

خادم الحرمين يستقبل ملك إسبانيا السابق

(ص 2)



العراق يناي بنفسه عن خلاف أميركا وإيران

(ص 2)



دراسة علي الوردي عن ابن خلدون تصدر باللغة العربية قريباً

(كتب)



# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن - الخميس 12 رجب 1439 - 29 مارس (أذار) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14366



## ولي العهد وقع مذكرة تفاهم في نيويورك لإنشاءه السعودية لاحتضان أكبر مشروع للطاقة الشمسية

نيويورك، «الشرق الأوسط» باتت السعودية تلعب دوراً محورياً في تغيير خريطة الاستثمار في مجال الطاقة، حيث بدأت تفعل قدراتها المتعلقة بإنتاج الطاقة الشمسية، وذلك بعد توقيع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة في السعودية، مع ماسابوشيتس سون، رئيس مجلس الإدارة لصندوق «رؤية سوفت بنك»، في نيويورك مساء أول من أمس، مذكرة تفاهم لإنشاء «خطة

## روسيا تنافس إيران على فوسفات سوريا مفاوضات تحت النار حول دوما وتل رفعت



لندن، إبراهيم حميدي

فتى يحمل رضيعاً بعد وصول المدنيين ومقاتلي المعارضة إلى ريف حماة إثر إجلائهم من الغوطة الشرقية أمس (أ.غ.ب)

### شوارع السويداء «الحيادية» خالية من صور الأسد... والقتلى

وسط المدينة، ومشاهدة شوارعها وجدرانها خالية من أي يافطات عليها عبارات تشيد بالنظام ورموزه وجيشه، إضافة إلى شبه انعدام للمظاهر العسكرية في أحيائها إلا من بعض الحواجز لعناصر جيش النظام. لكن لم يمنع الصمت، وهو سيد الموقف في أوساط معظم أهالي المدينة، البعض من التقهه بوضع كلمات تلخص الموقف العام لأهالي المحافظة من

### «تداول» على مؤشر «فوتسي» للأسواق الناشئة

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت مؤسسة «فوتسي راسل» لمؤشرات الأسهم، أمس، انضمام سوق الأسهم السعودية «تداول» إلى قائمة مؤشرات للأسواق الناشئة. ورات «فوتسي» أن سوق الأسهم السعودية استوفت متطلبات وشروط الإدراج على مؤشر فوتسي العالمي للأسواق الناشئة، فيما رجح خبراء أن يتم الإدراج الفعلي على مرحلتين؛ الأولى في مارس (أذار) 2019 والثانية في سبتمبر (أيلول) 2019. وأشارت إلى أن السوق

### ناخبون في مقل سابق لـ «الإخوان» صوتوا للاستقرار السياسي لاكتساح انتخابات «هادئة»... وتلويح بمعاكبة المتغيين

وفي منتصف نهار أمس، لاحظ مراقبون أن إيقاع التصويت، الذي بدأ لافتاً في اليوم الأول، مال إلى التباطؤ، ما دعا «الهيئة الوطنية للانتخابات» إلى التأكيد على تفعيل مادة قانونية تفرض غرامة مالية قدرها 500 جنيه مصري (30 دولاراً تقريباً) على المتغيين عن التصويت من دون عذر. وبموازاة ذلك، برزت مؤشرات عديدة اعتبرت السلطات إيجابية، خصوصاً ما وصفته بـ«الإقبال الكئيف»، و«غياب معوقات التصويت»، واستقرار الحالة

لقاء الإصالة والمستقبل

الكوهجي KOOHEJI

الفون: شارع الملك خالد | عهسبا مول | مجمع الوالد | مجمع الطويل | الدمام: شارع الطويل | الشارع مول | الهفوف: شارع السليمان | حفر العيون: مجمع العنزة

### تنديد أممي بالاعتداءات الأخيرة ضد السعودية صواريخ الحوثي تسرع عقوبات أوروبا ضد إيران

نيويورك، علي بردى لندن، «الشرق الأوسط» بينما بدأ سفراء دول الاتحاد الأوروبي أمس مناقشة مشروع العقوبات الأوروبية على إيران، كشف دبلوماسيون أن المناقشات الجارية في العواصم الأوروبية تحرك لفرص عقوبات جديدة ضد طهران لعدد من الأسباب بينها الصواريخ الباليستية التي أطلقها الحوثيون على الرياض ومدن سعودية أخرى الماضي. وذكر المصادر أن البت في مشروع العقوبات سيتم خلال اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد في لوكسمبورغ

حصرياً... مع بطاقة سامبا الائتمانية تمتع بخصم 20% على رحلتك المقبلة إلى دبي مع السعودية الخليجية للطيران

للتقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على ٨٠٠ ١٢٤ ١٠٠

سامبا sambabank

www.samba.com



اجتمع بكبار التنفيذيين في الشركات العالمية... وأكد التزام السعودية بالريادة البيئية والاستدامة

## ولي العهد السعودي يطلق أكبر مشروع للطاقة الشمسية في العالم

نيويورك، الشرق الأوسط



الأمير محمد بن سلمان خلال حضوره حفل العشاء الذي أقيم على شرفه بمنتهى الأعمال السعودي - الأميركي (واس)

عنصراً رئيسياً في «رؤية 2030»، وسيتم تشييد المنطقة الخضراء حول ستة قطاعات متكاملة تغطي نحو 300 نشاط تشمل الأنشطة الرياضية، وأول أنشطة شتوية ومائية في المملكة، ورحلات السفاري وأنشطة المغامرات المشوقة، والجبل والواقع المعزز، كما سوف المشروع، القادم من الملهي الترفيهية والتعليمية لثمانية ملايين شخص جزء مما ينفقه السعوديون في الخارج كل عام بسبب نقص الخبرات المحلية، الذي يقدر بنحو 30 مليار دولار، وتشكل أيضاً محفزاً اقتصادياً للمشروعات العالمية الكبرى.

أما مشروع البحر الأحمر، فمن المتوقع أن يكون وجهة سياحية فخمة قائمة على خمسة كنوز طبيعية: 200 كيلومتر من الخط الساحلي، أكثر من 50 جزيرة وبحيرة بكر، البراكين المخالفة الطبيعية، المواقع التاريخية التي ترسي معايير جديدة في التنمية المستدامة وتضع المملكة العربية السعودية على خريطة السياحة العالمية.

ويقع مشروع البحر الأحمر على بعد 500 كيلومتر شمال جدة، وسيتم تشييده على أكثر من 34 ألف كلم مربع، وستضم المنطقة أنشطة ترفيهية متعددة، وخدمات استجمام فاخرة، كما ستستفيد من القوانين التي تحمي نظامها البيئي الفريد.

ويعد مشروع «نيوم» أول منطقة خاصة مستقلة في العالم تضم ثلاث دول. ومن المقرر أن تصبح نيوم وجهة جديدة نابضة بالحياة في المنطقة الشمالية الغربية من المملكة العربية السعودية على مساحة 26,500 كلم مربع جرى تصميمها لتعزيز اقتصاد المستقبل، وستكون نيوم رائدة في توفير الجيل المقبل من الاستثمار الأساسية عبر الاستفادة من التقنيات والصناعات المتطورة، فضلاً عن توفير المناطق الحضرية التي تقدم أفضل مناطق للعيش في ظل المبادئ التي تمكن المقيمين والمستثمرين، وسترتقي «نيوم» بحقوق الابتكار إلى أفاق جديدة، بما يحفز النمو والتطور للمنطقة وقاطناتها.

## سمو ولي العهد في نيويورك

28 مارس 2018 م

### توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء «خطة الطاقة الشمسية 2030»

#### تعد الأكبر عالمياً في الطاقة الشمسية

مردودها الاقتصادي على المملكة:

- تطوير قطاع الطاقة الشمسية
- تأسيس شركات تطوير ألواح الطاقة الشمسية تجارياً
- إنتاج 150 إلى 200 جيجاوات 2030م
- تأسيس صناعات منظومة توليد الطاقة وبطارياتها
- استكشاف تنقيب أنظمة توليد الطاقة الشمسية
- تعزيز الطاقة الشمسية

تساعد على المملكة:

- خفض استهلاك النفط
- زيادة الناتج المحلي
- إيجاد 100 ألف وظيفة
- توفير 40 مليار دولار سنوياً

www.spa.gov.sa

من الأصول وعلى امتداد جغرافي واسع، كما يتعاون الصندوق مع جهات عالمية مرموقة في إدارة الاستثمارات بصفتها ذراع الاستثمار الأساسية للمملكة وفق استراتيجية تركز على تحقيق عائدات مالية ضخمة وقيمة حقيقية طويلة المدى للمملكة العربية السعودية. وتماشياً مع «رؤية 2030» ومستدام، يعمل صندوق الاستثمارات العامة على تطوير محطات استثمارية متنوعة تتألف من استثمارات محلية وعالمية متميزة في عدة قطاعات وأصناف

اقتصادية خاصة في العالم تمتد على مساحة توازني ثلاث دول، فيما سيصبح مشروع البحر الأحمر وجهة سياحية جديدة وفاخرة، أما مشروع «القديرة» فيعد أول مدينة ثقافية ورياضية وترفيهية من نوعها في المملكة، حيث سعت السعودية منذ إطلاق هذه المشروعات الثلاثة إلى اختيار شخصيات معروفة على مستوى العالم للاستفادة من خبراتها. وسيتم على مدار الأشهر المقبلة، تشكيل المجالس الاستشارية

اقتصادية على صعيد الأثر الاقتصادي كنها، على صعيد الرفاه الاجتماعي، مؤكداً التزام السعودية بالريادة البيئية والاستدامة كجزء لا يتجزأ من الجهود المبذولة في هذا السياق. عقب لقائهم ولي العهد، أكد الرؤساء التنفيذيون لمشروعات «البحر الأحمر، والقديرة، ونيوم» سعي المشروعات الثلاثة لتعزيز مكانة السعودية على خريطة السياحة عالمياً، وتحقيق نتائج مميزة للمواطنين السعوديين، وسعيهم لأفضل في مشروعاتهم، حيث أوضح جون باغانو، الرئيس التنفيذي لمشروع البحر الأحمر، أن المشروع يسعى لأن يكون مساهماً رئيسياً في تعزيز مكانة المملكة على خريطة السياحة العالمية، وأضاف أن الاجتماع مع ولي العهد السعودي «كان مفيداً ومساعداً في إرساء ركائز مهمة حول الرؤية لمستقبل المشروع، وحرص إدارة المشروع على تحقيق الاستفادة من أفضل الاستثمارات والأفكار المطروحة من قبل خبراء الاستدامة ومن قادة القطاع ورواد الفكر حول العالم، ومن جهته بين مايكل ريتنجر، الرئيس التنفيذي لمشروع القديرة حرص إدارة المشروع على تحقيق نتائج مميزة للمواطنين، وقال: «لقد أضعت الأفكار والطروحات التي ناقشناها جوانب مهمة من خطتنا وشجعنا أكثر على المضي قدماً نحو بناء هذا المشروع الفريد من نوعه في المملكة، القادمة من أبناء وبنات المملكة وتعرز مساهمتهم في مسيرة التنمية المشاملة».

بينما أشار كلارك ستونر، الرئيس التنفيذي لمشروع نيوم، إلى أن رؤية المشروع تسعى لأن يكون أفضل مكان في العالم للعيش واستعرض عدداً من الحوارات حول الاستدامة، ونماذج التقليل الجديدة، وطرق التصنيع المتقدمة، إلى جانب اعتماد أول منظومة إدارة وتشغيل للمشروع في العالم مائة في المائة على الطاقة المتجددة. كما التقى الأمير محمد بن سلمان أمس بعض القيادات الدينية على قمة المشتركات الإنسانية بين أتباع الأديان لتعزيز القيم الإيجابية والتعايش والتسامح. وأشار الأمير محمد بن سلمان إلى أن مشروع «نيوم» سيكون أكبر منطقة

## بناء على ما رفعه ولي العهد خادم الحرمين يأمر الابتعاث الخارجي بإلحاق الطلبة الدارسين على حسابهم

الرياض، الشرق الأوسط

وافق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على صرف مكافأة مالية قدرها 2000 دولار لجميع الطلاب والطالبات المتبعين في جميع دول العالم، وذلك بناء على ما رفعه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. وشمل التوجيه أيضاً

جميع الدارسين على حسابهم في الجامعات والمعترف بها، دعماً لمسيرتهم التعليمية. كما وافق الملك سلمان، على ما رفعه ولي العهد بإلحاق الطلاب والطالبات الدارسين حالياً على حسابهم الخاص في الجامعات في جميع دول العالم بالبعثة التعليمية ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، ممن أكملوا الشروط اللازمة.

## الطاقة الشمسية ستعزز الناتج المحلي بـ12 مليار دولار السعودية تغير خريطة الاستثمار العالمي في مجال الطاقة عبر «النفط الجديد»

الرياض، شجاع البقمي

باتت السعودية في عالمنا اليوم تلعب دوراً محورياً في تغيير خريطة الاستثمار في مجال الطاقة، حيث بدأت المملكة تفعل قدراتها القوية المتعلقة بإنتاج الطاقة الشمسية، يأتي ذلك عقب توقيع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة في السعودية، مع ماسايوشي رئيس مجلس الإدارة لصندوق رؤساء سوفت بنك، مذكرة تفاهم لإنشاء «خطة الطاقة الشمسية 2030».

وتفوق هذه الخطة النوعية إلى إنشاء المشروع الأكبر في العالم في مجال الطاقة الشمسية، كما أن مساحة الألواح الشمسية للمشروع الجديد ستكون أكبر من مساحة مدينة «طوكيو»، الأمر الذي يجعل من ضخامة هذه الأرقام إمكانية مشاهدتها من الفضاء.

السعودية وبحكم توفر سلاسل الإمداد للمواد الخام الخاصة بالمشروع مثل: (السليكا)، من المتوقع أن تحل هذه المواد للمشروع مجاناً، كما أن سلاسل الإمداد للمواد الخام مثل النحاس والأسلاك المعدنية جميعها متاحة في السعودية، هذا بالإضافة إلى أن الشركات المنتجة لهذه المواد والمعروفة عالمياً بوجودها في إنتاج هذه المواد موجودة بالمملكة، مما يعطي المشروع الجديد ميزة نوعية للسعودية قد لا تتوفر في غيرها من دول العالم.

ومن المنتظر أن يساهم توفر الطاقة الشمسية والنظير المحلي العالي في أن تسيطر السعودية على إنتاج الطاقة الشمسية في العالم، مما يجعلها حسب آراء المختصين لاعباً رئيسياً وفعالاً في هذا القطاع الحيوي، والذي يمكن وصفه بـ«النفط السعودي الجديد».

وتعتبر اكتشافات الغاز في السعودية وتحديداً بالبحر الأحمر قيمة نوعية مضافة لسلاسل الإمداد، حيث ستعطي هذه القيمة المضافة فرصة صهر السليكا اللازمة لإنتاج الألواح الشمسية لهذا المشروع، فيما وصفت بعض التقارير الإعلامية العالمية أهمية هذا المشروع بما لا يقل عن أهمية اكتشاف النفط في المملكة.

وستشكل الاتفاقية الموقعة مساء أول من أمس، إطاراً جديداً لتطوير قطاع الطاقة الشمسية في السعودية، كما سيتم بموجبها تأسيس شركة جديدة لتوليد الطاقة الشمسية، فيما يتم العمل على إطلاق محطتين شمسيين بقدرة 3 غيغاواط و4,2 غيغاواط بحلول عام 2019. والعمل أيضاً على تصنيع وتطوير الألواح الشمسية في السعودية لتوليد الطاقة الشمسية بقدرة ما بين 150 غيغاواط و200 غيغاواط بحلول 2030.

كما تعد مذكرة التفاهم هذه مكملة لما تم التوقيع عليه مسبقاً في مبادرة مستقبل الاستثمار في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتشير الاتفاقية إلى أن دراسات الجدوى بين الطرفين حول هذا المشروع ستتضمن بحلول مايو (أيار) 2018. كما تشير الاتفاقية كذلك إلى أن الطرفين ملتزمان باكتشاف وتصنيع وتطوير أنظمة تخزين

الطاقة الشمسية في السعودية، وتأسيس شركات متخصصة للأبحاث وتطوير ألواح الطاقة الشمسية بكميات تجارية في السعودية تسمح بتسويقها محلياً وعالمياً. وتشير هذه المذكرة إلى التزام الطرفين بإنتاج الألواح الشمسية بقدرة تقدر بـ200 غيغاواط في السعودية وتوزيعها عالمياً، بالإضافة إلى استكشاف الفرص المتعلقة بتأسيس صناعات في مجال منظومات توليد الطاقة وبطارياتها في المملكة، والتي من شأنها أن تساهم على دعم تنوع القطاعات وخلق فرص العمل في مجال التقنيات المتقدمة.

كما أنه من المتوقع أن تساعد هذه المذكرة والمشاريع التي ستنتج منها السعودية بتوفير النفط في إنتاج الطاقة في المملكة، وهذا من شأنه أن يعزز دور السعودية في إمداد أسواق العالم بالنفط، لا سيما أن الطلب على النفط يتزايد باضطراد مع نزول الإنتاج في بعض المناطق.

كما أن هذه المشاريع من المتوقع أن تساهم بما يقدر بـ100 ألف وظيفة في السعودية، هذا بالإضافة إلى زيادة الناتج المحلي للسعودية بما يقدر بـ12 مليار دولار، بالإضافة إلى توفير ما يقدر بـ40 مليار دولار سنوياً. وفي ظل الأزمات التي ستنتج منها السعودية على توفير النفط في إنتاج الطاقة في المملكة، وهذا من شأنه أن يعزز دور السعودية في إمداد أسواق العالم المحروقة في النفط، لا سيما أن الطلب على النفط يتزايد باضطراد مع نزول الإنتاج في بعض المناطق، كما أن هذه المشروعات من المتوقع أن تساهم بما يقدر بمائة ألف وظيفة في السعودية وزيادة الناتج المحلي للسعودية ذلك بما يقدر بـ12 مليار دولار، بالإضافة إلى توفير ما يقدر بـ40 مليار دولار سنوياً.

إلى ذلك، اجتمع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة في نيويورك أمس، مع أكثر من 40 مسؤولاً تنفيذياً من الشركات العالمية الكبرى، واستعرض الاجتماع ثلاثة مشروعات تنموية كبرى في السعودية، وهي: «نيوم»، و«البحر الأحمر»، و«القديرة»، وتحدث ولي العهد السعودي خلال الاجتماع على أهمية هذه المشروعات ومساهماتها في الارتقاء بمستقبل بلاده والمنطقة

العالمية من الطاقة الشمسية. كما أن الناتج يمكن مقارنته بإجمالي قدرة التوليد النووية في العالم، والتي تقدر بنحو 390 غيغاواط في نهاية 2016. وأوضح سون للصحافيين في نيويورك مساء أول من أمس، أن المرحلة الأولى من المشروع تبلغ قدرتها 7,2 غيغاواط، وستكلف 5 مليارات دولار، منها مليار دولار من صندوق رؤساء سوفت بنك والباقي من تسهيلات تمويل المشروعات.

ولفت الرئيس التنفيذي لمجموعة سوفت بنك، إلى أن التكلفة الاستثمارية النهائية للمشروع بأكمله، شاملة الألواح الشمسية وبطاريات التخزين ومنشأة لتصنيع

نيويورك، الشرق الأوسط

قال الرئيس التنفيذي لمجموعة سوفت بنك، ماسايوشي سون، وفقاً لـ«رويترز»، إن صندوق رؤية التتابع لشركة سيستمر في شركة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في السعودية؛ لينشئ أكبر منتج لهذا النوع من الطاقة في العالم مع قيامه بتسريع أعماله في المملكة. وتوقع سون، أن تصل طاقة إنتاج المشروع إلى 200 غيغاواط بحلول 2030. وأشار إلى أن ذلك سيضاف إلى طاقة مركبة عالمياً تبلغ نحو 400 غيغاواط، أي أن حصة المشروع ستشكل ثلث إجمالي الإنتاج

## ماسايوشي: «رؤية 2030» تتفق مع رؤيتنا... وتكلفة المشروع قد تصل إلى 200 مليار دولار

وحدة المعلومات التابعة لـ«إيكونوميست» في سنغافورة: «من الواضح أن السعودية تستعد لقبحة ما بعد الاقتصاد المعتمد على الوقود الأحفوري فيما يتعلق باستهلاك الطاقة المحلي، وهذا الرهان الضخم على المصادر المتجددة يسمح بتخصيص الكثير من إنتاج النفط المحلي للتصدير، وربما يوفر موارد الغاز المحلية أيضاً، حسب «رويترز». وأضاف أنه «حتى الآن، هناك بطء شديد في التقدم في بناء قدرة إنتاجية من الطاقة الشمسية في المملكة، لكن هذا الاتفاق قد يعطي الأمر دفعة البداية التي يحتاج إليها».

من 60 غيغاواط. ومن شأن إضافة 200 غيغاواط أن يخلق فائضاً ضخماً في الطاقة الإنتاجية يمكن تصديره إلى بلدان مجاورة أو استخدامه في الصناعة. وتظهر تقديرات صناعة أنه يجري حرق ما بين 300 ألف و800 ألف برميل من النفط الخام يومياً لتوليد الكهرباء في السعودية. وقد يزيد تصدير هذه الكمية من الكهرباء في السعودية إيرادات النفط السعودية السنوية بما بين 7 مليارات و20 مليار دولار بالسعر الحالي لخاص برنت الذي يبلغ نحو 70 دولاراً للبرميل، حسب «رويترز».

وقال بيتر كيرنان، كبير محللي الطاقة في

باسم «رؤية المملكة 2030»، التي تهدف لتقليص اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط، تتسق كثيراً مع رؤية الصندوق الطويلة المدى بشأن الابتكار. وقال: «هاتان الرؤيتان اتحدتا معاً لخلق طاقة متجددة نظيفة مستدامة منخفضة التكلفة ومنتجة». وأضاف أن «المملكة بلد بنعم بوفرة في أشعة الشمس ومساحات ضخمة من الأراضي المتاحة ومهندسين متميزين». ورغم أن السعودية من أكثر البلدان الشمسية في العالم فإن المملكة تولد معظم الكهرباء من محطات تعمل عن طريق حرق النفط. وتبلغ الطاقة الإجمالية لتوليد الكهرباء في السعودية

الاولاح في السعودية، ستصل في نهاية المطاف إلى نحو 200 مليار دولار. ووافقت سوفت بنك في مايو الماضي جمع أكثر من 93 مليار دولار لصندوق رؤية، أكبر صندوق استثمار مباشر في العالم، بمشاركة بنحو 45 مليار دولار من الصندوق السيادي السعودي. الشمسية يمكن أن تخفف السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، كمية الخام التي تستقدمها حالياً لتوليد الكهرباء وتزيد شحناتها المصدرة إلى الخارج. وأشار سون إلى أن خطة الإصلاح السعودي المعروفة

## ندد بشدة... وأبدى قلقاً من مواصلة الميليشيات للهجمات

## مجلس الأمن: صواريخ الحوثيين تهديد خطير للأمن السعودي والإقليمي

نيويورك، علي بردي

أوسع «للأمم الإقليمية» جاء ذلك في بيان أعدته بريطانيا حاملة القلم في قضايا اليمن داخل الأمم المتحدة، وبالتشاور مع الكويت باعتبارها العضو العربي في مجلس الأمن. ووفقاً للصيغة النهائية التي أقرت وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، ندد أعضاء مجلس الأمن «بأشد العبارات المكنة» بـ«الهجمات الصاروخية الحوثية المتعددة، بما في ذلك عبر استخدام الصواريخ الباليستية التي استهدفت مدن الرياض وخميس مشيط ونجران وجازان في المملكة العربية السعودية بتاريخ 25 مارس (آذار) 2018؛ مما هدد المناطق

غداة الزيارة التي قام بها الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، إلى المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك، واجتماعه مع أمينها العام أنطونيو غوتيريش، ندد مجلس الأمن «بأشد العبارات المكنة» بالاعتداءات التي نفذتها جماعة الحوثيين بالصواريخ الباليستية الإيرانية الصنع ضد مدن الرياض وخميس مشيط ونجران وجازان في المملكة العربية السعودية، و«تهديداً خطيراً للأمن القومي للمملكة»، بالإضافة إلى أنها تشكل «تهديداً

المدينة وأدى إلى سقوط قتيل واحد على الأقل». وشدد أعضاء المجلس على أن «مثل هذه الهجمات تشكل تهديداً خطيراً للأمن القومي للمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى أنها تشكل تهديداً أوسع للأمن الإقليمي». كما أعرب أعضاء المجلس عن «قلقهم الشديد من النية المعلنة للحوثيين بمواصلة هذه الهجمات ضد المدينة السعودية، وكذلك شن هجمات إضافية ضد دول أخرى في المنطقة». وطالب أعضاء مجلس الأمن «كل الدول بالتنفيذ الكامل لكل مظاهر حظر الأسلحة وفقاً لما توجبه قرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرار 2216»، معبراً في

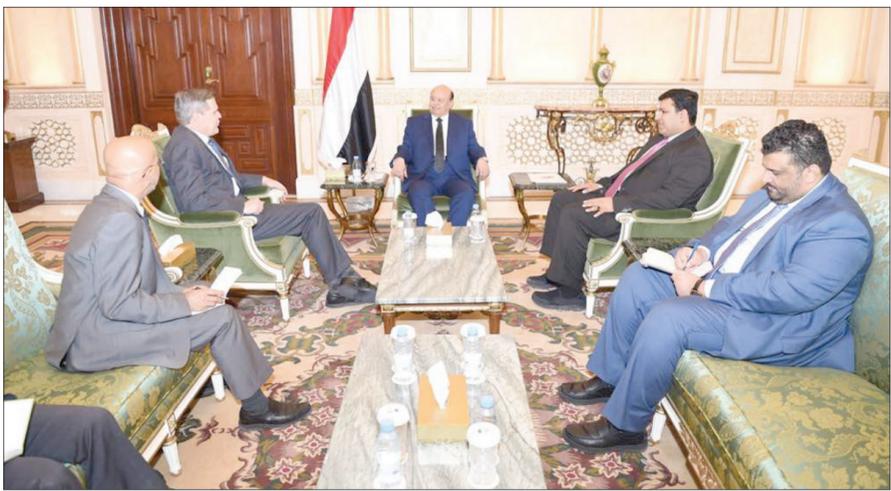
هذا الصدد عن «القلق البالغ من التقارير عن استمرار الانتهاكات لحظر الأسلحة»، وقالوا إنهم «يعبرون عن قلق بالغ من استمرار تردّي الأوضاع الإنسانية في اليمن، والأثر الإنساني المدمر للنزاع على المدنيين»، داعين كل الأطراف إلى «السماح بالوصول الإنساني وتيسيره بشكل آمن وسريع وغير معرقل». وكذلك عبروا عن «قلقهم الشديد من النية المعلنة للحوثيين بمواصلة هذه الهجمات ضد المدينة السعودية، وكذلك شن هجمات إضافية ضد دول أخرى في اليمن»، مطالبين الأطراف بـ«الامتثال إلى القانون الإنساني الدولي». وأعاد أعضاء مجلس الأمن «التأكيد على حاجة كل الأطراف إلى العودة إلى الحوار باعتبارها

السبيل الوحيد للتوصل إلى تسوية سياسية متفاوض عليها». فضلاً عن «الإنخراط بشكل بناء مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش» إلى اليمن مارتن غريفيت، بنظرة في اتجاه التوصل سريعاً إلى اتفاق نهائي وشامل لوقف النزاع والمعالجة الأزمة الإنسانية المتواصلة». وعلمت «الشرق الأوسط» من دبلوماسيين أن التحرك في اتجاه هذا البيان بدأ غداة الكلمة التي القاها المندوب الكويتي الدائم لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي. وخلال المفاوضات، طلبت كل هولندا والسويد إضافة عبارات تتعلق بالأوضاع الإنسانية في اليمن. غير

الدولي لإنهاء الصراع الدائر في اليمن وتوقيضهم لكل فرص السلام والمساعي الهادفة لتحقيقه، ويتعيّن على مجلس الأمن أن يكون له موقف موحد وواضح لوضع حد لاستمرار تلك الهجمات التي تهدد السلم والأمن الإقليمي». وأكد وقوف «دولة الكويت الختام إلى جانب المملكة العربية السعودية، وتأييدها لكل ما تتخذ من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها». وعلمت «الشرق الأوسط» أيضاً أن الملف الإيراني كان موضع بحث أسس بين وزير الخارجية الألماني هيكو ماس والمندوب الأميركي الدائمة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي.

## عائلة صالح تدين الصواريخ الحوثية

## هادي يدعو لوضع حد لتدخلات طهران في المنطقة



صنعاء: «الشرق الأوسط»

جددت قيادة الشرعية في اليمن دعوة المجتمع الدولي إلى وضع حد للتدخلات الإيرانية في المنطقة، في وقت استعارت عائلة الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح لسان حزبه «المؤتمر الشعبي» لإدانة التصعيد الصاروخي الأخير لميليشيات جماعة الحوثيين الانقلابية باتجاه الأراضي السعودية، عبر بيان بثه موقع تابع للعائلة. وجاءت دعوة الشرعية اليمنية لوقف تدخلات طهران خلال لقاء للرئيس عبد ربه منصور هادي في الرياض جمعه أمس مع السفير الأميركي لدى بلاده ماثيو تولر، وذلك في سياق التحركات الدبلوماسية الغربية الرامية إلى تهيئة الأجواء لإطلاق جولة جديدة من مفاوضات السلام بين الحكومة والحوثيين.

وتطرق اللقاء إلى التصعيد الحوثي الأخير من خلال إطلاق الصواريخ الباليستية على المدن السعودية، وإلى الجهود الدولية والأممية الساعية إلى إحلال السلام في اليمن، إلى جانب التحديات والمخاطر الحوثية المدعومة من إيران لعرقلة أي تسوية سياسية. وأفادت وكالة «سبأ» الرسمية بأن هادي أشاد بجهود السفير الأميركي الحميدة التي تسعى إلى تحقيق السلام المستدام انطلاقاً من موقف بلاده الداعم لليمن وشرعيته الدستورية وجدد التأكيد على دعم الحكومة الشرعية لهذه الجهود التي تهدف إلى تحقيق السلام الدائم والقائم على المرجحيات الثلاث المتمثلة بالبادية الخليجية والبيئية التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل والقرارات الدولية ذات الصلة

وعلّى رأسها القرار رقم 2216. واستعرض اللقاء بحسب الوكالة الرسمية «مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية والتحديات التي يواجهها اليمن في ظل استمرار الاعتداءات للميليشيا الانقلابية على الشعب اليمني ودول الجوار بدعم من إيران ضارين عرض الحائط بالقرارات الأممية». ووصف هادي التصعيد الصاروخي للحوثيين على الأراضي والمدن السعودية الأهلية بالسكان بـ«الإجرام»، وقال إنه «يؤكد إرهاب الميليشيات الانقلابية واستمرار دعم إيران لها وانهاكها القرارات الدولية». ودعا الرئيس اليمني المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته ووضع حد للتدخلات الإيرانية في

بارقة أمل تلوح للسلام» وقال إن تلك التصرفات «ساهم في التعتيل المنعج لمساعي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيت والمجتمع الدولي والقوى الوطنية الخيرة والحرصية». وورد على لسان القيادي في حزب الرئيس السابق، الذي نسب إليه البيان، أن حزب «المؤتمر» وقياداته وكوادره وقواعده وأنصاره في كل مكان «ملتزمون بوصايا مؤسسه وزعيمه صالح، الذي قضى شهيداً رفيعه الأمن الشجاع الوفي عارف الزوكا على أيدي ميليشيات الغدر والخيانة»، في إشارة إلى أحداث سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال البيان إن وصايا صالح «قضت بغض الشراكة مع الحوثيين ومد يد السلام وفتح صفحة بضاء جديدة مع الأشقاء تتخلل من خلالها غايات رفع الحصار ووقف الحرب وإجراء مصالحة وطنية وصولاً لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يطمح إليه كل اليمنيين».

وكان جناح حزب «المؤتمر» الذي يترجمه الرئيس هادي، ندد رسمياً في وقت سابق مع 10 حزب يمنية أخرى، في بيان مشترك، بالتصعيد الحوثي الصاروخي الأخير على مدن المملكة، وهو ما يرجح نسبة الإدانة في هذا البيان إلى الجناح الآخر في الحزب الموالي لأقارب صالح. وعبر القيادي «عن قلقه جراء تطور الميليشيات الحوثية الصاروخية الباليستية على عدد من المدن الأهلية بالسكان والمدنيين في المملكة العربية السعودية»، ووصف ذلك بـ«الممارسات الطائشة» التي قال إنها «تتم عن استمرار استمراء الميليشيات الحوثية تعطل مسارات السلام وعدم الرغبة في إنهاء الحرب الدائرة في البلد». وجدد البيان تأكيد حزب صالح

## القيادة المركزية الأميركية: إيران تسعى لتوسيع الصراع في اليمن

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

ضد الإرهابيين. وأضاف، إنه مع زيادة الحملات العسكرية لقوات التحالف الدولي في سوريا وتضييق الخناق على عناصرها، فقد يؤدي ذلك إلى زيادة فرص انتقال بعض عناصر التنظيم إلى مناطق مجاورة، منها شمال سيناء. وفيما يتعلق بالعراق، أكد فوتين أن المرحلة التي يمر بها العراق حالياً لها سمات مختلفة، موضحاً أن تحرير العراق من تنظيم داعش فتح مرحلة جديدة تقوم على إعادة البناء والتنمية، وعودة الحياة. وأضاف إن الولايات المتحدة مستمرة في مساعدة السلطات العراقية لإعادة بناء الدولة مرة أخرى، وعودة بسبب تنظيم داعش.

وأكد فوتين، إن أميركا تدرك قلق الحكومة التركية تجاه أمنها القومي، وخاصة في ظل الموقف المقعد في سوريا، مشيراً إلى أن القوات الدبلوماسية بين واشنطن وأنقرة ما زالت مفتوحة. وأضاف أن هناك تعاوناً مستمراً بين القوات الأميركية وقوات التحالف، مؤكداً أن الهدف الأساسي لقوات التحالف هو هزيمة «داعش» والقضاء عليه بشكل تام في سوريا. وأشار إلى أن واشنطن تعلم أن هناك لاعبين كثر في الشأن السوري، وهو ما يزيد الأمر تعقيداً، وطالب جميع الجهات المخترقة في الشأن السوري بالاتزان بقرارات مجلس الأمن؛ لتقليل الخسائر المدنية والسماح بوصول المساعدات الإنسانية للذين هم في المدن السورية التي تعاني من الحروب.

أشاد الجنرال جوزيف فوتين، قائد القيادة المركزية الأميركية، بما قامت به القوات المسلحة السعودية في التصدي للصواريخ التي تم إطلاقها على أراضي المملكة من الميليشيات الحوثية في اليمن، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة مستمرة في تقديم الدعم والوقوف بجانب المملكة العربية السعودية في مواجهة المندوبين الحوثية المدعومة من إيران. وقال فوتين خلال مؤتمر صحفي، أمس، إن القوات المسلحة السعودية قامت بمهمة جيدة في التصدي للصواريخ التي أطلقها المتطرفون الحوثيون في اليمن، واستعانت الجيش السعودي بحماية المدن السعودية من تلك التهديدات بفضل قدراته العسكرية الكبيرة. وأضاف «إن إيران تسعى لتوسيع الصراع اليمني في اليمن؛ ما يهدد استقرار اليمن والدول المحيطة بها والمنطقة بأكملها، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تشارك السعودية قلقها تجاه أمنها القومي وتهديدات جماعة الحوثيين في اليمن. وأكد أن واشنطن تتعاون مع المملكة في مواجهة التهديدات للحفاظ على أمنها القومي ولحماية أراضيها. كما لفت القائد إلى أن الولايات المتحدة تقدر الجهود التي تبذلها السلطات المصرية ضد الإرهاب في سيناء، مضيفاً أن أميركا لا تشارك في هذه العمليات العسكرية. لكنها تقدم أشكالاً مختلفة من التعاون للجيش، بما في ذلك تقديم النصائح العسكرية لتساعد القوات المصرية على تحقيق نتائج إيجابية في حملاتها العسكرية

## الإمارات قدمت للنداء الأممي

500 مليون دولار

دبي، «الشرق الأوسط». وقالت الإمارات، إنها قدمت مبلغ 1,84 مليار درهم (500 مليون دولار)، وذلك في إطار جهودها لتخفيف وطأة الوضع الإنساني في اليمن، ولدعم خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية في اليمن لعام 2018، التي تستهدف الوصول إلى أكثر من 13 مليون شخص محتاج في اليمن. ويأتي هذا الدعم ضمن جهود دول تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية لتخفيف معاناة الشعب اليمني، الذي يعاني تبعات ممارسات الميليشيات الحوثية. وكانت دول التحالف قد أعلنت تقديم مليار ونصف المليار دولار لدعم خطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة لليمن، أي ما يوازي أكثر من نصف احتياجات خطة الاستجابة، وقدمت كل من دولة

وأنفجارت تهب المنطقة». وبالإنتقال إلى جبهة ميدى بمحافظة حجة المحاذية للسعودية، شمال غربي اليمن، قالت مصادر عسكرية: إن «قوات الجيش الوطني باشرت عملية تمثيظ واسعة لمواقع في الجبهة واستهدفت بمدفعتها مواقع وتمركز الميليشيات الانقلابية وبإسناد من قوات التحالف، في تنفيذ المخطط المرسومه لتحرير محافظة تعز من قوات الميليشيات الحوثية الانقلابية، حيث تمكن خلال الساعات الماضية أفراد اللواء 22 ميكا في الجبهة الشمالية، من السيطرة على قطاع الزنوج، من السيطرة على عدد من المباني والمواقع القريبة من تبة الطنانية والكمبئين محيط جبل الوعش بعد معارك شرسة مع ميليشيات الحوثي الانقلابية، في حين كثفت مدفعية الجيش الوطني من قصفها على مواقع وتجمعات الانقلابية في مواقع متفرقة.

مقرًا لعملياتها العسكرية وتطهير منطقة الحلاجيم كاملة، إضافة إلى تطهير منطقة نجد الأحبار، الموقع الذي يطل على ربوع حدابة ومناطق الحنكة، علاوة على اغتنام معدل 12 - 7 ومدفع 23، لافتاً إلى أن «المعارك مستمرة وسط تقدم القوات وإطباق الحصار على الانقلابيين في نجد قفل». كما أكد «مقتل القيادي البارز مشرف الحوثيين في المديرية المدعو جلال الأقرش في المعارك، إضافة إلى مرافقيه وعدد من الانقلابيين في بقية الجبهات وسقوط عشرات الآخرين جرحى، وقرار ما تبقى منهم باتجاه الراهدة». وبالتزامن مع المعارك الشيعية التي تشهدها الجبهة الغربية لتعز وأشدّها جبهة مقبنة والضباب، اندلعت معارك عنيفة بين الجيش الوطني من اللواء 22 ميكا وميليشيات الحوثي في مختلف جبهات تعز،

مقتل قيادي حوثي وفرار آخرين بمعارك قبيلة لحج

تعز، «الشرق الأوسط»

مقتل قيادي حوثي بارز في محافظة لحج، جنوب شرقي صنعاء، وسقط قتلى وجرحى آخرون في الجبهة ذاتها وبقية الجبهات القتالية المتهدية في تعز والجبوف، وذلك بمعارك مع الجيش الوطني المسنود بتحالف دعم الشرعية في اليمن. ونفذت قوات الجيش الوطني، أول من أمس، عملية عسكرية واسعة لاستكمال تحرير ما تبقى من مديرية القبيطة شمالي محافظة لحج، والتوجه نحو تعز لفتح الحصار عنها.

وتسكنت قوات الجيش - خلال الساعات الأولى للعملية - من تحرير مناطق «نجد الوزف» ومنطقة «نجد عراض» وموقع السنترال في عنفات، كما تمكنت من تطهير مدرسة الفلاح التي كانت تستخدمها ميليشيا

هجوماً على حراس بوابة كلية الآداب في مدينة عدن، ما أدى إلى مقتل شرطي وجرح آخر، وإصابة أحد المهاجمين قبل توقيفه. وتوقفت الدراسة، أمس، في الكلية على خلفية المخاوف لدى الطلبة من تكرار الهجوم، حين عقدت قيادة جامعة عدن اجتماعاً طارئاً، ندد بالهجوم، وطالب بتشديد الحماية للمنشآت الجامعية، وملاحقة مدبري العملية الإرهابية.

رسمي للجيش، إلى جانب ضبط كميات من الأسلحة والمتفجرات، والسيارات المفخخة. وعقب العملية العسكرية أطلقت عملية «السيف الحاسم» لتطهير مديرية الصعيد في شبوة وعملية «السيل الجرار» لملاحقة عناصر التنظيم في واحد من أهم معاقله حيث مديرية المحفد في أبين. وكان تنظيم «داعش» في اليمن وهو النسخة الأحدث من سلفه «القاعدة»، تبني أول من أمس

تلتظيم «القاعدة» في حضرموت، منذ تم طرد عناصره في 2016 من مدينة المكلا وعد من المدن الثانوية المجاورة لها، وتفكيك إمارته التي أقامها لمدة عام، على يد قوات الجيش المسنود بقوات التحالف العربي. وكان القوات اليمنية أطلقت، عليها «الفصل» لتطهير منطقة وادي المسيني غرب المكلا من خلايا التنظيم، وأدت العملية إلى مقتل أكثر من 30 مسلحاً، بحسب بيان

هاجموا الجنود المرابطين في حاجز الجيش عند مدخل وادي حجر، قبل أن يتمكنوا من أسرهم وإعدامهم. ورجحت المصادر الأمنية صدور بيان رسمي لاحق، لقوات الجيش في المصابين، ليصبح عدد القتلى عشرة جنود، هم جميع من كانوا على متن العربية، قبل أن تنترك جثثهم في مكان نفسه الذي غادره المسلحون إلى وجهة غير معلومة. وبالنظر إلى عدد القتلى، تعد العملية الإرهابية في الأعنف

أمنية وطبية لـ«الشرق الأوسط» في مدينة المكلا كبرى مدن حضرموت، بأن عشرة جنود من قوات الجيش عثر عليهم قتلى في مديرية حجر الواقعة غرب مدينة المكلا، وعلى جثامينهم دلائل تفيد بتعرضهم لعملية إعدام جماعي. وفي حين أفادت المصادر بأن الجثامين تم نقلها إلى مستشفى مديرية حجر الحكومي، أكدت أن العملية تحمل بصمات تنظيم «القاعدة» إذ يرجح أن مسلحيه

المكلا، «الشرق الأوسط»

شن مسلحون يرجح أنهم من العرب، ومقره اليمن، هجوماً أسس على عدد من جنود الجيش اليمني التابعين للمنطقة العسكرية الثانية في محافظة حضرموت، ما أسفر عن مقتل عشرة منهم، على الأقل، في ظل تضارب في الروايات الأولية المتداولة عن طريقة تنفيذ الهجوم. وفي هذا السياق، أفادت مصادر

## هجوم لـ«القاعدة» على حضرموت... والضحايا عشرة جنود

قصف وتوغل وتجريف على حدود القطاع بعد تكرار عمليات «التسلل»

الاحتلال يغلق الضفة وغزة... ويستعد لـ «يوم الأرض» بأوامر بإطلاق النار



فلسطيني يهبط خيمة اعتمصاص قرب الحدود الشرقية مع إسرائيل (أ.ب.)

المصالحة العالقة، وحقيقة أن حماس في غزة تواجه أزمة شديدة إن «الشرق الأوسط يشهد تطورات مشحونة وحساسة، وبخاصة لدى الفلسطينيين، وستكون لنا تحديات كبيرة جداً في فترة احتفالات الاستقلال السبعين»، ويصف رئيس الأركان الواقع الاقتصادي والمدني في غزة بأنه صعب جداً، لكنه يدعي أن الأمر لم يصل بعد إلى أزمة إنسانية. وقال: «نحن نبذل جهداً كبيراً لتحسين ذلك، توجد مصلحة إسرائيلية واضحة بالا وصولاً إلى الانهيار. منسق أعمال الحكومة تستمر الاستعدادات الإسرائيلية حتى الخامس عشر من شهر مايو، الذي يفترض أن ينظم فيه الفلسطينيون مسيرات في ذكرى النكبة، وأعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، أنه سيقرب إغلاقاً شاملاً بدالاستقلال»، ونقل السفارة الأميركية إلى القدس واقترب نهاية عهد أبو مازن، عملية المصالحة الإسرائيلية.

ولا بالوصول إلى البلديات طبعاً. والتعليمات تقضي بممارسات الكثير من القوة». ولوحظ أن إيزنكوت لا يستبعد حرباً مع الفلسطينيين في جهات عدة، وأن يخوض جيشه حرباً هذه السنة. وقال: «إسرائيل لا تلاحظ لدى أعدائها نية للمبادرة إلى حرب، لكن التطورات المحلية يمكن أن تقود إلى التصعيد، غير الخطأ». وتابع إيزنكوت واقعاً معقداً بشكل خاص، لدى الفلسطينيين خلال الأشهر القريبة، التي ستلحق خلالها مناسبات يوم الأرض ويوم النكبة، ونقل السفارة الأميركية إلى القدس، والاقتراب من نهاية عهد محمود عباس (أبو مازن)، وعملية



التعزيزات الأمنية وعمليات التجريف والحفر كما بدأ على حدود غزة أمس (أ.ب.)

على تقرير واف حول العملية وكيف حدثت. ورد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، البريغاديير جنرال رونين مانليس، بالقول: «كانت هذه حادثة ما كان يجب أن تحدث». وجاءت الحوادث في وقت هو الأسوأ بالنسبة للجيش، الذي يفترض أنه في حالة تأهب قصوى بسبب مسيرات العودة المرتقبة في الجمعة المقبلة بمناسبة «يوم الأرض». ويستعد الفلسطينيون لإحياء يوم الأرض بمسيرات في الضفة وقطاع غزة، وينوون نصب خيام قرب الحدود في القطاع. وعلى الرغم من تأكيد حماس ومنظمي «مسيرة العودة الكبرى» أن الاعتصام سيبقى سلمياً،

على سكاكين وقنابل صوتية. وقال الجيش الإسرائيلي، إن الفلسطينيين تعمقوا نحو 20 كلم داخل إسرائيل. وأظهرت لقطات فيديو كيف كان الشبان يسبزون بلا ترديد أو خوف، ولا يحاولون الاختباء في المناطق الإسرائيلية، وكانهم في فلسطينيين في التسلل وإحراق حافلة إسرائيلية خاصة بالاتفاق على الحدود. وطالب وزير الجيش الإسرائيلي أفيغور ليرمان، ورؤساء المستوطنات القريبة، الجيش بتقديم أجوبة حول ما يحدث، وشدد ليرمان على حصوله

تسميح لأي جهة كانت بالبعث في أمن الوطن والمواطن. وعرض البرزم اعترافات ومعلومات مكتوبة لم يشتر فيها إلى جهة محددة تكف خلف المنفذ، وأضاف إليها، أنه تم التحضير للبعوث قبل فترة من زيارة الحمد لله، وتم ربط الهاتف المستقيم في التجفير بالبعوث قبل إبلاغ مدير عام قوى الأمن في غزة بموعد الزيارة بيوم واحد. وتساءل البرزم: «من الذي أبلغ المنفذ بموعد قدوم الوفد قبل أن يعلم اللواء توفيق أبو نعيم؟». وسيفتح داخلية حماس المؤتمر بتوزيع فيديو قصير «برومو»، يتضمن مشاهد لحاولية تجفير موكب رئيس الحكومة رامي الحمد لله، يظهر المتهجم الرئيس بتنفيذ الهجوم، أنس أبو خوصة،

تسمح لأي جهة كانت بالبعث في أمن الوطن والمواطن. وعرض البرزم اعترافات ومعلومات مكتوبة لم يشتر فيها إلى جهة محددة تكف خلف المنفذ، وأضاف إليها، أنه تم التحضير للبعوث قبل فترة من زيارة الحمد لله، وتم ربط الهاتف المستقيم في التجفير بالبعوث قبل إبلاغ مدير عام قوى الأمن في غزة بموعد الزيارة بيوم واحد. وتساءل البرزم: «من الذي أبلغ المنفذ بموعد قدوم الوفد قبل أن يعلم اللواء توفيق أبو نعيم؟». وسيفتح داخلية حماس المؤتمر بتوزيع فيديو قصير «برومو»، يتضمن مشاهد لحاولية تجفير موكب رئيس الحكومة رامي الحمد لله، يظهر المتهجم الرئيس بتنفيذ الهجوم، أنس أبو خوصة،

تسمح لأي جهة كانت بالبعث في أمن الوطن والمواطن. وعرض البرزم اعترافات ومعلومات مكتوبة لم يشتر فيها إلى جهة محددة تكف خلف المنفذ، وأضاف إليها، أنه تم التحضير للبعوث قبل فترة من زيارة الحمد لله، وتم ربط الهاتف المستقيم في التجفير بالبعوث قبل إبلاغ مدير عام قوى الأمن في غزة بموعد الزيارة بيوم واحد. وتساءل البرزم: «من الذي أبلغ المنفذ بموعد قدوم الوفد قبل أن يعلم اللواء توفيق أبو نعيم؟». وسيفتح داخلية حماس المؤتمر بتوزيع فيديو قصير «برومو»، يتضمن مشاهد لحاولية تجفير موكب رئيس الحكومة رامي الحمد لله، يظهر المتهجم الرئيس بتنفيذ الهجوم، أنس أبو خوصة،

رام الله، كفاح رزون تل أبيب، «الشرق الأوسط»

توغلت القوات الإسرائيلية بشكل محدود في قطاع غزة، وقصفت مواقع لحركة حماس رداً على إحراق متظاهرين جزءاً من برج مراقبة عسكري على الحدود، وهي حادثة تكررت خلال أيام قليلة، وأظهرت قدرة الفلسطينيين على اختراق الجدار الشائك في محيط غزة. وقصفت إسرائيل مواقع رصد تابعة لحماس، في حين توغلت ست البتات عسكرية إسرائيلية لمسافة محدود شرق مخيم البريج، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف. وقال الجيش، إن الأهداف التي قصفت كانت نقاط مراقبة تستخدمها حركة حماس. وعملت جرافات إسرائيلية في المنطقة على تسوية الأرض تحت غطاء من الطائرات المسيرة.

وتسعى إسرائيل إلى كشف المنطقة الحدودية بشكل كامل وجعلها تحت المراقبة من دون أي معيقات، وذلك بعد تكرار عمليات التسلل التي أظهرت وجود نقاط ضعف في المنظومة الأمنية الإسرائيلية على الحدود. ونجح شابان على الأقل، أمس، في اختراق السياج الحدودي قرب معبر «كرم أبو سالم» القديم، أو الوصول إليه، واضرموا النار في نقطة مراقبة إسرائيلية. وقال الجيش الإسرائيلي، إنه «يأخذ على محمل الجد أي محاولة لإلحاق الضرر أو تشويه السياج الأمني والبنية التحتية الأمنية». وتأتي هذه العملية بعد يوم واحد من نجاح 3 فلسطينيين في اختراق السياج الفاصل، والتنقل لساعات قرب مستوطنات ونقاط عسكرية قبل أن يدرك الجيش ذلك، ويعتقلهم ويقول إنه عثر بحوزتهم

داخلية «حماس» تكشف تفاصيل استهداف موكب رئيس الوزراء الفلسطيني

رام الله - «الشرق الأوسط»

المحت وزارة الداخلية التابعة لحماس إلى تورط جهات لم تحدها، في محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد لله في غزة. في 13 من مارس (آذار) الحالي. وقال إيساد البرزم، المناطق باسم الداخلية في غزة: «تمكنت وزارة الداخلية والأمن الوطني من كشف الخلية التي نفذت عملية تجفير موكب رئيس الحكومة، وما زال الاستفهام الأمني مستمراً في وزارة الداخلية، للبحث عن مطلوبين آخرين تتفحصهم الأجهزة الأمنية في إطار استمرار عملية التحقيق».

وأكد أن هذه العملية الإجرامية لن تؤثر على حالة الاستقرار الأمني في قطاع غزة، مشدداً على أنها لن

تسمح لأي جهة كانت بالبعث في أمن الوطن والمواطن. وعرض البرزم اعترافات ومعلومات مكتوبة لم يشتر فيها إلى جهة محددة تكف خلف المنفذ، وأضاف إليها، أنه تم التحضير للبعوث قبل فترة من زيارة الحمد لله، وتم ربط الهاتف المستقيم في التجفير بالبعوث قبل إبلاغ مدير عام قوى الأمن في غزة بموعد الزيارة بيوم واحد. وتساءل البرزم: «من الذي أبلغ المنفذ بموعد قدوم الوفد قبل أن يعلم اللواء توفيق أبو نعيم؟». وسيفتح داخلية حماس المؤتمر بتوزيع فيديو قصير «برومو»، يتضمن مشاهد لحاولية تجفير موكب رئيس الحكومة رامي الحمد لله، يظهر المتهجم الرئيس بتنفيذ الهجوم، أنس أبو خوصة،

إسرائيل تمنع المسيحيين الشباب في غزة من الاحتفال بـ «الفصح» في كنيسة القيامة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

رئيسة اللجنة البرلمانية النهوض بعمارة المرأة، الثالثة عابدة توما - سليمان (القائمة المشتركة)، برسالة مستعجلة إلى نائب وزير الأمن في إسرائيل، إيلي بن دهان، وقالت إن «التقييدات الشباب أبناء التي أدخلتها إسرائيل هذه السنة تعتبر مساساً بحرية العبادة، وتؤدي إلى تشتت عائلات باعدها في فترة الأعياد بين القدس وغزة. وأكدت النائبة توما - سليمان في رسالتها أن «الإجراءات الجديدة التي تتعنها إسرائيل تشكل تصعيداً إضافياً في التقييدات التي تفرضها على حرية العبادة، والحق في ممارسة الشعائر الدينية للفلسطينيين عموماً، مسيحيين ومسلمين». وأضافت أن «إسرائيل تتفاخر أمام العالم أجمع بأنها الدولة

الوحيدة في الشرق الأوسط التي توفر حرية عبادة للجمع، لكننا نتلقى إثباتاً آخر، اليوم، على كذب هذه القولة. فإسرائيل تستهدف طوائفه، والطائفة الفلسطينية في جميع طوائفه. وحرمات إبنانها من الحق في العبادة والتنقل بحرية للوصول إلى الأماكن المقدسة». وأكدت أن «هذه المناسبات الدينية تحولت، منذ سنوات، إلى الفرصة الوحيدة لمسيحيي غزة للتواصل مع عائلاتهم في الضفة الغربية، وزيارة الأماكن المقدسة، وممارسة الشعائر الدينية. والتشديدات الجديدة هي انتهاك صارخ لحق أساسي كفلته المواثيق الدولية».

تسمح لأي جهة كانت بالبعث في أمن الوطن والمواطن. وعرض البرزم اعترافات ومعلومات مكتوبة لم يشتر فيها إلى جهة محددة تكف خلف المنفذ، وأضاف إليها، أنه تم التحضير للبعوث قبل فترة من زيارة الحمد لله، وتم ربط الهاتف المستقيم في التجفير بالبعوث قبل إبلاغ مدير عام قوى الأمن في غزة بموعد الزيارة بيوم واحد. وتساءل البرزم: «من الذي أبلغ المنفذ بموعد قدوم الوفد قبل أن يعلم اللواء توفيق أبو نعيم؟». وسيفتح داخلية حماس المؤتمر بتوزيع فيديو قصير «برومو»، يتضمن مشاهد لحاولية تجفير موكب رئيس الحكومة رامي الحمد لله، يظهر المتهجم الرئيس بتنفيذ الهجوم، أنس أبو خوصة،

تسمح لأي جهة كانت بالبعث في أمن الوطن والمواطن. وعرض البرزم اعترافات ومعلومات مكتوبة لم يشتر فيها إلى جهة محددة تكف خلف المنفذ، وأضاف إليها، أنه تم التحضير للبعوث قبل فترة من زيارة الحمد لله، وتم ربط الهاتف المستقيم في التجفير بالبعوث قبل إبلاغ مدير عام قوى الأمن في غزة بموعد الزيارة بيوم واحد. وتساءل البرزم: «من الذي أبلغ المنفذ بموعد قدوم الوفد قبل أن يعلم اللواء توفيق أبو نعيم؟». وسيفتح داخلية حماس المؤتمر بتوزيع فيديو قصير «برومو»، يتضمن مشاهد لحاولية تجفير موكب رئيس الحكومة رامي الحمد لله، يظهر المتهجم الرئيس بتنفيذ الهجوم، أنس أبو خوصة،

موجز

كرينبول يدعو لأوسع تحرك دولي لإنقاذ غزة

رام الله - «الشرق الأوسط» دعا مفوض وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بيير كرينبول، إلى أوسع تحرك دولي عاجل لتفادي نتائج «التدهور غير المسبوق» للاوضاع الإنسانية في قطاع غزة. وقال كرينبول، خلال مؤتمر صحافي في مركز لتوزيع المساعدات جنوب قطاع غزة، إن القطاع الذي يقطنه مليوناً فلسطينياً «يعاني تدهوراً دراماتيكياً خطيراً وغير مسبوق». وأضاف كرينبول «هناك آثار خطيرة ونتائج إنسانية لا تحدث في قطاع غزة جراء الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ منتصف عام 2007». وتحدث كرينبول عن «زيادة كبيرة في معدلات البطالة، وعدم قدرة العائلات على تلبية الاحتياجات لمواصلة حياتها، وعن ضغوط نفسية هائلة وغير مسبوقه يتعرض لها السكان، ونقص خطير في الخدمات الطبية». وقال: إن «على العالم أن يستمع إلى عمق المماناة والقلق الذي يعانيه سكان قطاع غزة، وهذه الأوضاع للتحرك الجدي من أجل إيجاد حل سياسي والتعامل مع نتائج الحصار والاحتلال». وتعهد كرينبول أن تواصل «أونروا» التحرك بشكل مكثف لتغطية العجز الحاصل في موازنتها، جراء قرار الولايات المتحدة الأميركية تقليص المساعدات المقدمة لها.

زيارة وزير خارجية السنغال لأقصى تسبب أزمة

تل أبيب - «الشرق الأوسط» تسببت زيارة وزير خارجية السنغال، صديقي كايا، إلى المسجد الأقصى، أمس، تحت حراسة إسرائيلية، في خلاف مع دائرة الأوقاف التابعة للمملكة الأردنية، المشرفة على المقدسات في القدس. ودخل الوزير السنغالي عبر باب المغاربة، المخصص للزوار غير المسلمين، تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، علماً بأن الوزير مسلم وأجرى جولة في المسجد القبلي ومسجد قبة الصخرة. واحتجت دائرة الأوقاف الإسلامية على الزيارة، قائلين أنها لم تعلم بزيارة وزير الخارجية السنغالي لأقصى. وأبدت الأوقاف استغرابها بأن يزور الوزير السنغالي الأقصى من جهة بوابة المغاربة، ويصلي تحت حراسة إسرائيلية. وأضافت دائرة الأوقاف: «إن المسجد الأقصى هو مكان عبادة لكافة المسلمين، والسنغال دولة إسلامية، وتم الاحتجاج على زيارته في رسالة إلى وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني بإبلاغه عن الزيارة: «لأنها تمت بحماية الشرطة». وطالبت دائرة الأوقاف من وزير الأوقاف الأردني، اتخاذ الإجراءات اللازمة لإيصال احتجاج الأردن إلى الحكومة السنغالية على الزيارة التي تمت من دون ترتيب مسبق مع المسؤولين في إدارة الأوقاف وشؤون المسجد الأقصى. أما أوفير جندلمان، الناطق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، فقد كتب على صفحته في موقع «فيسبوك»: «وزير الخارجية السنغالي صديقي كايا بدأ زيارته الرسمية الأولى إلى إسرائيل بالصلاة في المسجد الأقصى في اورشليم».

انخفاض نسبة المسيحيين في فلسطين إلى أقل من 1%

رام الله - «الشرق الأوسط» أظهرت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في فلسطين، أن نسبة الزيادة السكانية انخفضت إلى 27 في المائة، حيث بلغ إجمالي عدد السكان في فلسطين 4 ملايين و780 ألف نسمة، منهم مليونان و881 في الضفة، والباقي في قطاع غزة، وعدد سكان محافظة القدس بلغ 435 ألف نسمة. وبحسب التعداد، يوجد نحو مليون و980 ألف لاجئ في الضفة وغزة، جُلِّهم في قطاع غزة، وعدد السكان في مخيمات اللاجئين بلغ 377 ألف شخص في المخيمات، في حين بلغ صافي الهجرة الداخلية بين محافظات الوطن بلغ 726 ألفاً، لنجد أن رام الله والبيرة وشمال غزة هي أكثر المناطق مقصداً للسكان. وفيما يتعلق بمهد الديانات، فقد بلغ نسبة المسلمين 97.7 في المائة، في حين لم تتجاوز نسبة المسيحيين 1 في المائة، والنسب الرئيسية هي، في الهجرة الخارجية، فالتاريخ يقول إن ثلث الفلسطينيين كانوا مسيحيين في عام 1948.

أدعت أن 60 مليوناً في العالم «ذوو علاقة ما بها»

وزارة إسرائيلية تبتكر طريقة استثنائية لزيادة عدد اليهود في إسرائيل

تقرير إخباري

تل أبيب، نظير مجلي

كشف النقاب في تل أبيب، أمس الأربعاء، عن تقرير جرى إعداده في إحدى الوزارات الإسرائيلية، التي يترأسها المتطرف نفتالي بينيت، رئيس حزب المستوطنين (البيت اليهودي)، يبين أن اليمين الإسرائيلي يسعى إلى مضاعفة عدد اليهود في العالم خمس مرات، أي من 15 مليوناً اليوم إلى 75 مليون نسمة، وذلك عن طريق تهويد كل من توجد له علاقة غير مباشرة باليهودية. وقد نشر التقرير، وليس صدفة، في خصم النقاش المحتدم في إسرائيل بين القوى التي تعرب عن قلقها من تجاوز عدد العرب الفلسطينيين لعدد اليهود على أرض فلسطين التاريخية، والقوى التي ترفض هذه الإحصاءات، لأنها غير دقيقة، وتتهم اليسار بترويجها لكي يمر موقفه في تأييد إقامة دولة فلسطينية. والوزير بنيت، كما هو معروف، ينتمي إلى اليمين المتطرف الذي يرفض إقامة دولة فلسطينية بأي شكل ويطلب بضم المستوطنات إلى

السيادة الإسرائيلية. ويتبين أن بنيت يسعى لزيادة عدد اليهود بطريقة جديدة، وهي «البنش في جميع أنحاء المعمورة من كل من يعتقد بأن له علاقة باليهودية أو بإسرائيل، سواء من قريب أو من بعيد، وتحويلهم إلى اليهودية بشكل شرعي». ويتم العمل على هذا المشروع حالياً، في دوائر وزارة الشتات اليهودية، التي يقودها بنيت أيضاً، ويهدف إلى العمل على عدة أهداف مترامنة، من ضمنها ربط «صلايين» من البشر بإسرائيل، وتعزيز علاقتهم بها أو باليهودية، أو فحص إمكانية استجوابهم إلى البلاد وتهويدهم، أو تجنيدهم للوقوف إلى جانب إسرائيل عبر حملات إعلامية وتربوية في أوساطهم. وحسب لجنة عينها الوزير بنيت، فإن هناك نحو 60 مليون شخص في العالم لهم علاقة باليهودية أو بإسرائيل، بينهم من يمكن فحص إمكانية استجوابهم إلى البلاد وتهويدهم. وقدمت اللجنة تقريراً يلخص عملها، تدعو فيه إلى إجراء مسح لجماعات بادعاء أنها ذات علاقة مع إسرائيل، وغرس ضمائم بهم مرتبطة بإسرائيل واليهودية،

وضع أساس «خطة وصولهم إلى إسرائيل لغرض تهويد أفراد ومجموعات ومجتمعات يكونون ملائمين لذلك». ونرى اللجنة أن هناك «فرصة استراتيجة غير مسبوقة لتقريب الجماهير ذات العلاقة من الشعب اليهودي، ووضع مسار ثابت وواضح أمام الأقلية التي تكون معنية بالانضمام في نهاية المطاف، وبشكل تام، إلى الشعب اليهودي». وتؤكد وزارة الشتات أنه لم يتم بعد تبني التقرير، وأن الهدف منه، في هذه المرحلة، هو تعزيز العلاقة مع الدوائر ذات العلاقة بإسرائيل، وليس التهويد الجماعي. وأكدت مصادر مقربة من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أن سكرتاريا الحكومة تلقت التقرير في مطلع الأسبوع، من «اللجنة الشعبية المستشارة لفحص علاقة إسرائيل مع جماهير في العالم ذات علاقة مع الشعب اليهودي»، المقامة في عام 2016، وأن الهدف كان «تقديم توصيات للحكومة بشأن السياسة الواجب اتباعها تجاه جماهير كبيرة» تطلب في السنوات الأخيرة، اعترافاً إسرائيلياً أو علاقة معها أو المساعدة منها، أو الحصول

على مواطنة فيها». ومن ضمن توصياتها السماح لمجتمعات ذات علاقة باليهودية بالموث في إسرائيل لفترة طويلة من أجل فحص تراثها، حتى لو لم يكن من حقها الهجرة إلى البلاد، بموجب «قانون العودة» الإسرائيلي. كما توصي اللجنة، بإجراء عملية مسح لهذه المجتمعات وإقامة علاقة معها، وتعليمها اليهودية واللغة العبرية، وفحص إمكانية التعاون معها على مستوى «الإعلام ودعم إسرائيل ومكافحة الاسامية». وضمن النتائج التي توصلت إليها اللجنة، وجهت انتقادات بسبب أنه رغم مرور عقدين من «النمو المتصاعد في حجم هذه الجماهير والمجتمعات»، فإن إسرائيل ليست جاهزة لذلك، ولا توجد جهة رسمية «تستثمر موارد ملموسة أو تعمل بشكل ثابت على جمع المعلومات والدراسة». ولدى ذلك، قررت اللجنة أن «الحديث عن فرصة استراتيجة غير مسبوقة للعمل بهذا الشأن». وبحسب التقرير، فإن الأرقام تشمل أنسال يهود لا يشملهم «قانون العودة» الإسرائيلي، مثل اليهود الذين تحولوا عن

## مفاوضات مباشرة بين أنقرة وموسكو وفصائل معارضة صفقة جديدة حول دوما وتل رفعت لـ «توزيع سوريا»



عناصر تابع لقوات النظام السوري يراقب تل رفعت أمس (أ.ب)

بتفاهم امريكي - روسي - اردني، ويتزامن هذا الخيار مع بدء إرسال قوات الحكومة بعض التعزيزات إلى الجنوب للتلويح بإمكان الذهاب إليه بعد الغوطة، لكن مسؤولين غربيين ودوليين قالوا: «دمشق تضغط على موسكو للذهاب إلى شن هجوم على جيب ريف حمص في الرستن وتلبسية»، وهي المنطقة التي كان جرى التوصل في القاهرة مع روسيا لاتفاق «خفض التصعيد». واوضح دبلوماسي: «معركة حمص سهلة وتقع ضمن سوريا المفيدة لدمشق، على عكس جنوب البلاد».

وكانت أميركا وروسيا والأردن توصلوا إلى «هدنة الجنوب» نصت على التزام أميركا بأن تقاتل فصائل «الجيش الحر» التي تضم 35 ألف مقاتل «جبهة النصر» و«جيش خالد» التابع لـ «داعش» مقابل التزام روسيا بإبعاد «قوات غير سورية» في إشارة إلى «حركة النجباء» و«حزب الله» عن الجنوب في مرحلتين: الأولى بين 5 و15 كيلومترا والثانية وراء 20 كيلومترا.

وبحسب مسؤول غربي: «كلما راجعت أميركا روسيا إزاء تنفيذ التزاماتها بإبعاد ميليشيات إيران تطالب موسكو واشنطن بقتال «النصرة»».

عليه، بقي الموضوع معلقا مع التزام الأطراف وقف النار. وتم خرق الهدنة مرات عدة الأسبوع الماضي من قوات الحكومة. وجرى لقاءات أميركية - روسية في عمان لعودة الأطراف إلى التزام الهدنة. وهناك اعتقاد بأن دمشق تضغط لتحسين الموقف التفاوضي للوصول إلى ترتيبات جديدة،

بمقابل دفعها على مطار الشعلة (أقصى غرب محافظة السويداء)؛ وحض أهالي السويداء على الاستسلام على مواقع الجيش ومباني الحكومة عوضا عن القتال لصّد الهجوم، إلا أنهم لم يفعلوا في ذلك. كذلك لم يفعل في دفع الشباب إلى الالتحاق بالخدمتين الإلزامية والاحتياطية اتفاق غير رسمي توصل إليه النظام مع زعماء السويداء عام 2015، ويتضمن الإبقاء على الخدمتين شرط إبقائهما داخل المحافظة.

في المقابل، ويهدف إعادة فرض هيمنته بالقوة، خصوصا بعد تراجع سلوته الأمنية في السويداء، وتمكن أهالي المحافظة من لي زراعته. رد النظام بسحب أسلحته الثقيلة من المحافظة، وبالتالي، وتركها عرضة لهجمات تشكيلات المعارضة المسلحة في درعا وتنظيمي «داعش» و«جبهة النصر».

أفسح المجال للمليشيات الموالية له في المحافظة - التي تعد «جمعية البيستان» أبرزها - لنشر التسلط على الأهالي؛ ما أدى إلى اندلاع فوضى عارمة وانفلات أمني غير مسبوق، وارتفاع كبير في معدلات الجريمة من قتل وخطف

مقابل الغنية وسرقة وقطع الطرق. وإضافة إلى ذلك، عمد النظام إلى إهمال الخدمات العامة في المحافظة، ورفض تزويدها بالكميات الكافية من المواد الغذائية والمستلزمات النفطية التي يحتاج إليها الأهالي؛ نظراً إلى برودة الطقس الشديدة في المحافظة التي ما كانت معادية للنظام في البداية. لكن مع طلبه من النظام تزويد الميليشيا بأسلحة ثقيلة، دخل البلعوس في الوقت نفسه نقاشاً سياسياً عبر من خلاله عن مخاوف أبناء طائفته من خلال انتقاد غلام المعيشة والفساد المستشري، ثم أكبر تجمع للموحدين الدروز داخل سوريا، بعد محافظة السويداء، ذلك أنه يقبع فيها نحو 250 ألفاً ثم هناك 30 ألفاً على الجانب الشرقي من جبل حرمون، و25 ألفاً في 17 قرية في جبل المساق (الجبل الأعلى)، شمال غربي مصافح إدلب.

وبخلاف ما هو عليه الوضع في السويداء، تفيد تقارير بانخراط أهالي السويداء في العاصمة وضواحيها بشكل كبير في القتال إلى جانب قوات النظام في المناطق المحيطة بدمشق، وانتساب عدد منهم إلى الميليشيات الموالية، والمشاركة في عمليات النهب و«التعفيش» في المناطق التي يستعيد النظام السيطرة عليها، وهذا على الرغم من إصدار قادة محليين في السويداء قرارات بمنع ذلك.

فيلق الرحمن مواليين من إدلب إلى مناطق درعا الفرات لاحقاً. كما تخوفت فصائل إسلامية و«معتدلة» من انتقال مقاتلين من «فيلق الرحمن» و«النصرة» إلى إدلب لاعتقاد هذه الفصائل أن وصول مقاتلين جدد سيرجع الكفة لصالح «هيئة تحرير الشام» في أي مواجهة مقبلة بين فصائل إسلامية في ريف إدلب. وخرج أكثر من 19 ألف شخص من البلدات الجنوبية للغوطة فقط، بعدما كان تم إجلاء أكثر من 4500 من حرستا. وهناك توقعات بأن يصل العدد إلى 30 ألفاً. وأمam هذا الواقع بدأ أن إحدى المناطق التي يمكن أن يذهب إليها قياديون أو مقاتلون من «جيش الإسلام»، هي زاوية أرياف درعا - السويداء - القنيطرة التي تسود فيها اتفاقية «خفض التصعيد»

في ريف حلب، ورفضت استقبال «فيلق الرحمن» الذي كان ينسق مع «النصرة» في وسط وجنوب الغوطة. ونقل عن قيادي معارض قوله: «يجري الحديث عن استقبال الفرات» التي تسيطر بدعم تركي الفرات، لكن التخوف أن يدعو

في ريف حلب، ورفضت استقبال «فيلق الرحمن» الذي كان ينسق مع «النصرة» في وسط وجنوب الغوطة. ونقل عن قيادي معارض قوله: «يجري الحديث عن استقبال الفرات» التي تسيطر بدعم تركي الفرات، لكن التخوف أن يدعو

تندن: إبراهيم حميدي المفاوضات المباشرة بين الجيش الروسي و«جيش الإسلام» محتدمة لمستقبل دوما في غوطة دمشق. كما أن المحادثات بين الجيشين الروس والتركي مكثفة لتقرير مستقبل تل رفعت في ريف حلب، ما ذكر بالمفاوضات غير المباشرة سابقاً لتقرير مستقبل القطاع الجنوبي من الغوطة بالتعاون مع تقدم قوات «غصن الزيتون» التركية من مركز عفرين، شمال حلب، الأمر الذي أوحى بأن عمليات توزيع قطع سوريا بين القوى الخارجية مستمرة.

وإذ تجري مفاوضات مستقبل دوما على وقع تعزيز الحكومة السورية قواتها حول المدينة مع أنباء عن نية روسيا قيادة هذه العملية، فإن الحديث بات يتناول «مرحلة ما بعد الغوطة» وما إذا كانت ستتقلل قوات الحكومة وروسيا أولاً للهجوم على «الجيب المعزول» في ريف حمص أولاً أم إلى «هدنة الجنوب» حيث تقوم ترتيبات روسية - أميركية - أردنية، مع وجود قناعة بأن مرحلة شرق نهر الفرات مؤجلة إلى مرحلة بعيدة، بسبب القرار السياسي الأميركي بـ«البقاء إلى أجل مفتوح».

وتحت وطأة خسارة القطاع الجنوبي وتهجير آلاف المقاتلين من «فيلق الرحمن» و«إحرام الشام» من شرق دمشق إلى الشمال، دخل «جيش الإسلام» مفاوضات مباشرة مع الجيش الروسي لتقرير مصير آخر جيب للمعارضة شرق العاصمة، وبحسب المعلومات، فإن هناك الكثير من التعديلات في هذه المفاوضات حيث سعى ضباط

مستقبل دوما على وقع تعزيز الحكومة السورية قواتها حول المدينة مع أنباء عن نية روسيا قيادة هذه العملية، فإن الحديث بات يتناول «مرحلة ما بعد الغوطة» وما إذا كانت ستتقلل قوات الحكومة وروسيا أولاً للهجوم على «الجيب المعزول» في ريف حمص أولاً أم إلى «هدنة الجنوب» حيث تقوم ترتيبات روسية - أميركية - أردنية، مع وجود قناعة بأن مرحلة شرق نهر الفرات مؤجلة إلى مرحلة بعيدة، بسبب القرار السياسي الأميركي بـ«البقاء إلى أجل مفتوح».

## لا فروف يبحث مع دي ميستورا مفاوضات «ما بعد الغوطة»

موسكو، راند جبر

تنعقد بعد أسبوع، وينتظر أن يتم التركيز خلالها على الشأن السوري.

أطلقت موسكو المناقشات مع أطراف وولية وإقليمية للتحضير لجولة المفاوضات السورية المقبلة في جنيف، ويشغل هذا الموضوع الحيز الأساسي من الاهتمام اليومي خلال محادثات وزير الخارجية سيرغي لافروف مع المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا في موسكو اليوم. فيما أفادت مصادر دبلوماسية بأن تحضيرات مكثفة تجريها موسكو مع طهران وأنقرة لإنجاح قمة ثلاثية تنعقد في إسطنبول في الرابع من الشهر المقبل، وقالت إنها ستعقد مفاوضات مشتركة للمرحلة المقبلة بعد انتهاء استحقاق الغوطة الشرقية وعفرين.

وأعلنت الخارجية الروسية أن الوزير لافروف يبحث اليوم مع دي ميستورا في موسكو تطورات الوضع في سوريا، مع التركيز على البيات إطلاق مرحلة جديدة من العملية التفاوضية. وقال نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف إن لافروف ودي ميستورا سيجتازان «موعد وصياغة ولائحة المشاركين في الجولة القادمة من المحادثات السورية - السورية في جنيف».

وأوضح أنه «من المهم أن نبحث أجندة العمل لإنجاح جولة المفاوضات». وزاد أن البحث سيركز أيضا، على مسألة تشكيل اللجنة الدستورية السورية، التي تم إقرارها في مؤتمر سوتشي للحوار السوري، لافتا إلى الأهمية التي توليها موسكو لمناقشة هذا الملف مع دي ميستورا الذي سيتولى بحسب نتائج المؤتمر التفاوضي على تنفيذ قرارات المؤتمر ورعاية تشكيل اللجنة وعملية الإصلاح الدستوري. وقال بوغدانوف: «من المهم أن نتناقش كيف تستعمل اللجنة وبأي تشكيلة لأنه يجب اتخاذ القرار مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج مؤتمر الحوار الوطني السوري».

تزامن ذلك مع تكثيف الحديث في موسكو خلال الأيام الأخيرة على ضرورة دفع عملية المفاوضات. وقال مصدر مقرب من الخارجية الروسية لـ«الشرق الأوسط»، إن موسكو تجري اتصالات نشطة مع أنقرة وطهران للتحضير لقمة ثلاثية



متظاهرون في السويداء يحملون رايات الدروز

الدين - المتحدر من محافظة السويداء - وقتل مؤخراً في ريف دير الزور من أبرز قادة عمليات النظام في الكثير من المدن والقرى في أرجاء البلاد. وفي المقابل، برزت في 20 أغسطس 2014 في محافظة السويداء ميليشيا الشيخ «أبو فهد» وحيد البلعوس، التي ما كانت معادية للنظام في البداية. لكن مع طلبه من النظام تزويد الميليشيا بأسلحة ثقيلة، دخل البلعوس في الوقت نفسه نقاشاً سياسياً عبر من خلاله عن مخاوف أبناء طائفته من خلال انتقاد غلام المعيشة والفساد المستشري، ثم أكبر تجمع للموحدين الدروز داخل سوريا، بعد محافظة السويداء، ذلك أنه يقبع فيها نحو 250 ألفاً ثم هناك 30 ألفاً على الجانب الشرقي من جبل حرمون، و25 ألفاً في 17 قرية في جبل المساق (الجبل الأعلى)، شمال غربي مصافح إدلب.

وبخلاف ما هو عليه الوضع في السويداء، تفيد تقارير بانخراط أهالي السويداء في العاصمة وضواحيها بشكل كبير في القتال إلى جانب قوات النظام في المناطق المحيطة بدمشق، وانتساب عدد منهم إلى الميليشيات الموالية، والمشاركة في عمليات النهب و«التعفيش» في المناطق التي يستعيد النظام السيطرة عليها، وهذا على الرغم من إصدار قادة محليين في السويداء قرارات بمنع ذلك.

وقد المعارضة الفواض. وسط هذه الحالة، بدأ أن أهالي السويداء اختاروا «الحجاء» بمعنى تحاشي الاصطفا ل مع الثورة ولا مع النظام، وذلك من خلال الامتناع عن الالتحاق بالخدمتين الإلزامية والاحتياطية في جيش النظام، وفي الوقت نفسه عدم القتال ضده، وذلك بقرارات من قادة السويداء. وحقاً، وصل من أبناء المخلفين عن الخدمتين من عدا المحافظة - حسب تأكيد الكثير من المصادر الأهلية - إلى نحو 40 ألفاً.

هذه المصادر تتحدث عن الكثير من الحوادث قام خلالها الأهالي باقتحام مراكز اعتقال للنظام في المحافظة وتخليصهم سلباً بعد احتجازهم من قبل سلطات النظام بهدف سوتهم قسراً إلى القتال إلى جانب قواته، وتقول بعض المصادر: «يريد النظام إقحامهم في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل».

وفي مؤشر على رفض اهالي السويداء في المحافظة إقحام أنفسهم في الحرب، خلت شوارع المدينة والقرى المحيطة بها من أي صور لقتلى من أبناء المحافظة سقطوا في المعارك الجارية في البلاد، وهو مشهد اعتاد الأهالي عليه في المدن والكتورة تغريد الحجلي (وزير الثقافة في حكومة النحر) وجبر الشوفي، وفيما بعد، الدكتور جيجي العريضي، المتحدث الرسمي باسم

الحراك، حسب قول أحد المراقبين في السويداء لـ«الشرق الأوسط». رغم ذلك، بقي بعض الدروز مؤيدين للثورة ورابعين في الانضمام إلى القتال، وبالتالي، اشفق في أغسطس (آب) 2011، الملازم أول خلدون زين الدين عن الجيش وشكل تنظيمياً معارضة مسلحة أخرى، اسم «كتيبة سلطان باشا الأطرش».

وسرعان ما انضمت هذه الكتيبة إلى تشكيلات المعارضة المسلحة في درعا، وشاركت في هجمات عدة ضد أهداف تابعة للنظام في محافظة السويداء مع أنها أخفقت وسط التحفظ والشكوك في كسب تأييد كبير من السكان المحليين.

ثم، في عام 2013، اعتقلت «جبهة النصر» أعضاء الكتيبة وحكمت عليهم بالإعدام، لكن تم في النهاية إطلاق سراحهم بفضل تدخل تشكيلات معارضة مسلحة أخرى، لكنهم شعرو بأنهم مضطرون للفرار إلى الأردن. وتركت هذه المرحلة شعوراً لدى الكثير من الموحدين الدروز بأنهم ليسوا موضع ترحيب في الثورة، مع أن عدداً منهم كانوا انخرطوا في الثورة إيدوا الثورة، على رأسهم السيدة منتهى الأطرش (ابنة سلطان باشا)، ومنهم ربما فليحان والدكتورة تغريد الحجلي (وزير الثقافة في حكومة النحر) وجبر الشوفي، وفيما بعد، الدكتور جيجي العريضي، المتحدث الرسمي باسم

البالغ حينها نحو 22 مليون ونصف المليون، وكانت غالبيتهم تعيش في محافظة السويداء، التي بلغ عدد سكانها آنذاك 375 ألف نسمة، 90 في المائة منهم يتبعون من المسلمين سحبيون، و3 في المائة من السنة. سحافي من السويداء قال، أمس، شارحاً الوضع: «حين بدأت الانتفاضة السلمية تتنامى في ربيع عام 2011، كان الوضع في السويداء الذي يطلق عليها أيضاً جبل الدروز متاجاً، إذ استمد السكان لإلهامهم من ذكرى الزعيم الدرزي سلطان الأطرش الذي ثار ضد الاحتلال الفرنسي في عام 1925، وانطلقت الاحتجاجات في السويداء وريفها، لكن الأجندة السياسية المختلفة للمعارضة الصادرة عن (المجلس الوطني السوري)، ومن ثم الانتفاضة الوطنية السورية) لم ترق إلى توقعات صور كبيرة وصغيرة للرئيس بشار الأسد، إضافة إلى قيام الكثير من أصحاب السيارات العامة والخاصة وحافلات النقل العامة في تلك المدن بإصاغ صور للاسد وزعماء الدول والمليشيات المخالفة معه، وكذلك كتابة عبارات تشيد بهم.

حسب إرقام عام 2010 عن تعداد السكاني في البلاد، كان يعيش في سوريا نحو 700 ألف من المسلمين الموحدين الدروز، ما يعادل 3 في المائة من إجمالي عدد السكان

السويداء، «الشرق الأوسط» في وقت كانت موجة برد قارس تجتاح مدينة السويداء ذات الغالبية الدروزية في جنوب سوريا، أوحى المشهد العام بـ«حالة نمر»، لدى معظم الأهل على النشاط، لوظ أن دمشق تواجهها بإفحام المجال لإثارة الفوضى والانفلات الأمني في المحافظة.

الزائر يشعر بجو «النمر» هذا لدى وصوله إلى مشارف المدينة؛ ذلك أنه يلاحظ عدم وجود عبارات تشيد بالنظام ورؤسبه وجيشه، ولوحات الإعلانات في الطرق وعلى مدخل المدينة، كما أنه لا وجود لصور رئيس هذا النظام.

ذلك الشعور يتكزز مع الدخول إلى وسط السويداء، وهي مشاهدة شوارعها وجدرانها وهي خالية من أي لافتات كتبت عليها عبارات تشيد بالنظام ورؤسبه وجيشه، وكذلك واجهات أبنيتها والمؤسسات هناك التي بدت أيضاً خالية تماماً من شعاراته ورموزه وصور الأسد، إضافة إلى شبه انعدام المظاهر العسكرية في الغوطة الشرقية وعفرين.

ولم يستبعد المصدر أن يعلن الرؤساء الثلاثة عن «تصور مشترك لدفع العملية السياسية والبيات المحافظة على الاتفاقات السابقة المتعلقة بتثبيت وقف النار، مع التأكيد على المحافظة على مسار استانة، ودفع العمل المشترك لتنفيذ قرارات مؤتمر سوتشي».

ميدانيا، أفادت وزارة الدفاع الروسية بأن العمل على إجلاء المسلحين وأفراد عائلاتهم من الغوطة الشرقية دخل مراحله الأخيرة، وذكرت في بيان أن نحو 6500 شخص غادروا الغوطة الثلاثاء على متن 102 حافلة، ليصل بذلك عدد الذين خرجوا إلى إدلب بموجب الاتفاق المبرم بين العسكريين الروس وفيلق الرحمن» خلال الأيام الأربعة الماضية إلى نحو عشرين ألف شخص. كما ذكرت الوزارة أن أجهزة الأمن السورية والشرطة العسكرية الروسية صادرت ليلة 15 حزاما 289 و قنبلة يدوية.

وكانت الوزارة أعلنت في وقت سابق أمس، أن 128 ألف مدني خرجوا من الغوطة الشرقية منذ إعلان فتح ممرات في 28 فبراير (شباط) الماضي، بينهم أكثر من 25,5 ألف شخص من سكان مدينة دوما الخاضعة لسيطرة تنظيم «جيش الإسلام»، آخر معقل للمعارضة المسلحة في الغوطة.



## هيئة الانتخابات تحشد بتغريم المتغيين... والنتائج الاثنين المقبل مصر: إيقاع متباطئ في آخر أيام «الرئاسية»



الناطق باسم هيئة الانتخابات خلال مؤتمره الصحفي أمس (أ.ب.)

توجد معوقات أمام سير الاقتراع. وقالت غرفة عمليات مجلس الوزراء، إن الانتخابات ستسير بصورة منتظمة وجيدة خلال اليومين الماضيين، مشيراً إلى أن مديرية الأمن في مختلف المحافظات راجعوا تأمين مقار لجان الانتخابات. وقالت وزارة الصحة، إن حصوله المصابين بأعراض مرضية داخل اللجان خلال أيام التصويت بلغت 235 حالة، فيما توفيت سيدة (45 عاماً) بعد تعرضها لهبوط حاد في الدورة الدموية، نتيجة الوقوف في الشمس لفترة طويلة وانخفاض في الضغط. وأفاد المتحدث باسم الوزارة بأن معظم المصابين خضعوا للعلاج وغادروا المستشفيات.



ناخبات في أحد مراكز الاقتراع أمس (أ.ب.)

من الجميع احترام هذا النضال الطويل والحرص على المشاركة في الانتخابات، تأكيداً على أن تلك المطالب الشعبية لم تكن أمراً عارضاً في تاريخ الأمة. وأكد إبراهيم أن الهيئة حرصت على توفير التيسيرات والتسهيلات وسبل الراحة التي تعين الناخبين على أداء واجبهم. وأعرب عن اعتزازه وأعضاء الهيئة (مس) تسبب بانخفاض نسبة المشاركة، في حين أن نسب المشاركة في بقية المحافظات جيدة، ولم

محل الانتخاب قبل بدء التصويت، لإعلان الكشوف النهائية، وكل من لم يتمكن من الإبلاغ مسبقاً عن رغبته في التصويت بصفته وأفداً لم يتمكن من الاقتراع. وقال الشريف إن «المصريين توافدوا بكثافة وقوة أمام صناديق الاقتراع، ولم يستجيبوا لدعوات الكارهين وشائعاتهم حول الانتخابات»، بحسب تعبيره. ودافع عن إعلان الهيئة نيتها تطبيق الغرامة على من لم يدل بصوته، مشيراً إلى أنه «القانون

عن الإدلاء بصوته في الانتخابات الرئاسية بغير عذر». ورصد مراسلو «الشرق الأوسط»، أمس، إقبالاً أقل كثافة من اليومين الماضيين، في عدد من لجان القاهرة والجيزة والقليوبية، وكذلك أظهرت مشاهد صور بثتها وسائل إعلام محلية تراجع الطوابير أمام مقار التصويت في محافظات الصعيد والوجه البحري. وقال المتحدث باسم هيئة الانتخابات المستشار محمود الشريف، إن «إعلان النتائج النهائية الرسمية للانتخابات الرئاسية سيكون يوم الاثنين المقبل، بينما يحق لوسائل الإعلام عرض المؤشرات الأولية لعمليات الفرز والحصص العددي داخل اللجان الفرعية في المحافظات المختلفة».

وأكد الشريف، خلال مؤتمر صحفي في مقر هيئة الانتخابات، أمس، أن العمل في 13 ألف لجنة انتخابية انتظم في التاسعة صباح أمس، ولم تزد مدة تأخير فتح بعض اللجان عن نصف الساعة. وأشار إلى أن «غالبية الشكاوى التي تلقاها غرفة عمليات الهيئة الوطنية لم تخرج عن رغبة الوافدين (الناخبين المقيمين في محافظات بعيدة عن مقرات لجانهم الانتخابية) في التصويت في أقرب لجنة». وأوضح أن «الهيئة أتاحت لمن يرغب في فترات (شباط) الماضي، تسجيل نفسه في لجنة الوافدين، وتم إغلاق باب نقل

## تغريم المقاطعين... «تحذير موسمي» لجذب الناخبين



ناخبون يحتفلون أمام إحدى اللجان في محافظة الجيزة أمس (أ.ب.)

ولفت إلى أن «الألية القانونية لتطبيق الغرامة المالية، في حال تقرر تطبيقها، تنطوي على آليات عدة متداخلة التنفيذ، تبدأ من تحديد المتخلفين عن التصويت، عن طريق حصر كل الكشوف واستبعاد من صوتوا، ثم إصدار قائمة لن تقل عن 20 مليون شخص في أفضل الأحوال». وأشار إلى أنه «سيكون على النيابة العامة استدعاء المخالفين، لبيان سبب تغيبهم وسؤالهم عن سبب الغياب، لأن القانون حدد أن تكون العقوبة مرتبطة بعدم وجود عذر». ولفت إلى أن «أفضل نسب الحضور في الانتخابات في العالم لم تتجاوز 80 في المائة، وبالتالي فمن الأفضل أن نظل مواد العقوبة للردع، ويتم التركيز على التوعية».

من جهته، قال أستاذ القانون عضو لجنة الإصلاح التشريعي صلاح فوزي لـ«الشرق الأوسط» إن «مسألة تطبيق الغرامة لمن لم يدلوا بأصواتهم في الانتخابات جرى النص عليها في قانون مباشرة الحقوق السياسية بفرض دفع المواطنين للتصويت في كل الاستحقاقات الانتخابية والاستفتاءات». ورأى أن «تظل النصوص كما هي في القانون لتحقيق الردع، من دون تطبيقها بشكل فعلي، وأن تكثف جهودها لتطبيق الدور المنوط بها وتنفيذ احتراماً للقانون، فهو أمر معمول به ويتم تطبيقه في عدد من دول العالم وليس قاصراً على مصر وحدها».

القاهرة، «الشرق الأوسط» للمرة الثانية خلال أربع سنوات، عادت إلى الواجهة من جديد قضية «مقاطعة المقاطعين» للانتخابات الرئاسية، والتي نص القانون المنظم لها على أن «يعاقب بغرامة لا تتجاوز 500 جنيه (نحو 28 دولاراً) من كان اسمه مقيداً في قاعدة بيانات الناخبين وتخلف بغير عذر عن الإدلاء بصوته في انتخاب رئيس الجمهورية». وقالت الهيئة الوطنية للانتخابات، أمس، إنها «ستعمل على تطبيق أحكام القانون في شأن توقيع غرامة مالية على الناخبين الذين يتخلفون عن الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وصدر هذا القانون في أبريل

## مزاح لعادل إمام... ودراجة سما المصري تجذب الناخبين فنانو مصر يصفون أجواء كرنفالية على الاقتراع

لهم: «أنتم حماة مصر، ربنا معاكم»، وهو ما فعلته الفنانة بشرى التي حرصت على التقاط مجموعة من الصور التذكارية مع قوات الجيش والشرطة والناخبين أمام لجانها في مدينة 6 أكتوبر (تشرين الأول). وقال الفنان محمد رياض إنه «سعيد للغاية» بعد رؤيته «التدفق الجماهيري على اللجان الانتخابية». وقال «مصر منصوره بمشيئة الله، لأن شعبها رجال». وقالت الفنانة نيللي عقب التصويت إن المشاركة في انتخابات الرئاسة «واجب وطني على كل مصري»، موجهة رسالة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي قالت فيها: «شكراً على الدورة الماضية، وشكراً على ترشحك للمرة الثانية».



الفنانة لبلبة تقبل بطاقة الاقتراع لدى تصويتها أمس

وبالمثل، دعا الفنان علي الحجار جمهوره إلى المشاركة في الانتخابات الرئاسية، وقال: «الرهان عليك يا مصري... انزل وشارك». وكانت نقابة المهنة التمثيلية، برئاسة الفنان أشرف زكي، دعت جميع فناني مصر إلى المشاركة في انتخابات الرئاسة: «الإيجابيات قدرة الفن كقوة ناعمة على المساهمة في صنع مستقبل أفضل لوطن نعتز جميعاً بالانتماء إليه».

كبار السن اللاتي حرصن على الذهاب إلى لجانهن الانتخابية. كما أدلى الفنان الشعبي أحمد زاهد (غرب القاهرة) بسببارة مكشوفة، ليغني أغنيته أثناء توجهه إلى لجنة الانتخابات في المدينة، ولحقه عدد من الفنانين للمشاركة معه. وأدلت الفنانة وفاء عامر بصوتها، وقبلت رؤوس السيدات من

الفنان حسن فهمي فائبرث حوله إشاعة التصويت مرتين في خارج البلاد وداخلها، وما إن وصلت تلك الإشاعة الهيئة الوطنية للانتخابات حتى نقت في مؤتمر صحفي قيامه بالتصويت في دولة الإمارات خلال الانتخابات في الخارج، مؤكدة أنه «كان في زيارة للسفير فقط». أما المطرب حكيم الذي قدم

القاهرة: محمد عجم على مدار الأيام الثلاثة للانتخابات الرئاسية التي انتهت في مصر، أمس، كان لافتاً حرص عدد كبير من الفنانين على المشاركة في عملية التصويت. وكما هم نجوم على الشاشات انتقلت معهم نجوميتهم إلى لجان الاقتراع، حيث سلطت عليهم الأضواء، وحرص الناخبون على التقاط الصور معهم، وسرعان ما انتقلت إلى مواقع التواصل الاجتماعي. في مقدمة الفنانين كان «الزعيم» عادل إمام الذي تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً مصوراً له وهو يمازح الموظفة المسؤولة عن تسجيل اسمه في كشوف الناخبين، إذ قال لها إن «المكرونة والحشي» هما سبب سمنتها، لترد عليه الموظفة أن السبب في ذلك هو جلوسها من أجل مشاهدة مسرحياته، ليدخل الثنائي في وصلة ضحك.

وتداول مستخدمون صورة للفنانة لبلبة وهي تقبل ورقة التصويت، وهو ما عللته بقولها: «قبلتها بسبب فرحتي، بعدما انتخبت في اللجنة، ولم أكن أعلم أن هناك من يصورني». وجذبت الفنانة سما المصري الأنظار إليها بعدما ذهبت إلى مقر لجنة الانتخابات وهي تقود دراجة بخارية، وهو ما دفع الناخبين إلى التسابق للتقاط الصور معها. وأضافت الفنانة لبلبي علوي حالة من التفاؤل على الناخبين داخل لجانها الانتخابية في حي مصر الجديدة، وقالت لهم: «مصر فرحانة بكم اليوم». وأهدى بعض الناخبين وروداً لها عقب التصويت. أما

**أمانة العاصمة المقدسة**  
تنمية الاستثمارات البلدية

**مزاد علني**  
المحلات التجارية بشعب عامر

**رؤية 2030**  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

**غابتنا ان تكون ام القرى هي الارقى والأجمل**

**موعد المزاد العلني** : يوم الأربعاء الموافق 1439/07/25 هـ بعد صلاة العصر مباشرة  
**موقع المزاد** : المعادة أمأة العاصمة المقدسة - مسرح الأمانة  
**مدة العطاء** : موسمي من بداية المزاد العلني إلى نهاية 1439/12/30 هـ

المجموعة	عدد المحلات	النشاط	الموقع
المجموعة الرابعة	19	غذائي - تجاري	شعب عامر بياحة الحرم

يجب ان تتوفر الشروط والوثائق التالية لمن يرغب في العطاء في المزاد العلني :

- 1- ان يكون المتقدم لتزاد سعودي الجنسية.
- 2- يحمل الممثل توكيف لعمال وسنوكه التمام التي يتاحتها المشرع (الكفالة - الماه - التفقد - الضمان) وغيرها والوثيقة غير مسنولة عن التالف في إيصال هذه الخسائر أو غيرها.
- 3- تأمين وسائل الأمن والسلامة اللازمة لحماية الأشخاص والمنشآت داخل وخارج الطار حسب تعليمات الجهات ذات العلاقة (إفادع المدني).
- 4- مراجعة النماذج الحكومية والبيانات اللازمة ودراسة التكلفة الخاصة بالبنية والجهات المختصة لتصوير على تصاريح توكيف وتفعيل المشروع

للتفاصيل على البرية الإلكتروني: [balhith@holy.makkah.gov.sa](mailto:balhith@holy.makkah.gov.sa) | الاتصال: 5739555 (012) | توكيف: (2016) | أو الاتصال على الإدارة العامة للتجارة الإلكترونية والمشاركة المستدامة رقم مبلارة: (5740801) (012)

التنترفا الأوسط ترصد كيف انتخبت ناهيا في (رئاسة مصر)

بسطاء خرجوا من عباءة «الإخوان» وصوتوا للاستقرار

القاهرة، محمود هاشم

بأمل خالد عبد الحليم، وهو سابق في قرية ناهيا في محافظة الجيزة (غرب القاهرة)، في أن تكون الانتخابات الرئاسية التي انتهت، أمس، «فرصة لتصحيح الصورة» النمطية المأخوذة عن قريته باعتبارها «مغلقة» للمتشددين. واعتبر أن «خروج آلاف الأهالي للتصويت رسالة تعكس حرصاً على استقرار الأوضاع في البلاد».

شوارع ضيقة ذات طرق غير ممهدة، باستثناء الشارع الرئيسي، ومجموعة من المحال البسيطة، تحيطها زراعات القمح والبرسيم على مساحات واسعة، قلصت حال القرية التي عانى قاطنوها كثيراً من تصنيفها في عداد «معاقل الإرهاب»، إلا أنهم أصروا على تصحيح هذه الصورة بالنزول إلى صناديق الانتخاب.

ويرى رشوان الزمر، وهو أحد أفراد عائلة القياديين في «الجماعة الإسلامية» عبود وطارق الزمر، أن «المنطقة باتت أكثر هدوءاً من ذي قبل بفضل السيطرة الأمنية واختفاء بعض العناصر، وهروب البعض الآخر إلى الخارج».

ورصدت «الشرق الأوسط» إقبالاُ بدأ ضعيفاً في الساعات الأولى من الصباح، قبل أن يرتفع تدريجياً بعد الظهيرة، عقب خروج الموظفين من أعمالهم، يحملون قمصاناً بصورة الرئيس عبد الفتاح السيسي وأخرى بصورة نائب القرية علاء والي الذي تكفل بسيارات لنقل الناخبين والمندوبين إلى لجان الاقتراع.

بقياب وجلباب تقليدي، دخلت امرأة مسنة إلى لجنة «مدرسة ناهيا الابتدائية بنين»، متحدة مع المندوبين وأفراد الأمن الموجودين لطلب الانتخاب للمرة الثانية، إلا أن الموظفين أكدوا لها عدم جواز التصويت أكثر من مرة، تترد بلهجتها البسيطة، قائلة: «والله العظيم لو أطول أُنخب كل يوم كنت انتخب».

تسهيلات التصويت في القرية وصلت إلى الوحدة المحلية التي منح موظفيها نصف يوم راحة للناخبين على الصناديق والإدلاء بأصواتهم طوال أيام الاقتراع. ويوضح رئيس الوحدة

محمد عبد أن عدد الذين ادلوا بصوتهم في ناهيا حتى نهاية اليوم الثاني يزيد على 6800 مواطن، فيما يبلغ إجمالي عدد السكان أكثر من 80 ألفاً. ويؤكد عبود لـ«الشرق الأوسط» أن هذا العدد يعد «مقبولاً نسبياً»، خصوصاً قبل انتهاء اليوم الثالث أمس، وتوقع توافد من لم يدلوا بأصواتهم قبل نهاية اليوم. وعزاً ذلك إلى الهدوء الذي باتت تشهده القرية بعد توقف المظاهرات والمسيرات التي كانت تخرج منها منذ أكثر من سنتين لدعم «الإخوان»، فضلاً عن سيطرة الأمن على البلطجية الذين كانوا يقطنونها، مستدركا: «كل هؤلاء اختفوا تماماً ولم

يعد لهم نشاط يذكر». ولا يقلل خالد عبد الحليم الذي التقته «الشرق الأوسط» بعد إدلائه بصوته، أمس، من غلاء المعيشة وضغوط الحياة، لكنه يرى أن ذلك «لا يقارن بالشأن الذي صنعه الرئيس عبد الفتاح السيسي مصر في الداخل والخارج». وقال: «شقيقتي الاثنان كانا ينتميان إلى جماعة الإخوان، وكانا يخرجان في مسيرات داعمة للتخطيم في كرداسة، إلا أنهما توقفا عن ذلك في السنوات الأخيرة، بعد خفوت وجود الجماعة واستقرار الأوضاع. الأمر اختلف كلياً في الفترة الأخيرة». وضيف: «أهل مكة أدري بشعابها، وأنا عشت طوال

ناخب في ناهيا بعد تصويته في الانتخابات أمس (الشرق الأوسط)



الشارع الرئيسي للقرية، لكن بعض ممارسات الأهالي تقصر من العمر الزمني للطرق المرصوفة، لذا تعمل على إعادة تاهيلها بشكل مستمر، وخلال السنوات المقبلة ستكون هناك طفرة كبيرة في الخدمات».

وارتبطت ناهيا في ذاكرة الكثيرين بأنها معقل «الإخوان» و«الجماعة الإسلامية» في مصر، خصوصاً بعدما خرج منها القيادي البارز في «الإخوان» عصام العريان، فضلاً عن القيادة التاريخي في «الجماعة الإسلامية» عبود الزمر، المدان في اغتيال الرئيس الأسبق أنور السادات، وشقيقه الرئيس السابق لحزب «البناء والتنمية»، الذراع السياسية للجماعة، الهارب في تركيا طارق الزمر، لكن الوضع يكاد يكون مختلفاً كلياً في الفترة الأخيرة.

ويتردد عبود الزمر على القرية من حين إلى آخر من مقر إقامته في منطقة الهرم، آخرها في الأيام الماضية بحضور عزاء أحد أقاربه، بعد اعتزاله النشاط السياسي، أما العريان المحبوس حالياً فقد نزح جده إلى القرية ليستقر وأبناؤه بها ويكونوا مجموعة من الأسر ما زالت موجودة حتى الآن.

ويعزز رشوان الزمر هذا التصور، قائلاً: «لا أحد ينكر وجود منتخمين إلى جماعات الإسلام السياسي في القرية، لكن هذا الوجود ليس بالشكل الذي يراه البعض. هم فقط تخدمهم الآلات الإعلامية تضخم من حجمهم الحقيقي، ولا يجب أن نأخذ هذا الأمر على أنه الواقع الوحيد للمنطقة، فعلى رغم انتماء عبود وطارق الزمر إلى أسرتي، فإنني وكثيرين من أفراد العائلة خرجنا للإدلاء بأصواتنا في الانتخابات، رغبة منا في عودة الاستقرار إلى المنطقة التي عانت كثيراً بسبب توجهات بعض المصريين عليها». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «الأهالي لديهم رغبة ملحة في نحو الصورة السليمة التي وضعهم فيها الإعلام، ونحن على رأسهم، فلبعض ما زال يتعامل معنا على أننا جهاديين أو غير ذلك، وهذا غير صحيح، بالمرّة، ويؤثر علينا بشكل كبير، أيضاً بشكل مستمر في خدمات المياه والكهرباء، وصيانة أعمدة الإنارة وتهديم الطرق، وأبرزها

القرية، لافتاً إلى أن «المنطقة قبل أكثر من سنتين كانت تعاني اضطراباً شديداً، بسبب مظاهرات مؤيدي الإخوان، قبل أن يختفي ذلك تماماً بعد بسط قوات الأمن سيطرتها عليها». مطالبات أهالي القرية من المسؤولين غاية في البساطة، لا تتعدى حلول مشاكل الصرف الصحي ورفص الطرق، فضلاً عن بعض المنشآت الخدمية. وعن ذلك يجيب فروجة: «انتهينا من تنفيذ محطة الصرف الصحي في ناهيا بنسبة 99 في المائة لخدمة الأهالي بتكلفة 101 مليون جنيه (أكثر من 5 ملايين دولار)، ونعمل أيضاً بشكل مستمر في خدمات المياه والكهرباء، وصيانة أعمدة الإنارة وتهديم الطرق، وأبرزها

لجان التصويت». ويؤكد مدير مكتب رئيس مجلس مدينة كرداسة أحمد فروجة أن الانتخابات الرئاسية اختلفت كثيراً عن أي انتخابات سابقة، وأن المسؤولين التنفيذيين (لم يتوقعوا حجم هذا الحضور، نظراً لكثلة الإخوان الموجودة في المنطقة»، موضحاً أن «ناهيا وحدها تضم أكبر عدد من المقرات الانتخابية في مدينة كرداسة بواقع 7 مقرات، الواحد منها يضم لجانين أو ثلاثة فرعية». صاحب مخبز على مدخل القرية يوضح لـ«الشرق الأوسط» أنه أدلى بصوته «من أجل الخدمات» التي يامل في أن يوفرها الرئيس لناهيا، بعد عودة الهدوء تدريجياً إلى

إرهابية ضد قوات الجيش والشرطة والمدنيين. وهو يرى أن استهداف موكب مدير أمن الإسكندرية اللواء مصطفى النمر «كان محاولة لتخويف المواطنين ودفعهم للإحجام عن النزول... العمليات الإرهابية الأخيرة دفعتني للاتصال بابني أكثر من 5 مرات يومياً للتأكد من سلامته، ولا أغلق الهاتف إلا بعد الأطمئنان عليه». وعن لاقصات الدعاية الموجودة في شوارع القرية، يوضح أن «السيسي لا يصرف شيئاً من جيبه، ولا أعتقد أنه أمر أحداً بذلك، لكن نائبه الدائرة علاء والي وسعيد حواسين هما من تطوعا بتوفير سيارات لنقل الناخبين والمندوبين إلى

الانتخابات على مواقع التواصل الاجتماعي: صراع افتراضي... ومشاهد كوميدية

القاهرة، داليا عاصم

احتفت مواقع التواصل الاجتماعي في مصر بالانتخابات الرئاسية التي انتهت، أمس، ونشر مستخدمو تلك المواقع وقائع عدة حقت مشاهدات عالية. وعلى مدار الأيام الثلاثة للانتخابات، كانت صور الناخبين المسنين هي الأكثر تداولاً على موقع «فيسبوك»، والأكثر تغريداً على «تويتر».

تنوعت الهاشتاغات التي تتابع العملية الانتخابية، وكان أبرزها في اليوم الأول «مصر تنتخب»، «نازلين نكل المشوار»، «انزل شارك»، «مصر تنتخب الرئيس»، وفي اليوم الثاني كانت أبرزها «للجان الانتخابية»، و«الانتخابات الرئاسية»، و«السيسي»، في مقابل عدد من التغريدات التي تروج لمقاطعة الانتخابات، والتي نشطت عليها حسابات موالية لبعض عناصر جماعة «الإخوان» التي لم تتصدر «تويتر» لوقت طويل، ومنها «مش حنزل اشرك عشان»، و«مقاطعة الانتخابات»، و«اشتد التنافس بين مؤيد ومعارض، إلا أن الغلبة والصدارة كانت لتأييد الانتخابات والمقاطع التي تعبر عن أنها «عرس انتخابي».

ومثلما لم تغب روح المرح والبهجة التي يتمتع بها المصريون بصور ومقاطع الرقص أمام الانتخابات من مختلف الفئات العمرية، لم تغب خفة ظل المصريين أيضاً في التغريدات والتعليمات على «تويتر»، و«فيسبوك»، حيث برز هاشتاغ «وليد الشريف» متصدراً «تويتر»



ناخبون يلحون بأعلام أمام لجنة انتخابية في القاهرة أمس (إ.ب.أ)

لمدة يومين متتاليين أو «العاق وليد الشريف» منذ اليوم الأول للانتخابات بسبب صورة للافئة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تقول: «عائلة الشريف، ما عدا العاق وليد الشريف، تؤيد الرئيس عبد الفتاح السيسي». وتصدر اسم وليد الشريف «تويتر» في مصر قبل أن يتضح أن اللافئة دعابة أعدها شقيق وليد الشريف باستخدام برنامج «فوتوشوب» وانتشرت عبر موقع «فيسبوك» صور كثيرة تتناول قصة وليد الشريف، وتم تركيب اسمه على لقطات عدة من أفلام سينمائية شهيرة تسخر من الموقف، منها مشاهد من الفيلم الكوميدي الشهير «صعدي الشريف» متصدراً «تويتر»

في الجامعة الأميركية»، وصور للفنان محمد سعد في شخصية «اللمبي» متخفياً وهارياً مع الإشارة إلى أنه «وليد الشريف» يحاول الهروب من أنصار صيته على (السوشيال ميديا)». وكان الفيديو الأكثر إثارة للضحك، أيضاً نأخبة تقول إنها «حينما هدهدها زوجها بالطلاق قالت له: أنت تتعوض إنما مصر لا». والفيديو الخاص بوفد الكونغرس لمراقبة الانتخابات الذي رقص على أنغام المزمار البلدي أمام لجنة انتخابية بمحافظة المنوفية.

وكانت أبرز صورة تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، هي صورة عدد من الراهبات، وهن يحملن علم مصر في طريقهن للإدلاء الانتخابية الأكثر تغريداً.

زعماء القبائل حشوا بكثافة لإثبات أنهم «ليسوا كماله عدد» (لا صوت يعلو فوق صوت القبيلة) في انتخابات الرئاسة بسينا

شمال سيناء (مصر) الشرق الأوسط

غرب شمال سيناء، وشدد على أهمية الانتماء إلى القبيلة في المجتمع السيناوي. وأضاف أن «القبيلة تعني الفخر والعز بالنسبة إلينا، وكلام كبارنا وعواقنا مسوع ومجابه». ويرى الشيخ حميد عبد الله سليم، أحد مشايخ قبيلة السواركة، في منطقة غرب سيناء، أن جهود أبناء قبيلته في عملية الاقتراع بالانتخابات الرئاسية «مدفوعة بالأمل في التخلص من الإرهاب وعودة أبنائها النازحين إلى ربوعهم وقراهم في مناطق الشيخ زويد ورفح، وهذا سبب كافٍ لأن يبذل جميع أبناء القبيلة جهودهم لتحقيق هذا المعنى».

وتحقيق أفضل النتائج بدعم رموزهم وقادتهم ومشايخهم، والكلمة الأولى لأي انتخابات في شبه جزيرة سيناء تكون دائماً للقبيلة». وعزاً الشيخ حميد منصور، أحد مشايخ قبيلة السماعنة في شمال سيناء، كخافه التصويت في الانتخابات، سواء البرلمانية أو الرئاسية، في شبه جزيرة سيناء إلى أبناء القبائل، سعياً إلى تنمية سيناء ودعمها لاستقرارها وتعزيزها لولاء أبناء القبائل وانتمائهم إلى وطنهم المصري. «القبيلة تاج رؤوسنا»، عبارة أعدها محمد سلام سلامة، أحد أبناء قرية بالوظة

في الانتخابات وليسوا كماله عدد ولا مهمشين». وتشهد مناطق شمال سيناء ووسطها تواصل العملية العسكرية الشاملة التي أطلقتها «سيناء 2018» الجيش الشهر الماضي بالمشاركة مع قوات الأمن، للقضاء على بؤر جماعات إرهابية نشط منذ سنوات، أبرزها تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي بايع تنظيم داعش في 2014، وغير اسمه إلى «ولاية سيناء». وشاركت القبائل البدوية في شبه جزيرة سيناء بقوة في انتخابات الرئاسة، وظهرت المشاركة بصورة واضحة أمام اللجان الانتخابية، وأثناء عمليات نقل الناخبين وحشدهم

من السويديان والتجمعات البدوية البعيدة إلى اللجان للتصويت، خصوصاً قبائل السواركة والريميلات والتياها والحيويات والأحارسية والبياضية والعقايبة في مناطق الشيخ زويد ووسط سيناء وغربها. وأعلن رئيس غرفة عمليات مجلس الوزراء، علي هريدي، أن مدن بئر العبد والشيخ زويد والعريش «شهدت أكبر نسبة كثافة في عملية التصويت خلال أول وثاني أيام الانتخابات الرئاسية». وقال عضو مجلس النواب عن دائرة بئر العبد رمضان سرحان الذي ينتمي إلى قبيلة البياضية، إنه يفخر بارتدائه لعباءة القبيلة، ويدين لها بالفضل في وصوله إلى البرلمان للدورة الثالثة. وأضاف لـ«الشرق الأوسط»، أن «أبناء القبائل قادرين على الحشد

VEZZANA by DE GAZELLE  
Made in Brazil

صنع في البرازيل

مطلوب وكلاء حصريين في دول الخليج العربي والعالم

فمنعني ومقصدري المنتجات الجلدية البرازيلية من الأحذية والحقائب الفاخرة

للغريد من المعلومات: هاتف: (الولايات المتحدة الأمريكية) +1 (407) 360 - 6333  
www.degazelle.com sales@degazelle.com





أحكام مشددة على اثنين منهم التحق بـ «حزب الله» العراقي

إيران تدرب سعوديين على استهداف أنابيب النفط

الرياض، الشرق الأوسط،

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض حكماً ابتدائياً بالسجن بين 22 و25 سنة، لسعوديين خططا لأعمال إرهابية تستهدف أنابيب النفط في غرب المملكة، وذلك بعد انضمامهما إلى تنظيم «حزب الله» العراقي، والتحاقهما بمعسكرات تدريب في العراق وإيران.

المدان الثاني حكما بالسجن 22 سنة، تبدأ من تاريخ إيقافهما، ومنعهما من السفر بمدد مماثلة، تبدأ من تاريخ خروجهما من السجن. وتأسس «حزب الله» العراقي في عام 2007 في مدينة العمارة خلية تجسس لصالح إيران، وتخابروا مع قيادات إيرانية، وتضمن عمله أنذاك «مقاومة الاحتلال الأميركي»، ولهذا الحزب دور شبيه بـ «حزب الله» اللبناني وقد تأثر به بأسلوب عمله، كما أنه يؤمن بنظام ولاية الفقيه المعتمد في إيران. وكانت إيران تحتضن عددا من القيادات الإرهابية ممن تورطوا في عمليات استهدفت مدينة الخبر (شرق السعودية) عام 1996، وكذلك تفجيرات شرق مدينة الرياض في 2003، إضافة إلى مشاركتها في أعمال تخريبية تستهدف أمن السعودية والبحرين وسوريا والعراق واليمن وأفغانستان.

القاهرة، خالد محمود

كشفت قيادة القوات الاميركية العاملة في افريقيا (افريكوم) هوية أحد قتلى الضربة الجوية، التي شنها الجيش الاميركي مؤخرا ضد منزل شهد اجتماعا لقيادات إرهابية في منطقة أوباري، الواقعة جنوب غربي ليبيا. وقالت «افريكوم»، في بيان أمس، إن الولايات المتحدة تؤكد مقتل موسى أبو داود، القيادي البارز في تنظيم القاعدة، خلال هذه الضربة الجوية، التي تعتبر الأحدث من نوعها ضد الجماعات الإرهابية في ليبيا، مشيرة إلى أن القوات شنت بتنسيق مع حكومة الوفاق غارة جوية دقيقة بالقرب من أوباري السبت الماضي، مما أسفر عن مقتل إرهابيين اثنين من تنظيم القاعدة، بمن في ذلك أبو داود، أحد كبار قادة القاعدة في أراضي بلاد المغرب. وأوضحت «افريكوم» أن داود مسؤول عن تدريب المجندين في القاعدة بليبيا على عمليات الهجوم في المنطقة، كما اتهمته بتقديم الدعم اللوجستي النقدي والتمويل والأسلحة إلى القاعدة في بلاد المغرب، مما مكن المجموعة الإرهابية من تهديد ومهاجمة المصالح الأميركية والغربية.

أبو داود، قضي بغارة في أوباري وكان مسؤولاً عن تدريب المجندين

«أفريكوم» تؤكد مقتل قيادي في «القاعدة» بليبيا

ليبيا تتم وفقا للقانون الأميركي والقانون الدولي، وأن هذه الضربة تمت بموجب السلطة، التي قدمها الكونغرس عام 2001 لاستخدام القوة العسكرية بتنسيق مع حكومة السراج، وفي معرض تبريرها للضربات الأميركية، قالت «افريكوم» إن تنظيم القاعدة وجماعات إرهابية أخرى، مثل تنظيم داعش، استفادت من المساحات غير المحكومة في ليبيا لإنشاء ملاتل للتأمر والإتهام وتوجيه الهجمات الإرهابية، بالإضافة إلى تجنيد وتسيير حركة الإرهابيين الأجانب، وجمع ونقل الأموال لدعم عملياتها، من جهة أخرى، اعتبر مصطفى الباروني، رئيس بلدية الزنتان (غرب)، التي عانت من العزلة منذ القتال الذي نشب قبل أربعة أعوام،

أن السكان الذين انجرفوا للصراع بعد عام 2011 لا يجدون الآن خيارا سوى المصالحة من أجل نهوض البلاد، محذرا من أن السياسة المنتهية للحكومتين متناحرتين بخططون للتبشيت بالسلطة، ومنع التقدم على المستوى المحلي وقال الباروني، في حديث لـ «رويترز»: «نحن نؤمن بقوة بأن الوضع الوطني الخطير مطالبون ليبيا، ونحن اليبسيون مطالبون بأن نصلح»، مضيفا أنه لا يزال يقود سيارته لأكثر من عشر ساعات بالاضافة لحضور اجتماعات مع ممثلين أجانب، بدلا من الانتقال إليها بالطائرة من طرابلس. لكنه أوضح أن التوترات في طرابلس والمناطق المحيطة بها قد هدأت، رغم النشاط الأخير لقوات الزنتان على مشارف الغربية لطرابلس.

ماكرون يشيد بالضابط الذي بادل نفسه برهينة... ويتعهد «مواجهة الإرهاب بكل أشكاله»

فرنسا تكرم «بطلها» الكولونيل أرنو بلترام وتعتبره «رمزا للمقاومة»



باريس، ميشال أبو نجم



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وزوجته بريجيت خلال جنازة الكولونيل أرنو بلترام... (وفي الاطار) ماكرون والرئيسان السابقان فرنسوا هولاند ونيكولا ساركوزي خلال الجنازة في باريس أمس (أ.ب.أ)

الرئيس إيمانويل ماكرون له، إلى جانب أبطال فرنسا ذكرا منهم جان دارك التي حاربت الإنجليز وجان مولين بطل المقاومة ضد الغيستابو الألماني وشارل ديغول محرر فرنسا من جيوش هتلر... على طول الطريق التي قادت إلى باحة الأنفاليين، كانت علامات التأثر بادية على الأوجه. وفي الباحة نفسها كان الصمت سيد الموقف. كاتدرائية نوتردام قرعت أجراسها. الشرطة والدرك والحرس الجمهوري أدت التحية العسكرية والألاف من الباريسيين وغير الباريسيين كانوا قد اصطفاوا على الأرصفة، الأمر الذي يعكس مدى التأثر الذي تسببت به العملية الإرهابية الأخيرة.

ماكرون، أصبح «بطلاً فرنسياً» يجسد «روح المقاومة الفرنسية» ولكن هذه المرة بوجه «الاعتداء الإسلامي والحقد والجنون المميت»، بحسب ما قال. وفي إشارة إلى الإرهاب الذي يضرب فرنسا منذ سنوات وأوقع منذ 2015 أكثر من 241 قتيلاً ومئات الجرحى، أعلن ماكرون أن «معسكر الحرية، وأعني معسكر فرنسا، يواجه اليوم الغلامية المهجعة التي لا برنامج لها سوى القضاء على حرياتها وعلى تضامنا بينما تلحفها بالدين ليس سوى رداء فارغ من كل محتوى روحي لا بل إنه نقي للروح». وهنا جمع ماكرون بين العملية الإرهابية ليوم الجمعة الماضي التي أوقعت أربعة قتلى و15 جريحا وبين قتل امرأة يهودية طاعنة في السن في باريس على يد شخصين لم تكن حتى الأمس قد كشفت هويتها. لكن الإدعاء العام اعتبر أن جريمتها «معادية للسامية». وبحسب المعلومات

من أن فرنسا «سوف تنتصر» خصوصا بفضل «الانسجام الوطني». إذا كانت مهابة الموقف في باحة الأنفاليين قد أعطت انطباعاً بأن الطبقة السياسية الفرنسية بمختلف مشاربها قد وضعت خلافاتها جانبا وقررت أن تعمل كرجل واحد، فإن هذا الانطباع وهمي تماما. ذلك أن الانقسامات السياسية ظهرت على حقيقتها لم تعد الحرب على التطرف والارهابية الإسلامية، وفق الرئيس الفرنسي، حربا ضد «داعش» أو التنظيمات الإرهابية الأخرى أو حتى أيضاً الأئمة الذين «ينشرون الحقد» على الأراضي الفرنسية، كما قال. بل هي تشمل كذلك «الإسلامية التحتية» التي تنمو بفضل الشبكات الاجتماعية وتتقدم بشكل خفي... إنه عدو ماكر ما ينطلق من كل فرد مزيداً من اليقظة والتحلي بروح المواطنة. واثق لكن ماكرون، كما أضاف، واثق

الحكومة ويدفعه إلى الإسراع في استغلالها. إلا أن رئيس الحكومة إدوار فيليب استغل جلسة البرلمان عصر أول من أمس للرد على رئيس حزب «الجمهوريين» اليميني الكلاسيكي، وعلى مارين لوبان «زعيمة اليمين المختطف» الذين طالبوا باحتجاز الأشخاص الموجودة أسماؤهم على لائحة الأشخاص الخطرين» «المعروفة باسم لائحة S»، وإلى طرد الأجانب منهم من غير المرور بالقضاء. وأهم ما قاله فليب، في رده، أنه نعم، يتعين احتجاز الإرهابيين والصعوبات التي تلاحقها الحكومة في الأسابيع الأخيرة وتكاثر الإضرابات «شملت الموظفين في قطاعات الدولة، وعمال السكك الحديدية، والطلاب...» والتفهمة التي عبر عنها المتقاعدون بسبب سياسات ماكرون الاقتصادية والضريبية. كل ذلك يرى فيه اليمين جناحيه واليسار المتشدد أولى علامات ضعف العهد

الكويت: تأييد حكم بسجن «داعشية» فلبينية

الكويت، ميرا الخويلدي، أيدت محكمة الاستئناف الكويتية أمس، الحكم بحبس سيدة فلبينية عشر سنوات بتهمة الانتماء لتنظيم داعش الإرهابي والتخطيط للقيام بأعمال إرهابية داخل الكويت. وكانت المحكمة الابتدائية أصدرت في 26 ديسمبر (كانون الأول) 2016 حكماً بسجن «الفلبينية الداعشية»، لمدة 10 سنوات بعد إدانتها بالانضمام إلى «داعش»، والتخطيط لشن هجمات داخل الكويت. كما أمرت بإبعاد المدانة البالغة من العمر 32 عاماً إلى خارج البلاد بعد قضاء مدة عقوبتها. واعتقلت المرأة في أغسطس 2016 بعد شهرين من وصولها إلى الكويت للعمل خادمة، وفي ذلك الوقت قالت وزارة الداخلية إنها «اعترفت بانها عضو في (داعش) وتخطط لتنفيذ هجمات إرهابية في البلاد». وأضافت أن «المرأة اعترفت بان زوجها مقاتل في التنظيم في ليبيا، وأنه طلب منها الحضور من الفلبين إلى الكويت بصفة خادمة».

التحالف يقر بقتل 855 مدنياً في الرحلة ضد «داعش»

واشنطن، «الشرق الأوسط» أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن التحالف ضد «داعش» الذي تقوده واشنطن في سوريا والعراق أقر الأربعاء بمقتل 14 مدنياً إضافياً في غاراته الجوية، ما يرفع إجمالي ضحايا الغارات إلى 855 خلال أكثر من ثلاث سنوات. وأوضح التحالف في بيان أنه أنهى في فبراير (شباط) 2018 دراسة 84 بلاغاً عن ضحايا مدنيين محتلمين اعتبر 78 منها لا مصداقية له. لكن بقية البلاغات الستة اعتبرت صحيحة وهي تغطي غارات بين 3 مايو (أيار) 2017 و9 يناير (كانون الثاني) 2018 أوقعت 14 قتيلاً مدنياً. وأضاف البيان، بحسب الوكالة الفرنسية، أنه «حتى اليوم وبناء على المعلومات المتوفرة، يعتبر (التحالف) أن من المرجح أن 855 مدنياً قتلوا دون قصد في غارات التحالف» منذ بداية العمليات ضد المنطرفين في أغسطس (آب) 2014، وفي أواخر مارس (آذار) ما زال هناك 522 بلاغاً قيد الدرس.

بريطانيا ستعلن عن تشريع جديد لمكافحة الإرهاب

لندن، «الشرق الأوسط» قال وزير الأمن البريطاني بن والاس أمس الأربعاء، إن رئيسة الوزراء تريزا ماي ستقدم تشريعاً جديداً لمكافحة الإرهاب إلى البرلمان خلال الفترة المقبلة، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز». وأضاف والاس لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي): «سترونها قريباً جداً. وضعتنا حزمة قوية للغاية. سترونها في الأسابيع أو الشهور المقبلة». وكانت وزيرة الداخلية امبر راد ذكرت العام الماضي أن قوانين مكافحة الإرهاب في بريطانيا بحاجة للتحديث حتى تواكب العصر الإلكتروني وتواجه مسألة اللجوء للمتشدد عبر الإنترنت. على صعيد آخر، حكم يوم الثلاثاء بالسجن مدى الحياة على بريطاني كان يعد لهجمات وحاول تجنيد «جنش» من الأطفال كان يجمعهم في مسجد بعد انتهاء دروسهم. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن عمر أحمد حق (25 عاماً) كان يخطط لمهاجمة ثلاثين موقعا في لندن باستخدام أطفال. وقالت الشرطة البريطانية إنه عمل على «تشريب 55 طفلاً للطرف»، مشيرة إلى أن أعمالهم تتراوح بين 11 و14 عاماً.

الشرطة الإيطالية تتعطل مغربياً وتحقق مع آخرين

روما - «الشرق الأوسط»: قالت شرطة مكافحة الإرهاب الإيطالية أمس الأربعاء إنها ألقت القبض على إيطالي من أصل مغربي للاشتباه بدعمه تنظيم داعش وإنها تحقق مع شركاء له. وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن هذه الأحداث وقعت اعتقال هذا الشهر لشخص يشتبه بأنه من المدعمن للإرهاب، وتزامن مع إجراءات تتخذها إيطاليا لطرد مزيد من الأجانب. وورد في بيان أن المشتبه به يدعى المهدي حليلي (23 عاماً) وألقت السلطات القبض عليه في مدينة تورينو بشمال البلاد، بحسب تقرير «رويترز». وقالت الشرطة إنه حكم عليه في عام 2015 بالسجن لمدة سنتين مع إيقاف التنفيذ «للحريض على الإرهاب» من خلال إدارته موقعا إلكترونياً أشاد بـ «داعش» وبيعض الهجمات التي نفذها التنظيم في أوروبا. وشملت عملية الشرطة عدداً آخر لم يكشف عنه منهم إيطاليون ومنهم من اعتنقوا الإسلام وكانوا جزءاً من حملة نشر الفكر المتشدد. ولم يوضح البيان ما إذا كانت الشرطة قد ألقت القبض على هؤلاء أيضاً.

تحذير أفريقي من تحوّل الساحل إلى «صومال آخر»

نواكشوط - «الشرق الأوسط» بدأ أمس الأربعاء في العاصمة الموريتانية، نواكشوط، الاجتماع التشاوري الاستراتيجي حول تطوير وتنمية منطقة الساحل والقضاء على الإرهاب الذي يعصف بها، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال مفوض السلم والأمن للاتحاد الأفريقي إسماعيل الشريفي، إن المشاركين في الاجتماع يبحثون مشكلات منطقة الساحل، وسبل الخروج بحلول شاملة وفعالة لها بالاتفاق على كل القضايا الأمنية المطروحة، وقضايا الإرهاب والمخدرات الاقتصادية والاجتماعية والاتفاق على حلول لها. وحذر من أن عدم الإسراع بالحل قد يوصل منطقة الساحل إلى صومال آخر. من جهته، قال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، إنه على يقين من أن الاجتماع التشاوري الاستراتيجي حول منطقة الساحل، سيفضي إلى مقاربة شاملة من شأنها تجاوز العوائق التي تعترض التنفيذ السلس والأنجح للاستراتيجيات المتعلقة بقضايا الأمن والتنمية.

قال إنه غير نادم على ما فعله

تونس: المؤبد للمتهم الرئيسي في اغتيال النائب براهمي

تونس، المنجي السعيداني أصدرت المحكمة الابتدائية بتونس المختصة في قضايا الإرهاب، في ساعة متقدمة لجلسة الثلاثاء، حكماً بالسجن ببقية العمر إضافة إلى 24 سنة سجن أخرى في حق الإرهابي التونسي أحمد المالكى المعروف باسم «الصومالي»، وهو المتهم الرئيسي في اغتيال النائب البرلماني محمد براهمي (التيار

الذي لقي القبض عليه في فبراير 2014، إثر مواجهته مسلحة مع فرق مكافحة الإرهاب التونسية، بأنه «لا يؤمن بالدولة المدنية الكافرة»، على حد تعبيره، ويانه بايع تنظيم «انصار الشريعة» المحظور عن طريق كمال الغضائفي (إرهابي توفى في مواجهات مسلحة سابقة)، وخطط مع آخرين لإقامة ما اعتبروها «دولة خلافة» بقوة السلاح. وتابع قوله إنه «غير نادم عما فعله»، معترفاً بتلقيه تدريبات على كيفية استعمال الأسلحة وتفكيكها خلال وجوده في سوريا، ويانه حصل على سلاحين من نوع «بيكا» و«رافال».

سنوات سجناً في حق كل من بالال العدوني ومينير بن موسى وعامر السديري، و4 سنوات سجناً في حق المتهم أحمد العمري والمتهمة ريم رحيم، علاوة على 36 سنة سجناً في حق سيف الله بن حسين المعروف باسم «أبو عباس» زعيم تنظيم «انصار الشريعة» المحظور، والحكم نفسه ضد أحمد الرياحي. وخلال جلسة المحاكمة، اعترف الإرهابي أحمد المالكى «الصومالي» (الشعبي) يوم 25 يوليو (تموز) 2013، وهي السنة نفسها التي اغتيل فيها القيادي اليساري شكري بلعيد (في 6 فبراير «شباط»). كما أصدرت المحكمة أحكاماً قضائية أخرى ضد الإرهابيين المنضمين إلى خلية «حي النسيم»، وهو حي شعبي يقع في مدينة اريانة القريبة من العاصمة التونسية، وقضت بسجن المتهم عامر السديري لمدة 24 سنة، و8

## بكين تسعى للعب دور أكبر في مفاوضات السلام الكورية كيم وشي يؤكدان وحدتهما... وترمب متفائل



أعضاء الحزب الشيوعي الصيني يستقبلون كيم وزوجته في بكين الأحد الماضي (أ.ب.)



الرئيس الصيني استقبل الزعيم الكوري الشمالي وزوجته في بكين (أ.ب.)

نووية. لكنها لا ترغب كذلك في أي تقدم نحو إعادة توحيد «الكوريتين». وتخشى الصين أكثر ما تخشى انهيار نظام كيم جونج - أون، الذي قد يؤدي إلى تدفق اللاجئين ويسمح للجيش الأمريكي المنتشر في كوريا الجنوبية، بالتعرض على الحدود الصينية في حال الاتجاه نحو توحيد كوريا.

وتأتي زيارة الزعيم الكوري الشمالي على وقع نشاط دبلوماسي مكثف. وسيلقي ممثلون عن سيول وبيونغ يانغ اعتباراً من اليوم للتخضير للقاء بين الكوريتين.

وقال كريستوفر غرين، من مجموعة الأزمات الدولية، إن «كوريا الشمالية تلعب أوراقها الدبلوماسية بشكل محترف ومنظم». وأضاف أن والد الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج - إيل، بقي في البلاد خلال السنوات الست الأولى من حكمه «لتوطيد نفوذه غالباً بالقوة» قبل البدء في لقاء قادة أجانب. وتابع أن «كيم جونج - أون يتبع النهج نفسه».

صرح لوكالة الصحافة الفرنسية: «لهذا السبب أتى كيم للتسويق مع بكين».

وأكد كيم جونج - أون أن زيارته «واجب» بقضي بالسير على خطى جده ووالده اللذين بقيا حليفين قريبين من الصين، بحسب تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الكورية الشمالية. وأشاد الرئيس الصيني بالصادقة بين البلدين التي نشأت خلال الحرب الكورية (1950 - 1953). وقال إنه «خيار استراتيجي، والخيار الجيد الوحيد الذي اتخذته البلدان على أساس التاريخ والواقع». وقالت الوكالة إن شي قبل الدعوة لزيارة كوريا الشمالية.

وقال خبير الشؤون الصينية، بيل بيثوب، إنه إذا كانت الصين مسرورة لتراجع حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية بفضل دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الشهر الماضي في كوريا الجنوبية، فهي ترغب في الحفاظ على كامل نفوذها على بيونغ يانغ. وأضاف أن الصين «لا ترغب في شبه جزيرة كورية

كيم الأن؟ يرى دينغ بوين، الخبير الصيني للعلاقات الدولية، أن كيم يعتمد على بكين لضمان أمن نظامه قبل اللقاء مع دونالد ترمب.

وقال دينغ لوكالة الصحافة الفرنسية: «إن كوريا الشمالية بحاجة إلى شقيقها الصيني الأكبر لحمايتها في هذه المرحلة الدقيقة». وقال يوني غلابز، من مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن: «ربما يبحث كيم عن تخفيف للعقوبات وعن دعم الصين للحصول على ضمانات أميركية في المجال الأمني». وأضاف: «ربما يعتقد أن (المجرى إلى بكين) يعطيه ضماناً إضافية» قبل القمطين.

وعين ترمب للثو جون بولتون أحد الصقور مستشاراً للأمن القومي، مخبراً مخاوف من تدخل عسكري أميركي في حال فشل المفاوضات. وقال هو، الممثل السياسي المستقل ومقره بكين، إن «الزعيم الكوري الشمالي «سيحتاج إلى تفهم الصين ودعمها» في حال باءت هذه المفاوضات بالفشل».

الزعيم الكوري الشمالي قد لا يمانع في السفر إلى خارج البلاد لعقد قمة مع الرئيس الأمريكي. وتكررت أسلحته النووية.

ويقول المحلل السياسي فيكتور شا، بمعهد الدراسات السياسية والاستراتيجية (CSIS)، إن زيارة كيم للصين بعد منعطفاً حاسماً على أن الحملة لممارسة أقصى قدر من الضغط خلق المناخ المناسب للحوار مع كوريا الشمالية.

وأوضحت الباحثة أن الزيارات بين المسؤولين الصينيين والكوريين الشماليين في عهد شي وكيم كانت قليلة نسبياً، وبلغت 7 زيارات عالية المستوى (بما في ذلك الزيارة الأخيرة) خلال السنوات الست الماضية، مقارنة بـ 21 زيارة في عهد ماو تسي تونغ، منها ست زيارات إلى الصين من قبل الزعيم الكوري السابق كيم إيل سونغ.

وكانت العلاقات الثنائية قد توترت في السنوات الأخيرة بسبب دعم بكين للتمتاع لعقوبات الأمم المتحدة الاقتصادية الرامية إلى إضعاف البرنامج النووي الكوري. فما سبب توقفت زيارة

احتمالاً «صغلياً»، وأضاف ترمب: «الآن، هناك احتمال قوي بأن يفعل كيم جونج - أون ما هو صائب لشعبه وللشعبية. أنا أتطلع للقاءنا»، وقال البيت الأبيض في بيان، إن «الرئيس الصيني أطلع الرئيس ترمب على فعوى الاجتماع، وإن تعهده بنزع سلاح النووي هو دليل إضافي على أن الحملة لممارسة أقصى قدر من الضغط خلق المناخ المناسب للحوار مع كوريا الشمالية».

من جانبها، قالت وكالة الأنباء الصينية إن الزعيم الكوري الشمالي عرض في محادثاته مع بكين الخلق عن أسلحته النووية، ونقلت عنه القول: «يمكن حل مسألة نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية إذا استجابت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة لجهودها مع حسن النية وخلق مناخ من السلام والاستقرار مع اتخاذ تدابير تدريجية ومترابطة لتحقيق السلام». وتساءل الخبراء حول ما يعنيه الزعيم الكوري في عبارة «التدابير التدريجية

مؤخراً ونظمته كوريا الجنوبية وليس الصين، هُتمش دور بكين الدبلوماسي، حتى موعد زيارة كيم جونج - أون إلى العاصمة الصينية. وترتبط بكين وبيونغ يانغ صداقة منذ أن قاتلا جنبا إلى جنب خلال الحرب الكورية (1950 - 1953)، كيم جونج - أون عن أسلحته النووية. وكان ترمب قد أعطى موافقته في وقت سابق هذا الشهر على عقد قمة مع الزعيم الكوري الشمالي. وكتب ترمب في تغريدة صباحية: «على مدى سنوات وعلى مر الإدارات المتعاقبة، كان الجميع يقولون إن السلام ونزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية لا يشكل حتى

واشنطن، هبة القديس بكين، الشرق الأوسط».

يرى البعض في زيارة كيم جونج - أون لنظيره الصيني شي جينبينج «واجباً»، والبعض الآخر «خياراً استراتيجياً»، مع مساهمتها في ترسيخ العلاقات بين الصين وكوريا الشمالية الراغبين في إظهار وحدتهما قبل القمة المرتقبة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

واختتم الزعيم الكوري الشمالي، أمس، زيارة تاريخية للصين، في أول رحلة إلى الخارج منذ وصوله إلى سدة الحكم في نهاية 2011 لتعيد إلى الواجهة الدور الرئيسي للدبلوماسية الصينية. وتتصاف زيارة الزعيم الكوري الشمالي لبكين قبل أسابيع من لقاءين مقررين مع الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن (نهاية أبريل/نيسان)، ثم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في نهاية مايو (أيار). وبدا وكأن التقارب الذي تم

مساء الاثنين أسانج، انتقد فيها «توقيت» طرد دبلوماسيين روس من دول غربية على خلفية قضية الجاسوس السابق في بريطانيا «بعد 12 ساعة من أحد أسوأ حرائق العمارات في تاريخ ما بعد الاتحاد السوفياتي»، في إشارة إلى حريق سيبيريا. وأثار ذلك رد فعل غاضباً من وزير بريطاني. ورفضت في فبراير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية، الثلاثاء، أمام البرلمان، إنه الأمر مؤسف جداً أن يبقى جوليان أسانج في سفارة الإكوادور» لندن. وأضاف: «حان الوقت كي يغادر هذا البائس السفارة، وسلم نفسه للقضاء البريطاني» مع الحكومة نهاية 2017 وعد فمه بعدم نشر رسائل تشكل تدخلاً في علاقات الإكوادور مع دول أخرى». وجاء هذا الموقف بعد سلسلة من التغيرات نشرها

## تكهات بإقالة مسؤولين محلين... وبوتين يندب «الإهمال الجنائي» حداد في روسيا ودفن أولى ضحايا حريق سيبيريا



شارك مواطنون روس في تكريم ضحايا الحريق في موسكو أول من أمس (أ.ب.)

حرائق، وصدرت عدة صحف خصوصاً «كومرست» و«إز بي كاي» بالأسود والأبيض، في حين نشرت صحيفة «كومسولسكايا» بريدون على الأرجح إفساد الأجواء الإيجابية بعد الانتخابات الرئاسية، وأما في الأتون المناسبة لهذا الحجم».

غالباً ما وصف «فيدومستي» إن «السلطات تأخرت في إعلان يوم حداد». وأضاف: «لم يكونوا يبرسون على الأرجح إفساد الأجواء الإيجابية بعد الانتخابات الرئاسية، وأما في الأتون المناسبة لهذا الحجم».

أسباب الحريق غير معروفة بعد لكن السلطات ترجح وقوع احتكاك كهربائي. وكل عام يقضي العديد من الأشخاص في حرائق في روسيا غالباً لعدم تطبيق قواعد السلامة بصرامة. وبحسب الإحصاء الروسي هذا الحريق هو أحد الحرائق الأربعة الأكثر دموية في البلاد في السنوات المائة الأخيرة.

حول المسألة غير مناسب». وأوقف خمسة أشخاص في إطار التحقيق حول الحريق، ووضعت مديرية المركز التجاري وعرض في شركة أمن في التوقيف الاحترازي لمدة شهرين. ونقلت مصادر عن وكالات أنباء روسية قولها إن أمان توليف طرد أمس الكسي زيلوبين، وهو نائب حاكم والمسؤولة عن دائرة الشؤون السياسية نينا لوباتينا.

وزان فلاديمير بوتين كيميروفو صباح الثلاثاء، وأضعا بقية زهور في موقع اندلاع الحريق وزار العديد من المصابين في المستشفى. والتقى أيضاً مسؤولين محليين كباراً، مندداً بـ «الإهمال الجنائي» الذي أدى إلى وقوع هذه المأساة. وقال أمس خلال اجتماع حكومي إنه لا يرغب في «تغيير القواعد، لأن القانون يمنح إمكانية القيام بكل شيء لضمان السلامة».

وقالت وكالات الأنباء الروسية إن المراكز التجارية الكبرى التي انتشرت بكثافة في كافة أنحاء البلاد في السنوات الأخيرة، نظمت أمس تمارين سلامة في حال اندلاع

بتشجيع ناديجدا اغاروكوفا (عاما) وحفيدتها اللذين يبلغان الثامنة والعاشرة.

وقالت المعلمة سببتلانا ساجيفا لفتاة «إن تي في» أمام الكنيسة: «كانوا أولادنا وولاميدنا». وشارك عشرات التلاميذ في حفل تكريماً لتاتيانا دارسالبا معلمة اللغة الإنجليزية، التي أنقذت ابنتها لكنها توفيت أثناء محاولتها إخراج أطفال آخرين، بحسب «ريا نوفوستي».

وتجمع المئات من سكان كيميروفو الثلاثاء في ساحة المدينة المركزية، وهم لا يزالون تحت وقع الصدمة للتعبير عن ألمهم وغضبهم، ورفع البعض لافتات أو رددوا شعارات دعت إلى استقالة السلطات المحلية. وانتقد حاكم المنطقة، أمان توليف، «المعارضين» اللذين اتوا إلى كيميروفو «بهدف الدعاية مستفيدين من الحادث المأساوي».

ورفض المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف التعليق على تصريحات توليف. وردا على سؤال حول إقالة محتملة للسلطات المحلية، قال إن «إبداء رأي متسرع

بمفقودا. والتعرف على هوية القتلى الذين قضى العديد منهم حرقاً وسط درجات حرارة بلغت 600 درجة مئوية، عملية صعبة للغاية. وتم حتى الآن التعرف على هوية 27 قتيلاً بحسب المسؤول في وزارة الحالات الطارئة لمنطقة كيميروفو، ألكسندر مامونتوف.

ولأنحة القتلى التي نشرتها السلطات المحلية تعطي فكرة عن فداحة الحادث، إذ إن أصغر ضحية طفل في الثانية من العمر و 19 من القتلى دون العاشرة. وفقد صف في تريتشتيفسكي البلدية القريبة من كيميروفو نصف تلاميذه جراء الحريق.

وكانت إلينا فوستريكوفا في الثلاثين من العمر، وقضى معها أطفالها الثلاثة في السابعة والخامسة والثانية من العمر، وزوجة شقيقها في 23، ومنذ الثلاثاء، يتم التداول على الإنترنت في روسيا مشاهد المواجهة الحادة بين زوجها اغور فوستريكوفا ونائب حاكم المنطقة سيرغي تسيفيلوف.

وتجمع مئات الأشخاص أمس

أعلنت روسيا، أمس، يوم حداد وطني وبدأت بتشجيع أولى ضحايا الحريق في مركز تجاري في سيبيريا بعد ثلاثة أيام على هذه المأساة، التي أوقعت ما لا يقل عن 64 قتيلاً وأثارت صدمة في البلاد.

وأشاع الحريق، الذي أودى بحياة 41 طفلاً، تعاطفاً عفوياً في كافة أرجاء البلاد وخارجها، كما أغضب الحالتين بعد ورود تقارير عن انتهاك تدابير السلامة التي أفضت إلى بقاء الأطفال عالقين في صالات السينما التي أغلقت بالفتح، في حين أن نظام الإنذار من الحرائق كان معطلاً، كما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الحصيلة الأخيرة التي أدلى بها الصحافيين نائب وزير الحالات الطارئة، فلادان أكسيونوف، 64 قتيلاً شُبع 10 منهم أمس في كيميروفو. وقال: «ليس هناك أي مفقودين»، في حين أعلنت لجنة التحقيق، الهيئة المكلفة الملفات الجنائية الكبرى، مساء الثلاثاء أنها وضعت قائمة

موسكو، الشرق الأوسط».

أعلنت روسيا، أمس، يوم حداد وطني وبدأت بتشجيع أولى ضحايا الحريق في مركز تجاري في سيبيريا بعد ثلاثة أيام على هذه المأساة، التي أوقعت ما لا يقل عن 64 قتيلاً وأثارت صدمة في البلاد.

وأشاع الحريق، الذي أودى بحياة 41 طفلاً، تعاطفاً عفوياً في كافة أرجاء البلاد وخارجها، كما أغضب الحالتين بعد ورود تقارير عن انتهاك تدابير السلامة التي أفضت إلى بقاء الأطفال عالقين في صالات السينما التي أغلقت بالفتح، في حين أن نظام الإنذار من الحرائق كان معطلاً، كما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الحصيلة الأخيرة التي أدلى بها الصحافيين نائب وزير الحالات الطارئة، فلادان أكسيونوف، 64 قتيلاً شُبع 10 منهم أمس في كيميروفو. وقال: «ليس هناك أي مفقودين»، في حين أعلنت لجنة التحقيق، الهيئة المكلفة الملفات الجنائية الكبرى، مساء الثلاثاء أنها وضعت قائمة

مساء الاثنين أسانج، انتقد فيها «توقيت» طرد دبلوماسيين روس من دول غربية على خلفية قضية الجاسوس السابق في بريطانيا «بعد 12 ساعة من أحد أسوأ حرائق العمارات في تاريخ ما بعد الاتحاد السوفياتي»، في إشارة إلى حريق سيبيريا. وأثار ذلك رد فعل غاضباً من وزير بريطاني. ورفضت في فبراير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية، الثلاثاء، أمام البرلمان، إنه الأمر مؤسف جداً أن يبقى جوليان أسانج في سفارة الإكوادور» لندن. وأضاف: «حان الوقت كي يغادر هذا البائس السفارة، وسلم نفسه للقضاء البريطاني» مع الحكومة نهاية 2017 وعد فمه بعدم نشر رسائل تشكل تدخلاً في علاقات الإكوادور مع دول أخرى». وجاء هذا الموقف بعد سلسلة من التغيرات نشرها

أعلنت روسيا، أمس، يوم حداد وطني وبدأت بتشجيع أولى ضحايا الحريق في مركز تجاري في سيبيريا بعد ثلاثة أيام على هذه المأساة، التي أوقعت ما لا يقل عن 64 قتيلاً وأثارت صدمة في البلاد.

وأشاع الحريق، الذي أودى بحياة 41 طفلاً، تعاطفاً عفوياً في كافة أرجاء البلاد وخارجها، كما أغضب الحالتين بعد ورود تقارير عن انتهاك تدابير السلامة التي أفضت إلى بقاء الأطفال عالقين في صالات السينما التي أغلقت بالفتح، في حين أن نظام الإنذار من الحرائق كان معطلاً، كما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الحصيلة الأخيرة التي أدلى بها الصحافيين نائب وزير الحالات الطارئة، فلادان أكسيونوف، 64 قتيلاً شُبع 10 منهم أمس في كيميروفو. وقال: «ليس هناك أي مفقودين»، في حين أعلنت لجنة التحقيق، الهيئة المكلفة الملفات الجنائية الكبرى، مساء الثلاثاء أنها وضعت قائمة

## واشنطن تطالب الدول بزيادة حصتها في تمويل قوات حفظ السلام

أعلنت روسيا، أمس، يوم حداد وطني وبدأت بتشجيع أولى ضحايا الحريق في مركز تجاري في سيبيريا بعد ثلاثة أيام على هذه المأساة، التي أوقعت ما لا يقل عن 64 قتيلاً وأثارت صدمة في البلاد.

وأشاع الحريق، الذي أودى بحياة 41 طفلاً، تعاطفاً عفوياً في كافة أرجاء البلاد وخارجها، كما أغضب الحالتين بعد ورود تقارير عن انتهاك تدابير السلامة التي أفضت إلى بقاء الأطفال عالقين في صالات السينما التي أغلقت بالفتح، في حين أن نظام الإنذار من الحرائق كان معطلاً، كما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الحصيلة الأخيرة التي أدلى بها الصحافيين نائب وزير الحالات الطارئة، فلادان أكسيونوف، 64 قتيلاً شُبع 10 منهم أمس في كيميروفو. وقال: «ليس هناك أي مفقودين»، في حين أعلنت لجنة التحقيق، الهيئة المكلفة الملفات الجنائية الكبرى، مساء الثلاثاء أنها وضعت قائمة

أعلنت روسيا، أمس، يوم حداد وطني وبدأت بتشجيع أولى ضحايا الحريق في مركز تجاري في سيبيريا بعد ثلاثة أيام على هذه المأساة، التي أوقعت ما لا يقل عن 64 قتيلاً وأثارت صدمة في البلاد.

وأشاع الحريق، الذي أودى بحياة 41 طفلاً، تعاطفاً عفوياً في كافة أرجاء البلاد وخارجها، كما أغضب الحالتين بعد ورود تقارير عن انتهاك تدابير السلامة التي أفضت إلى بقاء الأطفال عالقين في صالات السينما التي أغلقت بالفتح، في حين أن نظام الإنذار من الحرائق كان معطلاً، كما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الحصيلة الأخيرة التي أدلى بها الصحافيين نائب وزير الحالات الطارئة، فلادان أكسيونوف، 64 قتيلاً شُبع 10 منهم أمس في كيميروفو. وقال: «ليس هناك أي مفقودين»، في حين أعلنت لجنة التحقيق، الهيئة المكلفة الملفات الجنائية الكبرى، مساء الثلاثاء أنها وضعت قائمة

أعلنت روسيا، أمس، يوم حداد وطني وبدأت بتشجيع أولى ضحايا الحريق في مركز تجاري في سيبيريا بعد ثلاثة أيام على هذه المأساة، التي أوقعت ما لا يقل عن 64 قتيلاً وأثارت صدمة في البلاد.

وأشاع الحريق، الذي أودى بحياة 41 طفلاً، تعاطفاً عفوياً في كافة أرجاء البلاد وخارجها، كما أغضب الحالتين بعد ورود تقارير عن انتهاك تدابير السلامة التي أفضت إلى بقاء الأطفال عالقين في صالات السينما التي أغلقت بالفتح، في حين أن نظام الإنذار من الحرائق كان معطلاً، كما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الحصيلة الأخيرة التي أدلى بها الصحافيين نائب وزير الحالات الطارئة، فلادان أكسيونوف، 64 قتيلاً شُبع 10 منهم أمس في كيميروفو. وقال: «ليس هناك أي مفقودين»، في حين أعلنت لجنة التحقيق، الهيئة المكلفة الملفات الجنائية الكبرى، مساء الثلاثاء أنها وضعت قائمة

أعلنت روسيا، أمس، يوم حداد وطني وبدأت بتشجيع أولى ضحايا الحريق في مركز تجاري في سيبيريا بعد ثلاثة أيام على هذه المأساة، التي أوقعت ما لا يقل عن 64 قتيلاً وأثارت صدمة في البلاد.

وأشاع الحريق، الذي أودى بحياة 41 طفلاً، تعاطفاً عفوياً في كافة أرجاء البلاد وخارجها، كما أغضب الحالتين بعد ورود تقارير عن انتهاك تدابير السلامة التي أفضت إلى بقاء الأطفال عالقين في صالات السينما التي أغلقت بالفتح، في حين أن نظام الإنذار من الحرائق كان معطلاً، كما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الحصيلة الأخيرة التي أدلى بها الصحافيين نائب وزير الحالات الطارئة، فلادان أكسيونوف، 64 قتيلاً شُبع 10 منهم أمس في كيميروفو. وقال: «ليس هناك أي مفقودين»، في حين أعلنت لجنة التحقيق، الهيئة المكلفة الملفات الجنائية الكبرى، مساء الثلاثاء أنها وضعت قائمة

أعلنت روسيا، أمس، يوم حداد وطني وبدأت بتشجيع أولى ضحايا الحريق في مركز تجاري في سيبيريا بعد ثلاثة أيام على هذه المأساة، التي أوقعت ما لا يقل عن 64 قتيلاً وأثارت صدمة في البلاد.

وأشاع الحريق، الذي أودى بحياة 41 طفلاً، تعاطفاً عفوياً في كافة أرجاء البلاد وخارجها، كما أغضب الحالتين بعد ورود تقارير عن انتهاك تدابير السلامة التي أفضت إلى بقاء الأطفال عالقين في صالات السينما التي أغلقت بالفتح، في حين أن نظام الإنذار من الحرائق كان معطلاً، كما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الحصيلة الأخيرة التي أدلى بها الصحافيين نائب وزير الحالات الطارئة، فلادان أكسيونوف، 64 قتيلاً شُبع 10 منهم أمس في كيميروفو. وقال: «ليس هناك أي مفقودين»، في حين أعلنت لجنة التحقيق، الهيئة المكلفة الملفات الجنائية الكبرى، مساء الثلاثاء أنها وضعت قائمة

أعلنت روسيا، أمس، يوم حداد وطني وبدأت بتشجيع أولى ضحايا الحريق في مركز تجاري في سيبيريا بعد ثلاثة أيام على هذه المأساة، التي أوقعت ما لا يقل عن 64 قتيلاً وأثارت صدمة في البلاد.

وأشاع الحريق، الذي أودى بحياة 41 طفلاً، تعاطفاً عفوياً في كافة أرجاء البلاد وخارجها، كما أغضب الحالتين بعد ورود تقارير عن انتهاك تدابير السلامة التي أفضت إلى بقاء الأطفال عالقين في صالات السينما التي أغلقت بالفتح، في حين أن نظام الإنذار من الحرائق كان معطلاً، كما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الحصيلة الأخيرة التي أدلى بها الصحافيين نائب وزير الحالات الطارئة، فلادان أكسيونوف، 64 قتيلاً شُبع 10 منهم أمس في كيميروفو. وقال: «ليس هناك أي مفقودين»، في حين أعلنت لجنة التحقيق، الهيئة المكلفة الملفات الجنائية الكبرى، مساء الثلاثاء أنها وضعت قائمة

أعلنت روسيا، أمس، يوم حداد وطني وبدأت بتشجيع أولى ضحايا الحريق في مركز تجاري في سيبيريا بعد ثلاثة أيام على هذه المأساة، التي أوقعت ما لا يقل عن 64 قتيلاً وأثارت صدمة في البلاد.

وأشاع الحريق، الذي أودى بحياة 41 طفلاً، تعاطفاً عفوياً في كافة أرجاء البلاد وخارجها، كما أغضب الحالتين بعد ورود تقارير عن انتهاك تدابير السلامة التي أفضت إلى بقاء الأطفال عالقين في صالات السينما التي أغلقت بالفتح، في حين أن نظام الإنذار من الحرائق كان معطلاً، كما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الحصيلة الأخيرة التي أدلى بها الصحافيين نائب وزير الحالات الطارئة، فلادان أكسيونوف، 64 قتيلاً شُبع 10 منهم أمس في كيميروفو. وقال: «ليس هناك أي مفقودين»، في حين أعلنت لجنة التحقيق، الهيئة المكلفة الملفات الجنائية الكبرى، مساء الثلاثاء أنها وضعت قائمة

أعلنت روسيا، أمس، يوم حداد وطني وبدأت بتشجيع أولى ضحايا الحريق في مركز تجاري في سيبيريا بعد ثلاثة أيام على هذه المأساة، التي أوقعت ما لا يقل عن 64 قتيلاً وأثارت صدمة في البلاد.

وأشاع الحريق، الذي أودى بحياة 41 طفلاً، تعاطفاً عفوياً في كافة أرجاء البلاد وخارجها، كما أغضب الحالتين بعد ورود تقارير عن انتهاك تدابير السلامة التي أفضت إلى بقاء الأطفال عالقين في صالات السينما التي أغلقت بالفتح، في حين أن نظام الإنذار من الحرائق كان معطلاً، كما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الحصيلة الأخيرة التي أدلى بها الصحافيين نائب وزير الحالات الطارئة، فلادان أكسيونوف، 64 قتيلاً شُبع 10 منهم أمس في كيميروفو. وقال: «ليس هناك أي مفقودين»، في حين أعلنت لجنة التحقيق، الهيئة المكلفة الملفات الجنائية الكبرى، مساء الثلاثاء أنها وضعت قائمة

## موجز

## برلمان ميانمار يختار رئيساً جديداً من حلفاء سو تشي

نائبيناو - «الشرق الأوسط» اختار برلمان ميانمار، أمس (الأربعاء)، حليفاً مقرباً من الزعيمة الفعلية أونغ سان سو تشي رئيساً للبلاد، وذلك في تحرك من غير المتوقع أن يؤثر على ميزان القوى في بلد لا يزال الجيش يحتفظ بدور سياسي كبير فيه. واختار البرلمان للرئاسة وين مينت (66 عاماً) الذي استقال قبل أسبوع من منصب رئيس مجلس النواب. وسيسيطر حزب الرابطة القومية من أجل الديمقراطية بزعامة سو تشي على مجلسي البرلمان بأغلبية مريحة. وقال الرئيس السابق هتن خياو، الذي كان حليفاً وثيقاً لسو تشي، أيضاً إنه ترك المنصب «كي يستريح من المهام والمسؤوليات»، في حين بدت عليه الحنافة بوضوح وسط تكهنات حول حالته الصحية. وقال عضو البرلمان كياو توني، من حزب الرابطة القومية من أجل الديمقراطية «لن تتغير السياسات. ستستمر السياسة التي كانت متبعة في عهد الرئيس السابق».

## البرازيل: موكب انتخابي لولا يتعرض لإطلاق نار

برازيليا - «الشرق الأوسط» أكدت رئيسة حزب العمال البرازيلي غليزي هوفمان، أن القافلة الانتخابية للرئيس الأسبق لوياس ايناسيو لولا دا سيلفا أصيبت الثلاثة بإطلاق نار، لكن برلمانها عضواً من الحزب أكد أن الحادثة لم تسفر عن إصابات. وقالت هوفمان، إن مطلق النار «كانوا يريدون إصابة أشخاص داخل» الحافلات. وأضافت: «حدثت محاولة قتل (...) ونحن نحاول تحديد ما إذا كانت محاولة لإصابة الرئيس لولا». وكتب لولا دا سيلفا على حسابه على «تويتر»: إن «مجموعات قاشبية هاجمت قافلتنا. كانوا قد قاموا برشق بيض وحجارة، واليوم أطلقوا النار على حافلة».

## إثيوبيا: التحالف الحاكم يختار أبي أحمد لرئاسة الحكومة

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» أعلن التلفزيون الحكومي الإثيوبي، أن الائتلاف الحاكم في إثيوبيا اختار أبي أحمد، أحد قادة قومية الأورومو، لرئاسته، وبالتالي لشغل منصب رئيس الوزراء. وقال التلفزيون، إن «مجلس الجبهة الديمقراطية الثورية لشعوب إثيوبيا انتخب أبي أحمد على رأس الحزب». ويفترض أن يتولى أبي رئاسة الحكومة خلفاً لهابيلي ميريام ويسيلين الذي استقال في فبراير (شباط) الماضي. وأبي هو أول رئيس للوزراء ينتمي إلى الأورومو أكبر قومية في البلاد، منذ وصول الجبهة الديمقراطية الثورية لشعوب إثيوبيا إلى السلطة في 1991. ويفترض أن يوافق البرلمان على تعيين أبي. ويشغل الإئتلاف الحاكم المنح من أربعة أحزاب مشكلة على أساس المناطق والقوميات، كل مقاعد البرلمان.

## موغبريني تدين «تفاهم التوترات» في كوسوفو

بلغراد - «الشرق الأوسط» أدانت مسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فيديريكو موغبريني، تفاهم التوترات في كوسوفو، التي تندر بمحو سنوات من محادثات التلطيع بين صربيا وكوسوفو. وفي لقاء طارئ مع الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش، «شجبت موجبريني أحداث الأوس» في كوسوفو. وقالت: «ينبغي ألا يتكرر مجدداً ما حدث بالأساس. الاتحاد الأوروبي يتوقع أن يسود الهدوء والحكمة وضبط النفس والقيادة»، بحسب بيان صدر عن الاتحاد الأوروبي. واتفقت موجبريني مع فوتشيتش على «إيجاد سبل جديدة لمواصلة العمل نحو حل سلمي للقضايا بين بلغراد وبيتوتينا». ولم يوجه فوتشيتش وموجبريني حديثاً للصحافيين مباشرة.

خطة أوروبية لتحسين البنية التحتية العسكرية وسط التوتر مع موسكو  
حملة المقاطعة الدبلوماسية لروسيا مستمرة... والكرملين سيرد في «الوقت المناسب»

عسكرية» قيد الإعداد. وأشارت المفوضية إلى أنها ستحدد «بحلول عام 2019» أجزاء الشبكة الأوروبية «المناسبة» للنقل العسكري، بما في ذلك التحسينات الضرورية للبنية التحتية القائمة، مثل مدى ارتفاع الجسور وقدرتها على التحمل.

وقالت مفوضية السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موجيريني، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية، إنه من خلال تحسين القدرة العسكرية على التنقل، يمكن للاتحاد الأوروبي أن يكون «أكثر فعالية في منع اندلاع الأزمات، وأكثر كفاءة في نشر مهامنا وأسرع في رد الفعل لدى ظهور تحديات». وتهدف الإجراءات المقترحة إلى إزالة مختلف العقبات البيروقراطية والتشريعية التي تزيد من تعقيد التحركات العسكرية خصوصاً عندما يتعلق الأمر بنقل متفجرات أو مواد خطرة، وإلى تعديل البنية التحتية في الطرقات والسكك الحديدية لتصبح مواتية لنقل عتاد ثقيل مثل الدبابات.

وتشمل مقترحات المفوضية الأوروبية مراجعة شبكة الطرق والسكك الحديدية بأوروبا لتحديد طرق النقل العسكري الملائمة وتقييم عمليات الفحص الحالية على الحدود لتسريع الإجراءات بالنسبة للأفراد العسكريين والمعدات. وأوضحت المفوضية أنه على سبيل المثال، لم يتم بناء الكثير من الجسور البرية في أنحاء الاتحاد الأوروبي لتحمل وزن أو ارتفاع المركبات العسكرية الكبيرة، في حين تفقر البنية التحتية للسكك الحديدية للقدرة التحميل الكافية للاستخدام العسكري. وتأتي هذه المقترحات عقب أن وافق الناتو على تأسيس مركز قيادة جديد الشهر الماضي لدعم حركة القوات السريعة في أنحاء أوروبا.



نشطاء في كييف يحملون لافتات أمام السفارة الروسية بعد قرار طرد 13 دبلوماسياً كتب عليها «لن نشترك إليكم» (أ.غ.ب)

البريطانيون «تدريباً على عملية جرد» للوضع الحالي «للتفكير عسكرياً»، ووضع جدول زمني للأشهر القادمة. وقالت مفوضة النقل فيوليتا بولك خلال مؤتمر صحفي، كما نقلت عنها الصحافة الفرنسية: «نعمل على إجراء تقييم لحالة البنية التحتية الأوروبية، بالنسبة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) وبالنسبة لتعاون الدفاع الذي تم ترسيخه حديثاً بين 25 دولة أوروبية. وقبل المشاريع الملموسة التي ستعلن لاحقاً، أطلق المسؤولون التنفيذيون

العسكرية والأفراد في أنحاء الكتلنة عن طريق تحديث الطرق والجسور لتلائم الحمولات الثقيلة. وشهدت الأعمار الأخيرة قيام الدول الأوروبية بمراجعة الهياكل العسكرية في أنحاء القارة، في ظل تجدد التوترات مع روسيا. وتمثل القدرة العسكرية على التنقل أولوية بالنسبة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) وبالنسبة لتعاون الدفاع الذي تم ترسيخه حديثاً بين 25 دولة أوروبية. وقبل المشاريع الملموسة التي ستعلن لاحقاً، أطلق المسؤولون التنفيذيون

الروسى السابق في بريطانيا جزءاً من استراتيجية لتنفذ عمليات بهدف إثارة انقسام في الغرب. وقال ماتيس إن نفي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمسؤولية في قضية سفيرها إلى موسكو «للتشاور»، تسميم سكريبال لا يمكن أخذه على محمل الجد، مضيفاً أمام صحافيين: «يقومون بأمور يعتقدون أنه من الممكن إنكارها... إنهم يحاولون بذلك تفكيك وحدة حلف شمال الأطلسي».

ومن جانب آخر، دشّن الاتحاد الأوروبي، أمس، خطوات لتحسين حركة المعدات الروسية السابقة في بريطانيا أكثر من 20 دولة أوروبية، إضافة إلى الولايات المتحدة، وكانت النتيجة طرد أكثر من 160 دبلوماسياً من البعثات الروسية. لوكسمبورغ استعدت سفيراها إلى موسكو «للتشاور»، أما جمهورية الجبل الأسود، أحدثت عضو في حلف شمال الأطلسي، التي تطمح بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، فقد قررت طرد دبلوماسي روسي.

وتكررت وزارة الخارجية الروسية أن الحكومة البريطانية نفذت هجوماً بسلاح كيميائي ضد الجاسوس الروسي السابق في جنوب إنجلترا أوائل هذا الشهر. وأضافت الوزارة في بيان، كما نقلت عنها الصحافة الفرنسية، أن «تحليلاً لجميع المخابرات يكشف لأمبالاً من قبل السلطات البريطانية في التعرف على الدوافع الحقيقية والعتور على مرتكبي الجريمة». وأضافت: «هذا يدفعنا إلى فكرة التورط المحتمل من قبل الأجهزة الخاصة البريطانية». وتابع البيان: «أظهرت السلطات البريطانية بشكل منهجي قصوراً حياً ضمان أمن المواطنين الروس في أراضيها (البريطانية)». وأمس انضمت جمهورية الجبل الأسود ولوكسمبورغ إلى حملة المقاطعة الدبلوماسية، التي قادتها لندن بطرد 23 دبلوماسي روسيا. الخطوة البريطانية

## مدارس ألمانية تطالب مساعدة الشرطة للتصدي لظاهرة العداء للسامية

المشكلات بين أطفال اللاجئين والألمان. من جهته، كشف مفوض الاندماج لدى الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم مصطفى عمار أن «خطأً جديدة تتم مناقشتها في الحكومة حالياً لأن الموضوع توشع كثيراً في الآونة الأخيرة». وكشف عمار عن العمل على استحداث مكتب في مقر المستشارية ببرلين للتسيق لمواجهة مشكلات الاندماج وكما تحترف. وأعلن عبد السلام اليزيدي من المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا لـ«الشرق الأوسط»، عن مبادرة تقدم بها المجلس لمواجهة هذه الظاهرة، تقضي بالتعاون من حاخامات يهود ورجال دين مسيحيين لتوعية طلاب المدارس على التسامح بين الأديان. ولم يتلق المجلس رداً على مبادرته بعد، ولا تعليقاً رسمياً من الوزارات المعنية. ولكن اليزيدي يرفض اعتبار إسائة الأطفال المسلمين لغير المسلمين «ظاهرة متفشية»، ويتحدث عن حالات فردية. ويقول إن معاداة السامية وكراهة الإسلام موجودان في ألمانيا، ومتفشيان لدى البين المتطرف. كذلك يرفض نادر خليل من المركز الألماني العربي ربط المشكلات الحاصلة في المدارس بالدين بشكل أساسي، ويفضل الحديث عن فروقات في الثقافة. ويقول: «أطفال اللاجئين يحاولون تمييز أنفسهم، ونحن نرى أن المشكلة هي أكثر بين الثقافتين العربية والألمانية وليس بين الديانتين الإسلامية والمسيحية



مفوض الاندماج لدى الحزب الحاكم مصطفى عمار مع طلاب مهاجرين في مدارس ألمانية

بلد حرية وتسامح». ويضيف عمار أن الأمر ينطبق على المدارس وليس العامة فقط. ويتحدث عن دور للمدارس في التوعية وعن حرية الأديان، و«منوع متعاً باتاً» التعليم على الكراهية بين الأديان المختلفة. ويقول: «لكن أعدد منظمات تعنى بالاندماج لـ«الشرق الأوسط» وجود حالات معاداة السامية في المدارس. ويرى مصطفى عمار، مفوض الاندماج لدى الحزب الحاكم والعراقي الأصل، أن

يهودي في الاتحاد الأوروبي في عام 2012، أظهر أن أكثر من 26 في المائة تعرضوا لمضايقات لفظية بسبب ديانتهم عام 2011. وأوضح الاستبيان أيضاً أن أربعة في المائة منهم تعرضوا للعنف الجسدي أو التهديد. لكن أكدت منظمات تعنى بالاندماج لـ«الشرق الأوسط» وجود حالات معاداة السامية في المدارس. ويرى مصطفى عمار، مفوض الاندماج لدى الحزب الحاكم والعراقي الأصل، أن

عربية ودول أفريقية بحسب... لا بد من تطبيق مبدأ الوقاية واستخدام كل الأساليب بما في ذلك إمكانية طرد الأجانب لمواجهة معاداة السامية المصنرة إلينا». إلا أن ظاهرة العداء للسامية في المجتمعات الغربية ليس بالجدية، وتسبق تدفق مئات الآلاف من اللاجئين على أوروبا عام 2015. وكانت وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية أجرت استبياناً على نطاق واسع شمل ما يقرب من 6000

يهودي آخر على ترك مدرسته بعد أن تعرض للإساءة بسبب ديانتهم، والانتقال إلى مدرسة أخرى. ومن بين القصص التي تناولتها الصحف الألمانية أيضاً، أن أولاد اللاجئين يكرهون أمام الأهل بسبب اعتناقهم الديانتين المسيحية واليهودية. وقد تسبب حادثة في مدرسة بمنطقة نويكولن ببرلين التي يعيش فيها عدد كبير من اللاجئين والمهاجرين المسلمين، بضجة كبيرة في الأيام الماضية واستدعى مطالبات بوضع خطط فعالة لتوعية أطفال اللاجئين وأهاليهم على ضرورة تقبل حرية الاعتقاد والدين.

ويهدى آخر على ترك مدرسته بعد أن تعرض للإساءة بسبب ديانتهم، والانتقال إلى مدرسة أخرى. ومن بين القصص التي تناولتها الصحف الألمانية أيضاً، أن أولاد اللاجئين يكرهون أمام الأهل بسبب اعتناقهم الديانتين المسيحية واليهودية. وقد تسبب حادثة في مدرسة بمنطقة نويكولن ببرلين التي يعيش فيها عدد كبير من اللاجئين والمهاجرين المسلمين، بضجة كبيرة في الأيام الماضية واستدعى مطالبات بوضع خطط فعالة لتوعية أطفال اللاجئين وأهاليهم على ضرورة تقبل حرية الاعتقاد والدين.

وتزايدت الشكاوى في المدارس الألمانية من تعرض أطفال المان للتمسك على يد أطفال من اللاجئين، بسبب اعتناقهم الديانتين المسيحية واليهودية. وقد تسبب حادثة في مدرسة بمنطقة نويكولن ببرلين التي يعيش فيها عدد كبير من اللاجئين والمهاجرين المسلمين، بضجة كبيرة في الأيام الماضية واستدعى مطالبات بوضع خطط فعالة لتوعية أطفال اللاجئين وأهاليهم على ضرورة تقبل حرية الاعتقاد والدين.

## إردوغان ينتقد عدم وفاء أوروبا بالتزاماتها تجاه اللاجئين

بزيادة 300 طلب تقريبا بالمقارنة مع ما رصدته الشهرين ذاتهما من العام الماضي. وأشار المكتب إلى أن معدل حصول الأتراك على حماية في ألمانيا زاد أيضاً، بعد قبول 42,3 في المائة من الطلبات في أول شهرين من 2018. على سعيد آخر، أكد أردوغان أن بلاده لن تتخذ أي إجراء ضد روسيا «بناءً على مزارع»، في إشارة إلى اتهام

المانيا استمرار زيادة عدد طالبي اللجوء القادمين من تركيا. وأوضح المكتب في بياناته لعام 2016 الذي شهد محاولة الانقلاب في تركيا 5742 طلب لجوء تركي، وفي 2017 زاد العدد إلى 8483 طلباً. وأضاف المكتب بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية أن عدد طالبي اللجوء الأتراك في أول شهرين من 2018 بلغ 1429

والأوروبي فيه الحكومة التركية عمر تشيليك سيواصل بحث هذا الأمر مع المسؤولين في الاتحاد. في السياق ذاته، وصف وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو القمة التركية الأوروبية بشأن انضمام بلاده للاتحاد الأوروبي التي عُقدت في بلغاريا الإثنين لـ«الودية»، لافتاً إلى الاتفاق على فتح فصول جديدة للمفاوضات المتعثرة.

اللاجئين الموقعة مع تركيا في مارس (آذار) 2016. وأشار أردوغان إلى أن بلاده انفتحت حتى الآن نحو 31 ملياراً على اللاجئين السوريين الذين وصل عددهم في تركيا إلى ثلاثة ملايين ونصف المليون لاجئ، وبالنسبة لموضوع إلغاء تأشيرة «شينغن» لاتترك بموجب اتفاقية اللاجئين، قال أردوغان إن وزير شؤون الأتراك

تصريحات للصحافيين الذين رافقوه في رحلة العودة من فارنا البلغارية، أول من أمس، عقب لقائه مسؤولين في الاتحاد الأوروبي، نشرتها الصحف التركية أمس، أن الاتحاد لم يقدم حتى الآن إلا مبلغ مليار و850 مليون يورو من أصل مبالغ 3 مليارات يورو تمثل الدفعة الأولى من إجمالي 6 مليارات تعهد بتقديمها بموجب اتفاقية

أفقره: سعيد عبد الرزاق بعد يومين فقط على القمة التركية الأوروبية في بلغاريا، انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاتحاد قائلاً إنه يعترف بالجهود التي تبذلها بلاده بشأن اللاجئين السوريين، ومع ذلك لا يعمل على تحمل أعبائه في هذا الصدد. ولغت أردوغان في

أفقره: سعيد عبد الرزاق بعد يومين فقط على القمة التركية الأوروبية في بلغاريا، انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاتحاد قائلاً إنه يعترف بالجهود التي تبذلها بلاده بشأن اللاجئين السوريين، ومع ذلك لا يعمل على تحمل أعبائه في هذا الصدد. ولغت أردوغان في

## كيف سيرد بولتون على صواريخ الحوثيين؟ منع خطر الحوثيين حربنا لا حربهم



سلمان الدوسري

والدولي، وهنا يأتي الدور على المجتمع الدولي ومجلس الأمن لاتخاذ الإجراءات القانونية لمحاسبة النظام الإيراني لانتهاكه لقرارات مجلس الأمن وأحكام ومبادئ القانون الدولي، فتمت تحمّل مجلس الأمن مسؤولياته في حفظ الأمن والاستقرار الدوليين؛ ليس المجلس نفسه من غضب وادان بالإجماع كوريا الشمالية عندما أطلقت صاروخاً باليستياً تجريبياً، فما بالك بمن أطلق مائة صاروخ بشكل عشوائي يستهدف المدنيين وحدهم لا غير؟

منذ 17 عاماً والولايات المتحدة تحارب طالبان في أفغانستان، وخلال هذه الحرب لم ترسل طالبان صواريخ باليستية عشوائية ضد المدن الأمريكية ولم تستهدف المدنيين الأمريكيين، وهي أرض بعيدة آلاف الأميال عن الحدود الأمريكية، ومع هذا لم تنته واشنطن من حربها هذه حتى الآن، ولا يبدو أنها ستنتهيها قريباً، بينما التحالف العربي للتو أكمل ثلاث سنوات من مرحته لصواريخها بين المدنيين، في حين تظهر الأصوات المعارضة لهذه الحرب في

الولايات المتحدة على حقيقتها. اتهم الطريقة الغربية في التفكير الغرب تحديداً بإيقافها، حتى لو لم تذهب أصواتها التي أدت إليها، بينما لو تم إطلاق صاروخ باليستي واحد على أراضيهم، لتغيرت المفاهيم بالكامل ولظلمت المواثيق على حقيقتها.

أفهم الطريقة الغربية في التفكير الغرب تحديداً بإيقافها، حتى لو لم تذهب أصواتها التي أدت إليها، بينما لو تم إطلاق صاروخ باليستي واحد على أراضيهم، لتغيرت المفاهيم بالكامل ولظلمت المواثيق على حقيقتها. اتهم الطريقة الغربية في التفكير الغرب تحديداً بإيقافها، حتى لو لم تذهب أصواتها التي أدت إليها، بينما لو تم إطلاق صاروخ باليستي واحد على أراضيهم، لتغيرت المفاهيم بالكامل ولظلمت المواثيق على حقيقتها.

السياسية والاستمرار في التصعيد، فهم لا يشعرون بالخطر الداهم عندما تجاور جماعة إرهابية تنقل على الدولة وتصيب نفسها حاكماً شرعياً، وكما قال الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي في حديثه مع قناة «CBS»: «لا أستطيع أن أتصور أن الولايات المتحدة ستسمح يوماً ما بعمل ميليشيا في المكسيك تطلق صواريخ نحو واشنطن أو نيويورك أو لوس أنجلوس بينما يتفجر الأميركيون عليها ولا يفعلون شيئاً».

فقط لن نترجح عليهم أبداً. الصواريخ الحوثية السبعة نعمة أكثر منها نقمة، فقد قدم الحوثيون أنفسهم للعالم بانهم ميليشيا مسلحة وليسوا مكوناً سياسياً يمينياً يمكن التفاوض معهم، وكشف حقيقة عدم رغبتهم في تحقيق الانخراط في عملية التسوية السياسية، حتى إن الصواريخ أطلقت في الوقت الذي يوجد فيه المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن مارتن غريفيث وقبل أن يستفحل السراخ الحوئي، فإن المزاج العام في الغرب مختلف، فكل ما يروونه كارثة إنسانية فقط، وهذه بالطبع لا بد أن يتكروا، إلا أنهم ينسجون سبب الحرب أساساً، وهو انقلاب جماعة إرهابية على الشرعية وتهديد أمن واستقرار اليمن والمنطقة بأسرها، ورفض جميع المبادرات

هذه المرة سبعة صواريخ باليستية حزمة واحدة أطلقها الحوثيون على الأراضي السعودية، منها ثلاثة على العاصمة الرياض، المدينة التي يقيم على 8 ملايين نسمة، إنها أول جماعة إرهابية في التاريخ تمتلك صواريخ من هذا النوع، حتى «داعش» ذات الإرهاب غير المسبوق، التي أزلت حدوداً بين دولتين، واستولت على مخازن أسلحة وخزيرة من جيوش العراق وسوريا، لم تتمكن من الوصول لمثل هذه الصواريخ الخطيرة، وحدها جماعة الحوثي تملكها، وتأتي من إيران بالطبع، فقطتها على الشعب اليمني وكذلك ضد السعودية لتصل إلى القرى والمدن الحدودية وإلى مكة المكرمة وينبع والرياض، وأمام مرآى ومسمع العالم بأسره. تخيلوا لو لم تكن هذه الحرب، واستولى المتطرفون على كامل الأراضي اليمنية، عوضاً عن عشرين في المائة فقط كما هو الحال الآن، واستكملت إيران خططها لتصدير السلاح غير النظامي للحوثيين، فكيف سيكون وضع المنطقة، وجيران اليمن، ومضيق باب المندب، وحركة الملاحة الدولية، ليس من المبالغة أن المنطقة ستكون على بركان يطلق نيرانه وحمله في كل اتجاه.

بقصصهم لما أتت صراخ على الأراضي السعودية باستهداف مباشر للمدنيين، فإن الحوثيين يقدمون أفضل خدمة للتحالف العربي بصحة قرار دخولهم الحرب، وإذا كانت هذه الخطوة تراها الأغلبية في منقلبتنا بأنها استراتيجية وجاءت في وقتها (سراخ «أثار» 2014) وقبل أن يستفحل السراخ الحوئي، فإن المزاج العام في الغرب مختلف، فكل ما يروونه كارثة إنسانية فقط، وهذه بالطبع لا بد أن يتكروا، إلا أنهم ينسجون سبب الحرب أساساً، وهو انقلاب جماعة إرهابية على الشرعية وتهديد أمن واستقرار اليمن والمنطقة بأسرها، ورفض جميع المبادرات

في كل الأحوال فإن واقعة الصواريخ السبعة لا يجوز أن نمر، ولا بد أن نراهن فيها على موقف عربي قوي، أكثر منه موقفاً أميركياً أو أوروبياً مسانداً، فالرياض عاصمة عربية، والشخص الذي سقط ضحية استهدافها، مصري تصادف وجوده في المكان، وليس سعودياً، والمصابان معه عربيان.

خارجيته المقال ريكس تيلرسون على رأس هؤلاء المسؤولين؛ مختلف عن كل مستشار شغل هذا الموقع المهم منذ جاء ترمب إلى البيت الأبيض؛ قد يكون الإعلام قد توقف لبعض الوقت، أصام شارب بولتون العرض المهتل الذي يعطي جانباً قومه، باعتقار أن هذا الشارب من الأشياء التي تميز شكل الرجل، منذ كان من أركان إدارة الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، ومنذ مندوبا دائماً لها لدى الأمم المتحدة. وقد يكون شعر رأسه المنكوش من بين أيضاً ما كان الإعلام داخل بلاده، وخارجها، يتكلم الجدد للأمن القومي، الذي حل محل هربرت مكماستر المغادر.

غير أن هذا كله مجرد شكل وراءه مضمون هو الذي علينا أن نتوقف أمامه، ونحن نترقب سياسات قائمة للإدارة الأمريكية الحالية تجاه طهران، وتجاه سلوك طهران في منطقتها، وليس فقط تجاه برنامجها النووي، ولا فقط تجاه الاتفاق الذي جرى توقيعه بشأن البرنامج، وبين نظام خامنئي من ناحية، وبين بوش الابن، تقول إن ذبح قطة في طريقه لا يؤثر بشيء.. ولا حتى ذبح جمل.

وفي كل الأحوال فإن واقعة الصواريخ السبعة لا يجوز أن نمر، ولا بد أن نراهن فيها على موقف عربي قوي، أكثر منه موقفاً أميركياً أو أوروبياً مسانداً، فالرياض عاصمة عربية، والشخص الذي سقط ضحية استهدافها، مصري تصادف وجوده في المكان، وليس سعودياً، والمصابان معه عربيان.

لنظام المرشد علي خامنئي، مختلف عن كل مستشار شغل هذا الموقع المهم منذ جاء ترمب إلى البيت الأبيض؛ قد يكون الإعلام قد توقف لبعض الوقت، أصام شارب بولتون العرض المهتل الذي يعطي جانباً قومه، باعتقار أن هذا الشارب من الأشياء التي تميز شكل الرجل، منذ كان من أركان إدارة الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، ومنذ مندوبا دائماً لها لدى الأمم المتحدة. وقد يكون شعر رأسه المنكوش من بين أيضاً ما كان الإعلام داخل بلاده، وخارجها، يتكلم الجدد للأمن القومي، الذي حل محل هربرت مكماستر المغادر.

غير أن هذا كله مجرد شكل وراءه مضمون هو الذي علينا أن نتوقف أمامه، ونحن نترقب سياسات قائمة للإدارة الأمريكية الحالية تجاه طهران، وتجاه سلوك طهران في منطقتها، وليس فقط تجاه برنامجها النووي، ولا فقط تجاه الاتفاق الذي جرى توقيعه بشأن البرنامج، وبين نظام خامنئي من ناحية، وبين بوش الابن، تقول إن ذبح قطة في طريقه لا يؤثر بشيء.. ولا حتى ذبح جمل.

وفي كل الأحوال فإن واقعة الصواريخ السبعة لا يجوز أن نمر، ولا بد أن نراهن فيها على موقف عربي قوي، أكثر منه موقفاً أميركياً أو أوروبياً مسانداً، فالرياض عاصمة عربية، والشخص الذي سقط ضحية استهدافها، مصري تصادف وجوده في المكان، وليس سعودياً، والمصابان معه عربيان.

هذا العالم؟! لقد أعلن أن صواريخ السبعة سبباً ضراراً في تسعة أحياء في الرياض، وأن أحد الصواريخ من نوع صواريخ «قيام» الإيرانية الصنع، قوات التحالف صنعت في الصواريخ المهربة إلى اليمن، وتبين بعد ضبطها، أنها من نوع «صباح» الإيراني؛ وفي اللحظة التي كان فيها العقيد المالكي، يعرض خلال المؤتمر، صاروخاً إيرانياً هربته طهران إلى اليمن وجرى ضبطه، بينما كتابات فارسية تبدو واضحة على جسمه، كانت وكالة الصحافة الفرنسية تنقل صورة لا تكذب، لخرق واسع في سقف منزل في الرياض، جراء الهجوم الذي أسقط شخصاً وأصاب اثنين؛ إن الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في حاجة إلى اعتماد طريقة مختلفة للتعامل مع النظام الإيراني، الذي تعدد تماماً، إطلاق الصواريخ السبعة، في أثناء وجود غريفيث في اليمن؛ إنها رسالة مقصودة من إيران إلى المنظمة الدولية الأكبر في العالم، وإذا لم تتعامل المنظمة مع الرسالة على قدر خطورتها، فسوف تتكرر الرسائل من ذات النوع، وسوف يتواصل تخريب نظام المرشد الإيراني في المنطقة بوجه عام، وفي اليمن على وجه الخصوص؛ ليس من الممكن فصل توقيت استهداف الرياض بالصواريخ، عن توقيت قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اختبار جون بولتون مستشاراً جديداً للأمن القومي، فالاستشار الجديد ليس أي مستشار، والمؤكد أنه بالنسبة

لنظام المرشد علي خامنئي، مختلف عن كل مستشار شغل هذا الموقع المهم منذ جاء ترمب إلى البيت الأبيض؛ قد يكون الإعلام قد توقف لبعض الوقت، أصام شارب بولتون العرض المهتل الذي يعطي جانباً قومه، باعتقار أن هذا الشارب من الأشياء التي تميز شكل الرجل، منذ كان من أركان إدارة الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، ومنذ مندوبا دائماً لها لدى الأمم المتحدة. وقد يكون شعر رأسه المنكوش من بين أيضاً ما كان الإعلام داخل بلاده، وخارجها، يتكلم الجدد للأمن القومي، الذي حل محل هربرت مكماستر المغادر.

غير أن هذا كله مجرد شكل وراءه مضمون هو الذي علينا أن نتوقف أمامه، ونحن نترقب سياسات قائمة للإدارة الأمريكية الحالية تجاه طهران، وتجاه سلوك طهران في منطقتها، وليس فقط تجاه برنامجها النووي، ولا فقط تجاه الاتفاق الذي جرى توقيعه بشأن البرنامج، وبين نظام خامنئي من ناحية، وبين بوش الابن، تقول إن ذبح قطة في طريقه لا يؤثر بشيء.. ولا حتى ذبح جمل.

في العمل على أن يحل النفوذ الأميركي محل النفوذ الروسي داخل سوريا. وفي الواقع، لم تكن سوريا قط ذات أهمية تذكر بالنسبة لدرجة تدفعنا لخوض مخاطرة التورط في حرب مع روسيا من أجل السيطرة على سوريا. وبالمثل، لم تفكر جدياً في فكرة الطريق البري بين إيران ولبنان، خصوصاً في ظل استغلال طهران مطار دمشق في رحلاتها الجوية المتعلقة بالإمداد. والمؤكد أن ثمة تغييراً كبيراً طرأ على المهمة الأميركية داخل سوريا من مجرد قتال «داعش» إلى العمل على تغيير نتيجة الحرب الأهلية المستعرة هناك. وليس مفاجئاً أن تقدم القوات الجوية الأميركية على قصف قوات حكومية سورية قرب حقل غاز طبيعي في محافظة دير الزور، وهي المنطقة ذاتها التي قصفت بقذائف أميركية في 22 فبراير (شباط) الماضي قوات حكومية سورية

شاهدنا في الفترة الأخيرة تغييرات هائلة في آلة السياسة الخارجية للرئيس الأميركي دونالد ترمب، على رأسها رحيل الجنرال هربرت مكماستر من مجلس الأمن القومي داخل البيت الأبيض، وانضمام جون بولتون، المحافظ صاحب الدعوات المتكررة إلى عمل عسكري في الشرق الأوسط، وتقدم الدعم له «وحدات حماية الشعب»، الخاصة بالسوريين الأكراد، وأضاف أنه من الضروري وقفاً روسيا في خضم التنافس المستعر بين القوى الكبرى» داخل سوريا، وكذلك منع إيران من السيطرة على طريق بري من إيران حتى لبنان. كما أعرب عن اعتقاده بأن وجود قوات أميركية، وأخرى يقودها الأكراد، سيسمح واشنطن مزيداً من النفوذ في إطار مفاوضات جنيف، ويكشف المقال طبيعة التفكير السائد داخل الفريق المحافظ من إدارة ترمب، الذي يبيد استعداده لخوض مخاطرة الخوض في حرب مع روسيا وإيران حول سوريا. وأمل أن يكون القارئ قد لاحظ أن المقال لم يتحدث كثيراً عن تنظيم داعش. عندما تمت قصف سوريا لدى سوريا بين عامي 2011 و2014، لم يكن هناك أي تفكير

شاهدنا في الفترة الأخيرة تغييرات هائلة في آلة السياسة الخارجية للرئيس الأميركي دونالد ترمب، على رأسها رحيل الجنرال هربرت مكماستر من مجلس الأمن القومي داخل البيت الأبيض، وانضمام جون بولتون، المحافظ صاحب الدعوات المتكررة إلى عمل عسكري في الشرق الأوسط، وتقدم الدعم له «وحدات حماية الشعب»، الخاصة بالسوريين الأكراد، وأضاف أنه من الضروري وقفاً روسيا في خضم التنافس المستعر بين القوى الكبرى» داخل سوريا، وكذلك منع إيران من السيطرة على طريق بري من إيران حتى لبنان. كما أعرب عن اعتقاده بأن وجود قوات أميركية، وأخرى يقودها الأكراد، سيسمح واشنطن مزيداً من النفوذ في إطار مفاوضات جنيف، ويكشف المقال طبيعة التفكير السائد داخل الفريق المحافظ من إدارة ترمب، الذي يبيد استعداده لخوض مخاطرة الخوض في حرب مع روسيا وإيران حول سوريا. وأمل أن يكون القارئ قد لاحظ أن المقال لم يتحدث كثيراً عن تنظيم داعش. عندما تمت قصف سوريا لدى سوريا بين عامي 2011 و2014، لم يكن هناك أي تفكير

شاهدنا في الفترة الأخيرة تغييرات هائلة في آلة السياسة الخارجية للرئيس الأميركي دونالد ترمب، على رأسها رحيل الجنرال هربرت مكماستر من مجلس الأمن القومي داخل البيت الأبيض، وانضمام جون بولتون، المحافظ صاحب الدعوات المتكررة إلى عمل عسكري في الشرق الأوسط، وتقدم الدعم له «وحدات حماية الشعب»، الخاصة بالسوريين الأكراد، وأضاف أنه من الضروري وقفاً روسيا في خضم التنافس المستعر بين القوى الكبرى» داخل سوريا، وكذلك منع إيران من السيطرة على طريق بري من إيران حتى لبنان. كما أعرب عن اعتقاده بأن وجود قوات أميركية، وأخرى يقودها الأكراد، سيسمح واشنطن مزيداً من النفوذ في إطار مفاوضات جنيف، ويكشف المقال طبيعة التفكير السائد داخل الفريق المحافظ من إدارة ترمب، الذي يبيد استعداده لخوض مخاطرة الخوض في حرب مع روسيا وإيران حول سوريا. وأمل أن يكون القارئ قد لاحظ أن المقال لم يتحدث كثيراً عن تنظيم داعش. عندما تمت قصف سوريا لدى سوريا بين عامي 2011 و2014، لم يكن هناك أي تفكير

شاهدنا في الفترة الأخيرة تغييرات هائلة في آلة السياسة الخارجية للرئيس الأميركي دونالد ترمب، على رأسها رحيل الجنرال هربرت مكماستر من مجلس الأمن القومي داخل البيت الأبيض، وانضمام جون بولتون، المحافظ صاحب الدعوات المتكررة إلى عمل عسكري في الشرق الأوسط، وتقدم الدعم له «وحدات حماية الشعب»، الخاصة بالسوريين الأكراد، وأضاف أنه من الضروري وقفاً روسيا في خضم التنافس المستعر بين القوى الكبرى» داخل سوريا، وكذلك منع إيران من السيطرة على طريق بري من إيران حتى لبنان. كما أعرب عن اعتقاده بأن وجود قوات أميركية، وأخرى يقودها الأكراد، سيسمح واشنطن مزيداً من النفوذ في إطار مفاوضات جنيف، ويكشف المقال طبيعة التفكير السائد داخل الفريق المحافظ من إدارة ترمب، الذي يبيد استعداده لخوض مخاطرة الخوض في حرب مع روسيا وإيران حول سوريا. وأمل أن يكون القارئ قد لاحظ أن المقال لم يتحدث كثيراً عن تنظيم داعش. عندما تمت قصف سوريا لدى سوريا بين عامي 2011 و2014، لم يكن هناك أي تفكير

## ماذا يعني تعيين بومبيو وبولتون للشرق الأوسط؟



روبرت فورده

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

ويعمل فورده على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

ويعمل فورده على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

ويعمل فورده على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

سياسية في وقت كان فيه مقاتلو المعارضة السورية يتقدمون باتجاه اللاذقية في 2013 و2015، هل سيقدمون تنازلات بعد سيطرتهم على الغوطة الشرقية؟ اليوم، لا تزال كمان قائمة ومناوشات دائرية داخل محافظة دير الزور، ولا يزال الأمل براود الأميركيين في أن ينجح مقاتلو «وحدات حماية الشعب» في العودة من قتال تركيا في شمال سوريا لقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» ومعاونتها في القضاء على «داعش»، في جنوب شرقي سوريا. من جهتها، تحتاج إدارة ترمب إلى السوريين الأكراد للقضاء على «داعش».

هناك من يريد استخدام القوة العسكرية الأميركية للحصول على نتائج سريعة وبسيطة، لكن لا بد من ممارسة الصبر في مواجهة مشكلات السياسة الخارجية المعقدة لتجنب مخاطرة الوقوع في حسابات خاطئة، وتجنب خسائر في الشرق الأوسط على امتداد العامين المقبلين. ونحن نذكر تماماً ما يعنيه ذلك بالنسبة إلى منطقة الشرق الأوسط.. فلا تزال أحداث عامي 2002 و2003 حية في ذهني.

\* خاص بالشرق الأوسط،

سياسية في وقت كان فيه مقاتلو المعارضة السورية يتقدمون باتجاه اللاذقية في 2013 و2015، هل سيقدمون تنازلات بعد سيطرتهم على الغوطة الشرقية؟ اليوم، لا تزال كمان قائمة ومناوشات دائرية داخل محافظة دير الزور، ولا يزال الأمل براود الأميركيين في أن ينجح مقاتلو «وحدات حماية الشعب» في العودة من قتال تركيا في شمال سوريا لقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» ومعاونتها في القضاء على «داعش»، في جنوب شرقي سوريا. من جهتها، تحتاج إدارة ترمب إلى السوريين الأكراد للقضاء على «داعش».

هناك من يريد استخدام القوة العسكرية الأميركية للحصول على نتائج سريعة وبسيطة، لكن لا بد من ممارسة الصبر في مواجهة مشكلات السياسة الخارجية المعقدة لتجنب مخاطرة الوقوع في حسابات خاطئة، وتجنب خسائر في الشرق الأوسط على امتداد العامين المقبلين. ونحن نذكر تماماً ما يعنيه ذلك بالنسبة إلى منطقة الشرق الأوسط.. فلا تزال أحداث عامي 2002 و2003 حية في ذهني.

\* خاص بالشرق الأوسط،

### سيطالب بولتون وبومبيو بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم بشار الأسد

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

### ماذا يعني تعيين بومبيو وبولتون للشرق الأوسط؟

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

### سيطالب بولتون وبومبيو بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم بشار الأسد

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

### سيطالب بولتون وبومبيو بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم بشار الأسد

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

### سيطالب بولتون وبومبيو بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم بشار الأسد

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

### سيطالب بولتون وبومبيو بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم بشار الأسد

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

### سيطالب بولتون وبومبيو بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم بشار الأسد

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

### سيطالب بولتون وبومبيو بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم بشار الأسد

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، سيسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

## بريد القراء @

تليقاً على مقال عبد الرحمن الراشد «صواريخ إيرانية في ذكرى الحرب اليمنية» المنشور بتاريخ 27 مارس (آذار الحالي)، أود أن أؤيد جملة «الصواريخ الإيرانية»؛ لأن الجماعة الإرهابية الحوثية ليسوا سوى أداة بيد إيران، كما «حزب الله» الإيراني الإرهابي في لبنان تماماً، فكل التعليمات والأوامر تصدر من النظام الإيراني لأذرعها الإرهابية في المنطقة، أما عن أسباب إطلاق الصواريخ الإيرانية على الأراضي السعودية وفي هذا الوقت بالتحديد، فهي الذكرى الثالثة للحرب على الإرهاب الإيراني في اليمن، والأهم هي زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى أميركا وما أثمرت من نتائج، وبخاصة فيما يتعلق بالدور الإيراني التخريبي في المنطقة، عن طريق الجماعة الحوثية التابعة لها، وربما قد تكون واجهة وتكون إيران هي المنفذة المباشرة في إطلاق الصواريخ على المدن السعودية من الأراضي اليمنية.

تليقاً على مقال عبد الرحمن الراشد «صواريخ إيرانية في ذكرى الحرب اليمنية» المنشور بتاريخ 27 مارس (آذار الحالي)، أود أن أؤيد جملة «الصواريخ الإيرانية»؛ لأن الجماعة الإرهابية الحوثية ليسوا سوى أداة بيد إيران، كما «حزب الله» الإيراني الإرهابي في لبنان تماماً، فكل التعليمات والأوامر تصدر من النظام الإيراني لأذرعها الإرهابية في المنطقة، أما عن أسباب إطلاق الصواريخ الإيرانية على الأراضي السعودية وفي هذا الوقت بالتحديد، فهي الذكرى الثالثة للحرب على الإرهاب الإيراني في اليمن، والأهم هي زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى أميركا وما أثمرت من نتائج، وبخاصة فيما يتعلق بالدور الإيراني التخريبي في المنطقة، عن طريق الجماعة الحوثية التابعة لها، وربما قد تكون واجهة وتكون إيران هي المنفذة المباشرة في إطلاق الصواريخ على المدن السعودية من الأراضي اليمنية.

تليقاً على مقال عبد الرحمن الراشد «صواريخ إيرانية في ذكرى الحرب اليمنية» المنشور بتاريخ 27 مارس (آذار الحالي)، أود أن أؤيد جملة «الصواريخ الإيرانية»؛ لأن الجماعة الإرهابية الحوثية ليسوا سوى أداة بيد إيران، كما «حزب الله» الإيراني الإرهابي في لبنان تماماً، فكل التعليمات والأوامر تصدر من النظام الإيراني لأذرعها الإرهابية في المنطقة، أما عن أسباب إطلاق الصواريخ الإيرانية على الأراضي السعودية وفي هذا الوقت بالتحديد، فهي الذكرى الثالثة للحرب على الإرهاب الإيراني في اليمن، والأهم هي زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى أميركا وما أثمرت من نتائج، وبخاصة فيما يتعلق بالدور الإيراني التخريبي في المنطقة، عن طريق الجماعة الحوثية التابعة لها، وربما قد تكون واجهة وتكون إيران هي المنفذة المباشرة في إطلاق الصواريخ على المدن السعودية من الأراضي اليمنية.

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض: +966112128000</p> <p>جدة: +96612657159</p> <p>الدمشق: +96612657159</p> <p>الدمشق: +96612657159</p> <p>الدمشق: +96612657159</p>	<p>الرياض: +966112128000</p> <p>جدة: +96612657159</p> <p>الدمشق: +96612657159</p> <p>الدمشق: +96612657159</p> <p>الدمشق: +96612657159</p>	<p>الرياض: +966112128000</p> <p>جدة: +96612657159</p> <p>الدمشق: +96612657159</p> <p>الدمشق: +96612657159</p> <p>الدمشق: +96612657159</p>	<p>الرياض: +966112128000</p> <p>جدة: +96612657159</p> <p>الدمشق: +96612657159</p> <p>الدمشق: +96612657159</p> <p>الدمشق: +96612657159</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنترقا الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## الاتفاق النووي الروسي مع تركيا يستهدف الحلف الأطلسي

نبيل عمرو



### ... وعند الفلسطينيين ما يقلق الإسرائيليين

عدة وقائع ظهرت خلال هذا الأسبوع، جعلت الإسرائيليين يميناً ويساراً يشعرون بقلق عميق من الفلسطينيين، وما يمكن أن يفعلوا في صراعهم مع الإسرائيليين في زمن الضغط المتعاظم عليهم، وغياب أي نافذة أمل تشجع الفلسطينيين على الهدوء ولو إلى حين.

ثلاثة شبان مسلحين اخترقوا خط «ماجينو» الإسرائيلي المحيط بغزة، وتوغلوا إلى عمق عشرين كيلومتراً، وتجاوزوا تجمعات عسكرية وسكانية، وكان بمقدورهم أن يلقوا النار وأن يوقعوا خسائر.

على مدى الشهرين المنقضيين، بدأ يتصاعد التوتر بين تركيا واليونان بسبب عدد من المشكلات، بما في ذلك عمليات الحفر والتنقيب عن الغاز حول قبرص، وتسليم الجنود الأتراك الذين فروا إلى اليونان بعد محاولة انقلاب 15 يوليو (تموز) 2016، وتعارض تركيا حق جمهورية قبرص في استغلال احتياطي الغاز الضخم المحتملة في شرق البحر الأبيض المتوسط، وإعلان أن ذلك ينتهك حقوق القبارصة الأتراك في شمال الجزيرة، وقد منعت شركة النفط الإيطالية «إيني» مرتين هذا العام من إجراء عمليات تنقيب استكشافية، ووقف بعدما

وفي الضفة حيث ظن الإسرائيليون أنهم ينامون على حبر السيف المباشرة وغير المباشرة، فإن تقارير الجيش وقوى الأمن لم تسجل فقط ارتفاعاً في منسوب العمليات العسكرية التي يقوم بها غالباً أفراد لا ينتمون عضواً إلى أي فصيلة، بل إن قراءة الجيش للتطورات المحتملة ربما تصل في وقت ما إلى الانفجار الشامل.

أمام هذا الذي يجري، ما هي الحلول التي يتحدث الإسرائيليون عنها؟ هناك حل تقليدي يتبناه اليمين، مركزه القمع والعقوبات الجماعية وإنكار وجود أزمة بالأساس مع الفلسطينيين، وهناك اجتهادات يزداد المتحدون بها يوماً تلو الآخر، ومركزها تخميمة الانفصال عن الفلسطينيين، فبعد تفاقم الأوضاع الأمنية وانفجار القبلة الديموغرافية، ظهر بوضوح شديد شبح الدولة ثنائية القومية، ومجرد تداول هذا المصطلح يعني ضرب الأساس العقائدي للدولة العبرية، التي يطالب نتجناهاو الفلسطينيين بالاعتراف بيهوديتها، رغم التفوق السكاني للعرب الذين يسيطر عليهم اليهود بقوة السلاح.

خاصة القول، وهذه معطيات ينبغي أن توضع بين يدي قوى الاعتدال العربي التي تعمل بجد من أجل بلوغ حالة معقولة من التوازن الأمريكي في صفة القرن، كي يدرج الأمريكيون أن الوضع في الأروقة الملقة التي يسرح ويمرح فيها اليمين الإسرائيلي مع أقرانه الأمريكيين، يختلف كثيراً عن الوضع على الأرض، حيث كل يوم يظهر تهديد جدي للصيغة الإسرائيلية في التعامل مع الفلسطينيين وهذا يؤثر مباشرة على الصيغة الأمريكية المفترضة إن أرادت حلاً حقيقياً أن تضع التطورات الميدانية في مكانها الصحيح على التحليل ووضع السياسات، وما يجري على الأرض سيحتم التوازن المطلوب.

نشر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قواته البرية والجوية في سوريا والعراق، وأعدا عمق أبعد، أما أسطولته البحرية، فيحرق؛ بحر إيجه مهدداً قبرص واليونان؛ إنه يعلي سقفه كثيراً حتى إذا جاء موعد الحصاد، يعرف حسب اعتقاده مقدار حصته. يوم الأحد الماضي، دعا الكسيس تسبيراس، رئيس وزراء اليونان، في ذكرى استقلال اليونان عن الحكم العثماني عام 1891، تركيا إلى وقف أنشطتها غير القانونية في بحر إيجه، واحترام القانون الدولي. وقال وزير دفاعه بانوس كامينوس، في المناسبة نفسها: «سنسحق كل من يجرؤ على التشكيك في سيادتنا الوطنية، وينبغي على أي شخص يفكر في الإمبراطوريات العثمانية أن يتذكر كيف حارب الشعب اليوناني من أجل استقلاله عام 1821».

وعلى مدى الشهرين المنقضيين، بدأ يتصاعد التوتر بين تركيا واليونان بسبب عدد من المشكلات، بما في ذلك عمليات الحفر والتنقيب عن الغاز حول قبرص، وتسليم الجنود الأتراك الذين فروا إلى اليونان بعد محاولة انقلاب 15 يوليو (تموز) 2016، وتعارض تركيا حق جمهورية قبرص في استغلال احتياطي الغاز الضخم المحتملة في شرق البحر الأبيض المتوسط، وإعلان أن ذلك ينتهك حقوق القبارصة الأتراك في شمال الجزيرة، وقد منعت شركة النفط الإيطالية «إيني» مرتين هذا العام من إجراء عمليات تنقيب استكشافية، ووقف بعدما

قد تكون الدولة الوحيدة التي يمكن أن تمارس الضغط على تركيا هي روسيا، حيث يجد أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين نفسيهما في زواج مصملح. إن أسباب التوتر ليست جديدة، إذ ترد كل من اليونان وتركيا تأكيداً للأراضي القيصري الروسية وأقاموا الواقعة في بحر إيجه، والمعروفة لدى الأتراك باسم «كارداله»، ولدى اليونان باسم «إبيما».

وتعود جذور النزاع إلى معاهدة لوزان لعام 1923، والتي وافقت فيها تركيا على حدودها الحديثة بعد تفكيك الإمبراطورية العثمانية في أعقاب الحرب العالمية الأولى. وفي

المعاهدة، تخلت تركيا عن الجزر إلى إيطاليا، وفي وقت لاحق سلمتها إيطاليا إلى اليونان في معاهدة باريس لعام 1947، مما جعل ملكية هذه الجزر محل نزاع، على الرغم من أنها غير مأهولة وصغيرة، وعام 1996، كادت الدولتان تخوضان حرباً عليها، لكن تم تجنبها بسبب الجهود التي بذلها ريتشارد هولبروك، مساعد وزير الخارجية الأمريكية (مادلين أولبرايت) لشؤون أوروبا في ذلك الوقت، ولكن مع الأحداث الأخيرة ظهرت قضية الجزر مجدداً. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وخلال أول زيارة لرئيس تركي إلى اليونان منذ 65 سنة، لمج أردوغان إلى قضية الحدود المثيرة للجدل، فأدى ذلك إلى استياء مضميفه ومفاجأته.

وكانت التوترات الأخيرة قد تصاعدت بعد انقلاب يوليو 2016، وهرب 8 ضباط أتراك إلى اليونان، ورفض الأخيرة تسليمهم. ومنذ ذلك الحين، زادت المواجهات بين القوات البحرية التركية واليونانية من حدة التوتر، ومما زاد الطين بلة أنه في الثاني من الشهر الحالي، ألقي الأتراك القبض على جنديين يونانيين دخلوا الأراضي القيصري الروسية وأقاموا الواقعة في بحر إيجه، والمعروفة لدى الأتراك باسم «كارداله»، ولدى اليونان باسم «إبيما».

وتقول محدثي إن التوترات بين اليونان وتركيا مهمة للغاية، خصوصاً بالنسبة إلى مستقبل «الناتو». فمع تعدي روسيا بشكل متزايد على عتبة أوروبا، ليس فقط في أوكرانيا ولكن أيضاً في شرق البحر المتوسط بتدخلها في سوريا، فإن تصاعد العدواة بين عضوين محوريين يخلق مشكلة خطيرة لحلف «الناتو»، ويضيف إلى مخاوف الدوليات المتحدة، ويشكل قرار أنقرة شراء نظام الدفاع الجوي المتقدم S-400 من روسيا مصدر قلق آخر لـ«الناتو». وبالنظر إلى طموح موسكو الذي طال أمده بتقسيم منظمة حلف شمال الأطلسي، فإن هذه القضايا، علاوة على الخلاف التركي - اليوناني، تخاطر بتسليم أنقرة سعته إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وكإنتاج لحسن النوايا، افتتحت اليونان وتركيا خط أنابيب للغاز الطبيعي عام 2007، ومع ذلك لم تحل قضايا مثل إيجاد حل دائم للصراع القبرصي، ووضع الأليات في كل بلد. وبدلاً من استغلال فرصة زيارته في ديسمبر الماضي لتخفيف حدة التوتر، دعا أردوغان إلى مراجعة معاهدة لوزان التي صدقت مضيفه الذين شعروا بأن رئيس الدولة التركي يطالب بما لبنيون في بحر إيجه. وفي هذا السياق، وصف رئيس الوزراء اليوناني تسبيراس تركيا «الجار العدواني» في منتدى دافوس، في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتقول محدثي إن التوترات بين اليونان وتركيا مهمة للغاية، خصوصاً بالنسبة إلى مستقبل «الناتو». فمع تعدي روسيا بشكل متزايد على عتبة أوروبا، ليس فقط في أوكرانيا ولكن أيضاً في شرق البحر المتوسط بتدخلها في سوريا، فإن تصاعد العدواة بين عضوين محوريين يخلق مشكلة خطيرة لحلف «الناتو»، ويضيف إلى مخاوف الدوليات المتحدة، ويشكل قرار أنقرة شراء نظام الدفاع الجوي المتقدم S-400 من روسيا مصدر قلق آخر لـ«الناتو». وبالنظر إلى طموح موسكو الذي طال أمده بتقسيم منظمة حلف شمال الأطلسي، فإن هذه القضايا، علاوة على الخلاف التركي - اليوناني، تخاطر بتسليم أنقرة سعته إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وكإنتاج لحسن النوايا، افتتحت اليونان وتركيا خط أنابيب للغاز الطبيعي عام 2007، ومع ذلك لم تحل قضايا مثل إيجاد حل دائم للصراع القبرصي، ووضع الأليات في كل بلد. وبدلاً من استغلال فرصة زيارته في ديسمبر الماضي لتخفيف حدة التوتر، دعا أردوغان إلى مراجعة معاهدة لوزان التي صدقت مضيفه الذين شعروا بأن رئيس الدولة التركي يطالب بما لبنيون في بحر إيجه. وفي هذا السياق، وصف رئيس الوزراء اليوناني تسبيراس تركيا «الجار العدواني» في منتدى دافوس، في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتقول محدثي إن التوترات بين اليونان وتركيا مهمة للغاية، خصوصاً بالنسبة إلى مستقبل «الناتو». فمع تعدي روسيا بشكل متزايد على عتبة أوروبا، ليس فقط في أوكرانيا ولكن أيضاً في شرق البحر المتوسط بتدخلها في سوريا، فإن تصاعد العدواة بين عضوين محوريين يخلق مشكلة خطيرة لحلف «الناتو»، ويضيف إلى مخاوف الدوليات المتحدة، ويشكل قرار أنقرة شراء نظام الدفاع الجوي المتقدم S-400 من روسيا مصدر قلق آخر لـ«الناتو». وبالنظر إلى طموح موسكو الذي طال أمده بتقسيم منظمة حلف شمال الأطلسي، فإن هذه القضايا، علاوة على الخلاف التركي - اليوناني، تخاطر بتسليم أنقرة سعته إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وكإنتاج لحسن النوايا، افتتحت اليونان وتركيا خط أنابيب للغاز الطبيعي عام 2007، ومع ذلك لم تحل قضايا مثل إيجاد حل دائم للصراع القبرصي، ووضع الأليات في كل بلد. وبدلاً من استغلال فرصة زيارته في ديسمبر الماضي لتخفيف حدة التوتر، دعا أردوغان إلى مراجعة معاهدة لوزان التي صدقت مضيفه الذين شعروا بأن رئيس الدولة التركي يطالب بما لبنيون في بحر إيجه. وفي هذا السياق، وصف رئيس الوزراء اليوناني تسبيراس تركيا «الجار العدواني» في منتدى دافوس، في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتقول محدثي إن التوترات بين اليونان وتركيا مهمة للغاية، خصوصاً بالنسبة إلى مستقبل «الناتو». فمع تعدي روسيا بشكل متزايد على عتبة أوروبا، ليس فقط في أوكرانيا ولكن أيضاً في شرق البحر المتوسط بتدخلها في سوريا، فإن تصاعد العدواة بين عضوين محوريين يخلق مشكلة خطيرة لحلف «الناتو»، ويضيف إلى مخاوف الدوليات المتحدة، ويشكل قرار أنقرة شراء نظام الدفاع الجوي المتقدم S-400 من روسيا مصدر قلق آخر لـ«الناتو». وبالنظر إلى طموح موسكو الذي طال أمده بتقسيم منظمة حلف شمال الأطلسي، فإن هذه القضايا، علاوة على الخلاف التركي - اليوناني، تخاطر بتسليم أنقرة سعته إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وكإنتاج لحسن النوايا، افتتحت اليونان وتركيا خط أنابيب للغاز الطبيعي عام 2007، ومع ذلك لم تحل قضايا مثل إيجاد حل دائم للصراع القبرصي، ووضع الأليات في كل بلد. وبدلاً من استغلال فرصة زيارته في ديسمبر الماضي لتخفيف حدة التوتر، دعا أردوغان إلى مراجعة معاهدة لوزان التي صدقت مضيفه الذين شعروا بأن رئيس الدولة التركي يطالب بما لبنيون في بحر إيجه. وفي هذا السياق، وصف رئيس الوزراء اليوناني تسبيراس تركيا «الجار العدواني» في منتدى دافوس، في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتقول محدثي إن التوترات بين اليونان وتركيا مهمة للغاية، خصوصاً بالنسبة إلى مستقبل «الناتو». فمع تعدي روسيا بشكل متزايد على عتبة أوروبا، ليس فقط في أوكرانيا ولكن أيضاً في شرق البحر المتوسط بتدخلها في سوريا، فإن تصاعد العدواة بين عضوين محوريين يخلق مشكلة خطيرة لحلف «الناتو»، ويضيف إلى مخاوف الدوليات المتحدة، ويشكل قرار أنقرة شراء نظام الدفاع الجوي المتقدم S-400 من روسيا مصدر قلق آخر لـ«الناتو». وبالنظر إلى طموح موسكو الذي طال أمده بتقسيم منظمة حلف شمال الأطلسي، فإن هذه القضايا، علاوة على الخلاف التركي - اليوناني، تخاطر بتسليم أنقرة سعته إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وكإنتاج لحسن النوايا، افتتحت اليونان وتركيا خط أنابيب للغاز الطبيعي عام 2007، ومع ذلك لم تحل قضايا مثل إيجاد حل دائم للصراع القبرصي، ووضع الأليات في كل بلد. وبدلاً من استغلال فرصة زيارته في ديسمبر الماضي لتخفيف حدة التوتر، دعا أردوغان إلى مراجعة معاهدة لوزان التي صدقت مضيفه الذين شعروا بأن رئيس الدولة التركي يطالب بما لبنيون في بحر إيجه. وفي هذا السياق، وصف رئيس الوزراء اليوناني تسبيراس تركيا «الجار العدواني» في منتدى دافوس، في يناير (كانون الثاني) الماضي.

### «3 إمبراطوريات» تنهض مجدداً... والمستهدف منطقتنا العربية

ما أشبه اليوم بالأمس، وصحيح أن التاريخ يعيد نفسه، إما بصورة مأساة وإما بصورة ملهاة، والأز وقدم من قرن كامل على انهيار «إمبراطوريتين» هما السلطنة العثمانية وروسيا القيصرية، وكانت سبقتهما إيران الصفوية، فإن الواضح أن هناك محاولات حثيئة لتقدم بات يفرض نفسه على واقع هذه المنطقة العربية تحديداً لاستعادة ما كان قائماً قبل مائة عام، ولأسف فإن العرب، إن لم يكن كلهم فمعظمهم على الأقل، هم هذا هو ما يجري في سوريا وفي العراق وفي اليمن... أيضاً في لبنان وفلسطين وقد يمتد ليشمل بعض دول هذه الأمة في أفريقيا.

عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى كانت لا تزال السلطنة العثمانية، مع أنها كانت توصف بـ«الرجل المريض»، تعتبر دولة عظمى لكنها ما لبثت أن انهارت وخسرت كل أملاكها التي خارج «جغرافيتها» الحالية، وبقينا فإنه لو لم يكن مصطفى كمال (أتاتورك) عسكرياً حازماً لكانت تركيا قد خسرت لحساب «اليونانيين» معظم شواطئها المتوسطية، وبالطبع لما كانت ضمت لواء الإسكندرون بلعبة دولية شاركت فيها من الجانب الأخرى فرنسا بتواطؤ مع بريطانيا، وكل هذا استكمالاً لاتفاقية سايبس - بيكو المعروفة التي تمت فيها تجزئة مشرق العالم العربي و«المسطرة» كما

شركة «روستوم»، المكلفة الرئيسية بالمشروع، تمتلك حالياً عقوداً لبناء 34 محطة طاقة نووية. ويقول محدثي: إن اتساع نطاق مشاركة «روستوم»، المملوكة للدولة، يمنح روسيا إمكانية الوصول إلى دول لا تستطيع الوصول إليها عبر خطوط أنابيب النفط والغاز الطبيعي، وهناك مشاريع لها في إيران ومصر وتركيا، والمفاوضات جارية مع دولة خليجية، ويضيف أنه على الرغم من أن العلاقة بين روسيا وتركيا قد لا تكون تحالفاً حقيقياً، فإن الأمر سيوفر لموسكو منافع جيوسياسية قوية.

العلاقات بين تركيا و«الناتو» تتدهور، ومن المتوقع أن يزور الرئيس بوتن مقاطعة مرسين التركية على البحر المتوسط، لحضور حفل افتتاح «أكويو»، خلال الأسبوع الأول من الشهر المقبل، وسوف يحضر حضوره أو غيابه معنى مهم.

ويقول أحد المعلقين السياسيين اليونانيين إنه مع تدهور العلاقات بين روسيا والغرب إلى حد يذكر بالحرب الباردة، وربما أسوأ، ليس هناك احتمال بأن يفيد الضغط الروسي على تركيا. لذلك ستكون تركيا قادرة على التصرف وكأنها في كوكبها المتوازي، تحول الأسود إلى أبيض، وتتصرف كما يحلو لها. وقد بدأت في العراق، ثم سوريا، وهي تحط أنظارها على اليونان. لقد بدأ الشرق الأوسط، وريداً وريداً، يتعمد نحو أوروبا... روسيا سعيدة، وأميركا تردد: يجب ألا نخسر تركيا!



صالح القلاب

لقد استعاد فلاديمير بوتين، متجاوزاً المرحلة السوفييتية، إمبراطورية القيصرية، وكل هذا في حين أن رجب طيب أردوغان قد قدم كل هذه التنازلات التي قدمها والتي يواصل تقديمها الروس وللإيرانيين من أجل استعادة ليس دولة مصطفى كمال (أتاتورك) وإنما السلطنة العثمانية، وكل هذا وقد سمع الذين ليس في أذانهم «وقر» منا ما قاله أحد كبار أصحاب القرار في طهران، إذ أعلن أن أربع دول عربية، بالإضافة إلى أفغانستان أصبحت تابعة للدولة الفقيه، وغدت جزوا لا يتجزأ من إيران. وبالطبع فإن الدول العربية المعنية هي العراق وسوريا واليمن ولبنان، يضاف إليها «دوقية» غزة، والواضح أن استيعاب إيران لهذه الدول وغيرها يعني استعادة ما يسمى «أمجاد فارس» إلى نفعهم هذا كله، وندركه، وإن لم نعد ترتب صفوفنا وتدخل عن الاستجابة لكل الذين يريدوننا أن نكون قبائل متناحرة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع قبل الإسلام العظيم. إن معركة استكمال الصوفيون (الفرس) لصفتهم تجري الآن على أرضنا، وكذلك معركة إيصال روسيا القيصرية إلى البحر المتوسط، في القرن الذي يليه.





## السعودية تنضم إلى «فوتسي»... وتوقعات باستثمارات تصل إلى 5 مليارات دولار

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت مؤسسة «فوتسي» (FOTSI)، أمس، ضم سوق الأسهم السعودية إلى مؤشرها للأسواق الناشئة، وسط اهتمام محلي ودولي، وتوقعات بأن يسفر القرار عن تدفقات مالية إلى المملكة تتراوح بين 3 إلى 5 مليارات دولار بشكل مباشر.

ويذكر أن مؤشر «فوتسي» يضم 10 أسواق عالمية، من بينها سوق الأسهم السعودية، التي تم دمجها مع مؤشر «فوتسي» العالمي في مؤشر «فوتسي» عام 2018، وذلك بعد أن شهد نموذج الحفظ المستقل تحسينات.

وقال محمد بن عبد الله القويون، رئيس مجلس هيئة السوق المالية، إن هذا الإنجاز يعد ترجمة للجهود والإجراءات التي اتخذتها هيئة السوق المالية وشركة السوق المالية السعودية (تداول) خلال الفترة الماضية، التي ترمي إلى تطوير السوق المالية المحلية ونقلها لمصاف الأسواق المالية العالمية.

وأشارت إلى أن السوق السعودية ستكون الأكبر وزناً في المؤشر بالشرق الأوسط، حيث يبلغ وزنها 2,7 في المائة من مؤشر الأسواق الناشئة، وقد ترتفع هذه النسبة لنحو 4,6 في المائة في حال تم إدراج شركة أرامكو. وستحتل

## التحالف المقبل طويل المدى من شأنه التحكم في نصف إنتاج النفط العالمي

### العالم يتربص ميلاد «سوبر أوبك» على يد السعودية وروسيا

في «أوبك»، إن روسيا لديها نظام يختلف عن نظام «أوبك» ويتم إنتاج النفط في البلاد على يد شركات مساهمة تمتلك فيها الدولة حصصاً كبيرة، ولكن هذه الشركات لا تزال تخضع لرغبات المساهمين حتى وإن كانت الكلمة الأخيرة في روسيا للرئيس فلاديمير بوتين.

وأضاف العوضي أن السعودية وروسيا لديهما الكثير من الاختلافات حول المواقف السياسية المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط، ولهذا فإن أي اختلافات كبيرة في المواقف السياسية قد لا تجعل التعاون طويل الأمد أمراً ممكناً.

ويذكر أن «سوبر أوبك» قد يكون أكبر من «أوبك» الحالية، حيث ستضم روسيا وروسيا، مما يجعلها تمتلك نصف إنتاج النفط العالمي. وهذا يعني أن «سوبر أوبك» سيكون لها تأثير كبير على أسعار النفط العالمية.

وتحدث كثير من الوزراء في الإسكندرية، عن احتمالية تمديد الاتفاق الحالي لتخفيض الإنتاج في أواخر العام الحالي، لمدة أطول وبصورة مختلفة، لا تتضمن فقط خفض الإنتاج، بل التنسيق العام والمشارك. ولا توجد حتى الآن صورة نهائية لهذه المؤسسة الجديدة سوى ما أعلنه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في حوار مع «رويترز»، قبل يومين، بأن السعودية تسعى لجعل التعاون مع روسيا و«أوبك» يستمر لمدة 10 إلى 20 عاماً، وأن هناك اتفاقاً حول الخطوط العريضة للتعاون طويل الأمد.

وقال أمين منظمة «أوبك» محمد باركيندو، «بالإضافة إلى 24 دولة قررت فوتسي المرتقب، حيث أُلغى المؤشر مرتفعاً بنسبة 1,08، وبمقدار 85 نقطة إلى مستوى 7942 نقطة، وبارتفاع إجمالي يقدر بنحو 10 في المائة منذ بداية العام.

وقال العوضي إن الضغوط التي تتعرض لها الشركات الروسية من قبل المساهمين تجعلها لا تفكر في الاستمرار في اتفاقيات لخفض الإنتاج كدع طويلة.

وتعاونت روسيا، أكبر منتج للنفط في العالم، مع «أوبك» التي تضم 14 عضواً من قبل لخصم الإمدادات وتعزيز الأسعار في فترات شهدت تخمة في معروض الخام، لكن إذا توصل الجانبان إلى اتفاق مدته بين عشرة أعوام و20 عاماً فسيفسكون أمراً غير مسبووق.

وتحدث كثير من الوزراء في الإسكندرية، عن احتمالية تمديد الاتفاق الحالي لتخفيض الإنتاج في أواخر العام الحالي، لمدة أطول وبصورة مختلفة، لا تتضمن فقط خفض الإنتاج، بل التنسيق العام والمشارك. ولا توجد حتى الآن صورة نهائية لهذه المؤسسة الجديدة سوى ما أعلنه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في حوار مع «رويترز»، قبل يومين، بأن السعودية تسعى لجعل التعاون مع روسيا و«أوبك» يستمر لمدة 10 إلى 20 عاماً، وأن هناك اتفاقاً حول الخطوط العريضة للتعاون طويل الأمد.

## رئيسة «تداول»: العمل على قدم وساق لطرح «أرامكو»

ناجحة مع شركة ناسداك منذ عشرين عاماً، موضحة ما قامت به من تطوير للبنية التحتية لسوق الأسهم بما يجعلها سوقاً جاذبة للاستثمارات الأجنبية وتسريع خطوات التطوير. وأوضحت أنها متحمسة للتغيرات الإصلاحية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، وأكدت أن المملكة تتجه إلى تمكين المرأة وليس فقط السماح لها بالمشاركة في بعض القطاعات، وأن الفرص المتاحة للمرأة السعودية لا نهاية لها، ولا تقتصر فقط على حق قيادة السيارة.

## «أرامكو» و«بتروناس» تنشئان مشروعين مشتركين في ماليزيا

وقال عبد العزيز القديمي النائب الأعلى لرئيس أرامكو السعودية للتكرير والمعالجة والتسويق: «تُعزز هذه الاتفاقية موقع أرامكو السعودية ونمو أعمالها ومشاريعها في منطقة جنوب شرقي آسيا من خلال توريد الزيت الخام وأعمال التكرير والمعالجة والتسويق عالية المستوى». وأشار إلى أن مشروع المصفاة وجمع البتروكيماويات المتكامل سيعزز من قدرات شركة بتروناس ومرونتها واعتماديتها في تلبية متطلبات العملاء، كما يعزز موقع الشركة كأكبر مُنتج للجليكول والبوليوثيروبالين وثاني أكبر مُنتج للبولي إيثيلين عالي الكثافة والأيزونانول في جنوب شرقي آسيا.

## السعودية تعتمد «منصة ساما الإلكترونية» باستخدام نظام «بلومبيرغ»

المنصة يعد جزءاً من دور مؤسسة النقد العربي السعودي في تنفيذ برنامج تعزيز حوكمة العمل بما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030. كما أن تحسين طرقات أدوات إدارة التحويلات بشكل خطوة مهمة نحو تطوير عملية تسعير أدوات ومراجعات ساما إلى ما هو أنسب ومتبع

## الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت أرامكو السعودية وشركة النفط الوطنية الماليزية بترونيوم ناسيونال بيرهاد (بتروناس)، عن مشروعين مشتركين جديدين لإنشاء مصفاة وجمع بتروكيماويات متكامل في ماليزيا.

ويذكر أن «سوبر أوبك» قد يكون أكبر من «أوبك» الحالية، حيث ستضم روسيا وروسيا، مما يجعلها تمتلك نصف إنتاج النفط العالمي. وهذا يعني أن «سوبر أوبك» سيكون لها تأثير كبير على أسعار النفط العالمية.

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	السعودية	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,63	9,13	1508	2,38
ج. استرليني £		5,15	0,55	5,23	0,54	0,43	1,01	24,98	12,99	2145	3,38
يورو €		4,65	0,48	4,57	0,47	0,37	0,88	21,88	11,36	1877	2,96

## رغم التباطؤ... النمو الأمريكي أعلى من المتوقع في نهاية 2017

لندن، «الشرق الأوسط» الشركات بعد الضريبة بنحو 1,7 في المائة منخفضة من 5,7 في المائة في الربع الثالث، وقالت الحكومة الأمريكية أن إصلاحات الضرائب التي دخلت حيز التنفيذ في يناير هبوطاً من مستوى 3,2 في المائة المسجل في الربع الثالث من العام الماضي. إلا أن مستواه جاء أفضل من التوقعات، حيث توقع اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم أن الناتج المحلي الإجمالي للربع الرابع سيصل إلى 2,7 في المائة معدلاً من 2,5 في المائة في السابق. ويعكس التعديل الصعودي للنمو في الربع الأخير أيضاً انخفاض المخزونات بوتيرة أقل من المتوقع من قبل أيضاً. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا تعديل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الاتجاه الصعودي إلى 2,7 في المائة.

ونما الاقتصاد بنسبة 2,3 في المائة في مجمل 2017، ارتفاعاً من 1,5 في المائة في 2016. وما زالت تقديرات معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للربع الأول للعام الجاري أقل من اثنين في المائة. لكن محللين يعتقدون أن الاقتصاد سيحقق الهدف الذي حددته إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب (المرکزي الأمريكي) هذا العام. ونتيجة للتوقعات الاقتصادية القوية، قد يتم طرح بعض الأسئلة حول إمكانية قيام رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول بتقديم رفع سعر الفائدة في يونيو (حزيران) المقبل.

## انتصار تجاري لترمب في «التبادل الحر» مع كوريا الجنوبية يساهم في مضاعفة صادرات السيارات الأمريكية



زيادة فرص تدفق السيارات الأمريكية للسوق الكورية (رويترز)

واشنطن، «الشرق الأوسط» عبرت واشنطن عن ارتياحها، أول من أمس، لإعادة التفاوض حول اتفاق التبادل الحر مع كوريا الجنوبية، معتبرة أنها «الحظة تاريخية» في السياسة التجارية للولايات المتحدة.

وقال مسؤولون كبار في البيت الأبيض إن «الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية توصلتا إلى اتفاق مبدئي» حول اتفاقية جديدة بعد «مفاوضات مثقفة»، مؤكداً بذلك نياً أعلنه وزير التجارة الكوري الجنوبي كيم هيون شونغ. وأضافوا: «عندما سيتم إنجاحها، سيكون أول اتفاقية يتم إعادة التفاوض حولها بنجاح». وكانت سيول ذكرت الاثنين الماضي إن وضع للمسات الأخيرة على الاتفاقية سيتم «قريباً».

وسيُسهم الاتفاق الجديد في مضاعفة أعداد السيارات التي يستطيع كل مصنع أمريكي تصديرها سنوياً لكوريا الجنوبية، إلى 50 ألف سيارة، وسيقلل من القيود البيروقراطية على المنتجات الأمريكية، ويحدد الرسوم الأمريكية البالغة 25 في المائة على سيارات «البيك أب» حتى 2041، وفقاً لما ذكرته وكالة «أسوشيتد برس».

واستطاعت كوريا الجنوبية أن تكون من البلدان التي وافقت إدارة ترمب على إعفاؤها من الرسوم الجمركية التي فرضتها على واردات الصلب، لكن في مقابل ذلك وافقت سيول على تحديد صادراتها من هذا المنتج بحصة سنوية تبلغ 2,6 مليون طن، أي 70 في المائة من متوسط صادراتها السنوية في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

ويعدّ الاتفاق الاقتصادي الكوري الجنوبي بشدة على التجارة الخارجية والولايات المتحدة هي

ثاني شريك تجاري لسيول. لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب يندد منذ انتخابه بالاتفاق معتبراً أنه سيضر بالوظائف، وأنه غير متوازن لصالح كوريا الجنوبية.

وبلغ العجز التجاري الأمريكي مع كوريا الجنوبية 10,3 مليارات دولار في 2017. وقد بلغت قيمة البضائع وحدها 22,6 مليار دولار، بينما سجلت الخدمات فائضاً قدره 12,3 مليار لمصلحة الولايات المتحدة.

وفي إطار المحادثات، يتفاوض الطرفان أيضاً على اتفاق حول العمالة «يحظر أي تخفيض تنافسي ويفرض شفافية» في هذا المجال «لتبليغ الدول بما يفعله الآخرون في مجال السياسة النقدية».

وأكد المسؤولون الأمريكيون أن الاتفاق سيعود بالفائدة على الشركات والعمال الأمريكيين. وأضافوا: «إنه اتفاق جيد للبلدين»، معتبرين أنه «متكبر»، ويشكل نموجاً يحتذى به للمفاوضات حول اتفاقيات أخرى.

من جهته، أكد وزير التجارة الكوري الجنوبي أن سيول دافعت عن «الخط الأحمر» الذي حددته في مجال منتجاتها الزراعية للاحتفاظ ببعض الاستثناءات المطبقة أصلاً.

وعلى الرغم من أن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة حليفان يواجهان معاً تهديدات كوريا الشمالية المزودة بالسلاح النووي، فإن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب يهدد بالتخلي عن اتفاق تبادل حر موقع بينهما

عام 2012. وقررت إدارة ترمب في يوليو (تموز) معاودة التفاوض حول هذه الاتفاقية المعروفة باسم «كوروس». كما فرضت واشنطن الأسبوع الماضي رسوماً جمركية على واردات الصلب من عدة بلدان بما فيها الصين، ما أوحى المخاوف من قيام حرب تجارية.

وشركات السيارات الأمريكية والثلاث الكبرى: «جنرال موتورز» و«كرايسلر» و«فورد»، صدرت ما لا يقل عن عشرة آلاف سيارة إلى كوريا الجنوبية عام 2017. وتمكنت سيول من الدفاع عن «خطها الأحمر» فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية والحفاظ على بعض الإعفاءات المطبقة حالياً.

وعلى صعيد متصل بمعركة رسوم الصلب، أكد وزير الاقتصاد الألماني بيتر أنه لن يتم تقديم أي تنازلات للولايات المتحدة مقابل الإعفاء المؤقت للاتحاد الأوروبي من الرسوم الجمركية الأمريكية. وقال التمايز لاداعة «برلين - براندنبورغ» الألمانية إنه لم يقدم أي عرض ملموس، مؤكداً أنه لا يمكنه القيام بذلك مطلقاً.

وتابع قائلاً: «لا تتفاوض دولة مستعدة للتحدث مع الولايات المتحدة بشأن هذه القضايا. ولكننا لا نرغب في فعل ذلك تحت ضغط وقت». وحذر الوزير الألماني في تصريحات لصحيفة «باساور نويه تسايتونغ» الألمانية من أنه «تتم المخاطرة بملايين الوظائف على مستوى العالم، وآلاف منها في ألمانيا أيضاً» في إطار حرب تجارية، مؤكداً أنه سيتم فعل كل شيء «من أجل الحلولة دون حدوث تصعيد والوصول إلى حل ودي».

## آمال واسعة بإحداث انفراجة في القطاع المالي قلق في البنوك الأمريكية من عرقلة قانون تخفيف قيود الإقراض



واشنطن، عاصف عبد اللطيف حالة من القلق يشهدها قطاع المصارف والبنوك واتحادات الائتمان في الولايات المتحدة الأمريكية، بسبب عرقلة مجلس النواب تمرير مشروع قانون يهدف إلى تخفيف القيود الفيدرالية على البنوك الصغيرة والمتوسطة. وكان مجلس الشيوخ الأمريكي قد وافق منتصف الشهر الجاري على تمرير مشروع القانون، وإحالة إلى مجلس النواب لتمريره، تمهيدا لإرساله للرئيس الأمريكي دونالد ترمب لاعتماده.

ويتضمن مشروع القانون، حزمة كبيرة من الإجراءات لتخفيف القواعد الفيدرالية المفروضة على البنوك الصغيرة والمتوسطة والاتحادات الائتمانية منذ الأزمة المالية العالمية عام 2008، وذلك بهدف تسهيل عمليات الاقتراض والإقراض للشركات والمشروعات الصغيرة والأفراد.

ويتمثل مشروع القانون نقلة وتغيراً كبيراً في القواعد والقيود المنبثقة من القطاع المصرفي

الأمريكي منذ انتهاء الأزمة المالية العالمية، والتي أعقبتها فرض قيود واسعة على عمليات الإقراض من قبل البنوك واتحادات الائتمان. وأدى ذلك إلى تحجيم عمليات الإقراض من قبل البنوك الصغيرة والمتوسطة سواء للأفراد أو للشركات الصغيرة. وأثرت هذه القواعد أيضاً على سوق العقارات بشكل كبير، حيث تراجع حجم القروض العقارية بشكل ملحوظ بعد تطبيق هذه القواعد.

وطبقاً للقواعد المعمول بها حالياً، تلزم جميع البنوك التي يصل - أو يتعدى - رأس مالها خمسين مليار دولار باتباع قواعد صارمة في الإقراض للأفراد والشركات، وفي جميع الأحوال لا يمكن لهذه البنوك أن تتوسع في عمليات الإقراض بشكل يؤثر على نسبة رأس المال النقدي التي يجب أن تحتفظ بها البنوك في خزائنها المركزية في جميع الأوقات. ويعتبر هذا الشرط أكبر القيود المفروضة على البنوك الأمريكية منذ الأزمة المالية العالمية، والذي أدى إلى تحجيم عمليات الاقتراض والإقراض داخل القطاع المصرفي الأمريكي بشكل كبير.

وتطبقاً لمشروع القانون الجديد، سيتم رفع سقف رأس مال البنوك التي يجب عليها الالتزام بهذا القيد إلى 250 مليار دولار. ويعني ذلك أن جميع البنوك التي لا يتعدى رأس مالها هذا الحد مليار دولار سيتم إعفاؤها من الالتزام بهذا القيد، وهو ما يعني انفراجة كبيرة محتملة في سوق الإقراض، خاصة في سوق العقارات في الولايات المتحدة.

ويشمل مشروع القانون الجديد أيضاً إعفاءات للبنوك الصغيرة والمتوسطة من الالتزام بإرسال تقارير ربع سنوية للاحتياطي الفيدرالي، إذ سيتم تقليص ذلك إلى تقريرين نصف سنويين فقط. فضلاً عن إعفاءات أخرى تتعلق بحجم الضمانات المطلوبة للموافقة على قروض الشركات.

وسيمثل التوقيع على هذا القانون من قبل الرئيس الأمريكي، وبدء العمل به، مؤشراً قوياً على عودة الثقة والاستقرار للاقتصاد الأمريكي، بعدما يقرب من عشر سنوات عانى خلالها القطاع المصرفي بعد الأزمة المالية التي ضربت سوق الرهن العقاري في

## السعودية تمنح 13 شركة أميركية تراخيص استثمارية

الرياض، «الشرق الأوسط» منحت الهيئة العامة للاستثمار السعودية رخصاً استثمارية لـ13 شركة أميركية، وذلك على هامش أعمال منتدى «الرؤساء التنفيذيين» السعودي الأمريكي، بالتزامن مع زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع للولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضح المهندس إبراهيم العمر محافظ الهيئة العامة للاستثمار، أن الرخص التي تم منحها للشركات الأميركية، تأتي في إطار سعي السعودية لتحفيز الشركات العالمية الرائدة لضخ المزيد من الاستثمارات بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

وتعزيز تنافسية البيئة الاستثمارية في المملكة، وجعلها أكثر جاذبية لاستقطاب استثمارات أجنبية أخرى. وأضاف العمر أن الهيئة العامة للاستثمار تعمل على تبني أفضل الممارسات والتقنيات التي من شأنها تسهيل ممارسة المستثمرين أعمالهم في السعودية، وتحسين البيئة التنظيمية والإجرائية لتمكين استثمارات نوعية، وتطوير البنية التحتية لتبسيط ممارسة الأعمال.

وتتوعدت مجالات عمل الشركات التي منحت التراخيص بين الخدمة، والصناعية، وتقنية المعلومات، والخدمات النفطية، والإنشاءات، وصناعة السيارات، والبيئية، والخدمات الغذائية، والنفط والغاز، والطاقة المتجددة.

وتعزيز تنافسية البيئة الاستثمارية في المملكة، وجعلها أكثر جاذبية لاستقطاب استثمارات أجنبية أخرى. وأضاف العمر أن الهيئة العامة للاستثمار تعمل على تبني أفضل الممارسات والتقنيات التي من شأنها تسهيل ممارسة المستثمرين أعمالهم في السعودية، وتحسين البيئة التنظيمية والإجرائية لتمكين استثمارات نوعية، وتطوير البنية التحتية لتبسيط ممارسة الأعمال.

وتتوعدت مجالات عمل الشركات التي منحت التراخيص بين الخدمة، والصناعية، وتقنية المعلومات، والخدمات النفطية، والإنشاءات، وصناعة السيارات، والبيئية، والخدمات الغذائية، والنفط والغاز، والطاقة المتجددة.

وتعزيز تنافسية البيئة الاستثمارية في المملكة، وجعلها أكثر جاذبية لاستقطاب استثمارات أجنبية أخرى. وأضاف العمر أن الهيئة العامة للاستثمار تعمل على تبني أفضل الممارسات والتقنيات التي من شأنها تسهيل ممارسة المستثمرين أعمالهم في السعودية، وتحسين البيئة التنظيمية والإجرائية لتمكين استثمارات نوعية، وتطوير البنية التحتية لتبسيط ممارسة الأعمال.

وتتوعدت مجالات عمل الشركات التي منحت التراخيص بين الخدمة، والصناعية، وتقنية المعلومات، والخدمات النفطية، والإنشاءات، وصناعة السيارات، والبيئية، والخدمات الغذائية، والنفط والغاز، والطاقة المتجددة.



## دخول ستة بنوك في برنامج ضمانات

## شركة إعادة التمويل العقاري تبدأ أعمالها في السعودية بشراء محافظ تمويلية

الرياض، نايف الرشيد

قال ماجد الحقييل، وزير الإسكان السعودي، إن نحو 6 بنوك تقدم برنامج الضمانات الذي أطلقته الوزارة مؤخراً والذي يخدم شريحة كبرى ممن هم على قوائم الانتظار، بهدف تمويل المواطنين من أجل

الحصول على مسكن، متوقفاً أن تتقدم بقية البنوك المحلية مع نهاية شهر أبريل (نيسان) لتقديم المنتج. وكشف الحقييل أنه من خلال شركة إعادة التمويل العقاري التي أطلقت العام الحالي بدأت الوزارة في شراء محافظ تمويلية لضخ سيولة في السوق، متوقفاً أن يشهد

النصف الثاني من العام الجاري لتطوير وإطلاق منتجات بالقسط الثابت الذي يضمن عدم رفع معدل الفائدة. ولغت الوزير السعودي إلى أنه من خلال السياسات النقدية التي تقدمها مؤسسة النقد بالبلاد تخفيض الدفعة الأولى من تمويل

الإقراض إلى 10 في المائة، يمكن للمستفيد من المنتج العقاري مضاعفته وجعله منتجاً مربحاً. وبين الحقييل أنه في السابق لا يوجد أي بنك سعودي يقدم تمويلًا للأفراد في برنامج البيع على الخريطة، موضحاً أن هناك خمس استراتيجيات فيما يتعلق بتنوع

العرض المناسب لكل المواطنين، وذلك عبر برنامج سكني أو غيره من البرامج. وأضاف أن «العنصر الثاني في توفير التمويل كان في تمكين جميع المواطنين في مختلف المدن وأيا كانت وظائفهم من الحصول على التمويل من خلال برنامج

الضمانات الذي تم إطلاقه مؤخراً، الذي تطبقه في الوقت الحالي ستة بنوك سعودية، وخلال الفترة المقبلة سنجد جميع البنوك تقدم هذه الخدمة بإذن الله». وبين أنه من خلال السياسات

النقدية التي تقدمها مؤسسة النقد كتخفيف الدفعة الأولى إلى 10 في المائة من خلال تخفيف نسبة المخاطر، تمكن من تحقيق جميع الفوائد من التمويل العقاري. وأضاف: «بداناً في محاولات

وودشن الوزير خلال الحفل تطبيق «أفسي» الذي يخدم المستفيدين من مطورين ومشتريين، ويسهم في خدمتهم وعرض المشروعات المرخصة والتعريف بالية التراخيص بأنواعها، ويعزف بالفعاليات وآخر الأخبار للبرنامج، كما يمكن من خلال قسم «أرصد» في التطبيق تقديم البلاغات عن أي مخالفة لمشروع البيع على الخريطة في أي مرحلة سواء البيع أو التسويق أو العرض، ويتضمن المنتدى، أربعة محاور رئيسية، يتطرق الأول إلى نظام البيع على الخريطة، وما حققه منذ تطبيقه على أرض الواقع، فيما يركز المحور الثاني على مشروعات البيع على الخريطة، والفرص التي تهيأت من وراء تطبيق هذا البرنامج، فضلاً عن التحديات التي تولدت منه، وألية التغلب عليها.

وفي المحور الثالث، سيتم التطرق إلى التجارب المحلية لمشروعات البيع على الخريطة، وما حققته هذه المشروعات من انتشار للمنتجات العقارية، وأهمية ذلك في إنعاش القطاع العقاري، ومواصلة مشروعاته، ويلقي المحور الرابع والأخير الضوء على التجارب الإقليمية والعالمية لمشروعات البيع على الخريطة، مع التركيز على التجربة المصرية في هذا الجانب.

وأوضح وزير الإسكان أنه وفي إطار سياسة التنظيم والتسهيل للأنظمة والتشريعات للسوق العقارية، خصوصاً فيما يتعلق بالفئة الزمنية للحصول على

بطاقة كفاءة الطاقة، مع إمكانية استخدام خاصية الإبلاغ أياً الذي ينقل المستخدم إلى تطبيق وزارة التجارة والصناعة «بلاغ تجاري» في حال عدم مطابقة بيانات الملصق مع البيانات التي تظهر من تطبيق «تأكد»، مع وجود خاصية لتقديم بلاغ لهيئة المواصفات للإبلاغ عن أي مخالفات.

وتشددت حملة «التبقي»، على أهمية قراءة «بطاقة كفاءة الطاقة» قبل شراء أجهزة التكييف، وفهم مغايتها ومدلولاتها؛ وذلك كونها تحتوي على معلومات مفيدة للمستهلك ما يعينه على اتخاذ قرار شراء الجهاز المناسب والأوفر في استهلاك الطاقة.

وتهدف البطاقة التي أصدرتها الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة بالتعاون مع المركز السعودي لكفاءة الطاقة أن تكون أحد أبرز أساليب المفاضلة بين أجهزة التكييف المعروضة في منافذ البيع، وبحسب الحملة فإن التوفير الحاصل بين نجمة ونجمة أخرى قد يتعدى 10 في المائة.

كما تضمنت بطاقة الكفاءة تعريفاً يسهل إصدار الجهاز، والعلامة التجارية للمنتج، ورقم الطراز، والاستهلاك السنوي للطاقة (كيلو واط ساعة)، إضافة إلى رقم المواصفة القياسية السعودية المطبقة لاختيار الجهاز، ونسبة كفاءة الطاقة (EER)، وسعة تبريد المكيف (وحدات حرارية)، ورمز التحقق QR. وتعرض حملة «التبقي طاقنا لنا ولأبنائنا» التي تدخل أسبوعها الخامس المتغيرات المتعلقة بالبطاقة واستهلاكها خلال العقود الماضية، وكيفية المحافظة عليها لتحقيق الكثير من الآثار الإيجابية الحالية والمستقبلية ولن يبقى لنا ولأبنائنا، مع ترسيخ الكثير من المفاهيم والسلوكيات المتعلقة بترشيد استهلاك الطاقة من خلال عرض جميع الرسائل والنصائح التي قدمتها الحملات التوعوية السابقة للمركز السعودي لكفاءة الطاقة، بهدف رفع الوعي وتغيير سلوكيات استهلاك الطاقة لدى أفراد المجتمع للحفاظ على الطاقة، والتوفير في فواتير الكهرباء والوقود.

وتسلط الحملة الضوء على الكثير من مبادرات المركز، منها المتعلق بتنمية القدرات والتأهيل للكوادر المحلية في مجال كفاءة الطاقة، كما تقدم الحملة معلومات وإحصاءات عن حجم استهلاك الطاقة في قطاعات المبنى والنقل البري والصناعة، ومقارنتها عن حجم التوفير المتوقع بين أنواع السيارات من ناحية استهلاكها للوقود، واستهلاك أجهزة التكييف للطاقة، فضلاً عن نتائج الجولات الرقابية في المنافذ الجمركية والمصانع المحلية ومنافذ البيع والمستودعات التي جرت خلال الأعوام 2014 إلى 2017، وذلك بهدف تطبيق المواصفات والمعايير الفنية المتعلقة بكفاءة الطاقة.

وأوضحت الحملة أنه عند فتح تطبيق «تأكد» على أجهزة الجوال يُمكن للمستهلك المسح على بطاقة كفاءة الطاقة باستخدام قارئ رمز الاستجابة السريع QR، الذي يتيح مقارنة البيانات الظاهرة على التطبيق مع الموجودة على الملصق واستعراض مفصل لمكونات الملصق

والتي يضمنها من معلومات مهمة للمستهلك تجعل عملية المفاضلة سهلة. وتسلط الحملة الضوء على الكثير من مبادرات المركز، منها المتعلق بتنمية القدرات والتأهيل للكوادر المحلية في مجال كفاءة الطاقة، كما تقدم الحملة معلومات وإحصاءات عن حجم استهلاك الطاقة في قطاعات المبنى والنقل البري والصناعة، ومقارنتها عن حجم التوفير المتوقع بين أنواع السيارات من ناحية استهلاكها للوقود، واستهلاك أجهزة التكييف للطاقة، فضلاً عن نتائج الجولات الرقابية في المنافذ الجمركية والمصانع المحلية ومنافذ البيع والمستودعات التي جرت خلال الأعوام 2014 إلى 2017، وذلك بهدف تطبيق المواصفات والمعايير الفنية المتعلقة بكفاءة الطاقة.

وأوضحت الحملة أنه عند فتح تطبيق «تأكد» على أجهزة الجوال يُمكن للمستهلك المسح على بطاقة كفاءة الطاقة باستخدام قارئ رمز الاستجابة السريع QR، الذي يتيح مقارنة البيانات الظاهرة على التطبيق مع الموجودة على الملصق واستعراض مفصل لمكونات الملصق



## دراما

فقط على روتانا دراما

يمكنك مشاهدة حلقات متتالية يومياً من مسلسلك المفضل

ريحانا  
يومياً 2:00 ظهراً

ذهاب وعودة  
يومياً 12:00 ظهراً

نور  
يومياً 9:00 صباحاً

الإعادة  
9 مساءً

الجماعة  
يومياً 7:00 مساءً

دوائر الحب  
يومياً 4:00 عصرًا



## عيش الدراما



www.rotana.net

facebook.com/RotanaDramaTV

Twitter.com/RotanaDrama\_tv

Instagram.com/RotanaDramaTV

## صندوق «دراية ريت» يزيد عدد مرات التوزيع النقدي

350 مليون ريال من قيمة التمويل في السنة السابعة. وذكر الصندوق أن الهدف من التمويل هو شراء عقارات مدرة للدخل للصندوق تماشياً مع الخطة العامة لتوزيع مصادر الدخل من الناحية الجغرافية والقطاعية.

بنك الرياض، للحصول على تسهيلات ائتمانية متوافقة مع الشريعة الإسلامية بقيمة 600 مليون ريال. وأشار الصندوق إلى أن مدة التمويل تبلغ 7 سنوات ميلادية على أن يتم دفع 250 مليون ريال من قيمة التمويل في السنة السادسة

مايو (أيار) 2018، حيث إنه قد تم إفراغ أغلب عقارات الصندوق خلال الشهرين الماضيين وتحصيل إيجاراتها لصالح مالكي وحدات صندوق «دراية ريت».

صندوق «دراية ريت» فإن سياسة توزيع الأرباح تنص على توزيع 90 في المائة من أرباح الصندوق بشكل نصف سنوي. وأشار مدير الصندوق إلى أن أول توزيع نقدي في هذه السنة الميلادية سيكون في 1

أعلنت شركة «دراية» المالية كمدير لصندوق «دراية ريت» عن عزمها تغيير سياسة توزيع الأرباح لصندوق «دراية ريت» بحيث تكون ربع سنوية، وذلك بعد الحصول على موافقة مجلس إدارة الصندوق. وحسب شروط وأحكام

## معرض أجواء القهوة والشوكولاته في جدة ينطلق بمشروبات عالمية وفعاليات متنوعة



المعتمدة على الإسبريسو، ومنطقة التقطيف والتعليم عن القهوة المختصة والتي تعطي نكهات متميزة.

من المدربين المختصين، أما فعالية ثقافة القهوة المختصة فتتكون من منطقة لتحضير القهوة السوداء، ومنطقة لتحضير المشروبات

التي تحاكي مذاق وأبعاد القهوة والشوكولاته لزوار المعرض وتتضمن الدورات التدريبية، وورش العمل التي يقدمها نخبة

العالمية المتنوعة. أما البرنامج العلمي فيضم مجموعة من الدورات وورش العمل التحقيفية والعلمية والتسويقية

تنتطلق في مركز جدة للمنتديات والفعاليات يوم الجمعة 30 مارس (آذار) 2018 لمدة أربع أيام وبالتعاون مع غرفة جدة الدورة الأولى لمعرض الدولي لأجواء القهوة والشوكولاته، الذي يشتمل على جملة من الفعاليات، التي تتضمن تقديم 10 أنواع من القهوة العالمية، مثل القهوة الماليزية، والفرنسية والبوسنية والإيطالية والمختصة، والعربية وغيرها من أنواع القهوة المشهورة على مستوى العالم. وفعاليات مستوحاة من أجواء المعرض، منها متحف القهوة، الذي يضم موسوعة معلوماتية ضخمة تستعرض تاريخ القهوة منذ بداية اكتشافها ويتيح للزائرين التعرف على أسرارها والتوغل في فلسفتها، ومذاقها والاستمتاع ومشاهدة أبرز طرق تحضير القهوة، وتجربة مذاقات ولا أروع، وفعالية القهوة ثقافة وإبداع والمنظمة مؤلفات نادرة وكتباً ومراجع تتناول تاريخ صناعة القهوة منذ آلاف السنين، إضافة لبعض المقتنيات، والأدوات الخاصة بالقهوة، والأفلام الوثائقية عن القهوة، إضافة للتعرف على مذاقات القهوة السعودية والعربية

## محمد بن عبد الرحمن يكرم «الاتصالات» السعودية لرعايتها الرقمية لـ «يوم المهنة» في جامعة اليمامة

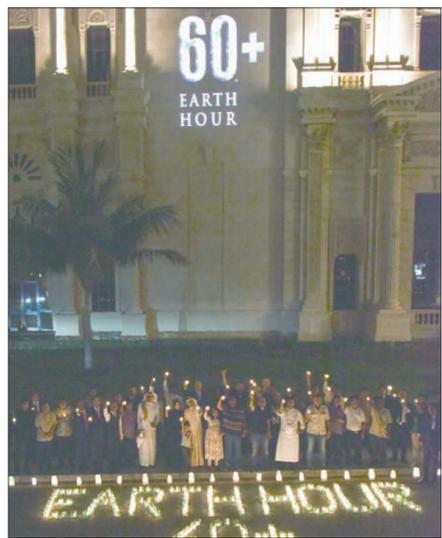


وقام الأمير محمد بزيارة لجنحة الشركة المشارك بالاستضافة، واستمع إلى شرح واف عن الفرص الوظيفية التي تقدمها الشركة للخريجين، والتخصصات المطلوبة بالشركة وانتقاء الكوادر المطلوبة من خلال الالتقاء بالطلاب المتوقع تخرجهم لهذا

كريم الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، الاتصالات السعودية STC لرعايتها الرقمية ليوم المهنة وحفل تخرج الدفعة السابعة من طلاب وطالبات جامعة اليمامة بقاعة الشيخ محمد الخضير في مقر الجامعة بالرياض.

في إطار برنامجها للمسؤولية الاجتماعية، ودعمًا لمبادرة ساعة الأرض التي تهدف إلى تسليط الضوء على خطر التغير المناخي الذي يواجهه كوكب الأرض، شارك فندق الريتز - كارلتون، جدة في فعالية ساعة الأرض، حيث تم إطفاء أضواء الواجهات بالكامل، وتخفيف الأضواء في الأماكن العامة مثل بهو الفندق و«مطعم ربحانة» و«كارامل لاونج»، من الساعة 8:30 وحتى الساعة 9:30 مساءً، لتحل مكانها أضواء الشموع المنبثة من أكثر من 2500 شمعة صديقة للبيئة، مصنوعة من منتجات طبيعية مثل عسل النحل ومن مواد قابلة للتدوير، كما أنها غير سامة ولا تنتج دخاناً أو تسبب الحساسية.

## الريتر - كارلتون جدة يشارك العالم بـ «ساعة الأرض»



إعدادها أي نوع من أنواع الطاقة أو النار، تماشياً مع طبيعة الحدث، حيث عبر الزوار والضيوف عن سعادتهم بمشاركة في هذه الفعالية المميزة.

وشارك زوار الفندق وجميع العاملين فيه في الفعالية التي أقيمت في اللانج الخارجي «لاونج باب البحر» بعد افتتاحه، حيث استمتعوا بجوارق وهادئ، ويتناول المأكولات الخفيفة الطبيعية، التي كانت تعد أمامهم بواسطة محترفين في إعداد المشروبات، الذين لم يستخدموا في

## الدار العقارية تطلق مشروع «ريفلكشن» في جزيرة الريم



أعلنت شركة الدار العقارية، الرائدة في مجال تطوير واستثمار وإدارة العقارات في أبوظبي، عن إطلاق مشروعها السكني الجديد «ريفلكشن» في جزيرة الريم بقيمة 440 مليون درهم، على أن تبدأ مبيعات وحدات المشروع يوم السبت في 31 مارس (آذار) في مركز مبيعات الدار بجزيرة ياس، حيث تبدأ أسعار الوحدات من 580 ألف درهم.

يتألف مشروع «ريفلكشن» السكني من برجين متجاورين بينهما حديقة صغيرة، ويضم 374 وحدة سكنية (182 وحدة في البرج الأول، و192 وحدة في البرج الثاني) تشمل استوديوهات وشققاً سكنية من غرفة وغرفتين و3 غرف، وهو يوفر فرصة للمستثمرين والملاك من جميع الجنسيات لتملك شقق في هذه المنطقة المتميزة في قلب مدينة أبوظبي.

وقال طلال النياجي، الرئيس التنفيذي لشركة الدار العقارية: «يسعدنا إطلاق مشروع «ريفلكشن» الذي يأتي لتلبية الطلب المتنامي على الوحدات السكنية من هذه الفئة التي تتميز بالجودة العالية، وتوفر مرافق متنوعة في واحدة من أكثر الوجهات المتميزة والمرغوبة في أبوظبي، وبأسعار مناسبة لنطاق واسع من العملاء. ويعتبر «ريفلكشن» إضافة جديدة لمشروعاتنا في قطاع الإسكان المتوسط، وننتقل لبدء المبيعات في 31 مارس».

ومن المقرر أن تبدأ أعمال التشييد في مشروع «ريفلكشن» خلال العام الحالي 2018 على أن يُستكمل المشروع في عام 2021.

## بنك الرياض يشارك في «يوم المهنة» الـ 35 بجامعة الملك فهد

المعادن وكلية المجتمع بالدمام، لعرض الفرص الوظيفية المتاحة، إضافة إلى اطلاع هذه الجهات على ما تقدمه الجامعة من تخصصات وبرامج، والتي تهدف إلى إعداد كوادر سعودية مميزة.

**بنك الرياض**  
riyad bank

في إطار حرصه على الحضور في المناسبات الهادفة إلى دعم وتوظيف الشباب، شارك بنك الرياض في يوم المهنة السنوي الـ 35 الذي تنظمه

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، تحت رعاية الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية لمدة أربعة أيام من 26 إلى 29 مارس (آذار) 2018 في مقر الجامعة بالظهران. ويهدف يوم المهنة إلى الجمع بين ممثلي الجهات الموظفة والخريجين والطلاب المتوقع تخرجهم لهذا العام من جامعة الملك فهد للبترول

## أيمن سلام مديراً عاماً لفندق «كوبورتون مليونيوم» في الرياض



خلال وجهتي الجديدة إلى تقديم تجربة خاصة يكون الفندق من خلالها نموذجاً للضيافة في قطاع الفنادق. وأضاف أيمن سلام: «أسعد أن أكون تلك التجربة كمدير عام لفندق كوبورتون مليونيوم الرياض، وأتطلع أن أقود فريق عمل الفندق لخلق 1000 ذكرى سعيدة لا تنسى لكل ضيف من الضيوف عند زيارته».

أعلنت مجموعة فنادق مليونيوم العالمية واحدة من أكبر شركات الفنادق وأكثرهم تطوراً ونمواً بالشرق الأوسط، تعيين أيمن سلام مديراً عاماً لفندق كوبورتون مليونيوم الرياض. تم اختيار أيمن سلام مديراً عاماً لفندق كوبورتون مليونيوم الرياض بناءً على خبرته الطويلة في مجال إدارة الفنادق على مدى أكثر من خمسة وعشرين عاماً.

وقد اكتسب أيمن سلام تلك الخبرة نتيجة العمل في بيئات متعددة ومختلفة منها السعودية والكويت ومصر، قام خلالها بإدارة أقسام متعددة، وأدت تلك الخبرة إلى أن يتراكم إدارة عدة فنادق قبل انضمامه لفندق كوبورتون مليونيوم الرياض. تنضم مجموعة مليونيوم في أن يكون فندق كوبورتون الرياض منارة الضيافة بالرياض وهو ما وجدته بأيمن سلام الذي دائماً ما يلتمح في تطوير قطاع الضيافة والذي أكد على ذلك من جانبه قائلاً: «لرياض تعتبر وجهة جذابة وأرضاً خصبة لمسارفي الأعمال والترفيه، وأطمح من

## البنوك السعودية تنظم محاضرات توعوية لطالبات ومنسوبات جامعة الأميرة نورة

زكي حافظ، قائمة من الإرشادات والمحاذير الأمنية المتعلقة بتنفيذ عمليات التسوق الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية، وما ينصّل بها من تعليمات ومعايير للدفع الإلكتروني الآمن الذي يحفظ للمستخدم حقوقه، إلى جانب ما أوضحته المحاضرة من معايير للتحقق من المواقع الإلكترونية الآمنة.

وغير مرخصة. وتناولت المحاضرة الثانية التي أقيمت لطالبات ومنسوبات كلية المجتمع تحت عنوان: «نصائح وتوجيهات في التسوق الإلكتروني»، وألقيتها نورة البكر مديرة تطوير الأعمال في نظام سداد للدفعات بحضور أمينة عام لجنة الإعلام والتوعية المصرفية في البنوك السعودية طلعت

المالي وغسل الأموال، وسبل الوقاية منها، والنصائح الواجب اتباعها في التعاملات المصرفية، إلى جانب استعراض سلسلة من التحذيرات المتعلقة بالرسائل الدعائية المنتشرة عبر قنوات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية التي تدعو إلى كسب المال السريع عبر الاستثمار بجهات استثمارية غير نظامية

كلية الإدارة والأعمال بالجامعة تحت عنوان «التوعية بعمليات الاحتيال المالي وغسل الأموال وسبل الوقاية منها» وألقاها خالد الغدير مدير إدارة مكافحة الاحتيال المالي بمصرف الراجحي بحضور أمينة عام لجنة الإعلام والتوعية المصرفية في البنوك السعودية طلعت زكي حافظ، أبرز أساليب وعمليات الاحتيال

نظمت لجنة الإعلام والتوعية المصرفية في البنوك السعودية ضمن نشاطاتها وبرامجها التوعوية في مجال الثقافة المصرفية والمالية، محاضرتين توعويتين في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض. تناولت المحاضرة الأولى التي أقيمت لطالبات ومنسوبات

## «آيزون» تفتتح أول معرض لها في مكة المكرمة



أعلنت آيزون، أكبر سلسلة توزيع معتمدة لمنتجات شركة «ابل» في السعودية، عن افتتاح أحدث معارضها في مدينة مكة المكرمة، والواقع في شارع الشيخ محمد بن جبير في حي الشوقية. معرض آيزون I.ZONE الجديد يقدم تجربة تسوق مميزة للمستهلكين في مكة المكرمة، للتعرف وتجربة مجموعة كاملة من منتجات شركة «ابل» الأميركية والإكسسوارات الخاصة بها.

وقد قام مشعل علي رضا، العضو المنتدب، بالإعلان عن افتتاح معرض آيزون الجديد، بقوله: «نحن في آيزون، التابعة لشركة علي رضا القابضة، نشعر بحماس شديد لافتتاح أحدث معارضنا في السعودية في مدينة مكة المكرمة. لقد استغرق الأمر بعض الوقت، ولكننا الآن مسرورون جداً لافتتاح هذا الفرع الجديد، الذي سيساهم في توسيع تواجدنا على أرض مملكتنا الحبيبة، ويتيح لنا الفرصة لخدمة سكان وزوار مكة المكرمة. من خلال هذا المعرض الجديد المميز، يستطيع عملاؤنا في مكة المكرمة الحصول على أحدث المنتجات المتكاملة من شركة آبل والتي هي عالم من الرقي والحداثة، مدعوماً بخدمة ممتازة لما بعد البيع». وأضاف: «بالنسبة لنا، أن نكون أقرب ما يمكن من عملائنا هو أمر حيوي وضروري جداً، لأن ذلك يساعدنا على توفير خدمات سريعة لهم أينما كانوا».

## مصمم الدار راميش نير: الترف يحتاج إلى سخاء... واحترام التراث لا يعني عدم ضخه بالحدثة «مويانا»... جوهرة برنار أرنو الخاصة تصل إلى «دبي مول»

باريس، جميلة حليشي

الحكمة في الحياة هي ألا تحاول فتح باب أوصد في وجهك، فمن الأفضل يفتح أمامك آفاقاً أبعد. رجل الأعمال برنار أرنو يتمتع بهذه الحكمة ويعرف جيداً أن الفرص لا تتوقف عند نقطة معينة وإلا ما أصبح أغنى رجل في فرنسا يتربع على إمبراطورية طويلة وعريضة. عندما باءت محاولاته الاستحواذ على نسبة من أسهم دار «هيرميس» بالفشل منذ سنوات لم يُكابر أو يدخل في حرب هو في غنى عنها. في المقابل وجه أنظاره نحو «مويانا» Moynat. دار فرنسية أخرى لا تقل عراقة ولا حرفية أو جمالا عن «هيرميس». كانت تحتاج فقط إلى قبلة تُفقيها من سبات دام نحو 34 عاماً وعملية تنفض عنها غبار الزمن لتُعيد إليها مجدها القديم. وبالفعل جند لها فريقاً تنصب مهمته على تلميع صورتها والتخليق بها إلى العالمية. على رأس هذه الفريق وقع اختياره على المصمم الهندي الأصل راميش نير. وكان رهانه في محله، إذ لم تمر سوى فترة قصيرة حتى أصبح اسمها يتردد على الألسنة كمرادف للتميز والجودة العالية. ورغم أن اسم راميش نير



المصمم راميش نير أمام مجموعة من صناديق السفر القديمة

حقيبة سهرة

صورة التقطت في عام 1922 لجناح «مويانا» في معرض للسيارت

من حيث التعامل معه. يشرح راميش أن عدداً قليلاً من الحرفيين يتمتعون بمهارة التعامل معه بشكل صحيح. كما أنه يستغرق وقتاً أطول مما تستغرقه صناعة نفس الحقيبة من الجلد العادي بثلاث مرات. لكن كل الجهد يهون عندما تكون القطعة مميزة وفريدة من نوعها.

### محطات تاريخية

تأسست في عام 1849 قبل «لويس فويتون» و«غويار». اللات فيها أن وراءها امرأة اسمها بولين مويانا، اقترحت عملاً رجاليا محضاً. حتى تتميز عن غيرها، جعلت الزوايا المنحنية ماركتها المسجلة لتسهيل حملها ووضعها أعلى السيارة. وسرعان ما أصبحت «مويانا» ماركة يُقبل عليها نجوم الكوميديا الفرنسية مثل غابرييل ريجان، التي ربطتها علاقة صداقة مع بولين، أدت إلى إطلاق اسم «ريجان» على حقيبة أيقونية لا تزال الدار تعود إليها في كل موسم. لكن في عام 1976 تعرضت أحوالها وتم إغلاقها، إذ لم يكن لبولين مويانا أولاد يرثونها ويحملون المشعل عنها.

كان من الممكن أن يوارثها الغبار إلى الأبد لكن بعد أكثر من ثلاثة عقود، قرر رجل الأعمال برنار أرنو أن يعيد إليها بريق أيام زمان ويناقس بها أرقى وأقبح بيوت الأكسسوارات. ولأنه رجل لا يدخل أي رهان غير مضمون فإن النتائج ظهرت سريعاً من خلال افتتاحه محلات في كثير من أنحاء العالم كان آخرها في «دبي مول».

لكن هذا لا يعني أنه يريد أن تبقى الدار نخوية. فواحدة من استراتيجيات الدار أن تتوسع في عواصم مهمة. ولأن الزبون العربي مهم وأكد أنه يقدر الترف ويعشق كل ما هو فريد، كان لا بد من التوجه إليه في عقر داره بافتتاح محلات فيها. مؤخرًا افتتحت محلاً رئيسياً في «دبي مول» بدبي يعكس كل ما هو باريسى وفريد. لكن يبقى مقرها الرئيسي في ميني موكون من ثلاثة طوابق في شارع «سانت هونوريه» بباريس. أول ما يواجهك عندما تدخله مجموعة كبيرة من الحقائب الجلدية متراصة فوق بعضها.

أغلبها على شكل صندوق يحكي ألف قصة عن ماضي الدار العريق عندما كان السفر ترفاً ويحتاج ما كانت تأخذه الدار بعين الاعتبار بصنعها من جلد التماسيح، الذي يُعتبر من أعلى أنواع الجلود وأكثرها تعقيداً.

يقول «لم العجلة؟ إن الجمال يحتاج إلى وقت ولا يمكن استعجاله». عندما أقاطعه لأشير إلى أن الفكرة التي كونها معظم متابعي الموضة عن السيد برنار أرنو أنه بارد الأعصاب

ويتابع: «إنهم يُشعرونني في كل مرة أراقبهم فيها وهم منكبون على العمل بالامتثال، ويُعلموني معنى التواضع. أحياناً أطلب منهم إنجاز قطعة في وقت محدد فينظرون إلي باستغراب ولسان حالهم

بالتسليط الضوء على حرفيتهم وتقانيهم وفخرهم بما يقومون به من أعمال: «لا تتصورين كم الحب والفخر الذي يضيئهما الحرفي على كل قطعة. فممنهم تعلمت الصبر، كما أن أجمل القصص التي سمعتها كانت منهم».

أحد الأسواق مصحفاً يعود تاريخه إلى 1725، الهمة أن يُبدع صندوقاً فخماً استغرق صنعه سبعة أشهر. «فقد تربيت على فكرة أن المصاحف مقدسة لا يجب أن توضع على الأرض وهو ما جعلني أفكر في قطعة فخمة تلحق به». يوضح أن غرضه ليس بيع الصندوق وتحقيق الربح، بقدر ما هو الدفع بقدراته الإبداعية والتقنية إلى أقصى حد. كما أنه نموذج لما يمكن للزبون

الانتباه إليها من جديد. فبولين مويانا، صاحبة الدار كانت رائدة، لأنها دخلت في بداية القرن التاسع عشر. فقد دخلت في منافسة مع كل من لويس فويتون وهيرميس والسيد غويار. وهذا الحد ذاته يُشكل قصة تستحق أن يحكيها للأجيال في وقت عالميين من أمثال كريستيان لاكروا وجون بول غوتيه ومارتن مارجيلا. مع هذا الأخير عمل مساعداً له في دار «هيرميس». عندما اقترح عليه برنار أرنو أن يتولى مهمة إرثها «مويانا» في عام 2010، لم يتردد واعتبر الأمر «تحدياً مثيراً» حسب قوله. فالكثير من الشركات وبيوت الأزياء اختفت في القرن الماضي، و«مويانا» واحدة منها، مع فرق كبير أن هذه الأخيرة تتمتع بمخزون فني كبير لم يتم استهلاكه بعد، وبالتالي يمكن الحرف منه دون قيود. قوة راميش بالنسبة للدار تكمن في أنه يحب البحث في الأسواق القديمة والنيش في كتب التاريخ. في الفترة التي قضاها في دار «هيرميس» تعلم أهمية أن يحترم المصمم أرشيف الدار وإرثها. تعلم أيضاً من مصممها حينذاك مارتن مارجيلا كيف يتعامل مع الماضي باحترام لا يمنع من ضخه بالحدثة ما دامت النتيجة ستكون راقية.

انتبه راميش أن التاريخ جزء لا يتجزأ من مهمته في «مويانا» لهذا بدأ يسافر بحثاً عن هذا الماضي من خلال قطع قد تالكت بفعل الزمن والإهمال، لينسج منه

تسليط الضوء على حرفيتهم وتقانيهم وفخرهم بما يقومون به من أعمال: «لا تتصورين كم الحب والفخر الذي يضيئهما الحرفي على كل قطعة. فممنهم تعلمت الصبر، كما أن أجمل القصص التي سمعتها كانت منهم».

الانتباه إليها من جديد. فبولين مويانا، صاحبة الدار كانت رائدة، لأنها دخلت في بداية القرن التاسع عشر. فقد دخلت في منافسة مع كل من لويس فويتون وهيرميس والسيد غويار. وهذا الحد ذاته يُشكل قصة تستحق أن يحكيها للأجيال في وقت عالميين من أمثال كريستيان لاكروا وجون بول غوتيه ومارتن مارجيلا. مع هذا الأخير عمل مساعداً له في دار «هيرميس». عندما اقترح عليه برنار أرنو أن يتولى مهمة إرثها «مويانا» في عام 2010، لم يتردد واعتبر الأمر «تحدياً مثيراً» حسب قوله. فالكثير من الشركات وبيوت الأزياء اختفت في القرن الماضي، و«مويانا» واحدة منها، مع فرق كبير أن هذه الأخيرة تتمتع بمخزون فني كبير لم يتم استهلاكه بعد، وبالتالي يمكن الحرف منه دون قيود. قوة راميش بالنسبة للدار تكمن في أنه يحب البحث في الأسواق القديمة والنيش في كتب التاريخ. في الفترة التي قضاها في دار «هيرميس» تعلم أهمية أن يحترم المصمم أرشيف الدار وإرثها. تعلم أيضاً من مصممها حينذاك مارتن مارجيلا كيف يتعامل مع الماضي باحترام لا يمنع من ضخه بالحدثة ما دامت النتيجة ستكون راقية.

انتبه راميش أن التاريخ جزء لا يتجزأ من مهمته في «مويانا» لهذا بدأ يسافر بحثاً عن هذا الماضي من خلال قطع قد تالكت بفعل الزمن والإهمال، لينسج منه

تسليط الضوء على حرفيتهم وتقانيهم وفخرهم بما يقومون به من أعمال: «لا تتصورين كم الحب والفخر الذي يضيئهما الحرفي على كل قطعة. فممنهم تعلمت الصبر، كما أن أجمل القصص التي سمعتها كانت منهم».

الانتباه إليها من جديد. فبولين مويانا، صاحبة الدار كانت رائدة، لأنها دخلت في بداية القرن التاسع عشر. فقد دخلت في منافسة مع كل من لويس فويتون وهيرميس والسيد غويار. وهذا الحد ذاته يُشكل قصة تستحق أن يحكيها للأجيال في وقت عالميين من أمثال كريستيان لاكروا وجون بول غوتيه ومارتن مارجيلا. مع هذا الأخير عمل مساعداً له في دار «هيرميس». عندما اقترح عليه برنار أرنو أن يتولى مهمة إرثها «مويانا» في عام 2010، لم يتردد واعتبر الأمر «تحدياً مثيراً» حسب قوله. فالكثير من الشركات وبيوت الأزياء اختفت في القرن الماضي، و«مويانا» واحدة منها، مع فرق كبير أن هذه الأخيرة تتمتع بمخزون فني كبير لم يتم استهلاكه بعد، وبالتالي يمكن الحرف منه دون قيود. قوة راميش بالنسبة للدار تكمن في أنه يحب البحث في الأسواق القديمة والنيش في كتب التاريخ. في الفترة التي قضاها في دار «هيرميس» تعلم أهمية أن يحترم المصمم أرشيف الدار وإرثها. تعلم أيضاً من مصممها حينذاك مارتن مارجيلا كيف يتعامل مع الماضي باحترام لا يمنع من ضخه بالحدثة ما دامت النتيجة ستكون راقية.

انتبه راميش أن التاريخ جزء لا يتجزأ من مهمته في «مويانا» لهذا بدأ يسافر بحثاً عن هذا الماضي من خلال قطع قد تالكت بفعل الزمن والإهمال، لينسج منه

تسليط الضوء على حرفيتهم وتقانيهم وفخرهم بما يقومون به من أعمال: «لا تتصورين كم الحب والفخر الذي يضيئهما الحرفي على كل قطعة. فممنهم تعلمت الصبر، كما أن أجمل القصص التي سمعتها كانت منهم».



كل من لا يبدوس وبُشرى جرار قبله، حاول إدخال أسلوبها الخاص من أول موسم حتى يمحا صورة البير إلبان، وهو ما لم تقبله الأغلبية التي أدمنت أسلوبه، إلى حد أنه أصبح لصيقاً بالدار. وحسب تصريح مجموعة «فوسان» المألقة، فإن فريقاً متكاملًا سيتولى مهمة التصميم حتى يتم اختيار مصمم جديد يخلف لا يبدوس الذي سيتفرغ لداره الخاصة.

المسؤولين الكبار بعد أن تحولت ملكيتها إلى مجموعة «فوسان» الصينية في شهر فبراير (شباط) الماضي. بيد أنه حتى قبل هذه التغييرات، كانت الدار التي يبلغ عمرها 129 عاماً، تتخطى فنياً وتخسر مادياً. وزاد الأمر سوءاً بعد طرد البير إلبان الذي أنعشها وساهم في إنجاحها 14 عاماً تقريباً. صحيح أن المبيعات تراجعت في عهده بسبب الأزمة

التنن، الشرق الأوسط» صدم خبر خروج المصمم أوليفيه لا يبدوس دار «لانفان» عالم الموضة. السبب أنه لم يُطول فيها أكثر من 8 أشهر بعد أن تسلم المشعل من المصممة بُشرى جرار التي لم تقدم بدورها سوى تشكيلتين قبل أن تستغني عنها الدار. وتزامن الخبر مع التغييرات التي تشهدها الدار على مستوى

من تشكيلة أوليفيه لا يبدوس لدار «لانفان» لربيع وصيف 2018



## «لانفان» تستغني عن لا يبدوس

## جايدة هاني مصممة مصرية ألهمت «بي ام دبليو» بأحدثها المبتكرة

دايرة أهم مصممي الأحيادية في العالم رغم أن عهدي بالتصميم لا يزال في بداياته».

وتتابع جايدة «وضعتني تجربة بي إم دبليو في تحد كبير، فماذا بعد؟»

فالمصممون بالنسبة لها يشعرون بالملل سريعاً حتى مع النجاح الكبير، لذا قررت أن تكون مجموعتها الثانية مختلفة، بعيدة عن عروض الأزياء لكن قريبة من الهندسة التي أصبحت مصدر إلهام لها.

وهكذا تحت مسمى «ريف - إيت» riv - it جاءت المجموعة الثانية، بتصاميم تتسم بالعملية والبساطة على عكس مجموعتها الأولى. كان التغيير مهما بالنسبة لها حتى وإن كانت التكلفة عالية بسبب التقنيات التي استعملتها.

استوحيت مجموعة riv - it من أحد الكباري (الحسور) القديمة في القاهرة وهو كوبري (جسر) إمبابية الذي يتسم بتصميم خاص جعله مكاناً مثالياً لتصوير الكثير من الأفلام والأغاني المصورة. عن العلاقة بين الكوبري والتصميم الأحيادية تقول: «ربما لأنني مهندسة بالأساس أرى أي شيء من حولي على شكل خطوط، وهو ما يجعلني أبحث عن طريقة تكوينه لتتحول إلى مصدر إلهام لتصميم جديد لا علاقة له عن التصميم الأصلي».

وتحدد جايدة أن مجموعة riv - it استوحيتها من المسامير الحديدية في الجسر، والتي زينت المجموعة. ولأن هدف الكوبري (الجسر) عادة هو تسيير الطرق كان لا بد أن تراعي عنصر العملية في التصميم، وهو ما تجسد في نخل مسطح مريح يجعله صالحاً للاستعمال بشكل يومي لساعات طويلة دون أن يسبب أي ألم. وتفخر المصممة أن كل هذه التصاميم المزودة بتقنيات جد متطورة مصنعة بالكامل في مصر، وتحديداً في منطقة شعبية تسمى «الحرفيين»، ما يجعل تصاميمها تحمل توقيع «صنع في مصر».

وتعكف جايدة حالياً على التحضير للمجموعة الجديدة تشبه تلك التي قدمتها أول مرة في حفل النخرج في نيويورك، لكن بشكل مُبسّط وتكلفة أقل نسبياً حتى تكون صالحة للبيع. فرغم أنها قد تكون غريبة بعض الشيء إلا أنها تعرف أنها ستجد هوى في نفوس عشاق التميز والتفرد.



من تصاميمها الغربية التي ألهمت بتصميمها سيارة «بي إم دبليو»

«شعرت بأن هذه القطع الفريدة لا بد أن تبقى وأن ثبني على أسس أكثر عملية تسمح بتداولها واقتنائها بعد العروض».

قدمت مجموعة تخرجها للحصول على شهادة الماجستير في أسبوع فاشن تيك في نيويورك، ورغم أن حلمها لم يتعد أن نخال إعجاب عدد من مصممي الأحيادية المحترفين في محفل عالمي، إلا أنها حققت أكثر من ذلك، فبعد انتهاء العرض تقدمت شركة السيارات العالمية BMW بطلب منها إرسال أحد تصاميمها برسوم ثلاثية الأبعاد واللوان واضحة حتى تكون مصدر إلهام لسيارتهم الداعية الجديدة، تعلق المصممة الشابية: «عندما رأيت السيارة التي نفذتها الشركة وقفت مذهولة لعدة دقائق لا أتكلم. لم أصدق كيف أن حلماً صغيراً يضعني في

فكرت في تقديم مجموعة من التصاميم المجنونة التي تقتصر على منصات العرض لأنها ضعيفة البنين ومن الصعب المشي عليها لساعات، وأخرى تجارية يمكن استعمالها في السواقع، لكن من منظور مختلف. تشيخ جايدة



جايدة هاني على جسر إمبابية الذي ألهم مجموعتها الأخيرة

الأحيادية. اكتشفت سريعاً أنه بإمكانها أن تمزج بين دراستها في فن العمارة وتصميم الأحيادية بإطلاق العنان لخيالها. وياتت تؤمن بأن هناك تقاطعات مشتركة بين الهندسة وتصميم الأحيادية وصناعة السيارات. تقول: «في طفولتي كنت أعشق تصميم الأزياء، ولم أنتبه أن لدي شغفاً بالأحيادية، ربما لأنني كنت أعتقد أن دوري يقتصر على إكمال جمال الفستان. مع الوقت اكتشفت أن تركيزي عندما اصمم كان دائماً عليه».

وتعود بذكرتها للوراء لتقول إن «أول مهمة تكلفت بها من قبل الجامعة كانت تتطلب أن أقوم بتفكيك حذاء بالكامل وإعادة بنائه من جديد من دون أن أنسى تفاصيله الدقيقة، وقتذاك لم يكن لدي أي فكرة عن هذه الصناعة، فعلاقتني بالأحيادية أنني أرتديها المتعة التي شعرت بها وأن أقوم بالعملية، وهنا أدركت أن دراسة الهندسة وضعت بداخلي أساساً علمياً للتصميم والبناء، فما أنا أفكر بطريقة مختلفة للبناء، حتى وإن كان الموضوع مجرد حذاء بسيط».

تقدمت جايدة للحصول على درجة الماجستير، ولم تكن تعرف أنها ستكون الخطوة التي ستفتح أمامها الأبواب لتكون مصممة أحيادية عالمية.

## في بيتنا مصمم

القاهرة: إيمان مبروك

يشغف خاص منذ الصغر بالتصاميم، أضافت إليه دراسة الهندسة والأزياء، تمكنت المصممة المصرية، جايدة هاني من ابتكار تصاميم أحيادية خارجة عن المألوف والتقليدي. مزجت فيها بين الفن والعلم والخيال والواقع بشكل لفت إليها أنظار شركة BMW للسيارات التي طلبت استخدام إحدى أفكارها في تصميم سيارة ذات طابع مميز.

عن مسيرتها وعلاقتها بالتصميم، تحدثت جايدة إلى «الشرق الأوسط»، عن بداياتها ودراساتها والخطوات التي تمر بها كلما فكرت في التصميم. منذ الطفولة انتبهت أفراد عائلتها بأنها تتمتع بموهبة خاصة، لكنهم كانوا يريدون تأمين مستقبلها بدراسة مجال يضمن لها حياة كريمة ومضمونة. لهذا توجهت لدراسة الهندسة أولاً. لأن أهلها عرسوا فيها فكرة أن فنانة متفوقة مثلها يجب أن تخصص في مجال علمي يضمن لها مهنة مرموقة بعد النخرج. ما زاد من قناعتها ببرا الأهل أن صناعة الموضة في مصر لا تزال محدودة.

تخرجت جايدة في كلية الهندسة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، بعد أن درست العمارة وتفوقت فيها، ولكن ظل حلمها القديم يداعبها بين الفينة والأخرى، إلى أن استجمعت شجاعته وقررت دراسة تصميم الأزياء.

سافرت إلى لندن لتلتحق بمعهد الموضة فيها، وهناك اكتشفت شغفها وقدرتها على تصميم



سيارة «بي إم دبليو» المستلهمة من حذاء من تصاميمها

## من عروض الأزياء

## كريستينا فيدلسكايا... وفن الطبقات المتعددة



أكدت في مجموعتها الأخيرة قدرة عجيبة على مزج الألوان الهادئة في تصاميم عصرية مفعمة بالألوان



لندن، «الشرق الأوسط»

خلال أسبوع الموضة الأخير لخريف وشتاء 2018، وفي متحف «دو لارميه» بباريس قدمت المصممة الأوكرانية الأصل والمقيمة دبي، كريستينا فيدلسكايا، عرضاً فخماً بكل المقاييس. صحیح أن مكان العرض فرض هيبته التاريخية وارتباطه بنابليون بونابرت، فضلاً عن معماره الفريد، إلا أن الأزياء كانت بنفس القوة والدراما. وكانت هي الأخرى تفوح منها رائحة خفيفة من الماضي. قالت المصممة إنها استوحيتها من مصادر عدة «فهناك ما استلهمته من الفنان ديبيد بوي في السبعينات، ويتجسد في أزياء تجمع الذكري بالأنثوي، ومنها ما استلهمته من امرأة باريسية أنيقة لا تعيل إلى التكلف وهي تخنزه في جادة هوش في التسعينات وهكذا». المهم بالنسبة للمصممة أن تكون النتيجة عبارة عن أزياء تخدم المرأة، سواء تعلق الأمر بباراز جمالها أو تسهيل حركتها، وهذا ما تجسد تارة في فستان طويل، وتارة في بنطلون واسع، أو معطف مبتكر تظهر من تحته عدة قطع منفصلة تتناغم فيما بينها من حيث اللون أو الأسلوب.

بالنسبة لنفحة الحنين إلى الموضة التي تنبعث من بين طبقات التشكيلة، أجابت المصممة بأن ما يكون جديداً اليوم يصبح قديماً غداً، خصوصاً أن إيقاع الموضة أصبح سريعاً بشكل مخيف، الطريقة التي يؤثر فيها الزمن عليه هو المهم. قالت هذا وهي تستشهد بوصف زوجة الشاعر هنري دي رينيه لإبداعات المصمم الإسباني ماريانو فوروني حين قالت: «إن الفساتين عادة لديها مستقبل واحد فقط، ولكن يبدو أن هذه الأزياء تملك ماضياً سوف يضيء عليها نفحة من الحنين في يوم

بدا أن ما تحسب لها أكثر أنها لم تجعلها صامدة، فهي ليست جريئة فنياً، ولا مُغرقة في الإثارة التي تُبرز أنوثة المرأة بشكل كبير. كانت في المقابل مُفعمة بأناقة يمكن تسويقها بسهولة إلى أي امرأة، أياً كان ذوقها أو أسلوبها أو عمرها. ولا يختلف أثنان أن المحلات الكبيرة والصغيرة، على حد سواء، لن تتردد في عرضها لأنها بالنسبة لهم تصب في خانة السهل الممتنع، وهو ما يمكن ترجمته بلغة صريحة بالتجاري. فبالرغم من أنها تتضمن لمسات حنين من الماضي إلا أن كل تفاصيلها وقصاتها تنتمي إلى الحاضر، وهنا تمكن قوتها.

أن تخرجت من معهد «إسمود» للموضة. فالمرأة الشرقية التي تعرفها تحب الموضة وتتابع آخر صيحاتها، لكنها لم تكن تجد ما يمنحها أزياء تحترم ثقافتها، وهذا ما استغلته بتوفير تصاميم طويلة وباستعمال الطبقات المتعددة.

كل هذه العناصر كانت واضحة في تشكيلتها الباريسية الأخيرة. من حشمة، وهو ما استغلته بعد

## خبراء فرنسيون يستقنون تاريخها في كتاب جديد إيران... إمبراطورية هشية

ويلفت الكتاب هنا إلى مواقف بعض القوى العظمى التي تضمن خفيرا الاتفاق النووي الإيراني لأسباب وتوجهات كثيرة منها على سبيل المثال فرنسا وروسيا، وهما قوتان مؤثرتان على الساحة العالمية وبالتالي فليس من مصلحة ترمب خسارتها، خاصة أنه يهدف وبدقة تعهداته الانتخابية طمعاً في الحصول على فترة رئاسية ثانية على غرار أسلافه، خاصة أوباما الذي انتقده ترمب في مواقف كثيرة وبالتالي فهو ليس باقل منه في السعي للفرز بفترة رئاسة ثانية.

وتخلص مجموعة الخبراء التي عفت على هذا العمل الجاد إلى أن ترمب لن ينسف الاتفاق النووي الإيراني كلية، حفاظاً على علاقته بفرنسا وروسيا، ولكنه سيتهج نحو إعادة فتح باب التفاوض مجدداً مع إيران حول بعض شروط الاتفاق، خاصة فيما يتعلق بكميات اليورانيوم المخضب، وبالتالي، فترمب يكون بذلك قد حقق المعادلة الصعبة بالنسبة له والتي تكمن فيما يلي: عدم الموافقة على «الاتفاق الكارثي» بشكله وحالته الراهنة من جانب وعدم إحداث أي ثوتر مع القوى العظمى من جانب آخر، بالإضافة إلى ذلك فإن إيران تتمتع بعلاقات خاصة قديمة مع الصين (منذ ثمانينات القرن الماضي خاصة في ظل حربها مع صدام حسين) التي يحتاجها ترمب في ملفات أخرى كثيرة.

على ضوء هذا، وباستقراء الخريطة السياسية الإقليمية والدولية وهما ناتجا مختلفا، فيمكن التأكيد على أن ترمب سيسعى جهادا نحو عدم إقرار الاتفاق النووي الإيراني في ضوءه الراهن، وسيلجأ إلى تعديلات في شروط الاتفاقية بالاتفاق تتعلق بكميات تخصيب اليورانيوم.



القاهرة: أحمد صلاح

يبدو أن إيران لا تزال مُصرة على المضي قدماً في سياساتها التي أصبحت تسبب إزعاجاً ليس فقط في محيطها الإقليمي ولكن أيضاً للأسرة الدولية، ما جعلها تنبوأ عن جدارة، وبحسب مراقبين تصنيف «دولة مارقة».

عن إيران وطموحاتها وأحلامها وأسباب تعب العالم منها صدر مؤخراً بالمكتبات الفرنسية كتاب يحمل اسم «إلى أين إيران ذاهبة؟» عن دار النشر الفرنسية (Autrement). يكتب الكتاب أهمية خاصة بأنه خارج الإطار التقليدي، فهو يمثل جهداً جماعياً وفي إطار رؤية متخصصة، تشبه ورشة عمل لمجموعة من الخبراء الأوروبيين والإيرانيين في مجالات المعرفة الإنسانية كافة، ما بين علم اجتماع وسياسة واقتصاد. وقد عملت هذه المجموعة تحت إدارة فرنسوا كولومبت، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بباريس.

يقع الكتاب في 314 صفحة من القطع المتوسط، وهو عن ملف حقوق الإنسان في إيران، وهو الملف الذي يمثل إشغالا كبيرا للغرب، لا سيما في ضوء ما تشهده إيران من انتهاك صارخ للمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان خاصة في ظل الصورة التشريحية التي ساقها الكتاب للوضع الاجتماعي والديمقراطي للشعب الإيراني وما به من أقيليات كثيرة.

يفتح الكتاب صفحة تاريخ إيران، من أجل ربط الحاضر بالماضي، ذاكراً لتراثها المتمثل حقلاً واسع النطاق لتقافات وعقائد ولغات يتجاوز عددها عتبة السبعين لغة ولهجة، هذا بالإضافة إلى اللغة العربية التي يتحدثها معظم طائفة خوزيستان.

وانطلاقاً من هذا المشهد متعدد الثقافات والأجناس، نتجت



حالة من التثقل والترحال المستمرة بين السكان، وهو وضع ينتج عنه ستة شعوب أساسية تعيش بشكل منفصل نسبياً على الأراضي الإيرانية ليمثلوا ثقافات وعقائد متنوعة، ويمكن رصداهم على النحو التالي:

الفرس: ويتقلدون المناصب السياسية والاقتصادية الرفيعة في البلد باسم النزعة الوطنية والقومية الإيرانية أحياناً، أو باسم الإسلام الشيعي في أحيان أخرى، ويمثلون 35 في المائة من إجمالي السكان.

الأذربيجانيون: ويقطنون بأغلبية كبيرة في أذربيجان وبعض المدن الكبرى الإيرانية ومنها بالطبع طهران. ويقدر عددهم بـ22 مليون نسمة ويتحدثون اللغة الأزرية ويعتقون المذهب الشيعي، ومن ثم يتمتعون بقراب شديد من دائرة صنع القرار وهو ما ينعكس إيجاباً على وضعهم المميز سياسياً واقتصادياً. كردستان إيران: ويمثلون أصل الأكراد ويقدر عددهم بـ4 ملايين نسمة

يقطنون منطقة كردستان الإيرانية. ويضاف إليهم 3 ملايين كردي آخرين مهاجرين يعيشون في المدن الإيرانية الكبرى، وبالتالي يقدر عدد الأكراد الإيرانيين بـ11 مليوناً، إلا أنهم يمثلون أقلية مقارنة بأكراد تركيا البالغ عددهم 18 مليون نسمة وهو عدد أكثر من أكراد العراق البالغ تعدادهم 6 ملايين، وأكراد سوريا البالغ عددهم 1,5 مليون. إلا أن هناك تميزاً، لأكراد إيران يكمن في أن 75 في المائة منهم يعتنقون المذهب السني، في حين تعتقد النسبة المتبقية والتي تقدر بـ25 في المائة المذهب الشيعي.

البالوتشيون: ويعيشون في مدينة البالتش على الحدود الإيرانية الباكستانية. ويقدر عددهم بـ4 ملايين

نسمة يتحدثون اللغة البالتوشية وهي إحدى اللغات التي تنتمي إلى مجموعة اللغات الهندو أوروبية ويعتقون 90 في المائة منهم المذهب السني.

تركمستان: ويقطنون الشمال الإيراني ويقدر عددهم بـ2,2 مليون نسمة في إيران فقط، إلا أنهم أكثر انتشاراً في تركمنستان (إحدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق) ويعتقون في مجملهم المذهب السني. وأخيراً، العرب ويمثلون أغلبية في مدينة غويستان الغنية بالثقل العلمانية على الخليج العربي الفارسي ويُطلق عليهم «أبيستان» ويقدر عددهم بـ5 ملايين نسمة، ومن

يحاولون أغلبية شيعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن المجتمع الإيراني يضم أيضاً أقبليات صغيرة مسيحية مثل الأرمن والأسيروشالدين واليهود والبهائيين، أي أن الشعوب الإيرانية غير الفارسية تمثل 45 مليون نسمة، ومن ثم فتحت أمام إمبراطورية هشية بالمعنى الحقيقي للكلمة، خاصة أنهم يمثلون ضحايا لسلسلة غير منتهية من التمييزات العنصرية والقومية أو الطائفية في بعض الأحيان، تتجمع جميعها تحت راية ديكتاتورية إيرانية. ولذلك، فهم يطالبون بـ«إيران ديمقراطية علمانية فيدرالية» حتى يسكروا مسألة العيش تحت مظلة هذه الإمبراطورية.

وحول الاتفاق النووي الإيراني، يستعرض الكتاب موقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب باعتباره معارضاً شرساً للاتفاق الأميركي الإيراني، وهو ما يعرض من شأنه الاتفاق النووي الإيراني الخطر، مشيراً إلى أن هذه المعارضة ستظل قائمة، حتى ولو سكنت، فرغته حقيقية في فك ارتباط بلاده بما سماه «الاتفاق الكارثي» وهو الاتفاق المبرم مع طهران في يوليو (تموز) 2015. بل وصل الأمر لما هو أبعد من ذلك، فقد سبق وأن أعلنها ترمب المريح صراحة «حال فوزي، سائق الاتفاق».

ويرى الكتاب أنه من وجهة



## «سوبر نيمية»... سردية جديدة لربعي المدهون

«الفائز» وتكثّل أعماقه. كتاب «حلؤ - مَ، (البوك العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

تقرأ على غلاف الكتاب: تكمن أصالة ورباعية هذا النص «الأويرالي» الذي كتبه المدهون بقبضة نزيهة، في شجاعة تحويل مونولوج الظواهر القمعية الرمزية، الحافة بالجواز الكبري، إلى صرخة فصيحة. ومطلماً لا تعرف ما يحدث لحامل السلاح من أهوال «ما بعد الحرب»، كذلك لا تخبر ملات ومكابدات الكاتب، جذبي الكلمات - ما بعد الجائزة. «سوبر نيمية» يجر هذه الطبقة المسميكة والصلدة من الحوارات الجوانية المحبوسة، التي تدور في ردهات روح

«الفايز» وتكثّل أعماقه. كتاب «حلؤ - مَ، (البوك العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

تقرأ على غلاف الكتاب: تكمن أصالة ورباعية هذا النص «الأويرالي» الذي كتبه المدهون بقبضة نزيهة، في شجاعة تحويل مونولوج الظواهر القمعية الرمزية، الحافة بالجواز الكبري، إلى صرخة فصيحة. ومطلماً لا تعرف ما يحدث لحامل السلاح من أهوال «ما بعد الحرب»، كذلك لا تخبر ملات ومكابدات الكاتب، جذبي الكلمات - ما بعد الجائزة. «سوبر نيمية» يجر هذه الطبقة المسميكة والصلدة من الحوارات الجوانية المحبوسة، التي تدور في ردهات روح



## «سوبر نيمية»... سردية جديدة لربعي المدهون

«الفائز» وتكثّل أعماقه. كتاب «حلؤ - مَ، (البوك العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

تقرأ على غلاف الكتاب: تكمن أصالة ورباعية هذا النص «الأويرالي» الذي كتبه المدهون بقبضة نزيهة، في شجاعة تحويل مونولوج الظواهر القمعية الرمزية، الحافة بالجواز الكبري، إلى صرخة فصيحة. ومطلماً لا تعرف ما يحدث لحامل السلاح من أهوال «ما بعد الحرب»، كذلك لا تخبر ملات ومكابدات الكاتب، جذبي الكلمات - ما بعد الجائزة. «سوبر نيمية» يجر هذه الطبقة المسميكة والصلدة من الحوارات الجوانية المحبوسة، التي تدور في ردهات روح

ويرى الكتاب أنه من وجهة

في حملة يونانبرت على مصر: يقول رينان: «عندما مات ابن رشد في عام 1198 فقدت الفلسفة العربية معه ممثلها الأخير وتم تأمين انتصار القرآن على الفكر الحر لسنة قرون على الأقل». هذا القول يراه على بن مخلوف تأويلاً لضع النص الديني في تعارض مع الرسالة الفلسفية لإبني رشد ومطالبة واضحة، فجمهور ابن رشد الضخم كان هو وضع استراتيجيّة لإقحام الفلسفة من خلال كونها حكمة والله حكيم، والعمل على تدبير الفلسفة انطلاقاً من القرآن نفسه، فألفلسفة كانت عند ابن رشد موجودة كبرنامج في القرآن، فهو نص يتحدث عن «الكتاب والحكمة» ناهيك على أن الراشدين في العلم الواردة في القرآن هم الذين يؤمنون بالنص القرآني دون التخلي عن العقل. ولا يمكن أن نقرأ هذا الكتاب دون الوقوف على ما يسميه المؤلف بالنموذجين الموجهين للفلسفة العربية وهما: «النموذج البرهاني» الذي جعل منه الفلاسفة أعلى مستويات التفكير وإن كان لا يصلح إلا للخاصة، وأيضاً «النموذج الطبي» الذي مارس تأخيراً على الأفاق الفلسفي العربي، منذ أعمال محمد بن زكريا الرازي الذي جمع شمل الطب القديم في كتابه المشهور بـ«الحاوي»، إضافة إلى كتابه «الطب الروحي» والذي منفصلة عن الطب أبداً فهما معاً كانا سبيلين يطعم من خلالها الفيلسوف إلى العيش وفق متطلبات العلم. لقد كانت الفلسفة العربية حقاً هي تلك البوابة الكبرى التي جمعت كل التراث الإنساني القديم، فعملت على جعله يتمخض بالدرس والتعريف... لينجب لنا الزمن الحديث، مما يعني أنه لنا يد فيه، فهو منا وإلينا، فدر الحقيقة هو جهد كل البشر.

## «سوبر نيمية»... سردية جديدة لربعي المدهون

«الفائز» وتكثّل أعماقه. كتاب «حلؤ - مَ، (البوك العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

تقرأ على غلاف الكتاب: تكمن أصالة ورباعية هذا النص «الأويرالي» الذي كتبه المدهون بقبضة نزيهة، في شجاعة تحويل مونولوج الظواهر القمعية الرمزية، الحافة بالجواز الكبري، إلى صرخة فصيحة. ومطلماً لا تعرف ما يحدث لحامل السلاح من أهوال «ما بعد الحرب»، كذلك لا تخبر ملات ومكابدات الكاتب، جذبي الكلمات - ما بعد الجائزة. «سوبر نيمية» يجر هذه الطبقة المسميكة والصلدة من الحوارات الجوانية المحبوسة، التي تدور في ردهات روح

## «سوبر نيمية»... سردية جديدة لربعي المدهون

«الفائز» وتكثّل أعماقه. كتاب «حلؤ - مَ، (البوك العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

تقرأ على غلاف الكتاب: تكمن أصالة ورباعية هذا النص «الأويرالي» الذي كتبه المدهون بقبضة نزيهة، في شجاعة تحويل مونولوج الظواهر القمعية الرمزية، الحافة بالجواز الكبري، إلى صرخة فصيحة. ومطلماً لا تعرف ما يحدث لحامل السلاح من أهوال «ما بعد الحرب»، كذلك لا تخبر ملات ومكابدات الكاتب، جذبي الكلمات - ما بعد الجائزة. «سوبر نيمية» يجر هذه الطبقة المسميكة والصلدة من الحوارات الجوانية المحبوسة، التي تدور في ردهات روح

ويرى الكتاب أنه من وجهة

في حملة يونانبرت على مصر: يقول رينان: «عندما مات ابن رشد في عام 1198 فقدت الفلسفة العربية معه ممثلها الأخير وتم تأمين انتصار القرآن على الفكر الحر لسنة قرون على الأقل». هذا القول يراه على بن مخلوف تأويلاً لضع النص الديني في تعارض مع الرسالة الفلسفية لإبني رشد ومطالبة واضحة، فجمهور ابن رشد الضخم كان هو وضع استراتيجيّة لإقحام الفلسفة من خلال كونها حكمة والله حكيم، والعمل على تدبير الفلسفة انطلاقاً من القرآن نفسه، فألفلسفة كانت عند ابن رشد موجودة كبرنامج في القرآن، فهو نص يتحدث عن «الكتاب والحكمة» ناهيك على أن الراشدين في العلم الواردة في القرآن هم الذين يؤمنون بالنص القرآني دون التخلي عن العقل. ولا يمكن أن نقرأ هذا الكتاب دون الوقوف على ما يسميه المؤلف بالنموذجين الموجهين للفلسفة العربية وهما: «النموذج البرهاني» الذي جعل منه الفلاسفة أعلى مستويات التفكير وإن كان لا يصلح إلا للخاصة، وأيضاً «النموذج الطبي» الذي مارس تأخيراً على الأفاق الفلسفي العربي، منذ أعمال محمد بن زكريا الرازي الذي جمع شمل الطب القديم في كتابه المشهور بـ«الحاوي»، إضافة إلى كتابه «الطب الروحي» والذي منفصلة عن الطب أبداً فهما معاً كانا سبيلين يطعم من خلالها الفيلسوف إلى العيش وفق متطلبات العلم. لقد كانت الفلسفة العربية حقاً هي تلك البوابة الكبرى التي جمعت كل التراث الإنساني القديم، فعملت على جعله يتمخض بالدرس والتعريف... لينجب لنا الزمن الحديث، مما يعني أنه لنا يد فيه، فهو منا وإلينا، فدر الحقيقة هو جهد كل البشر.

## «سوبر نيمية»... سردية جديدة لربعي المدهون

«الفائز» وتكثّل أعماقه. كتاب «حلؤ - مَ، (البوك العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

تقرأ على غلاف الكتاب: تكمن أصالة ورباعية هذا النص «الأويرالي» الذي كتبه المدهون بقبضة نزيهة، في شجاعة تحويل مونولوج الظواهر القمعية الرمزية، الحافة بالجواز الكبري، إلى صرخة فصيحة. ومطلماً لا تعرف ما يحدث لحامل السلاح من أهوال «ما بعد الحرب»، كذلك لا تخبر ملات ومكابدات الكاتب، جذبي الكلمات - ما بعد الجائزة. «سوبر نيمية» يجر هذه الطبقة المسميكة والصلدة من الحوارات الجوانية المحبوسة، التي تدور في ردهات روح

## «سوبر نيمية»... سردية جديدة لربعي المدهون

«الفائز» وتكثّل أعماقه. كتاب «حلؤ - مَ، (البوك العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

تقرأ على غلاف الكتاب: تكمن أصالة ورباعية هذا النص «الأويرالي» الذي كتبه المدهون بقبضة نزيهة، في شجاعة تحويل مونولوج الظواهر القمعية الرمزية، الحافة بالجواز الكبري، إلى صرخة فصيحة. ومطلماً لا تعرف ما يحدث لحامل السلاح من أهوال «ما بعد الحرب»، كذلك لا تخبر ملات ومكابدات الكاتب، جذبي الكلمات - ما بعد الجائزة. «سوبر نيمية» يجر هذه الطبقة المسميكة والصلدة من الحوارات الجوانية المحبوسة، التي تدور في ردهات روح

ويرى الكتاب أنه من وجهة

في حملة يونانبرت على مصر: يقول رينان: «عندما مات ابن رشد في عام 1198 فقدت الفلسفة العربية معه ممثلها الأخير وتم تأمين انتصار القرآن على الفكر الحر لسنة قرون على الأقل». هذا القول يراه على بن مخلوف تأويلاً لضع النص الديني في تعارض مع الرسالة الفلسفية لإبني رشد ومطالبة واضحة، فجمهور ابن رشد الضخم كان هو وضع استراتيجيّة لإقحام الفلسفة من خلال كونها حكمة والله حكيم، والعمل على تدبير الفلسفة انطلاقاً من القرآن نفسه، فألفلسفة كانت عند ابن رشد موجودة كبرنامج في القرآن، فهو نص يتحدث عن «الكتاب والحكمة» ناهيك على أن الراشدين في العلم الواردة في القرآن هم الذين يؤمنون بالنص القرآني دون التخلي عن العقل. ولا يمكن أن نقرأ هذا الكتاب دون الوقوف على ما يسميه المؤلف بالنموذجين الموجهين للفلسفة العربية وهما: «النموذج البرهاني» الذي جعل منه الفلاسفة أعلى مستويات التفكير وإن كان لا يصلح إلا للخاصة، وأيضاً «النموذج الطبي» الذي مارس تأخيراً على الأفاق الفلسفي العربي، منذ أعمال محمد بن زكريا الرازي الذي جمع شمل الطب القديم في كتابه المشهور بـ«الحاوي»، إضافة إلى كتابه «الطب الروحي» والذي منفصلة عن الطب أبداً فهما معاً كانا سبيلين يطعم من خلالها الفيلسوف إلى العيش وفق متطلبات العلم. لقد كانت الفلسفة العربية حقاً هي تلك البوابة الكبرى التي جمعت كل التراث الإنساني القديم، فعملت على جعله يتمخض بالدرس والتعريف... لينجب لنا الزمن الحديث، مما يعني أنه لنا يد فيه، فهو منا وإلينا، فدر الحقيقة هو جهد كل البشر.

## «سوبر نيمية»... سردية جديدة لربعي المدهون

«الفائز» وتكثّل أعماقه. كتاب «حلؤ - مَ، (البوك العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

تقرأ على غلاف الكتاب: تكمن أصالة ورباعية هذا النص «الأويرالي» الذي كتبه المدهون بقبضة نزيهة، في شجاعة تحويل مونولوج الظواهر القمعية الرمزية، الحافة بالجواز الكبري، إلى صرخة فصيحة. ومطلماً لا تعرف ما يحدث لحامل السلاح من أهوال «ما بعد الحرب»، كذلك لا تخبر ملات ومكابدات الكاتب، جذبي الكلمات - ما بعد الجائزة. «سوبر نيمية» يجر هذه الطبقة المسميكة والصلدة من الحوارات الجوانية المحبوسة، التي تدور في ردهات روح

## «سوبر نيمية»... سردية جديدة لربعي المدهون

«الفائز» وتكثّل أعماقه. كتاب «حلؤ - مَ، (البوك العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

تقرأ على غلاف الكتاب: تكمن أصالة ورباعية هذا النص «الأويرالي» الذي كتبه المدهون بقبضة نزيهة، في شجاعة تحويل مونولوج الظواهر القمعية الرمزية، الحافة بالجواز الكبري، إلى صرخة فصيحة. ومطلماً لا تعرف ما يحدث لحامل السلاح من أهوال «ما بعد الحرب»، كذلك لا تخبر ملات ومكابدات الكاتب، جذبي الكلمات - ما بعد الجائزة. «سوبر نيمية» يجر هذه الطبقة المسميكة والصلدة من الحوارات الجوانية المحبوسة، التي تدور في ردهات روح

ويرى الكتاب أنه من وجهة

في حملة يونانبرت على مصر: يقول رينان: «عندما مات ابن رشد في عام 1198 فقدت الفلسفة العربية معه ممثلها الأخير وتم تأمين انتصار القرآن على الفكر الحر لسنة قرون على الأقل». هذا القول يراه على بن مخلوف تأويلاً لضع النص الديني في تعارض مع الرسالة الفلسفية لإبني رشد ومطالبة واضحة، فجمهور ابن رشد الضخم كان هو وضع استراتيجيّة لإقحام الفلسفة من خلال كونها حكمة والله حكيم، والعمل على تدبير الفلسفة انطلاقاً من القرآن نفسه، فألفلسفة كانت عند ابن رشد موجودة كبرنامج في القرآن، فهو نص يتحدث عن «الكتاب والحكمة» ناهيك على أن الراشدين في العلم الواردة في القرآن هم الذين يؤمنون بالنص القرآني دون التخلي عن العقل. ولا يمكن أن نقرأ هذا الكتاب دون الوقوف على ما يسميه المؤلف بالنموذجين الموجهين للفلسفة العربية وهما: «النموذج البرهاني» الذي جعل منه الفلاسفة أعلى مستويات التفكير وإن كان لا يصلح إلا للخاصة، وأيضاً «النموذج الطبي» الذي مارس تأخيراً على الأفاق الفلسفي العربي، منذ أعمال محمد بن زكريا الرازي الذي جمع شمل الطب القديم في كتابه المشهور بـ«الحاوي»، إضافة إلى كتابه «الطب الروحي» والذي منفصلة عن الطب أبداً فهما معاً كانا سبيلين يطعم من خلالها الفيلسوف إلى العيش وفق متطلبات العلم. لقد كانت الفلسفة العربية حقاً هي تلك البوابة الكبرى التي جمعت كل التراث الإنساني القديم، فعملت على جعله يتمخض بالدرس والتعريف... لينجب لنا الزمن الحديث، مما يعني أنه لنا يد فيه، فهو منا وإلينا، فدر الحقيقة هو جهد كل البشر.



الدوليون يشاركون في التدريبات قبل نصف النهائي

## إصابة هوساوي تربك استعدادات الأهلي للفيصلي

جدة، محمد باسند

أربكت الإصابة التي تعرض لها اللاعب معتز هوساوي مدافع الأهلي أثناء مشاركته مع المنتخب السعودي في تجربته الودية الثانية أمام منتخب بلجيكا، مخططات الجهاز الفني لفريق الأهلي لمباراة الغد التي تجمعها بفريق الفيصلي على ملعب مدينة الملك سلمان بن عبد العزيز الرياضية بالمجمعة في نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين.

ويعتبر اللاعب أهم خيارات الأوكرائي سيرغي ريبوروف مدرب فريق الأهلي من قائمة لاعبيه الدوليين للاستعانة به في اللقاء المهم، في ظل إيقاف زميلة المدافع عقيل بلغيت عن المشاركة في مواجهة حصوله على بطاقة حمراء في مواجهة الفحصاء الماضية في دور الثمانية لنفس المباراة، وبالتالي إيقافه لمباراة واحدة، بجانب عدم جاهزية المدافع محمد فتيل البدنية والفنية الذي ينفذ برنامجاً تأهلياً خاصاً عقب إزالته الجبيرة الموضوعة على مرفقه بعد أن أجرى عملية جراحية لتثبيت عظمة المرفق التي تعرضت للكسر أثناء مواجهته فريقه أمام تراكتور

تبريز الإيراني في أولى مواجهات الفريق الآسيوية في المجموعة منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي، وتغيبه عن المشاركة مع فريقه منذ تلك المباراة. وشرع الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة ريبوروف منذ تدريب أمس على وضع كثير من الحلول والخيارات لترتق خطوطه الدفاعية في حالة عدم تمكن المدافع معتز هوساوي من اللحاق والمشاركة في لقاء الغد بسبب الإصابة، ومنها الاستعانة بالمدافع الشاب فيصل الدارسي للمشاركة بجانب اللاعب الخبير



من تدريبات الأهلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

مدى إمكانية مشاركته في لقاء الغد من عدمه بصفة نهائية. من جهة أخرى، أغلق الجهاز الفني والإداري لفريق الأهلي الحصنة التدريبية الرئيسية التي أجراها للاعبين مساء أمس الأربعاء، تحضيراً لمباراة الفيصلي التي ستعقد في مكة المكرمة يوم غد الأربعاء. ولم يستطع معها إكمال اللقاء ليترك مركزه لزميله البديل المدافع محمد جحفي.

وينتظر أن يجري الجهاز الطبي لفريق الأهلي كشفاً طبياً عاجلاً للاعب بعد وصوله، أمس الأربعاء، إلى جدة لتشخيص الإصابة بشكل دقيق ومعرفة

استحضار الجميع مسؤولية المرحلة الحالية، وتقديم كل ما لديهم حتى إنهاء الموسم الحالي بالمباريات القادمة بدءاً من لقاء الغد أمام الفيصلي مباريات على الترتيب للفريق، وتحضيراً لمباراة الأهلي التي ستعقد في مكة المكرمة يوم غد الأربعاء. ولم يستطع معها إكمال اللقاء ليترك مركزه لزميله البديل المدافع محمد جحفي.

ويحتل الفريق المنافس، الذي يحتل مركزاً متقدماً في ترتيب الدوري السعودي للمحترفين ووصله لهذا الدور المتقدم من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، مما يعد دليلاً على قوته وطموحه الكبير في بلوغ المباراة النهائية

## الفريق يبدأ الإعداد لمباراة العين الآسيوية «الاستئناف» ينعش الهلال بالفرج قبل الموقعة الحاسمة



سلمان الفرج (الشرق الأوسط)

تكون حاسمة على لقب الدوري، وقبل جولتين على النهاية يتصدر الهلال الدوري برصيد 52 نقطة من 24 مباراة ويتقدم بنقطة واحدة على الأهلي الذي فاز في آخر ثلاث مباريات.

وكان اللاعب سلمان الفرج قد غاب عن مواجهة القادسية الأخيرة وتبقت له ثلاث مباريات كان سيغيبها عن فريق لولا قرار لجنة الاستئناف. وكان الفرج عوقب منذ مباراة الهلال التي خسرها 2 - 1 أمام الاتفاق في التاسع من مارس (آذار) الجاري. وأظهرت لقطات تلفزيونية تلفظ الفرج لعداها بلفظه ضد حكم مباراة الهلال التي خسرها 2 - 1 أمام الاتفاق في التاسع من مارس (آذار) الجاري. وأظهرت لقطات تلفزيونية تلفظ الفرج لعداها بلفظه ضد حكم مباراة الهلال التي خسرها 2 - 1 أمام الاتفاق في التاسع من مارس (آذار) الجاري. وأظهرت لقطات تلفزيونية تلفظ الفرج لعداها بلفظه ضد حكم مباراة الهلال التي خسرها 2 - 1 أمام الاتفاق في التاسع من مارس (آذار) الجاري.

بإجراء مناورات مصغرة على نصف ملعب لتنفيذ النهج الفني المطلوب في المباراة والاطمئنان على بعض العناصر التي يعمل على تجهيزها والاستعانة بها في لقاء الغد.

من جهة ثانية، ينضم اللاعبون الدوليون في المنتخب السعودي لفريق الأهلي في التدريب الأخير الذي سيجريه الفريق اليوم الخميس بجانب الثلاثي عمر السومة المهاجم السوري ومؤمن زكريا لاعب المنتخب المصري والملاعب الدولي الأسترالي مارك ميليفان، الذي كان أول اللاعبين وصولاً إلى جدة أمس وستغادر الأسماء المختارة مع البعثة إلى الرياض تحضيراً لملاقاة الفيصلي غداً.

وقال الجهاز الفني لفريق الأهلي منح اللاعبين الدوليين في المنتخب السعودي الأول راحة عن تدريب أمس بعد وصولهم إلى جدة عصر أمس عقب رحلة طيران طويلة استمرت 11 ساعة. وكان سيرغي ريبوروف مدرب الأهلي تنفخ الصعداء بعد تجاوز اللاعب البرازيلي ليوناردو دا سيلفا الإصابة التي تعرض لها في إحدى الحصص التدريبية الماضية، وتغيبه عن تدريبات الليلة قبل الماضية بعد نجاحه في تنفيذ برنامج علاجي مكثف في مقر عيادة النادي والموضوع له من قبل الأجهزة الطبية بالنادي على فترتين صباحية ومساءلية وبات دا سيلفا جاهزاً للمشاركة في مباراة الفيصلي بعد أن كان هناك تخوف كبير من عدم لحاقه بالمباراة بسبب الإصابة حيث سيكون في حال غيابه العنصر المؤثر الثاني في قائمة فريق الأهلي، الذي سيفقده الفريق من لاعبيه الأجانب، بعد أن منعت الإصابة لاعب الوسط التونسي محمد بن عمر من المشاركة في اللقاء.

## القرعة جرت أمس بحضور الشيخ محمد بن راشد

### 10 ملايين دولار في انتظار الخيل الفائز بكأس دبي العالمية



جوائز السباق في الأشواط التسعة تبلغ 30 مليون دولار أميركي

الأكثر حصولاً على البطولات، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وحقق 36 انتصاراً، فيما نال لقب بطولة المربين، المدرب الأميركي دوج واتسون، وحقق 47 بطولة، وذهب لقب الفرسان للجوكي تاج أوشي برصيد 42 فوزاً هذا الموسم.

من جانبه، أكد مدرب جودلفين العالمي سعيد بن سرور، أن الشواطئ الرئيسية لكأس دبي العالمية يضم نخبة من أقوى خيول العالم، مشدداً على أن السباق يتميز بالصعوبة ولا يمكن التكهن بهوية الفائز به. وتابع: «السباق يتميز بالقوة من جميع النواحي لوجود نخبة الخيول الأميركية واليابانية على أرض ميدان دبي، كما أن (ويست كوست) صاحب التصنيف الأعلى أضفى مزيداً من القوة على السباق، وإن كانت كل الخيول تملك فرصاً كبرى لتحقيق الإنجاز».

رئيس اللجنة العليا المنظمة للحدث الرياضي الثقافي العالمي، وممثلي شركات الرعاية للأشواط التسعة المكونة لحدث أمسية كأس دبي العالمية، وعدد غفير من ممثلي ملاك ومدربي وفرسان الخيول المشاركة.

جاءت القرعة متوازنة للخيول الإماراتية، وتتمثل المشاركة الإماراتية في شواطئ كأس دبي العالمية، بثلاثة خيول، منها ممثل جودلفين، فندر سنو، الجاهز من الناحية البدنية. ووقع فندر سنو، في الحارة الأخيرة رقم 10، فيما ابتمت القرعة للجواد المملوك للشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم في البوابة المتوسطة رقم 5، ووقع الجواد الإماراتي القادم من السباقات الفرنسية والمملوك لجودلفين «تاليسمانيك» في الحارة رقم 7. كما أسفرت القرعة أيضاً عن وقوع الياباني «أوردي» في البوابة رقم 1، والروسي «ثور أميركا» في البوابة رقم 2، والفنزويلي «جونيفيرا» في البوابة رقم 3، والأذربيجانية «فيوريا كروزادا» في البوابة رقم 4، والكندي «فوريفر أنبريليد» في البوابة رقم 6، والأميركي «بافيل» في البوابة رقم 8، والأميركي «ويست كوست» في البوابة رقم 9.

ذكر أن جوائز السباق في الأشواط التسعة تبلغ 30 مليون دولار أميركي، منها 10 ملايين دولار للشواطئ الرئيسية «شواطئ كأس دبي العالمية»، الذي ترعاها شركة طيران الإمارات منذ انطلاقته بطولة الكاس قبل 23 عاماً.

حضر مراسم القرعة كل من سعيد الطاهر، رئيس اللجنة المنظمة لكأس دبي العالمية الرئيس التنفيذي لمجموعة ميدان دبي، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، على حضور حفل قرعة كأس دبي العالمية بديي بمشاركة 112 جواداً من 18 دولة حول العالم. ورحب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بجميع ضيوف الكاس من ملاك وفرسان ومدربين، مؤكداً أنه مهرجان يتابعه الملايين حول العالم عبر شاشات التلفزيون، إضافة إلى الجمهور في ميدان السباق الذي يتجاوز عدده 60 ألف متفرج كل عام ويجسد روح وقيم السلام والمحبة الإنسانية والتسامح التي تتميز بها مجتمع الإمارات المتنوع الثقافات.

دبي، الشرق الأوسط،

تزامناً مع شهر المرأة العالمي  
مارس 2018  
مبادرة سيدتي للموهوبات السعوديات

هل أنت موهوبة  
في مجال معين؟

عمرك بين 18-28؟

قدمي لنا موهبتك..  
لندعمك



تواصل معنا على البريد الإلكتروني  
sayidatyawards@sayidaty.net  
#مبادرة\_سيدتي\_للموهوبات

## البرازيل تثار معنوياً من ألمانيا وإنجلترا تنتقد حكم الفيديو في التعادل مع إيطاليا ضمن الاستعداد لمونديال روسيا إسبانيا تحفل بانتصارها التاريخي والأرجنتين تعيش «الكارثة»

أربع مرات بعدما افتتح فاردي التسجيل في الدقيقة 26، لكن بدلاً من أن يكون الحديث بعد المباراة عن استعدادات إنجلترا المشجعة لنهائيات روسيا، تحول إلى حكم الفيديو المساعد عقب احتساب ركلة جزاء مثيرة للجدل لصالح فيديريكو كييزا لاعب إيطاليا البدلي في الدقيقة 85. وتوقف اللعب لفترة طويلة قبل أن يتم إبلاغ الحكم الألماني دينيز أيتكني باحتساب ركلة الجزاء التي نفذها لورينتسو إنسيني بنجاح ليمنح إيطاليا، التعادل 1 - 1.

وعلق ساونغيث الذي لم يخسر فريقه منذ عام: «أنا سعيد أننا لسنا في كأس العالم الآن... اعتقد أن قرار ركلة الجزاء يمكن مناقشته طيلة اليوم».

وأضاف: «بدأ مدافعنا جيمس تاركوفسكي فوقه (كييزا) لكن الإنجليز كانوا يركضان وكان سيسقط أرضاً على أي حال. اعتقد أن رؤية الحكم كانت جيدة بالفعل. لا اعتقد أن في حالات مماثلة سيوضح حكم الفيديو الأمور».

وواجه نظام حكم الفيديو المساعد العديد من الصعاب مع تقديمه في كرة القدم الإنجليزية في ظل العديد من التدخلات المثيرة للجدل هذا الموسم. لكن ساونغيث اعترف بأن هذه التكنولوجيا موجودة الآن لتستمر حتى لو يعتقد أن قرار الحكم يجب أن يكون نهائياً. وقال تاركوفسكي، الذي قدم أداء جيداً في ظهوره الدولي الأول بعيداً عن هذه الواقعة، إنها لم تكن ركلة جزاء بينما قال الآن سيرر قائد منتخب إنجلترا السابق إن نظام حكم الفيديو المساعد يواجه خطر التسبب في فوضى.

وفي موسكو تعافت فرنسا من خسارة على أرضها أمام كولومبيا وفازت 3 - 1 على روسيا مستضيفة كأس العالم بعد عرض رائع من بول بوغبا، لكن الفريق ما زال يحتاج للكثير لكي يكون من المصنفين للمنافسة على اللقب. وهيمن بوغبا على وسط الملعب وصنع الهدف الأول لزميله كيليان مبابي، وأحرز هدفاً رائعاً من ركلة حرة، وعاد مبابي البالغ عمره 19 عاماً ليسجل الهدف الثاني له والثالث لفرنسا. ويشعر هوغو لوريس حارس وقائد فرنسا بثقة كبيرة أن منتخب بلاده، الفائز بكأس العالم منذ 20 عاماً، سيكون جاهزاً في الوقت المناسب، وقال: «ما يهمني هو مباراةنا الأولى أمام استراليا في 16 يونيو. هناك فرصة كبيرة للتطور بشكل جماعي».



خيسوس مهاجم البرازيل (يمين) يسجل برأسه في مرمى ألمانيا (رويتزر)



حكم الفيديو كان مثار انتقاد في مباراة إنجلترا وإيطاليا (إب.أ)

لمرة الأولى مع المنتخب الإنجليزي منذ سنة، في مباراة عجز لاعبو المدرب غاريت ساونغيث في حسمها، فيما عوضت إيطاليا ومدربها المؤقت لويجي دي بياجيو خسارتها بثنائياً أمام الأرجنتين برغم غياب ليونيل ميسي. ولا تزال إيطاليا تعيش أزمة عدم التأهل إلى نهائيات مونديال لأول مرة منذ 60 عاماً وتحديداً منذ 1958، بخسارتها في الملحق الأوروبي أمام السويد والتي أدت إلى إقالة المدرب جانبيرو فكتورا. وتشك ساونغيث في استخدام نظام حكم الفيديو المساعد، ويرى أنه حرم فريقه من الخروج فائزاً. وبدأ المنتخب الإنجليزي الذي يستعد لكأس العالم مرتاحاً أمام إيطاليا بطله العالم

لأعبيه. وقال لوف: «أجربنا العديد من التغييرات، ويمكنكم مشاهدة هذا... ارتكبتنا العديد من الأخطاء السخيفة التي سهلت اللقاء على البرازيل. دفعنا بالقليل من اللاعبين الشبان. نالوا بعض الخبرة وسيتعلمون من هذه المباراة». وتعرض ألمانيا تجربتين أمام النمسا والسعودية قبل السفر إلى روسيا في 12 يونيو (حزيران) المقبل لخوض النهائيات ضمن المجموعة السادسة مع منتخبات المكسيك والسويد وكوريا الجنوبية. وعلى ملعب ويمبلي في العاصمة لندن أهدرت إنجلترا الفوز على إيطاليا في الدقائق الأخيرة بركلة جزاء جدلية وتعادلت معها 1 - 1. و82 ألف متفرج، استعداد جيمي فاردي طريق الشباك

وحققت البرازيل فوزاً معنوياً على ألمانيا بهدف أمام 72717 متفرجاً، بفضل هدف غابرييل خيسوس بكرة رأسية في الدقيقة. يذكر أن المنتخب الألماني فشل في الفوز في مبارياته الأربع الأخيرة بعد تعادله ضد فرنسا وإنجلترا وإسبانيا قبل تعرضه للخسارة ضد البرازيل. كما أنها خسرة الأولى لألمانيا منذ سقوطها أمام فرنسا بهدفين في نصف نهائي كأس أوروبا عام 2016، والأولى على أرضها منذ سقوطها أمام سلوفاكيا 3 - 1 في مايو (أيار) 2016.

وكانت المواجهة الأولى بين المنتخبين منذ أن ألحقت ألمانيا خسارة مثله بالبرازيل في عقر دارها بنتيجة 7 - 1 في نصف نهائي مونديال 2014 في طريقها لإحراز اللقب العالمي. ورغم الهزيمة لم يتغير تفكير ونخرة يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني وقناعته لدى اختيار القائمة التي سيدافع بها الفريق عن لقبه العالمي في المونديال الروسي. ويتطلع لوف إلى عودة حارس مرماه العملاق مانويل نيوير للمشاركة في المباريات خلال الفترة المقبلة بعدما أبعده عن الإصابة عن الملاعب لأكثر من سنة أشهر، وهو أجرى العديد من التبديلات للوقوف على حالة

بشكل بالغ قبل المونديال الذي يخوضه هذا الفريق الصيف المقبل. ولخص خورخي سامباولي مدرب الأرجنتين المصدوم من الهزيمة المذلة ما حدث قائلاً: «لقد جهزوا لنا لطمة على الوجه... أشعر بالأسف من أجل اللاعبين، أتحمّل المسؤولية كاملة. في الشوط الثاني لم يكن هناك أي توازن أو صلابه». وأضاف إلى ميسي، لم يلعب أنجيل دي ماريا ولا سيرجيو أغويرو فأصبح الموقف صعباً خاصة في الشق الهجومي. وقال خورخي فالدانو لاعب منتخب الأرجنتين السابق لإذاعة أوندا سيرو الإسبانية: «سيعيش منتخب الأرجنتين في غاب من الآن وحتى كأس العالم».

وأضاف: «ميسي هو السبب الوحيد في وضع الأرجنتين ضمن المرشحين، ولو من بعيد، للفوز بكأس العالم. لا أحب أن أضع نفسي في مكان سامباولي». ويرى العديد من النقاد أن ميسي لا يمكن اعتباره لاعباً عظيماً حتى يحقق إنجازاً مع منتخب الأرجنتين. لكن بالنظر للأداء الذي قدمته الأرجنتين أمام إسبانيا، فإنه حقق الكثير بالفعل بقيادة بلاده إلى النهائيات. وتلعب الأرجنتين في المجموعة الرابعة بجانب منتخبات كرواتيا ونيجيريا وأيسلندا.

وأكمل مدرب المنتخب الإسباني قائلاً: «إن أقول شيئاً جديداً عن الإعجاب الذي يثيره إيسكو في نفسي، وعن الأداء الذي يقدمه دائماً معنا، أتمنى أن يكون سعيداً بالقدر الكافي مع ناديه في الأشهر المقبلة وأن يخوض المونديال مفعماً بشغف وتواضع كبيرين». في المقابل وصفت وسائل الإعلام الأرجنتينية الخسارة بـ«الكارثة» والمذلة. وقالت صحيفة «كلارين» الأرجنتينية: «كارثة في مدريد... إسبانيا سحقته المنتخب بنتيجة تاريخية».

فيما قالت صحيفة «لا ناسيون» إن إسبانيا «ألزت» الأرجنتين في مدريد قبل أقل من ثلاثة أشهر على انطلاق المونديال، ووصفت صحيفة «أوليه» المنتخب بـ«فريق من ورق» في ظل غياب النجم والقائد ليونيل ميسي للإصابة. وأشارت الصحفية إلى أن ميسي تابع اللقاء من المدرجات، وكان يعاني من ضيق شديد بسبب تدهور الحالة الفنية للفريق. وأكدت قائلة «تي واي سي» الرياضية التلفزيونية أن «الكارثة» التي تلقاها منتخب الأرجنتين تخير القلق

للأرجنتين، مشيدة بالروح الرائعة التي أظهرها لاعبو الفريق. وأضافت: «المنتخب الذي يشرف عليه خولين لوبيتيغي أظهر العطاء الذي جعله يتوج بكأس العالم قبل 8 سنوات والذي فقهه بعد أربع سنوات في البرازيل». ولم يخسر المنتخب الإسباني في آخر 18 مباراة. في المقابل، أشادت صحيفة «إس» بالفوز التاريخي، ووصفت إيسكو بـ«صاحب الفخامة»، وأضافت: «فليبدأ المونديال الآن».

لكن لوبيتيغي مدرب إسبانيا طالب لاعبيه بالتخلي بالهدوء، وقال: «المونديال لم يبدأ بعد، الفرحة العارمة للناس لا يمكننا أن نسيطر عليها ولن أتشاجر مع أحدهم لأنه يؤمن بهذا المنتخب. ما فعله نحن داخلنا شيئاً آخر، التروى والهدوء، نعرف جيداً أين نتواجد». وعادت إسبانيا لتؤكد أنها أقوى المرشحين للفوز ببلق المونديال القادم، وذلك من خلال أدائها الرائع في الشوط الثاني، بينما أخفقت الأرجنتين، بشكل كبير في خلق فرص للهدف في ظل غياب نجوم الفريق ليونيل ميسي وسيرخيو أغويرو وأنجيل دي ماريا للإصابة.

وتابع لوبيتيغي قائلاً: «النتيجة حقيقية والمباراة حقيقية، لقد كانت بدايتها متكافئة، هم كانوا يعانون من غيابات مؤثرة للغاية وسيكون من المحقق عدم الاعتراف بهذا الأمر».

ورداً على سؤال عما قاله للاعبين بعد هذا الفوز الكبير، أجاب لوبيتيغي: «لقد هنتاهم وشكرتهم وقلت لهم الحقيقة: المونديال لم يبدأ بعد... قدمنا مباراة كبيرة أمام منافس صاحب تاريخ رائع لا أكثر، سنبدأ المونديال برصيد خالٍ من النقاط».

وأشاد لوبيتيغي بالأداء الرائع الذي قدمه إيسكو الذي سجل ثلاثية رغم أنه لا يضطلع بدور كبير مع ناديه ريال مدريد.

لندن، الشرق الأوسط

تغنت الصحف الإسبانية بالفوز التاريخي لمنتخب بلاده لكرة القدم على الأرجنتين 6 - 1 في مباراة دولية ودية أصابت جماهير فريق التانغو بالصدمة، بينما حقق المنتخب البرازيلي انتصاراً ثانياً ومعنوياً على نظيره الألماني 1 - 1، وتعادلت إنجلترا مع إيطاليا 1 - 1 في مباراة شهدت انتقادات جديدة لحكم الفيديو في إسبانيا، ووصفت الصحف المحلية الانتصار الكبير على الأرجنتين بـ«تحفة فنية» مشيرة إلى أنه المنتخب وجه رسالة شديدة اللهجة إلى جميع منافسيه قبل أقل من ثلاثة أشهر على انطلاق مونديال روسيا.

وعنونت صحيفة «ماركا» في صدر صفحاتها الأولى «تحفة فنية» مرفقة بصورة لقائد المنتخب سيرغيو راموس وهو يقبل قدم زميله في ريال مدريد إيسكو الذي سجل أول ثلاثية له في صفوف منتخب بلاده.

وإضافة لثلاثية إيسكو سجل كل من هز دييغو كوستا وتياغو وإياغو أسباب ثلاثة أهداف أخرى لإسبانيا بينما سجل نيكولاس أوتامندي هدف الأرجنتين الوحيد.

وقالت «ماركا»: «لكن أفضل منتخب إسباني في الأونة الأخيرة درساً تاريخياً



إيسكو نجم إسبانيا يحتفل بثلاثيته في مرمى الأرجنتين (إب.أ)

## منتخب المغرب وتونس يواصلان الانتصارات في المباريات التجريبية استعداداً للمونديال عرض باهت لمصر وهزيمة أمام اليونان من دون صلاح

المغرب تقدمه إثر ركنية من فيصل فجر تابعها مروان كوستا برأسه. وسيشترك المنتخب المغربي في نهائيات مونديال روسيا، للمرة الخامسة في تاريخه الأولى بعد غياب 20 عاماً. وسيكون ضمن المجموعة الثانية مع إيران والبرتغال وإسبانيا. وفي مدينة نيس الفرنسية الجنوبية تالق مهاجم رين الفرنسي الطولى فييه. وهبي الخزري وقاد تونس إلى تحقيق فوزها الثاني في جولتها التجريبية لكأس العالم إثر تغلبها على كوستاريكا 1 - 0.

وسجل الخزري هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 36. عندما تخلص ببراعة من مدافع كوستاريكا كندال واطسون قبل أن يسد الكرة (لوب) ساقطة من فوق حارس ريال مدريد كيلور نافاس. وكان «سور قرطاج» تغلبوا في مباراتهم الأولى على إيران بهدف نظيف أيضا الجمعة بهدف من نيران صديقة كان للخزري اليد الطولى فيه. أما كوستاريكا التي كانت تغلبت على اسكتلندا 1 - 0 في غلاسجو الأسبوع الماضي فقدت أداء مخيباً واكتفت باللعب بطريقة دفاعية معظم فترات المباراة. وكانت كوستاريكا حققت المفاجأة في مونديال البرازيل عام

أهزر فوزاً غالياً على حساب بطة أوروبا 2016 عندما تقدم بهدف ثنائية رونالدو، من كرات عرضية أمام المرمى المصري. في الشوط الثاني، أجرى كوبر عدة تبديلات دفع بعمرو وريده وحسين الشحات وأيمن أشرف وعبد الله السعيد ومحمود عبد المنعم «كهربا». وكاد كهربا يسجل التعادل عندما استقبل تمريرة السعيد الرائعة ثم سد منافرداً في جسم الحارس مهديراً فرصة ثمينة في الدقيقة 69.

ورغم خسارة المباريتين يشعر كوبر بالرضا لتجربة مجموعة مصر، فدفع بمحمد عواد في حراسة المرمى، فضلاً عن سعد سمير وأحمد الحمدي وعمر جابر في خط الدفاع وحسام عاشور ومؤمن زكريا ومحمد مجدي «أفشة»، ورمضان صبحي في الوسط، ومروان محسن في الهجوم. وأهزر المدرب الذي قاد مصر للتأهل لكأس العالم لأول مرة منذ 1990: «من السهل أن أختار 11 لاعبا من الذين يشاركون باستمرار ونحقق نتائج إيجابية لكننا قررنا منح الفرصة لأكثر عدد من اللاعبين لتجربتهم ومشاهدتهم عن قرب». ويبدو أن كوبر استقر تقريباً على تشكيلته الأساسية في كأس العالم لكنه لا يزال يفاضل بين عدد محدود من اللاعبين لاستكمال المجموعة المسافرة إلى روسيا. وعلى ملعب محمد الخامس



المغربي مروان يقفز للسيطرة على الكرة قبل مدافع أوزبكستان (أف.ب)

الفرنسي هيرفيه رونار للعبة أفريقيا للاعبين المحليين 2018 التي استضافها المغرب واختتمت في فبراير (شباط) الماضي. وتوج المغرب بلقب البطولة للمرة الأولى، وكان الكعبي أبرز نجومه فيها وهدافها مع تسعة أهداف. وقبل انتهاء الشوط الأول، عزز

في الدار البيضاء، تابع المغرب تحقيق نتائجه الجيدة وتغلب على ضيفه الأوزبكستاني 2 - 0. وكان المغرب تخطى صربيا القوية 2 - 1 الجمعة عندما تالق صانع العابه حكيم زياش (اياكس أمستردام الهولندي) في التسجيل والتعريف.

وقدم منتخب «أسود الأطلس» في الدار البيضاء، تابع المغرب تحقيق نتائجه الجيدة وتغلب على ضيفه الأوزبكستاني 2 - 0. وكان المغرب تخطى صربيا القوية 2 - 1 الجمعة عندما تالق صانع العابه حكيم زياش (اياكس أمستردام الهولندي) في التسجيل والتعريف. وقدم منتخب «أسود الأطلس»

وهذا الهدف الثالث توالياً، بعد ثنائية رونالدو، من كرات عرضية أمام المرمى المصري. في الشوط الثاني، أجرى كوبر عدة تبديلات دفع بعمرو وريده وحسين الشحات وأيمن أشرف وعبد الله السعيد ومحمود عبد المنعم «كهربا». وكاد كهربا يسجل التعادل عندما استقبل تمريرة السعيد الرائعة ثم سد منافرداً في جسم الحارس مهديراً فرصة ثمينة في الدقيقة 69.

ورغم خسارة المباريتين يشعر كوبر بالرضا لتجربة مجموعة مصر، فدفع بمحمد عواد في حراسة المرمى، فضلاً عن سعد سمير وأحمد الحمدي وعمر جابر في خط الدفاع وحسام عاشور ومؤمن زكريا ومحمد مجدي «أفشة»، ورمضان صبحي في الوسط، ومروان محسن في الهجوم. وأهزر المدرب الذي قاد مصر للتأهل لكأس العالم لأول مرة منذ 1990: «من السهل أن أختار 11 لاعبا من الذين يشاركون باستمرار ونحقق نتائج إيجابية لكننا قررنا منح الفرصة لأكثر عدد من اللاعبين لتجربتهم ومشاهدتهم عن قرب». ويبدو أن كوبر استقر تقريباً على تشكيلته الأساسية في كأس العالم لكنه لا يزال يفاضل بين عدد محدود من اللاعبين لاستكمال المجموعة المسافرة إلى روسيا. وعلى ملعب محمد الخامس

أهزر فوزاً غالياً على حساب بطة أوروبا 2016 عندما تقدم بهدف ثنائية رونالدو، من كرات عرضية أمام المرمى المصري. في الشوط الثاني، أجرى كوبر عدة تبديلات دفع بعمرو وريده وحسين الشحات وأيمن أشرف وعبد الله السعيد ومحمود عبد المنعم «كهربا». وكاد كهربا يسجل التعادل عندما استقبل تمريرة السعيد الرائعة ثم سد منافرداً في جسم الحارس مهديراً فرصة ثمينة في الدقيقة 69.

ورغم خسارة المباريتين يشعر كوبر بالرضا لتجربة مجموعة مصر، فدفع بمحمد عواد في حراسة المرمى، فضلاً عن سعد سمير وأحمد الحمدي وعمر جابر في خط الدفاع وحسام عاشور ومؤمن زكريا ومحمد مجدي «أفشة»، ورمضان صبحي في الوسط، ومروان محسن في الهجوم. وأهزر المدرب الذي قاد مصر للتأهل لكأس العالم لأول مرة منذ 1990: «من السهل أن أختار 11 لاعبا من الذين يشاركون باستمرار ونحقق نتائج إيجابية لكننا قررنا منح الفرصة لأكثر عدد من اللاعبين لتجربتهم ومشاهدتهم عن قرب». ويبدو أن كوبر استقر تقريباً على تشكيلته الأساسية في كأس العالم لكنه لا يزال يفاضل بين عدد محدود من اللاعبين لاستكمال المجموعة المسافرة إلى روسيا. وعلى ملعب محمد الخامس

لندن، الشرق الأوسط

واصل منتخب المغرب وتونس نغمة الانتصارات في المباريات التجريبية لمونديال روسيا 2018، بفوز الأول على أوزبكستان 2 - 0، صفر، والثاني على كوستاريكا 1 - 0، صفر، في حين منيت مصر بخسارتها الثانية وكانت أمام اليونان 1 - 0 وسقطت السعودية أمام بلجيكا برعاية نظيفة. في مدينة زيوريخ قدمت مصر من دون نجمها المتألق محمد صلاح مهاجم ليفربول الإنجليزي عرضاً باهتاً لتتلقى خسارتها الثانية بسقوطها أمام اليونان بهدف من دون مقابل.

واعتمد الأرجنتيني هيكثور كوبر مدرب مصر على تشكيلة مختلفة تماماً عن التي خسرت 2 - 1 أمام البرتغال في الدقائق الأخيرة يوم الجمعة الماضي لكن بدأ الفريق بلا أنياب ولم يهدد مرمى المنافس في غياب صلاح.

وعانت مصر تحت أمطار زيوريخ في صناعة الفرص الهجومية وحتى القليل منها لم تسفلح في استغلاله للتسجيل، ضمن سلسلة اختياراتها قبل مواجهة روسيا والأوروغواي والسعودية في المونديال. وكان منتخب «الفرعانة»

فترات الاسترخاء تلعب أحياناً دوراً حاسماً في تحول مسيرة الأندية

# 4 أيام في فالنسيا كانت أحد أسباب صعود برايتون إلى الدوري الممتاز



فريق برايتون عاد من رحلته إلى فالنسيا وحقق الفوز في خمس مباريات متتالية («الشرق الأوسط»)

نغفر للجمهور والصحافيين اعتقادهم بأن هذا هو الحال دائماً بعدما رأوا مجموعة من لاعبي كرة القدم من الطراز العالمي وهم يتصرفون بطريقة تنم عن عدم التضج والتدليل وغياب الإدراك والوعي. لكن على الجانب الآخر يمكن أن تكون مثل هذه الرحلات مهمة للغاية من حيث تجديد القدرات البدنية للاعبين - ومساعدتهم على التدريب وبعد ذلك التعافي في ظل الاستمتاع بالفوائد الصحية لقيتامين (د) السذي يحصلون عليه من أشعة الشمس المشرقة. وربما يكون الأهم من ذلك هو إتاحة الفرصة للاعبين للجلوس معا وتناول

لندن، ليام روزينهور شهدت الأيام القليلة الماضية الكثير من الحديث والتساؤلات عن «اللاعبين الذين سينضمون للقائمة واللاعبين الذين سيرحلون واللاعبين الذين سيقضون فترات الراحة في الاسترخاء على الشواطئ»، فيما يتعلق باللاعبين المشاركين في المباريات الودية الدولية والذين يحدهم الأسفل في المشاركة مع منتخبات بلادهم في نهائيات كأس العالم بروسيا هذا الصيف، لكن فترة التوقف الحالية ستكون أيضاً حاسمة للغاية بالنسبة للاعبين الفرقة الموجودة في النصف الثاني من جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز والتي تقاتل من أجل الهروب من شبح الهبوط، وكذلك للاعبين فرق المقدمة في جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى والتي تسعى للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن السؤال الآن هو: هل كانت تلك الرحلة هي السبب الوحيد وراء هذا التحسن الملحوظ في النتائج؟ بالطبع لا، لكن هذه الرحلة لم تؤثر بالسلب على الأداء وما زال عدد من اللاعبين الذين لا يزالون في النادي يؤمنون بأن هذه الرحلة التي استمرت لأربعة أيام كانت جزءاً هاماً في نجاحنا في الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، وإذا تم القيام بمثل هذه الرحلات بطريقة احترافية وبشكل صحيح، دون الإفراط في شرب الخمر أو السلوك غير المناسب، فإنها قد تكون مفيدة بشكل كبير للفرق التي تقاتل من أجل الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز أو الفرق التي تسعى للهروب من شبح الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وخلال المناسبات القوية، فإن تحقيق النتائج الجيدة لا يتوقف فقط على الجوانب الفنية والخطية في ظل الضغوط الشديدة، لكن الأمر يتوقف أيضاً على الجوانب النفسية مثل المرونة والعمل الجماعي وتكران الذات، التي قد تكون أكثر أهمية في بعض الأحيان من الجوانب الفنية والخطية.

ويجب أن نذكر أن هذه الصفات لا يمكن تحسينها بشكل فردي أو بشكل مصطنع في التدريبات، لكنها تتطلب بيئة مناسبة ودرجة معينة من الاحترافية تساعد على التطور من خلال وجود لاعبي الفريق مع بعضهم البعض كجمموعة وتبادل الخبرات والتجارب وتعزيز العلاقات بين اللاعبين. وهذا هو السبب في أن الوقت الحالي - رغم عدم إقامة مباريات - قد يكون حاسماً في تحديد النتيجة النهائية بالنسبة للمعدي من الأندية في نهاية الموسم. وعندما يتدرب اللاعبون سوا في أجواء مرحة ويقضون الكثير من الوقت مع بعضهم البعض فإن ذلك سوف يساهم في تطوير أداء الفريق بشكل كبير. إن الطريقة التي يتصرف ويتدرب بها اللاعبون وطريقة التعاون فيما بينهم في مثل هذه الرحلات يمكن أن تكون ميزة كما يمكن أن تكون عائقاً كبيراً في ختام الموسم في شهر مايو (أيار).

نشاطنا الذهني. وعندما كنا نتناول وجباتنا في المساء كان الموضوع الرئيسي الذي نتحدث فيه كل ليلة هو كيف يمكننا أن نحسن مستوانا وأن نعمل سوياً من أجل مصلحة الفريق. صحيح أن العلاقات بين اللاعبين كانت جيدة بالفعل، لكننا علمنا على قوتية هذه العلاقات بيننا كجمموعة، وكانت النتيجة وربما نصف هذا العدد بالنسبة لمدربي الفريق الأول. بالتأكيد هذا عمل يصعب الاضطلاع به، لكنني دوماً ما أشعر بالفخر إزاء اضطلاعهم بالمهام على النحو الصحيح، مثلما فعلت عندما كنت لاعباً.

الفردية أو الجماعية. وفي مثل هذا الوقت من العام الماضي ذهبنا إلى فالنسيا لمدة أربعة أيام فقط بعد خسارتنا لمباراة حاسمة أمام ليدز يونايتد ضمن المباريات الهامة في إطار سعيها للصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. وكنا نخشى في ذلك الوقت من أن يصل بنا الإرهاق والتعب في هذا الوقت الحاسم من الموسم، لكن الوقت الرائع والممتع الذي قضيناه سواً والتدريب بشكل جيد تحت أشعة الشمس واستعادة نشاطنا من خلال لعب الورق أو لعب الغولف معا والضحك ساعدنا على استعادة

للتدريب والمباريات والوقت الذي تقضيه مع عائلتك في المنزل. وهذا أمر رائع بالنسبة لمعنويات الفريق، حيث لا يجد اللاعبون أرضية مشتركة مع بعضهم البعض فحسب، بل يكون لديهم الوقت أيضاً لمناقشة أهدافهم مع نظرائهم من اللاعبين وما يجب القيام به لكي ينجح الفريق خلال الفترة المتبقية من الموسم. ويحصل اللاعبون الجدد في النادي على فرصة التعرف على زملائهم في الفريق عن قرب وعلى مستوى شخصي بشكل جيد تحت أشعة الشمس بعيداً عن التوتر وضغوط المباريات، مما يساهم في تحسين أداء الفريق، سواء على المستوى

إلى ديناميكية الفريق. وإذا تم القيام بذلك بطريقة معقولة وفي إطار السلوك المقبول، فقد يكون ذلك نتائج إيجابية بشكل ملحوظ على رفح الروح المعنوية للفريق. لقد كنت في فترة راحة في منتصف الموسم وشعرت بتغيير كامل في مستوى الأداء، سواء في التدريب أو في المباريات، إلى جانب تنامي الإحساس بأهمية اللعب الجماعي. وعندما تذهب بعيداً أثناء فترات الراحة، يمكنك أن تجلس مع زملائك من اللاعبين الذين لا يكون لديك الوقت للاختلاط بهم كثيراً بسبب المتطلبات اليومية

الوجبات في بيئة مختلفة تماماً وتبادل الخبرات كمجموعة - وهو أمر مهم للغاية بالنسبة

إيفانز أحد لاعبي وست بروميتش الذين تصرفوا بصورة سيئة في إسبانيا («الشرق الأوسط»)

وقد قرأت أن هذه هي الفرصة المثالية لهؤلاء اللاعبين «اللاسترخاء في منتصف الموسم» والسفر إلى أماكن أخرى بعيداً عن ضغوط المباريات والاستمتاع بأشعة الشمس، وفي بعض الحالات تناول الكحوليات بشكل أكبر مما ينبغي القيام به. وبالنظر إلى التغطية السلبية والمفهمة في الأونة الأخيرة لحادثة قيام أربعة لاعبين من نادي وست بروميتش البيون - وهم جوني إيفانز وغاريت باري وجيك ليفرمور وبواز مايهيل - بسرقة سيارة أجرة أثناء معسكر الفريق في إسبانيا، فيمكن أن

## مساعد المدير الفني لكريستال بالاس يؤكد أن صفر سنه جعله قريباً من اللاعبين

# ستيفن ريد: روي هودجسون مصدر إلهامي والعمل معه مثالي

لأن أكون في هذا العمل اليوم، وإذا ما تطوع المرء بناظره لنقطه موعلة في البعد في المستقبل، فإنه زمام الأمور قد يقلت من يديه. إننا نتحدث هنا عن حوالي 92 نادياً بالدوري الممتاز، ما يعني 92 مساعداً وربما نصف هذا العدد بالنسبة لمدربي الفريق الأول. بالتأكيد هذا عمل يصعب الاضطلاع به، لكنني دوماً ما أشعر بالفخر إزاء اضطلاعهم بالمهام على النحو الصحيح، مثلما فعلت عندما كنت لاعباً.

والآن في ظل كون كريس هونون المدير الوحيد على مستوى الدوري الممتاز المنتمي لخلفية ملونة أو أسبوعية أو عرقية، هل يعتقد ريد أن إقرار ما عرف باسم «قاعدة روني» من جانب اتحاد كرة القدم ومسؤولي الدوري أمر ضرورياً وجاءت الإجابة على النحو التالي: «من الواضح أن ثمة مشكلة قائمة، وتظهر بجلاء عندما ننظر في أعداد اللاعبين أصحاب البشرة السمراء مقارنة بأعداد أصحاب هذه البشرة بجمالي التدريب أو الإدارة، في الواقع، لا يبدو الوضع متقنياً. واعتقد أن قاعدة روني» إضافة لطيبة، لكن علينا ذلك الاهتمام بالأرقام كي نجعلها تنجح، لا ينبغي أن يجري عقد المقابلة بمجرد عقدها فحسب. ونحن بحاجة حقيقية لانضمام المزيد والمزيد من أبناء الأقليات إلى مناصب في الدوري الممتاز - ليس فقط بمجال التدريب، وإنما أيضاً الإدارة والمناصب المتعلقة باتخاذ القرارات - كي ننقل إلى مرحلة جديدة».

من ناحية أخرى، يفيد ريد الآن في منتصف الطريق نحو إتمام دورة تدريبية لنيل رخصة

لأن أكون في هذا العمل اليوم، وإذا ما تطوع المرء بناظره لنقطه موعلة في البعد في المستقبل، فإنه زمام الأمور قد يقلت من يديه. إننا نتحدث هنا عن حوالي 92 نادياً بالدوري الممتاز، ما يعني 92 مساعداً وربما نصف هذا العدد بالنسبة لمدربي الفريق الأول. بالتأكيد هذا عمل يصعب الاضطلاع به، لكنني دوماً ما أشعر بالفخر إزاء اضطلاعهم بالمهام على النحو الصحيح، مثلما فعلت عندما كنت لاعباً.

والآن في ظل كون كريس هونون المدير الوحيد على مستوى الدوري الممتاز المنتمي لخلفية ملونة أو أسبوعية أو عرقية، هل يعتقد ريد أن إقرار ما عرف باسم «قاعدة روني» من جانب اتحاد كرة القدم ومسؤولي الدوري أمر ضرورياً وجاءت الإجابة على النحو التالي: «من الواضح أن ثمة مشكلة قائمة، وتظهر بجلاء عندما ننظر في أعداد اللاعبين أصحاب البشرة السمراء مقارنة بأعداد أصحاب هذه البشرة بجمالي التدريب أو الإدارة، في الواقع، لا يبدو الوضع متقنياً. واعتقد أن قاعدة روني» إضافة لطيبة، لكن علينا ذلك الاهتمام بالأرقام كي نجعلها تنجح، لا ينبغي أن يجري عقد المقابلة بمجرد عقدها فحسب. ونحن بحاجة حقيقية لانضمام المزيد والمزيد من أبناء الأقليات إلى مناصب في الدوري الممتاز - ليس فقط بمجال التدريب، وإنما أيضاً الإدارة والمناصب المتعلقة باتخاذ القرارات - كي ننقل إلى مرحلة جديدة».

من ناحية أخرى، يفيد ريد الآن في منتصف الطريق نحو إتمام دورة تدريبية لنيل رخصة



ستيفن ريد مساعد مدرب كريستال بالاس هودجسون يلقي بتعليماته إلى لاعبيه

في سن الـ37، يبدو ريد أقرب بكثير في السن من معظم لاعبي كريستال بالاس، الأمر الذي يجعله يعمل في الغالب بمثابة قناة اتصال بينهم وبين المدرب، وإن كان يصبر على أنه ليس بال شخص الذي يسهل التأثير أو السيطرة عليه. وقال: «نحن نحقق بعض الشيء. وفي الغالب، تختلف نظرة من لم يعملوا مع هودجسون تجاهه كثيراً عن حقيقته. إنه أكثر الأشخاص الذين التقيتهم بمجال كرة القدم - وأدرك أنني محظوظ بما يكفي

قليل من الألمانية والإيطالية... ويتميز بقدرته على جعل هذا الأمر يبدو بسيطاً، فمثلاً يقول: «في غضون ثلاثة أو أربعة شهور تعلمت تلك اللغة»، وأضاف: «كثيراً ما نتبادل المزاح نظراً لفارق السن بيننا. وأحياناً تختلف فيما بيننا بعض الشيء. وفي الغالب، تختلف نظرة من لم يعملوا مع هودجسون تجاهه كثيراً عن حقيقته. إنه أكثر الأشخاص الذين التقيتهم بمجال كرة القدم - وأدرك أنني محظوظ بما يكفي

روي في وجود مدرب شاب إلى جواره وبدأ الأمر برمته مثالياً بالنسبة لي. وجررت بالفعل بيننا أحداثت عن كل الأمور تقريباً. ويبدو الكثير من حديثه معقداً بالنسبة لي لأنه يقرأ كتاباً ويشاهد أفلاماً لم أسمع عنها من قبل قط. وقد دخلنا في مناقشة الأسبوع الماضي عن اللغات التي يستطيع التحدث بها - وعلمت أنه تعلم الفرنسية بالمدرسة، ثم تعلم السويدية خلال فترة مبكرة من مسيرته المهنية، بجانب

الأخيرة، أكاد أكون قد أصبحت مدرباً داخل الملعب في كل الأحوال باعتباري لاعباً كبيراً في السن. وكان روي بمثابة مصدر إلهام بالنسبة لي. وقد قضيت هناك وقتاً رائعاً. ولطالما ربطت بيننا علاقة مهنية للغاية». وعندما اتصل به هودجسون بعد ستة أسابيع من اتخاذ قراره بالرحيل عن أول وظيفة له بمجال التدريب، وذلك في ريدينغ الصيف الماضي، لم يتردد في القبول. وعن ذلك، قال: «رغب

لكريستال بالاس تحت توجيهه بقيادة المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي روي هودجسون. وعن هذا الأمر، قال ريد: «دارت الخطة الأصلية حول الانضمام إلى فريق العمل المعني بالتدريب تحت قيادة ستيف هودجسون بمهمة تدريب الفريق الأول في كريستال بالاس. من جهته، قال ريد: «خضنا مباراة أمس كانت مخصصة لفريق العاملين، لذا لا زال أشعر بتداعياتها على جسدي بعض الشيء. ربما لعبت مرتين خلال الشهر السبعة الأخيرة عندما كنا تعاني نقصاً في أعداد اللاعبين. في الواقع، أثنى المدرب على أدائي كثيراً. وعندما كنت أعب أمس داعبت خيالي فكرة العودة للملاعب، لكن بمجرد أن استعقلت من نومي صباحاً أدركت أن هذه مجرد أمانى». وعندما بعد ما يزيد قليلاً على 18 شهراً منذ إعلانه اعتزال لعب كرة القدم ليسل السنات على مسيرة أجريت خلالها له ما لا يقل عن 10 عمليات جراحية وشارك في الدوري الممتاز لفترة تجاوزت العقد، بجانب مشاركته في نهائيات بطولة كأس العالم في صفوف منتخب جمهورية أيرلندا، يبدو أن اللاعب السابق في صفوف ميلول وبلاتكين وست بروميتش وبيربلي قد استقر على المرحلة التالية من مسيرته المهنية. وفي الوقت الذي يعلن غالبية اللاعبين اعتزالهم كرة القدم دون أن تتوافر لديهم خطة واضحة لما يتوقعون عمله لاحقاً، لم يكن من المصادفة أن يجد ريد نفسه في مكان يعينه على التمرس في عمله الجديد كمساعد مدرب في الفريق الأول

لندن، إد أرونز تعلم لاعب خط وسط جمهورية أيرلندا السابق الكثير من المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي خلال سنوات مسيرته داخل الملاعب، واليوم يتعلم منه أكثر مع اضطلاع هودجسون بمهمة تدريب الفريق الأول في كريستال بالاس. من جهته، قال ريد: «خضنا مباراة أمس كانت مخصصة لفريق العاملين، لذا لا زال أشعر بتداعياتها على جسدي بعض الشيء. ربما لعبت مرتين خلال الشهر السبعة الأخيرة عندما كنا تعاني نقصاً في أعداد اللاعبين. في الواقع، أثنى المدرب على أدائي كثيراً. وعندما كنت أعب أمس داعبت خيالي فكرة العودة للملاعب، لكن بمجرد أن استعقلت من نومي صباحاً أدركت أن هذه مجرد أمانى». وعندما بعد ما يزيد قليلاً على 18 شهراً منذ إعلانه اعتزال لعب كرة القدم ليسل السنات على مسيرة أجريت خلالها له ما لا يقل عن 10 عمليات جراحية وشارك في الدوري الممتاز لفترة تجاوزت العقد، بجانب مشاركته في نهائيات بطولة كأس العالم في صفوف منتخب جمهورية أيرلندا، يبدو أن اللاعب السابق في صفوف ميلول وبلاتكين وست بروميتش وبيربلي قد استقر على المرحلة التالية من مسيرته المهنية. وفي الوقت الذي يعلن غالبية اللاعبين اعتزالهم كرة القدم دون أن تتوافر لديهم خطة واضحة لما يتوقعون عمله لاحقاً، لم يكن من المصادفة أن يجد ريد نفسه في مكان يعينه على التمرس في عمله الجديد كمساعد مدرب في الفريق الأول

# يوميات الشرق

صديق خان يكشف النقاب عن عمل جديد للفنان مايكل راکوويتز

## أعمال فنية عراقية تزين ميدان الطرف الأغر وسط لندن

لندن، «الشرق الأوسط»

من المقر رف الستار، اليوم (الخميس)، عن عمل جديد للفنان مايكل راکوويتز يحمل اسم «العدو الخفي لا يجب أن يوجد»، وذلك من جانب عمدة لندن صديق خان. ويعتبر «العدو الخفي لا يجب أن يوجد» مشروع كان راکوويتز قد بدأه عام 2006. ويحاول المشروع إعادة خلق أكثر من 7000 قطعة جرى نهبها من متحف العراق عام 2003 أو تعرضت للتدمير داخل مواقع أثرية عبر أرجاء البلاد في أعقاب الحرب. وقد سبق أن شارك راکوويتز فيما يخص العمود الرابع من ميدان الطرف الأغر وسط لندن بعمل آخر بعنوان «لاماسو»، وهو عبارة عن ثور مجنح ومعبودة توفّر الحماية كأنها يقفان في مدخل بوابة نينوى قديماً (قرب مدينة الموصل اليوم) في قرابة عام 700 قبل الميلاد، حتى تعرض التمثال للتدمير على يد تنظيم «داعش» عام 2015.

وسيصبح التمثال العمل الفني الـ12 الذي يظهر فوق العمود الرابع بالميدان منذ إطلاق برنامج الاستغلال الفني للقاعدة عام 1998، وسيستمر وجود التمثال فوق القاعدة حتى مارس (آذار) 2020.

وقد جرى تشييد تمثال «العدو الخفي لا يجب أن يوجد» من أغلفة أطلعمة جرت إعادة تدويرها. أما «لاماسو» فجري بناؤه من 10500 عبوة معدنية فارغة لتعبئة عصير البلب العراقي، التي تمثل صناعة عريقة لطالما اشتهر بها العراق قبل أن يتعرض للتدمير بسبب



عمدة لندن مع الفنان العراقي في ميدان الطرف الأغر

القاعدة، ويتميز بروعته وقدرته على استنفاذ ذهن المشاهدين. ومن المتوقع أن يشاهد العمل الملايين في قلب العاصمة، ويُعتبر بمثابة شهادة على الجاذبية الأدبية لأبرز المساحات الفنية العامة على وجه الأرض في الوقت الحاضر». وبالترانس مع ذلك، يعكف مايكل على إبداع عمل فني آخر من علب صفيح لتعبئة عصير البلب العراقي جرى الحصول عليها من كربلاء العراقية. ويرافق كل علبه وصفة طعام تتعلق بالبلب، تتضمن إسهامات من أسماء لامعة بمجال الطهي مثل الشيف كلاوديا رودين، من مطعم «هوني أند كو» المتخصص في المطبخ شرق الأوسطي، وكذلك والد الفنان، إيفون راکوويتز. ومن المقرر أن يرافق كشف النقاب عن العمل مجموعة جديدة من منتجات شركة «بلينث» للتصميمات وبحضور عمدة لندن، ويجسد العمل سعي الأعمال الفنية التي يبدعها مايكل لاستغلال الطعام كجسر لرب الصدوع السياسية والثقافية. ومن المقرر تخصيص جزء من أرباح المبيعات التي تدعم المشروعات التعليمية التي يقودها عمدة لندن.

يذكر أن مايكل راکوويتز ولد في نيويورك عام 1973 ويعيش ويعمل في شيكاغو، حيث يدرس الفن في نورثويسترن يونيفرستي. وشارك أول مسج أجراه حول المتاحف بعنوان «باكستون أوف ذي ويست» في متحف الفن المعاصر في شيكاغو خلال عام 2017 - 2018. ويبدى راکوويتز في أعماله اهتماماً بالقضايا العالمية بوجه عام.



«لاماسو» ثور مجنح في وسط لندن

عالمنا اليوم، وأنا على ثقة من أن هذا العمل سيحول لواحد من المعالم البارزة في لندن. وقد وقع الاختيار على مايكل من بين مجموعة مختارة من الفنانين العالميين الذين رُشحت أعمالهم لنيل شرف الوقوف فوق العمود الرابع، وذلك إيماناً منا بواجبنا سترتب فوق القاعدة. ويحمل العمل الفني الذي أبدعه مايكل رقم 12 بين الأعمال التي حملتها

والثقافات والقصص الشخصية القادمة من مختلف أرجاء العالم وعبر أجيال». أما إكو إسون، رئيس اللجنة المعنية بالقاعدة الرابعة، فقال: «نحج مايكل راکوويتز في إبداع عمل فني قوي ومناسب تماماً للحظة الراهنة وقادر على التواصل مع عصور تاريخية سحيقة كي يترجم لنا تعليقاً فنياً على الأحداث التي يعايشها

الحروب التي خاضتها البلاد. من ناحيته، علق الفنان مايكل راکوويتز بقوله: «يجري إسدال الستار عن هذا العمل في ميدان الطرف الأغر في وقت تشهد هجرة ضخمة لحشود من الأفراد يهربون خارج العراق وسوريا. وأنظر إلى هذا العمل باعتباره شبح العمل الأصلي، وباعتباره إشارة إلى تلك الأرواح البشرية التي يتغذى إعادة بناؤها، ولا تزال

## «60 سنة و70 يوم» تقيّم «القصص الذهبية» بإبتسامة مؤثرة



بطلا مسرحية «60 سنة و70 يوم»، ميشال أبو سليمان ورولا بقسماتي

بيروت، فيضيان حداد

معها في أعمال الشانسونيه التي اشتهر بها. 23 مشهداً تتوالى على خشبة المسرح ضمن إيقاع سريع وفي مدة لا تتجاوز الـ70 دقيقة، تدور في ديكور واحد بطله السيريز الزوجي وطاولتا وكريسيان، هي كافيّة لتأخذنا في مشوار استكشافات طريفة وساخرة وهادفة معا. فهي تحكّم على متابعتها باستمرار ضمن قالب مسرحي يشبه إلى حد كبير التصوير التلفزيوني. فتتحول عينك إلى عدسات تصوير تلتقط المشهد تلو الآخر بسلاسة ومن دون استئذان لتخزنها في ذاكرتك المشاكلة لأعمال تنشط فرك. وضمن حركة مسرحية ترتكز على قفشات لا تنظرها ورموز تستمع في تفكيكها، نستمتع لك في التعرف على معاني الزواج من بابة العرض، ففكرنا رسائل مبطنة تتضح صورتها أمامك في الدقائق العشر الأخيرة من المسرحية تفتح عينيك على واقع تجهله في هذه العتمة، ويمكن اختصاره بعبارة «أنت متزوج إذا أنت محظوظ»، لتلقب كل مفاهيم الزواج التقليدية رأساً على عقب وتتحول إلى فترة ذهبية عليك الاستفادة منها. ويطل غريبال يمين من خلال قلعه اللادع والصادق معا على الدور الحقيقي الذي يلعبه كل من المرأة والرجل في هذه العلاقة. فصحح أنها تشكل عنصراً أساسياً فيه كونها تمسك بعصا الزواج من وسطه، كما تلعب فيه دور الأم والصديقة والحبيبة والعشيقة، وما إلى هناك من أدوار مطلوبة منها لإنجاح هذا الزواج، إلا أن يمين يصنّ على ترسيخ فكرة أساسية في عقولنا تفيد بأن المرأة تبقى محافظة على قوتها وجمالها وشخصيتها بفضل حب زوج لا يعوض.

## يعاني من «هدوء قاتل» منذ إغلاق المقاهي «مثلث البورصة» في القاهرة الخديوية ينتظر «إعادة الروح»



فندق الكوزموبوليتان التاريخي يخضع لتطوير قبل إعادة افتتاحه («الشرق الأوسط»)

تنفيذ خطة التطوير، وبالفعل استجاب (البنك الأهلي) وبنك (قناة السويس) وشركة (إيجوت)، وجميعها تمتلك عقارات تراثية وأصولاً تمثلت البورصة، ثم بدأنا العمل في 16 شارع الشريفين ومثلت البورصة». ولفت البحر: «ستعز أيضاً الأضرحة، بمساحة 12 ألف متر مربع) وتتكون من أحجار البارزات والرخام الأسود مع الحفاظ على الأشجار الموجودة بالمنطقة، ومنع دخول السيارات إليها باستثناء حالات الطوارئ، مثل المرافق، والإسعاف، والشروط». وأوضح مدير مشروع التطوير الجديد من القاهرة الخديوية، أن اللجنة التطويرية تأخذ في الاعتبار آراء سكان المنطقة، أثناء عمليات الترميم، بينما نزيل المخالفات لأن مساحة واجهاته تبلغ نحو 15 ألف متر مربع، بجانب مبنى آخر ضخم ملاصق له». وأوضح فايد «الونش» أن «ترميم العمارات التراثية، في حد ذاته، أصعب من إنشائها لأول مرة؛ لأنها تتطلب مهارة ووقفاً للحفاظ على مميزاتها وتصميماتها الجمالية».



شارع الشريفين في مثلث البورصة ينتظر عودة الزائرين («الشرق الأوسط»)

وهو فندق تاريخي يشبه فنادق أوروبا العريقة، وقد جلس على مقاعد عمالقة الأدب والفن، وبدأ تشييد فندق الكوزموبوليتان عام 1923، على يد المعماري الإيطالي الفونسيو ساسوو، وذلك تحت اسم (المتربوليتان)، وهو اسمه الأصلي القديم. بدوره، قال المهندس سعيد البحر، مدير تطوير مشروع القاهرة الخديوية، لـ«الشرق الأوسط»، التي التقته أثناء تواجده بمنطقة البورصة: «نعمل حالياً على تحويل المنطقة إلى مركز للفنون والتراث؛ إذ تم تخصيص منطقة فضاء لإقامة أنشطة فنية عليها مع عروض موسيقية وكرتفالات تشكيلية ومعارض للتحجرات الحرف اليدوية، بجانب تحويل مبنى الإذاعة في شارع الشريفين إلى متحف، وبخاصة أنه شهد أحداثاً ووقائع تاريخية مهمة، مثل إذاعة خطاب ثورة 23 يوليو (تموز) 1952». وأضاف: «قبل بدء أعمال التطوير في مثلث البورصة خاطبنا البنوك الموجودة في المنطقة لدفع مبالغ مالية إلى المحافظة من أجل

التنسيق الحضاري محمد أبو سعدة، إنه تمت الموافقة على مشروع تطوير شارع الشريفين، وتسميته بشوارع الفنون. وأضاف في بيان صحافي: «إنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على أن تُنفذ محافظة القاهرة المشروع خلال 4 أشهر، ويضم مركزاً بمناخية نافذة لفناني (الفيدديو آرت) للفنانين الشبان، سواء لعرض أعمالهم، أو لعقد ورش تدريبية متعلقة بهذا الفن، ومركزاً للتصوير الفوتوغرافي، بجانب تنظيم الأحداث المحلية والدولية للفوتوغرافيا، مع إتاحة عرض منتجات الحرف التقليدية مثل الزجاج المعشق والحرف والجبس». وتتولى شركة «الونش» للمقاولات والترميمات الأثرية، ترميم وتطوير الواجهات الخارجية لعمارات مثلث البورصة، ومن بينها فندق الكوزموبوليتان الذي ستطوره شركة «إيجوت» المصرية من الداخل، لإعادة تشغيله مرة أخرى أمام السياح والزوّال الذين يعشقون تراث القاهرة الخديوية.

القاهرة: عبد الفتاح فرج

لا يكسر هدوء شارع الشريفين بمثلث البورصة في قلب القاهرة الخديوية، سوى أصوات معدات عمال شركات الترميم... حيث تحوّلت المنطقة التي كانت شديدة الضخ قبل ثلاث سنوات إلى منطقة شديدة الهدوء عقب إغلاق المقاهي التي كانت مقصداً مهماً لعشرات الشبان والمواطنين بشكل شبه يومي. ويبدو يتسابق عقاب إحدى شركات الترميم الأثري للاتهاء من ترميم عمارات مثلث البورصة التراثية ذات الطراز المعماري الفاخر والنادر، طبقاً للخطة الحكومية طويلة الأمد التي تقضي بتطوير أكثر من 300 عقار تراثي بالقاهرة الخديوية... يسعى مسؤولو محافظة القاهرة من المنطقة إلى المنطقه من جديد من خلال تخصيص أماكن فنية ثابتة ومفتوحة للجمهور، مع تكريس المنطقه التي تقع بالمباني التراثية النادرة والشاهديه على جزء مهم وحوي من تاريخ مصر المعاصر كمتحف مفتوح أمام المشاة والمارة والشبان المثقفين.

## قدمها الشيخ نهيان مبارك آل نهيان لنجل الراحل جائزة مهرجان أبوظبي تكريم اسم الفنان عبد الحسين عبد الرضا



الشيخ نهيان مبارك آل نهيان مع نجل الفنان الراحل

أبوظبي - لندن: «الشرق الأوسط»  
تم تكريم الفنان الكويتي الراحل عبد الحسين عبد الرضا بجائزة مهرجان أبوظبي 2018، مساء أول من أمس، قدمها الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، وزير التسامح، راعي «مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون» ومهرجان أبوظبي، إلى بشار عبد الحسين عبد الرضا نجل الفنان الراحل، وذلك في حفل خاص أقيم في المجلس الخاص للشيخ نهيان مبارك آل نهيان في أبوظبي.

وقال الدكتور حبيب غلوم العطار، مدير إدارة الأنشطة الثقافية والاجتماعية في وزارة الثقافة وتنمية المعرفة، خلال الحفل: «إن تكريم الفنان الراحل عبد الحسين عبد الرضا في مهرجان أبوظبي، هو شرف لنا؛ فهو تكريم لكل الفنانين الخليجيين، وتحديدًا الفنانين الإماراتيين؛ إذ جمعنا تلمذ على يد الفنان الراحل ونهلنا منه الكثير»، وأضاف: «تكريم الفنان على أرض الإمارات الحبيبة بلاد الخير، وفيليب عام زايد، هو شكر مضاعف، وإيضاً تنكري (مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون) على جهودها وسعيها الدائم لتقدير وتكريم الفن والفنانين».

## صنعت قبل ثلاثة قرون وما زالت أرحانها تترقرق علماء سويسريون يقتربون من معرفة لغز آلات كمان «ستراديفاري»



آلات الكمان التي صنعها أنطونيو ستراديفاري

جنيف - لندن: «الشرق الأوسط»

بعكف فريق من العلماء في سويسرا على محاولة التوصل إلى طريقة لصناعة آلة كمان تكون جودة «كمانات ستراديفاري» الشهيرة التي صنعت قبل ثلاثة قرون، وما زالت حتى يومنا هذا مثلاً يُحتذى في دقة الصناعة وعذوبة الألحان.

ولكن لماذا تتميز آلات الكمان التي صنعها أنطونيو ستراديفاري بمثل هذا الصوت الرائع؟ لقد شغل هذا السؤال أذهان الموسيقيين والعلماء طيلة ثلاثة قرون، وحتى الآن لم يتوصل أحد إلى إجابة حاسمة لتفسير هذا اللغز.

وهناك نظريات كثيرة تحاول تفسير هذه الظاهرة، مثل أن ترجع أسبابها إلى خواص الخشب أو الانحناءات الدقيقة للكمانات أو الطلاء والمواد الكيماوية التي استخدمت أثناء صنعها، ولكن على الرغم من المحاولات المستمرة، لم ينجح أحد في صناعة آلة كمان عصرية يتفوق على أن الحانها تبدو بجودة كمانات ستراديفاري، حسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية.

غير أن علماء سويسريين يعتقدون أنهم أوشكوا على إثبات إمكانية تكرار مواصفات كمان ستراديفاري اعتماداً على أخشاب معالجة بنوعية من الفطر. وأضفى خبراء من المختبرات الاتحادية السويسرية لعلوم المواد والتكنولوجيا سنوات عدة في تطوير آلات كمان استطاعت أن تحقق نتائج جيدة خلال تجارب غير رسمية. ويعرف الباحثون أن الوصول إلى النتيجة المرجوة يتطلب تضاريف جهود علماء وعازفين وموسيقيين متخصصين. أما الخطوة التالية، فتتمثل في البرهان العلمي، وتعكف المختبرات حالياً على إجراء سلسلة من الاختبارات المعملية على الخواص الصوتية للآلات الجديدة، أملاً في وضع نهاية للتكهنات بشأن «كمانات ستراديفاري». وما زالت تلك الآلات الموسيقية التي

إحدى «كمانات ستراديفاري» أثناء إصلاحها، وربما يكون الحرفي الإيطالي الشهير قد استخدم هذه الخامة لمنع دود الأخشاب أو غير ذلك من الحشرات من إتلاف الآلة الموسيقية. ويقول أرمين زيمب، وهو خبير صوتيات في المختبرات الاتحادية السويسرية لعلوم المواد والتكنولوجيا إن «الاعتقاد السائد هو أن كثافة الخشب هي السر وراء جودة آلات ستراديفاري».

وفي الفترة التي كان يصنع فيها ستراديفاري وجواريني آلات الموسيقى، كانت أوروبا في نهاية سبعين عاماً عندما تطرح في المزادات، وعاش أنطونيو ستراديفاري وعمل في مدينة كريمونا بشمال إيطاليا، التي تعتبر مركز صناعة آلات الكمان في العالم.

ومن بين الحرفيين الذين عاشوا في ذلك العصر أيضاً جوسيبي جواريني ديل جيسو، الذي عادة ما تباع الآلة الموسيقية هو الآخر بملايين الدولارات. ويُقدّر عدد الكمانات التي صنعها هذان الحرفيان وما زالت موجودة حتى وقتنا هذا بأكثر من 800 آلة. ويقر كبار العازفين حول العالم بروعة الحان هذه الآلات وأثرانها واستجابتها للعزف.

وقالت عازفة الكمان الألمانية إن صوفي موتور إن القوة التي لا تضاهي لـ«كمان ستراديفاري» هي وحدها التي ستؤدي المهمة خلال الحفلات القوية في سيمفونيات بيتهوفن.

ويقول البعض إن العادة التي دأب عليها ستراديفاري، وهي تقطيع الخشب تحت ضوء القمر هي السر وراء النجاح الذي حققه، في حين يعتقد آخرون أن السبب يرجع إلى نوعية معينة من الدهانات أو المواد التي تستخدم لمعالجة الأخشاب.

وفي السبعينات من القرن الماضي، اكتشف الكيميائي جوزيف ناجفاري وجود نوع معين من المواد الكيماوية على قطع أخشاب من «كمان ستراديفاري» الأفضل.

## اتفاقية بين مركز «إثراء» و«ناشيونال جيوغرافيك» لنشر ثقافة السعودية عالمياً



توقيع الاتفاقية بين مركز «إثراء» و«ناشيونال جيوغرافيك» (الشرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقّع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، اتفاقية تعاون مع منظمة ناشيونال جيوغرافيك، مساء أول من أمس خلال مؤتمر الرؤساء التنفيذي بين السعودي الأمريكي الثاني، في مدينة نيويورك، بهدف التعاون في مجال إنتاج المحتوى وإقامة معارض علمية وعروض حية على مدى خمس سنوات.

ووفقاً لبيان عن المركز فإن الاتفاقية تشمل إنتاج محتوى ثقافي يتم نشره في السعودية ومختلف أنحاء العالم عبر وسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، ما يعزز من نشر ثقافة المملكة عالمياً في مجال الصناعات الإبداعية والثقافية، كما تتيح الاتفاقية فرصاً وأدوات لإنتاج محتوى ثقافي للشباب السعودي في رحلات استكشافية ضمن برامج تبادلية.

وتتضمن الاتفاقية إعداد أرشيف رقمي حديث للقصص والصور المتقطعة للسعودية منذ عام 1910 وإطلاق برامج تعليمية لتعزيز التواصل الاجتماعي، إضافة إلى إقامة معارض وفعاليات منتقلة لحتوى ناشيونال جيوغرافيك حول المملكة.

وقال ناصر النفيسي نائب رئيس شؤون أرامكو السعودية: «نعيش في المملكة نهضة شاملة في مختلف المجالات، وكلنا نقف أن مذكرتنا التقاهم مع ناشيونال جيوغرافيك مستمتكين من تحقيق أثر إيجابي ملموس ومستدام في المملكة من خلال نشر المعرفة ورعاية الإبداع والثقافة، كما سنقدم الشباب السعودي بقدرة وإبداعه للعالم وتوفر لهم المهارات والمعارف التي يحتاجونها لمواجهة تحديات المستقبل».

إلى ذلك، قال غاري ليل الرئيس التنفيذي لمنظمة ناشيونال جيوغرافيك إن «هذه الشراكة تعكس الرغبة المشتركة لإمتاع وإلهام الجمهور حول العالم، وتنتقل للتواصل مع الجمهور السعودي وتقديم المملكة وتاريخها وقصص شبابها وتجاربهم الثقافية للعالم، وتقديم تجربة ناشيونال جيوغرافيك الإعلامية ومصانها الرقمية للجمهور السعودي».

يذكر أن مؤتمر الرؤساء التنفيذي، ضم عدداً من كبار الشركات الأمريكية والسعودية من مختلف القطاعات بهدف استكشاف فرص التعاون المتوائمة مع رؤية المملكة 2030.

## 200 فعالية و509 أعمال فنية لـ227 مشاركاً

### «ثقافية الشارقة» تزيح الستار عن تفاصيل ملتقى الإمارة للخط

تعاون معها في تنظيم معرض (جوهز زايد الإنسان) للإضاءة على شخصية المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه». وعن المعارض الشخصية: أشار مدير إدارة الشؤون الثقافية: «تُختتم الملتقى معرض الفنان مطر بن لاجح من دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو فنان وقدم من الجيل الثاني في الإمارات. كما تنطلق معارض كل من إسرافيل شيرجي، وعمان الحناي الملقب بالهوارى وفاطمة شيبك ومحمد أنس الحوري، بالإضافة إلى معارض المخرجين التي ستستضاف في دار الندوة، كما يقام في الجامعة القاسمية معرض اتحاد المصورين العرب بعنوان (بين الخط العربي وسحر الضوء)». أما الأعمال الفنية التذكارية فلها نصيبها في الملتقى من خلال ما تعرضه كلية الفنون الجميلة والتصميم بجامعة الشارقة بعنوان (مرآة اللغة) في واجهة الجانز المانية». وتابع: «ستعقد الندوة الدولية ضمن فعاليات الملتقى بعنوان (جوهز الإبداع والتلقي) مناقشة الأوراق البحثية لـ136 ورقة، ويقام اللقاء الحوارى بساحة الخط، والعديد من المحاضرات، حيث تضم الفعاليات 34 محاضرة، وفيما يخص فعاليات الورش فتضم 136 ورشة، من ضمنها ورش برنامج (كتاتيب) الذي يتضمن العديد من الفعاليات التي تتنوع في عدد من مساجد الشارقة».

وابرز المنسق العام أهمية التكريم بالنسبة لاستراتيجية الملتقى، وهو في هذه الدورة يكرم قامة مهمة كالخطاط الكبير عثمان طه من سوريا، والباحث الخطاط مصطفى أوغور درمان من تركيا، والدكتورة فينيتشا بورتري من المملكة المتحدة، وقال في سياق ذلك: «سعدنا تكريم الخطاط عثمان طه الذي يُلقب بعديد خطاطي المصحف الشريف والذي أصبح كاتباً لمصاحف المدينة النبوية. فكتب أربعة مصاحف، طبع منها ما يزيد على 200 مليون نسخة. وتكريم البروفيسور مصطفى أوغور درمان الذي ركز اهتمامه على التطور التاريخي للفنون الخطية الأصلية، حيث ألف 25 كتاباً في هذا المجال وكذلك

«سيضم الملتقى ما مجموعه 200 فعالية بين معرض وورش ومحاضرة فضلاً عن الندوة الدولية، كما يضم 509 أعمال فنية. كما أنه يستضيف 227 مشاركاً من دول عديدة في العالم، منها السعودية، ولبنان، ومصر، والمغرب، وفرنسا، وألمانيا، وأميركا، واليابان، فضلاً عن دولة الإمارات العربية المتحدة». وكشف القصير فيما يتعلق بالمشاركين، أن 142 خطاطاً وتشكيلياً يشاركون في المعرض العاشر للثقافة الشارقة للخط، وهناك 22 فناناً يشاركون في معرض (تجليات محاضرة) الذي يضم 80 عملاً في متحف الشارقة للفنون، فضلاً عن استضافة محكمين ونقاد وضيوف شرف.

الماضي، بحضور عبد الله العويس، رئيس دائرة الثقافة، ومنسق لجان الملتقى عائشة السقطري، ومنسق المعارض المعاصرة في الملتقى نورة بيش، ومنسق المعرض العام للملتقى أمته علوان، وعدد من القائمين على الحدث الفني إلى جانب صحافيين وإعلاميين. قدمت للمؤتمر نورة شاهين، مشيرة بداية إلى أن الخط طالما اعتبر من أهم وأعظم فئات الحضارة، ونقل الإنسانية إلى مرحلة جديدة من المعرفة، فأصبح بالإمكان توثيق أصداء الحضارات المختلفة من الفنون والثقافة والعلوم، لتناقلها الأجيال تبارحاً. وأراح المنسق العام الستار عن تفاصيل الملتقى، موضحاً في هذا الصدد:

الشارقة، «الشرق الأوسط»  
أعلن محمد إبراهيم القصير المنسق العام للملتقى الشارقة للخط، مدير إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة الشارقة، تفاصيل الدورة الثامنة التي تنطلق في الثاني من أبريل (نيسان) المقبل وتستمر فعاليات على مدى شهرين متواصلين، تحت رعاية كريمة من الشيخ الدكتور سلطان بن القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد، حاكم الشارقة. وتتضمن 200 فعالية و509 أعمال فنية لـ227 مشاركاً من مختلف دول العالم. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد في قاعة المؤتمرات بالدائرة الاثنين

# سودوكو

		1		7	4			
			9					8
8			6					2
	8							4
		3	5					
7	4							
			7	3				
	6			8				
			1					7

**الحل السابق**

8	9	1	2	6	4	3	7	5
4	2	3	5	7	9	6	8	1
5	6	7	8	3	1	4	9	2
6	4	9	3	8	2	5	1	7
1	7	2	4	5	6	8	3	9
3	8	5	9	1	7	2	4	6
7	3	4	1	2	5	9	6	8
2	1	8	6	9	3	7	5	4
9	5	6	7	4	8	1	2	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

**أميركا الشمالية**  
ترتفع درجات الحرارة فوق معدلاتها الموسمية من الجزء الشرقي للولايات المتحدة وفي اتجاه الشمال عبر كيبك وبقية المناطق الشرقية الكندية. ويسبق ذلك العاصفة التي تجلب الأمطار الكثيفة على أجزاء من البحيرات العظمى مع توقعات بحصول العواصف العديدة المتفرقة التي تضرب ساحل الخليج. وتكون الأجواء باردة على غرب كندا.

**أوروبا**  
تتحرك الجبهة الباردة شرقاً وتسبب تساقط الأمطار في أيرلندا والمملكة المتحدة، ثم إلى الجنوب إسبانيا ثم شمال البرتغال. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر ألمانيا، مع انهيار الثلوج على جبال الألب. كما يتراكم الجليد من الدنمارك وشمالاً نحو بولندا ثم دول البلطيق.

**مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا**  
تتحرك الجبهة المعتدلة عبر الشمال الغربي وتؤدي إلى اعتدال درجات الحرارة في مصر مع توقعات بهبوب الغبار والأترية، وتوقعات أيضا بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف العديدة. ويجلب المرتفع الجوي الطقس الجاف والشمس على بقية أنحاء.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



زاهي حواس

مركز الملك عبد العزيز

بعد مركز الملك عبد العزيز آل سعود معلماً وطنياً وواجهته حضارية وثقافية على مستوى المملكة العربية السعودية... هذا المركز يعرض كيف استطاع الملك عبد العزيز أن يسترد مدينة الرياض، وذلك في 16 يناير (كانون الثاني) 1902م، وبعد ذلك مراحل توحيد المملكة وتعيين حدودها، والذي أعقبه إعلان تأسيس المملكة العربية السعودية، وبعد ذلك تفرغ لكي يبني المملكة على أسس علمية ويضع القواعد لنهضة البلاد.

وهذا المركز يظهر خطوات الملك في سبيل الوحدة، وقد أصبح المركز معلماً وطنياً... وهناك جزء مهم جداً داخل المركز يركز على الأسرة السعودية ويوثق نشأة وحياة الملك عبد العزيز ورحلاته خارج البلاد، بل ومقتنياته الشخصية. وقد أنشئ المركز بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز، ويستهدف المركز زواره من الشباب والأطفال ليعرض لهم تاريخ المملكة، وأهم الأحداث والمراحل التاريخية التي مرت بها. بل إن هناك أحداثاً قد لا يعرف بها الشباب لكنها كان لها الأثر الكبير على المملكة، وعلى سبيل المثال ما قام به الملك عبد العزيز حينما منح حق التنقيب عن النفط لشركة أرامكو عام 1933م. كما يعطيان المركز التاريخي فكرة واضحة ومهمة جداً لتاريخ الجزيرة العربية ودور المملكة العربية السعودية التاريخي، بالإضافة إلى وضع عناصر تبرز رسالة الإسلام الخالدة.

أما الزائر للمركز فسوف يشاهد الكثير من الأنشطة، وخصوصاً المتحف الوطني الذي يجاور المركز، وقاعة المحاضرات، وقاعة تذكارية لمقتنيات الملك عبد العزيز، وقد عرفت من الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني أن المركز يولي في الوقت نفسه اهتماماً كبيراً للحفاظ على البيئة، إذ إن مساحاته الخضراء بما فيها من أصناف النباتات والأشجار المتنوعة تساهم في الحد من التلوث وفي تنقية الهواء وتلطيف درجة الحرارة لاستفيد من ذلك المناطق المحيطة بالمركز، وقد اصطلحت زيارة المركز الأمير سلطان، وأحسست بمدى فخره بتاريخ الملك عبد العزيز وما قدمه للبلاد من خير وحب ووحدة.

وأهم العناصر التاريخية في مركز الملك عبد العزيز هو قصر المربع، وقد تم ترميمه وإعادةه إلى نفس الحالة القديمة في أواخر عهد الملك عبد العزيز، وسوف نجد أيضاً المكتبة التي تهدف إلى خدمة المواطنين للحصول على كتب ومعلومات وبها كثير من الكتب والمراجع العلمية والدوريات، بالإضافة إلى قاعة للمخطوطات. ويضم المركز أيضاً عدداً من العناصر الأخرى المتنوعة مثل المنشآت الطبية المجاورة لقصر المربع، وجامع الملك عبد العزيز، وقاعة المحاضرات، والبئر القديمة التي تضيء المياه منه عبر جدول مائي، وواحة النخيل بأشجارها المائة رمزاً لمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.

وبلا شك فإن وجود المتحف الوطني مجاوراً للمركز يعطي الزائر فرصة لمعرفة تاريخ المملكة منذ أقدم العصور وحتى العصر الحديث، وفي الوقت نفسه يضم مركز الملك عبد العزيز كل ما كان يخص الملك المؤسس، فإذا أراد الزائر فهم ما قام به الملك لتوحيد المملكة وتدعيم الأسس والقواعد التي سارت عليها حتى أصبحت بهذه القيمة، فعليه بزيارة المركز.

بقي أن نعرف أن مركز الملك عبد العزيز درة ثقافية ترسخ الوطنية داخل قلوب كل المواطنين.

أفضل المدن المغربية المشمولة بالحماية وساحات الأفنية المضاء بالشموع فاس أكبر منطقة حضرية خالية من السيارات في العالم



سور المدينة القديمة في فاس



حدائق جنان سبيل

الكربوش في جادة التلة الكبيرة برسوم جدارية جميلة وجريئة، وإلى جانب التبول، والطاخن، والبطيرة المغربية التقليدية، والبسطيلة. يبيع المقهى أيضاً الاقراط المصنوعة من إطرارات السيارات المعاد تدويرها. وبعد وجبة الغذاء، يمكنك الكوث في الجوار لتناول القهوة في مقهى برشلونة القريب. كما يوجد على مسافة بضعة أبواب لقلية المطعم المسيكي «ناشو ماما»، وهو أول مطعم مكسيكي في المدينة، وقد افتتحه الشيف السابق نجات كاناشي.

ويقع فندق «قصر أماني»، وهو عبارة عن قصر مرمر على الطراز القديم، بجوار إحدى البوابات الرئيسية في مدينة فاس، وهو يوفر تجربة للتسوق تستمر قرابة ثلاث ساعات، بالإضافة إلى الطهي، ويبدأ الصباح بجولة في سوق الطعام، وجمع مكونات الأكلات مع رئيس الطهاة، ثم العودة إلى الفندق لطهي الوجبة المغربية التقليدية المكونة من ثلاثة أطباق رئيسية.

وتعتبر مدينة فاس المغربية من

المدن التي تستحوذ بحق على الحواس، ولكن إن رغبت في مزيد من الاسترخاء، عليك التوجه فوراً إلى «حدائق جنان سبيل»، التي أنشئت في القرن الثامن عشر الميلادي بأمر من السلطان مولاي عبد الله. وهذه الحدائق، التي تسمى «واحة المدينة»، توفر الراحة النفسية والسلام الذاتي والمساحات الخضراء الخلابة عبر التصميمات الرائعة التي تم تجديدها مؤخراً.

لا أشأبين يوجد بازار باسم «معرض علي للفنون»، وهو أشبه ما يكون بالة الزمن من حيث الأبعاد، ويمجد عورتك والأبواب يمكنك الانتقال من طبق إلى آخر، ومن غرفة إلى أخرى، وكل منها مفعم بالكثير من الأعمال المبهرة من الفنون، والأثاث، والمجوهرات، والمرابيا.

تعتبر سوق الزفاف في المدينة هي المكان الذي يمكنك فيه اختيار النعال، والمطرزات، وأغطية الرأس، والحجاب، والأثواب، وأثاث الزفاف المزخرف. إنها تعتبر من أسواق أزياء الزفاف الرائدة من دون منازع في المغرب، وتجد هناك «قصر أماني» الذي تجده عبر جولاتك في شوارع المدينة ويوفر لك حفلة الحناء الرائعة.

وهناك المقرب من حي

للتكيف مع الضغوط والصعاب في المنطة المحاصرة

أول مركز تدريب «يوغا» للنساء في غزة يفتح أبوابه

لا توجد أماكن ترفيهية لكي نخرج الضغوط فيها، غير هذه الأمور والشكليات اليومية التي تواجهنا في حياتنا». وأضافت: «بدأت بعدد قليل، ثلاث سيدات، بدأ العدد يزيد الحمد لله، والحمد لله فيه إقبال أحسن من الأول». ولم أجد صعوبة في تدريبيهن، بالعكس وجدتهن مستمتعاً جداً».

إن المزيد من السيدات عبرن عن رغبتهم في المشاركة في صفوف مستقبلية. وقالت أمينة الزريعي، وهي معلمة للتربية الرياضية ومعالجة مهنية «بشكل عام، نحن في قطاع غزة كلنا نحتاجون إلى اليوغا، وبالذات المرأة؛ لأننا نعيش ظروفنا معيشة صعبة، هذه نقطة، النقطة الأخرى

التي يحسون بها. وتشكل السيدات شبكة دعم نفسي لبعضهن بعضاً». وتخرط بعض المشاركات أيضاً في عملية التدريس. وتقول أمل خيال، إن 19 من بين المشاركات ستصبحن معلمات لليوغا، وإن 13 ستتعلمن تدريس الجيل المستخدمة في السيرك. مضيئة:

رياضي مؤقت وتولي مسؤولية الأنشطة السنائية في مؤسسة «تشيبي»، الخيرية الإيطالية، إن المشروع يهدف إلى تدريب نحو 30 امرأة على التدريس. وأضافت لـ«رويترز» أثناء إحدى حلقاتها التدريبية: «نسعى إلى تحويل الأنشطة الجسدية إلى أنشطة يمكنهن لكي يفرغن نفسياً كل الضغوط

ثلاث حروب مع إسرائيل على مدى الأحد عشر عاماً الماضية. وهناك عدد قليل من الأنشطة الترفيهية في الجيب المكتظ الذي يقدر عدد سكانه بنحو مليوني نسمة، والذي يخضع لحصار فرضه إسرائيل، وبه أعلى معدل للبطالة في العالم. وتقول أمل خيال، التي تقوم بتدريس اليوغا في مركز

غزة - لندن، «الشرق الأوسط». تمديد مجموعة صغيرة من الفلسطينيين أطرافهم ليمارس اليوغا التي ستساعدنهم في تعليم أخريات التكيف مع الضغوط والصعاب في المنطقة المحاصرة. وشهد قطاع غزة، الذي تهيجت عليه حركة «حماس»،

مواقف الصلاة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:56	06:13	12:25	03:50	06:36	08:06
المدينة المنورة	04:53	06:12	12:25	03:54	06:38	08:08
القدس	05:05	06:27	12:44	04:17	07:01	08:19
الرياض	04:25	05:44	11:57	03:26	06:10	07:40
القاهرة	04:15	05:43	11:59	03:31	06:15	07:34
الخرطوم	05:26	06:44	12:54	04:13	07:03	08:13
الرباط	04:48	06:13	12:31	04:05	06:49	08:10
تونس	04:35	06:04	12:23	03:58	06:43	08:06
الكويت	04:14	05:37	11:52	03:24	06:07	07:37
أنطون	04:55	06:13	12:27	03:55	06:39	08:09
النامية	04:08	05:28	11:42	03:11	05:55	07:25
الدوحة	04:05	05:24	11:38	03:07	05:51	07:21
مسقط	04:39	05:57	11:10	03:37	06:22	07:52
بيروت	04:59	06:24	12:42	04:16	07:00	08:20
سبعا	04:44	05:58	12:07	03:26	06:16	07:46
عمان	03:58	05:23	11:40	03:13	05:57	07:27
بغداد	04:25	05:49	11:47	03:40	06:24	07:44
اسطنبول	05:11	06:46	01:08	04:44	07:30	09:00
نيقوسيا	05:05	06:32	12:51	04:25	07:09	08:31
أثينا	05:39	07:09	01:29	05:04	07:49	09:14
لندن	04:33	06:33	01:05	04:39	07:36	09:28
باريس	05:34	07:26	01:55	05:30	08:23	10:08
نيس	05:31	07:11	01:35	05:11	07:59	09:33
روما	05:15	06:51	01:14	04:50	07:37	09:08
بروكسل	05:19	07:16	01:17	05:21	08:17	10:07
مدريد	06:23	07:57	02:19	05:54	08:41	10:09
جنيف	05:28	07:13	01:39	05:15	08:06	09:44
فيينا	04:41	06:31	01:59	04:34	07:26	09:10
برلين	04:35	06:38	01:11	04:44	07:43	09:38
فراנקفورت	04:58	06:53	01:22	04:57	07:51	09:38
استوكهولم	03:26	06:24	01:09	04:37	07:55	10:39
كوبنهاغن	04:22	06:38	01:14	04:46	07:50	09:57
امستردام	05:10	07:12	01:44	05:18	08:16	10:11
نيويورك	05:20	06:37	01:00	04:36	07:22	08:40
واشنطن	05:36	06:51	01:12	04:47	07:33	08:49
لوس أنجليس	05:29	06:38	01:57	04:31	07:15	08:25

مملكة سوازيلاند، سفيرا فوق العادة ومفوضاً لجمهورية السودان لدى مملكة سوازيلاند

مقيمياً في بريتوريا. ونقل السفير تحيات وتقدير رئيس الجمهورية المشير عمر البشير للملك مسواتي، مع خالص التمنيات له بموفقور الصحة والعافية، ولشعب مملكة سوازيلاند بالتقدم والرفاهية، مؤكداً حرص السودان على تطوير العلاقات الثنائية مع مملكة سوازيلاند في كل المجالات من أجل مصلحة شعبي البلدين.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، الرئيس الفخري لمجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون، كرم الفنان الكويتي الراحل عبد الحسين عبد الرضا بجائزة مهرجان أنطون 2018، في حفل أقيم تقديراً لإنجزه الفني وبصمته الواضحة التي تركها في الفن المسرحي والتلفزيوني الدكتور بشار، نجل الفنان الراحل، بحضور عدد من الفنانين والفرق العالمية المشاركة في المهرجان. وقال الدكتور بشار إن هذا التكريم هو تكريم لدولة الكويت والخليج بأسره، وأهل الإمارات معروف عنهم كرمهم ووفائهم وحسن ضيافتهم.

عبد الرحمن بن سليمان الأحمد، سفير البحرين الشريفين لدى مملكة بلجيكا، أقيم حفل مشاء تكريماً لبعثة المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، على هامش المباراة الودية التي جمعته بالمنتخب البلجيكي، وحضر الحفل رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم عادل بن محمد عزت، ونائب رئيس الاتحاد رئيس فريق عمل الأعداد لكأس العالم نواف بن بندر النمياط، وعدد من أعضاء السفارة. وفي ختام الحفل، تسلم الأحمد درعاً تذكاريًا من رئيس الاتحاد السعودي لكرة

الجنوبي، سفير الإمارات في الخرطوم، أقيم حفل استقبال على شرف عبد الغني النعيم، وكيل وزارة الخارجية السودانية، وذلك بقرع إقامته في الخرطوم. وتحدث الجنوبي عن العلاقات الإماراتية السودانية الممتدة، وما تشهده من تطور في كل ما من شأنه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين. ومن جانبه، قال النعيم إن العلاقات الإماراتية السودانية تشهد تطوراً ونماءً مضطرباً وتعاوناً مشتركاً ملموساً، في ظل الرعاية المشرفة من قيادتي البلدين.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 5- عملة أسبوعية - ضد جزر - أحد الوالدين.  
6- يقذف - مرض صديري «مكعوسة» - من الأطراف «مكعوسة».  
7- متشابهات - ظرف مكان «مكعوسة».  
8- طريق.  
9- نوتة موسيقية - عاصمة التيب «مكعوسة».  
10- آخر الديانات - غيمة مطارة.

- 1- دولة أفريقية  
2- راحة طبية - حاجز مائي «مكعوسة».  
3- الفتي - مدينة قبرصية.  
4- التمس عند الصبريين القدماء - الاسنان الحادة.  
5- مرض صديري - جمع بوم.  
6- ضد نهار - لوراج «مكعوسة».  
7- نوع سيارة لائتي - امر عظيم.  
8- مخلوط يوجاه المصائب بعزم - من اللان.  
9- يدعو.  
10- من الخضروات - للفتي.

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

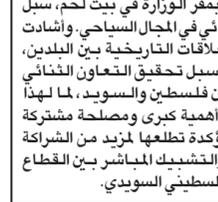
1	ع	ي	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
2	م	ي	م	ي	م	ي	م	ي	م
3	ي	م	ي	م	ي	م	ي	م	ي
4	م	ي	م	ي	م	ي	م	ي	م
5	ي	م	ي	م	ي	م	ي	م	ي
6	م	ي	م	ي	م	ي	م	ي	م
7	ي	م	ي	م	ي	م	ي	م	ي
8	م	ي	م	ي	م	ي	م	ي	م
9	ي	م	ي	م	ي	م	ي	م	ي
10	م	ي	م	ي	م	ي	م	ي	م



د. عبد العزيز محي الدين خوجة



د. خالد عبد الغفار



رولا مبعايعة



عبد الرحمن بن سليمان الأحمد



حمد محمد حميد الجبوبي



د. محمد ديكو

الزمن السابق

الشيخ الدكتور محمود ديكو، رئيس المجلس الإسلامي في مالي، استقبله الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية، في مكتبه بالوزارة بالرياض، والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حالياً. وأعرب الشيخ صالح عن سعاده بوجود الدكتور محمود في المملكة بين إخوانه العلماء، في ضيافة خادم الحرمين الشريفين، مبيناً أن هذا يؤكد عمق العلاقة التاريخية القديمة الجديدة بين البلدين.

محمد الحسن إبراهيم، السفير السوداني، قدم أوراق اعتماده للملك مسواتي الثالث، ملك



## منتعل السديري

### لحم الدجاج والبنبت المغناج

يعمل عدد من العلماء، على إيجاد طريقة من شأنها إنقاذ ملايين (الكتاكيت) الصغيرة بدلاً من تعرضها للموت بعد أن تنفخ، لأن الديكة تعد غير مجدية في عالم مزارع الطيور، فهي ليست قادرة على وضع البيض، كما أن لحومها ليست مرغوبة، وهو ما يجعل أصحاب المزارع يقدمون على قتلها أو سحقها.

وهذا هو ما دفع الفريق البحثي للعمل على طريقة تساعد في معرفة الفرق بين الذكور والإناث قبل (فقس) البيض، وذلك لمنع عمليات الإعدام الجماعية، وهو ما دفعهم إلى أن يتوصلوا لطريقة تعمل على التحليل الطيفي لمعرفة جنس البيضة - انتهى.

من وجهة نظري، اعتقد أن هذه الطريقة هي رخيصة، لأنني لا أتصور أن أشاهد كتكوتاً يسحق دون أن تدخل أو يغمى علي.

والديك الواحد ليس له وظيفة سوى تلقيح عشرات الدجاجات، ثم إزعاج الناس كل صباح بصياحه المتكرر، ولقد عانيت في طفولتي من تسلط ديك في حوش منزلنا، الله لا يذكره بالخبر.

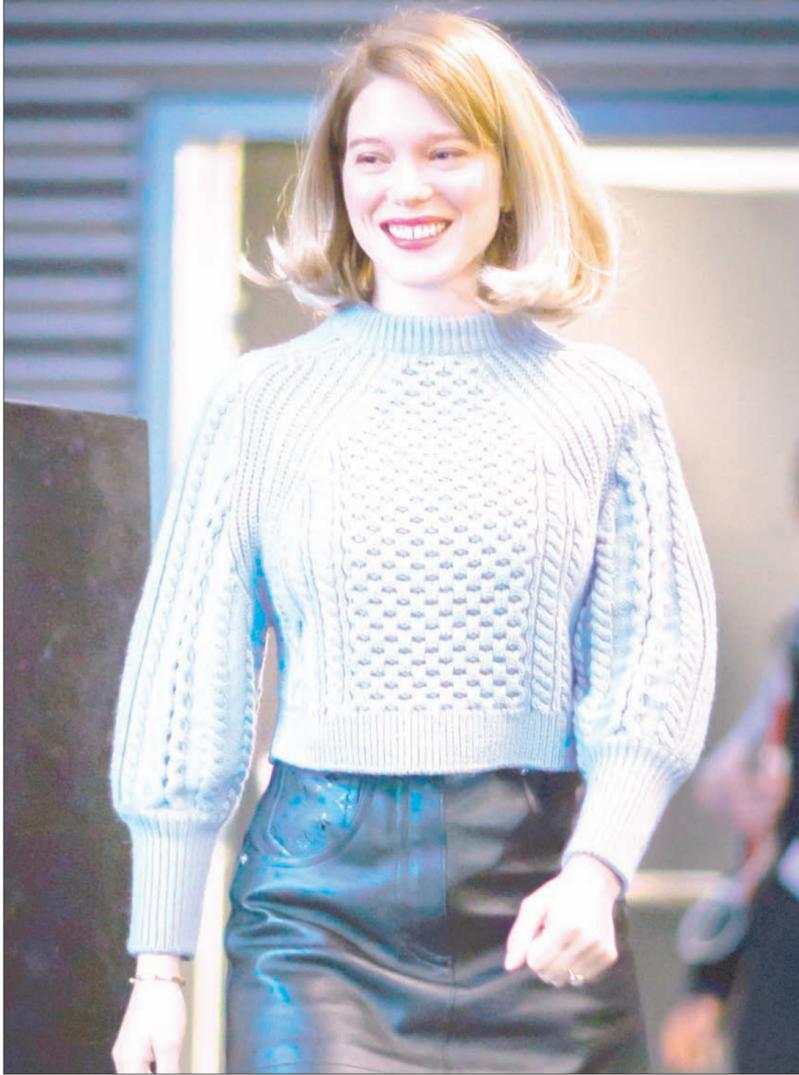
وبالمناسبة تروي حادثة قديمة جداً في إحدى القرى النجدية، أن رجلاً يدعى المشيخة قدم إلى هذه القرية التي أغلب أهلها من البسطاء الأميين، وحفاوة منهم به قدموه لكي يؤمهم في صلاة الجمعة.

وأثناء خطبته قال لهم بصوت متهدج: إذا اتاكم الشيخ المحتاج، فاكلوه لحم الدجاج وزوجوه البنبت المغناج، وبعض المصلين اجهشوا بالبكاء، معتقدين أن ما أورده هو من الأحاديث الشريفة، وفعلاً أخذوا يطبخون له الدجاج، وبعد أيام زوجته بنبت غير مغناج، انتهى.

ولا شك أن الفضل كل الفضل هو لعلماء الغرب في تكاثر الدجاج، وهم الذين حسنوا سلالاتها، واخترعوا الآن التفقيس، إلى أن وصلت أعدادها إلى المليارات.

وهناك حادثة حصلت وطلاتها الدجاجات، وخلصتها: أن شاحنة كانت تنقل مئات الأقفاص من الدجاج في طريقها للرياض، وانقلبت الشاحنة وتحطمت وتعدت الأقفاص، وكان الوقت ليلاً والظلام دامساً، وليس هناك من نور سوى أنوار بيت من الشعر يبعد عن الطريق كيلومتراً تقريباً.

فاتجهت الآف الدجاجات بالغريرة نحو النور، في الوقت الذي صف فيه صاحب البيت وضيوفه لصلاة العشاء، وما إن وصلوا إلى الركعة الثالثة، حتى سمعوا خلفهم (الكاكات والههممات)، وأحدهم من شدة خوفه قطع صلاته وافتت خلفه، وما إن شاهد تلك الجحافل تسعى حتى صاح بجماعته معتقداً أنهم جن، وهربوا جميعاً لا يلبون على شيء، وأول من أخذ يرتع كالحصان الجامح هو إمامهم.



المثلة الفرنسية ليا سيدو تصل إلى مهرجان السينمائي في مدرسة للفنون والتصميم بالقرب من لوزان بسويسرا (أ.ب.أ)



## سمير عطالله

### قراءة في العناوين

كل ما رأينا حتى اليوم، كان خارج السياسة والدبلوماسية المألوفة. خلاصة الحدث أن الأمير محمد بن سلمان نقل إلى «العالم الجديد»، صورة وأفكار وطروحات «العالم المتجدد». نهضة ذات وجوه عدة وعنوان واحد: المستقبل.

الزيارة الرسمية المستطردة التي لا سابقة لها بكل المقاييس، لم تستمر فقط 17 يوماً، لقد بدأت يوم طرح ولي العهد على الداخل والخارج رؤيته لتجدد الدولة الراكسة في العراقة، والمتطلعة إلى الانضمام إلى متغيرات العصر. لم يتغير مفهوم التقدم منذ الأزل، وله طريق واحد: الأمم. أهمية الزيارة إلى بريطانيا وأميركا أن الأمير محمد لم يخاطب فقط داوونج ستريت والبيت الأبيض، بل سائر المؤسسات الرسمية والعلمية والاقتصادية. في قصر باكنغهام يشهد في زيارة الملكة إليزابيث الحرص على أهمية العراقة، وفي جامعة MIT يعلن الانضمام إلى قطار الأفق العلمية الذي لا يعرف أحد مداها.

هذا حجم شراكة لا مجرد تحالف أو تطوير لصداقة قائمة منذ نحو القرن. يحتم هذا الانتقال الظروف الموضوعية التي يمر بها الفريقان ومعهما العالم. وإذا كان من عنوان لهذه الشراكة فهو الصراحة والوضوح. لم يترك ولي العهد شيئاً للغموض والتأويل. الملكة تواجه تحديات واسعة ونقله كبرى في مسيرتها. وتواجه أخطاراً قرر أهمها أن يعلن عن نفسه للعالم قبل عودة الأمير محمد من جولته الأميركية. فالصواريخ الباليستية التي أطلقتها إيران من اليمن استهدفت بكل وضوح الضيف والمضيف معاً. ولا ضرورة للشرح أن الصواريخ العابرة للقارات لا تصنع في صعدة.

إنها استعراض للرد على الشراكة التي تغير الموازين الاستراتيجية في المنطقة. وما لم يكتمل خلال زيارة الرئيس ترمب إلى الرياض قطع شواطئ كبرى خلال زيارة ولي العهد إلى واشنطن.

لم يحدث من قبل أن بلغت علاقة أميركا بدولة عربية المستوى الذي بلغته بعد هذه الجولة علاقتها مع السعودية. لقد تعرف الراي العام الأمريكي إلى قيادي في الثانية والثلاثين، يرافقه شقيقه خالد، السفير الذي لم يبلغ الثلاثين بعد. ذلك هو عنوان آخر لحبوية التجدد. لعله العنوان الرئيسي.

### انتخبت في سن الثامنة عشرة

## وفاة أصغر عضو في مجلس بلدية بريطاني



الرحلة كلاريسا مع تيريزا ماي

عيب خلقي، لكن الأطباء كانوا قد قالوا سابقاً إن العيب لن يؤثر على حياتها، إلا أنه وفق «سكاي نيوز»، عبرت كلاريسا في الأسابيع الأخيرة قبل وفاتها عن أوجاع، وراجعت المشفى، إلا أن الأطباء لم يجدوا ما يستعدي القلق.

ولا يزال سبب وفاة كلاريسا مجهولاً وتشريح الجثة لم يتم. وتتعامل الشرطة مع الحادثة على أنها غير مفسرة إلى الآن.

الوزراء تيريزا ماي، وسياسيين بريطانيين آخرين. بدورهم، قدم البرلمانيون والسياسيون في بريطانيا تعازيهم لعائلتها عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وتذكروها بكلمات جميلة.

يذكر أن كلاريسا كانت طالبة دراسات كلاسيكية في جامعة وينشستر البريطانية في سنتها الثالثة والأخيرة. ولدت وفي قلبها

مستقبل واعد، حيث أبدت اهتمامها بالسلك السياسي منذ نعومة أظفارها، وأصبحت أصغر عضو منتخب في بريطانيا. وأشار إلى أن ابنته الراحلة كانت تخطط لخوض مسيرة مهنية سياسية في حزب المحافظين. ووفقاً للصحيفة ذاتها، فإن حسابات كلاريسا على مواقع التواصل الاجتماعي مليئة بصور لها مع رئيسة

في السكن في سريها وكانت قد فارقت الحياة. وعبر والداه - اللذان هم أيضا عضوان في مجلس البلدية - عن صدمتهما وقبعهما بعد تلقيهما الخبر. وقال والدها: «نحن لا نزال في حالة صدمة، (21 عاماً) انتخبت إلى مجلس ما نقلت عنه صحيفة «التلغراف» على موقعها الإلكتروني أمس. وأضاف: «كان أسام كلاريسا

تندن: «الشرق الأوسط» عشر على جثة أصغر عضو في مجلس بلدية ديونون البريطانية عن حزب المحافظين في سكنها الجامعي، أول من أمس. الراحلة كلاريسا سلايد البلدية وهي في سن الثامنة عشرة فقط لتكون الأصغر في بريطانيا. ووجدتها صديقتها

## تنصح بأداء أنشطة مسلية مكثفة وصية علمية: ابتعدوا عن وظائفكم من حين لآخر

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

يتعين على العاملين تخصيص وقت للابتعاد عن وظائفهم، ولا يجب أن يحدث ذلك فقط عند القيام بعملية ولكن أيضاً خلال الحياة اليومية. هذه هي نصيحة زابين زونينتاخ الأستاذة في علم النفس التطبيقية في جامعة مانهايم.

ويعتقد الخبراء أنه من الضروري الابتعاد تماماً عن حياتك المهنية من حين لآخر. وبالنسبة لزونينتاخ، فإن أفضل حيلة لإبعاد تفكيرك عن العمل هي أداء أنشطة مسلية مكثفة وممتعة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقالت زونينتاخ في حوار مع مجلة «بيرسونال كوارترلي» النشاط قد يكون ممارسة رياضة أو هواية أو ترفيه مشتركة مع أصدقاء.

وفي الوقت نفسه، لا تمنع نفسك من التفكير في العمل تماماً، ليست كل فكرة بشأن العمل مدمرة. ولكن احذر من التفكير في الجوانب السلبية لوظيفتك، مثل الزملاء الذين يجلبون الإحباط، خارج ساعات العمل.

وكانت دراسة علمية أخرى قد وجدت أن إغفال الموظفين عن أخذ فترة راحة في أوقات العمل قد يعرضهم للإصابة بالاحتراق النفسي، الأمر الذي يجعل الموظف أكثر عرضة لخطر تراجع قدرته على التركيز في العمل، ومن ثم تزداد أخطاؤه في تادية مهامه. وأكد الباحثون القائمون على الدراسة أن الموظف قد يتعرض للإصابة بأمراض عضوية، إذا لم يحصل على فترات راحة كافية أثناء العمل.

إذن ما هي المدة المناسبة للراحة التي يمكنك الحصول عليها وقت العمل؟ فقط تحتاج إلى ساعة يومياً، على أن يكون هذا الموعد ثابتاً كل يوم، وتستطيع عبره التخلص من الضغط العصبي وتجدد طاقتك ونشاطك مرة أخرى.

## غالبية الجينات «المؤكدة الزائفة» ترتبط بخطر حدوث السرطان 40% من نتائج أجهزة الاختبارات الجينية التجارية... كاذبة



جهاز الاختبارات الجينية «23 أند مي»

تختص بالجينات المسببة لأمراض السرطان. وقال الباحثون إن على إدارة الغذاء والدواء الأميركية تحديد عدد الإدعاءات حول تشخيص الأمراض الجينية المثل هذه الأجهزة. وفي الدراسة المنشورة في مجلة «جينيتكس إن ميديسين» المعنية بدراسات الجينات الطبية، حذر الباحثون بقيادة ستيفاني شاندلي - كونور

النوي للأفراد. وقالوا إنهم دققوا في بيانات أولية عن «التنميط الجيني» من عينات 49 شخصاً، وتأكدوا أن 40 في المائة من نسخ الجينات التي رصدها أجهزة الاختبارات الجينية التجارية كانت من النسخ «المؤكدة الزائفة»، أي أن الأجهزة اعتبرتها موجودة، إلا أنها لم تكن موجودة أصلاً. وكانت غالبية نسخ تلك الجينات «المؤكدة الزائفة»

قال باحثون أميركيون إن دراستهم تشير إلى أن نتائج الفحوصات التي يجريها الأفراد باستخدام أجهزة الاختبارات الجينية الحديثة المسوقة للجمهور ليست دقيقة، وإن على الأفراد التوجه إلى الاختصاصيين من الأطباء، أو المختبرات، لتأكيد صحتها. ويسوق عدد من الشركات أجهزة لاختبار جينات الإنسان مثل «23 أند مي»، و«أنيسيتري كوم»، و«فاميلي تري دي إن إيه» و«ماي هيريتيج». وتعتمد أغلب الاختبارات الجينية على وسيلة تسمى «التنميط الجيني» لتقديم معلومات حول سلالة الفرد المدروس حول أجداده، إضافة إلى رصد مخاطر الإصابة ببعض الأمراض، أو تحديد الشخص بوصفه حاملاً محتملاً لجينات تؤثر على حدوث أمراض معينة. وتوفر بعض من الشركات بيانات أولية، أي لم تخضع للمعالجة، من التنميط الجيني لزبائنهم عند الطلب.

تندن: «الشرق الأوسط»

أنا ليتيكا للاستشارات السياسية جمعت بيانات ملايين المستخدمين دون حق لاستهداف ناخبين أميركيين وبريطانيين قبل انتخابات. وتراجعت أسهم «فيسبوك» قرابة 18 في المائة منذ 16 مارس (آذار) عندما أقرت الشركة للمرة الأولى بتسريب بيانات مستخدمي لشركة كمبردج أناليتيكا، مما أدى لانخفاض القيمة السوقية لـ«فيسبوك» قرابة مائة مليار دولار. وقالت إيرين إيجان كبيرة مسؤولي الخصوصية في «فيسبوك» وأشلي برينجر نائبة المستشار العام للشركة: «وصلتنا رسالة واضحة وصارخة تفيد بأن الوصول إلى إعدادات الخصوصية وغيرها من الأدوات المهمة يكون صعباً للغاية وبأن علينا فعل المزيد لإبلاغ الناس».

## «فيسبوك» تمنح مستخدميها سيطرة على بياناتهم الشخصية

تندن: «الشرق الأوسط»

ستتيح شركة «فيسبوك» لمستخدمي موقعها للتواصل الاجتماعي سيطرة أكبر على خصوصيتهم بتيسير إدارة البيانات وتغيير تصميم قائمة الإعدادات. تأتي الخطوة في أعقاب فضيحة اختراق أدى لكشف معلومات شخصية عن الملايين من مستخدمي «فيسبوك»، فيما أفادت مزاعم بأن شركة للاستشارات السياسية استغلت هذه البيانات، حسب «رويترز». وقالت الشركة إنها ستقترح تحديثات على شروط الاستخدام وسياسة البيانات في الموقع خلال الأسابيع المقبلة، حتى توضح على نحو أفضل ما هي المعلومات التي تجمعها وكيف تستخدمها. وتواجه «فيسبوك» غضبا عالميا بعدما قال أكاديمي إن شركة كمبردج

## أوغندا: إغلاق 23 محطة إذاعية «تروج للسحر»

كامبالا - لندن: «الشرق الأوسط»

«هذه المحطات الإذاعية تروج للسحر. الأشخاص على هذه المحطات يزعمون أنهم يمكنهم شفاء أمراض مثل الملاريا نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) والسرطان». وقالت بامبالا انكوندا، المتحدثة باسم مفوضية الاتصالات في أوغندا: إنه تم تعليق رخص المحطات عقب استضافتها أشخاصا على الهواء يزعمون أنهم يمكنهم علاج أمراض مثل فيروس العوز المناعي البشري (إتش آي في). وأضافت لوكالة الأنباء الألمانية: «في محاولة منها لوقف خداع المواطنين للحصول على أموال، أغلقت السلطات أوغندية 23 محطة إذاعية «تروج للسحر». وقالت بامبالا انكوندا، المتحدثة باسم مفوضية الاتصالات في أوغندا: إنه تم تعليق رخص المحطات عقب استضافتها أشخاصا على الهواء يزعمون أنهم يمكنهم علاج أمراض مثل فيروس العوز المناعي البشري (إتش آي في). وأضافت لوكالة الأنباء الألمانية: «هؤلاء الأشخاص يحتلون على المواطنين للحصول على أموال». وأكدت: «تم تعليق عملهم ورخصهم حتى يؤكدوا للمفوضية كتابيا أنهم سوف يلتزمون بالحد الأدنى لمعايير البث الإذاعي». وأشارت انكوندا أن أوغندا لديها 292 محطة إذاعية، معظمها خاصة.